سلسلة النخبة الفلسطينية (7)

تحرير

د. عبد الله عدوي

أ. عوني فارس

إشراف

د. أحمد عطاونة

إسطنبول - تركيا

سلسلة النخبة الفلسطينية (7)

Palestinian Elite (7)

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى 2024 م

إسطنبول - تركيا

ISBN: 978-625-99957-3-1

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من المركز.

الموقع الإلكتروني : www.vision-pd.org
البريد الإلكتروني : info@vision-pd.org
تلفون/ فاكس : +90-2126310107

الفهرس

إبراهيم أبو لغد 11
إبراهيم الدقاق 13
إحسان النمر 15
أحمد المدلل 17
أحمد جابر 20
أحمد محيسن 22
أريج الأشقر 25
أسامة الأشقر 27
أسامة سلوادي 31
إسحاق الحسيني 35
إسحاق الفرحان 37
إسماعيل شموط 41
انتصار الوزير (أم جهاد) 44
إياد الحسني 46
بسام السعدي 48
بشير السنوار 50
بكر الجمل 52
توفيق الطيراوي 55
ثابت مرداوي 57
جمال أبو الهيجاء 59
جمال خصوان 61
جمال زقوت 63
جمعة التايه 65
جمعة الطحلة 68
جميل حمَّامي 70
جميل عليان 73
جهاد غنام 76

حسن أبو جراد 78
حسن البحيري 80
حسن عبد الرحمن سلامة 82
حسني أدهم جرار 85
حسني العطار 88
حسين عاشور 92
حلمي البلبيسي 94
حماد الحسنات 96
حنا سنيورة 98
حنا نقارة 100
خضر حبيب 102
خليل البهتيني 104
دلال سلامة 106
رائد أبو حمدية 109
روحي فتوح 111
روحي مشتهى 113
زهير الريس 115
سامر أبو سير 117
سفيان تايه 120
سلامة القطاوي 123
سلامة معروف 125
سلمى خضراء الجيوسي 128
سليمان منصور 130
شريف مشعل (عباس زكي) 133
شكري أبو بكر 135
صالح دار موسى 138
صبحي أبو كرش (أبو المنذر) 140
صبري صيدم 142

صلاح البردويل 145
طارق عز الدين 147
عبد العظيم سلهب 149
عبد الكريم العلمي 151
عبد اللطيف البرغوثي 153
عبد اللطيف القانوع 156
عبد الهادي سعيد الأغا 159
عبد الله الإفرنجي 163
عز الدين المناصرة 165
عزت الرشق 168
عمار الزبن 170
عمر الطحلة 172
غازي حمد 174
فادي البطش 177
فتح الله السلوادي 179
فتحي حماد 181
قدري طوقان 183
قنديل شبير 185
كمال عبد الفتاح 187
كميل أبو حنيش 190
محسن صالح 193
محمد أبو فارس 198
محمد إغبارية 200
محمد الأغا 202
محمد الطوس 205
محمد نعيم ياسين 207
محمود أبو الزلف 209
محمود الراس 211

مروان عيسى 214
مصطفى البشتاوي (نصر يوسف) 216
مفيد أبو شمالة 218
منذر الحايك 221
منير رضوان (عقل) 223
موسى الشيخ 226
ناصر أبو سرور 228
نجاتي صدقي 230
نضال زلوم 232
هارون ناصر الدين 234
هاني بسيسو 237
هشام شرابي 239
وليد العوض 241
يسرى صلاح 244
يوسف الخطيب 246
يوسف الشرافي 248
يوسف رزقة 251
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 1 255
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 2 257
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 3 259
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 4 261
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 5 263
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 6 265

المقدمة

استنادا للسياسة البحثية التي اعتمدها مركز رؤية للتنمية السياسية والقائمة على التكامل مع الجهود البحثية المبذولة من مؤسسات بحثية وأكاديمية مختلفة، والتركيز على ما نعتقد بأهميته من الملفات الفلسطينية، وفي ظل الاهتمام الكبير الذي توليه هذه المؤسسات بالقضية الفلسطينية، اجتهد فريق المركز في اختيار مجموعة من الموضوعات والملفات بهدف تكثيف البحث حولها، وتعميق معرفة القارئ الفلسطيني والعربي بها، لذا أولى المركز اهتماما خاصا بالنخب الفلسطينية على اختلاف مكوناتها الفكرية والأيدلوجية والسياسية، وكذلك بمجالات اختصاصها المختلفة؛ السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، نظرا للدور المميز الذي تلعبه هذه النخب في المشهد الفلسطيني، ولما لها من تأثير كبير على واقع ومستقبل القضية الفلسطينية.

بدأ فريق مختص من المركز أواخر عام 2016 بالعمل في هذا المشروع الطموح، مدفوعا بالرغبة في تقديم جهد أكاديمي مرجعي لجمهور الباحثين المهتمين، وللمؤسسات الأكاديمية المعنية بدراسة النخبة، ولتحفظ للأجيال الفلسطينية القادمة جانبا مهما من سير ومواقف نخبها المختلفة، وتلبي حاجة جمهور القراء والمتابعين للشأن السياسي للتعرف على الشخصيات المنخرطة في الشأن العام، فالفلسطيني ينبغي أن يكون لديه معرفة ولو بالحد الأدنى عن هذه النخبة التي تؤثر في مسار حياته اليومي، بل وفي مستقبله ومصيره في بعض الأحيان، كما أن من حق هذه النخب أن تدون سيرها ولو بالحد الأدنى، وألا يبقى جهدها ودورها طي الكتمان أو مرتبطا بذاكرة عدد محدود ممن عاصروها أو عملوا معها، فالانقطاع المعرفي بين الأجيال ومحدودية معرفتها عن أسلافها، وحصر التاريخ في عدد محدود من القيادات والرموز الوطنية، يمكن المساهمة في جسره عبر هذه السلسلة التي نأمل أن تبلغ غايتها وتصل منتهاها.

مما زاد من الدافعية لإنجاز هذا المشروع ما تتمتع به هذه النخب من خصوصية مرتبطة بخصوصية قضيتها الفلسطينية، كونها تعبر عن مسار

طويل نحو التحرر والاستقلال والبحث عن العدالة، فقد كانت سيرة غالبية هذه النخب جزءا من حركة النضال والمقاومة الوطنية في مواجهة مشروع استعماري استيطاني إحلالي يحظى بدعم القوى الدولية المهيمنة على مدى قرن من الزمن، فتقدمت النخب الصفوف في مواجهة مشروع الاحتلال بأبعاده المختلفة، وامتد تأثيرها إلى القطاعات والمسارات المختلفة؛ بدءا بالمسار النضالي والمقاوم، ومرورا بمسارات العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأكاديمي.

اعتمد مركز رؤية ومنذ تأسيسه المعيار الوطني في التعامل مع كافة القضايا، فقد حرص على تغطية متوازنة لهذا الملف سياسيا وجغرافيا وفكريا، وبذل كل جهد ممكن للوصول إلى النخبة الفلسطينية بصرف النظر عن الانتماء السياسي أو الجغرافي، كما عمل على تغطية كل القطاعات مع تركيزه في عدده الأول على النخبة السياسية والحزبية، لاعتبارات فنية ومهنية، على أن يعمل في المستقبل القريب على الوصول إلى كل من يقع ضمن تصنيف النخبة التي اعتمدها فريقه البحثي، فالأكاديميون والقيادات النقابية والمجتمعية والاقتصاديون المميزون سيحظون بذات الاهتمام الذي حظي به السياسيون وقادة العمل الوطني والحزبي في سلسلة النخبة التي سيتوالى تقديمها تباعا.

د. أحمد عطاونة

مدير مركز رؤية للتنمية السياسية

تمهيد

النخبة مفهوم واسع يمتد ليشمل المتميزين في مجالات الحياة المختلفة؛ ففي كل مجتمع تبرز نخب سياسية واقتصادية وأكاديمية واجتماعية ومهنية... وغيرها، في اتساع دلالة المفهوم فضلا عن شموله شرائح واسعة من النخب التي تفرزها المجتمعات.

جاءت سلسلة النخبة الفلسطينية لتسليط الضوء على شرائح من هذه النخب التي أفرزتها الحالة الفلسطينية خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين، انطلاقاً من كون النخبة لديها النفوذ والقوة والمؤهلات والتأثير، وتشغل أحد المجالين العام أو الخاص أو كليهما، ووصلت إلى مناصب ومواقع مهمة في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، حيث إنها قد تبرز في مجالات التحكم في السلطة، أو حظيت بقدرات تأثيرية في الشارع من خلال نشاطها أو انخراطها في الشأن العام، أو من الذين يحتلون مواقع سامية في جماعة ما، أو في منظمة أو مؤسسة، ويسهمون في التأثير في تغيير بنية المجتمع وفي وضع المعايير التي تتحكم فيه، وتؤهلهم مكانتهم ليكونوا نموذجا للاقتداء والتأثير في أفراد جماعاتهم، وتتنوع هذه النخب في المجالات كافة؛ سواء السياسية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو العلمية، أو المهنية، أو غيرها من مجالات الحياة.

لقد برزت في المجتمع الفلسطيني نخب ثقافية، وسياسية، واجتماعية، واقتصادية، وعلمية، في المحطات التاريخية المختلفة، وتصدرت المشهد العام، وحظيت بنفوذ في مختلف المجالات، وكان للقضية الفلسطينية وتفاعلاتها، وللحركة الوطنية وتطلعاتها، وما واكب ذلك من حالة نضالية مستمرة منذ عقود، دورها في إفراز نخب فلسطينية كان التحرر من المحتل الشعار الرئيس الذي ولدت وهي تحمله، وشكَّل الميزان الذي وُزنت فيه تجاربها إلى الآن.

لقد خلق النضال الوطني الطويل زخمًا في النخب الوطنية كمًا ونوعًا، الأمر الذي يجعل من العسير ضبط تراجمها في كتاب واحد، وفي الوقت الذي ركَّز فيه الإصدار الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس من السلسلة

على جزء من النخبة الفلسطينية (ثبَّتنا قوائمها في نهاية هذا الكتاب)، والتي برزت في الفترة الممتدة منذ الاحتلال البريطاني حتى يومنا هذا، فإن هذا الجزء يأتي استكمالًا للأجزاء السابقة، والأمل معقود على إتمام أجزاء أخرى مستقبلاً.

اعتمد الجزء السابع من سلسلة النخبة الفلسطينية في اختيار شخوصه على انخراطها في العمل الوطني بأبعاده المختلفة؛ السياسية، والنضالية، والمدنية، وامتلاكها تاريخًا وتجارب في هذا المضمار، كما راعى تنوع الانتماء السياسي والفصائلي للشخصيات السياسية والفصائلية الفاعلة على الساحة السياسية، وتلك التي كان لها تاريخ في العمل السياسي، وحرص على تغطية الأبعاد المختلفة للشخصيات المدروسة؛ فتضمن الحالة الاجتماعية، والمهنية، والتعليمية، والثقافية، والكسب السياسي والنضالي، وقدَّم تصورها للحالة الفلسطينية الراهنة وموقفها من قضاياها المختلفة _والتي لا تعبر بالضرورة عن المركز_، وتضمن هذا الجزء أيضاً سِيَر بعض الشخصيات البارزة في الجوانب السياسية، والاقتصادية، والدينية، والأكاديمية، واعتمد توزيع أسمائها على الترتيب الهجائي.

استندت المعلومات الواردة في هذا الجزء بشكلٍ أساسٍ على مقابلات أجراها فريق بحثي متخصص تابع للمركز مع الشخصيات الواردة فيه، كما تم الرجوع إلى عدد من المصادر والمراجع شملت؛ موسوعاتٍ، ومذكراتٍ، وكتبٍ، وسِيرٍ، وتراجم، ودراساتٍ، وبرامج وثائقية بثَّتها فضائيات لتغطية سِيَر الشخصيات التي ليست على قيد الحياة.

إبراهيم أبو لغد

(2001 - 1929)

- ولد في مدينة يافا المحتلة.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني (1977 - 1991).
- مدير مركز تطوير المناهج (1995-1997).
- من رموز العمل الفلسطيني في الولايات المتحدة حتى بداية تسعينيات القرن العشرين.
- كاتب وأستاذ جامعي.

ولد إبراهيم أبو لغد في حي المنشية بمدينة يافا في الخامس عشر من شباط / فبراير عام 1929، وهو متزوج وله ولد وثلاث بنات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة العامرية، ونال درجة البكالوريوس في الآداب من جامعة إلينويز University of Illinois في الولايات المتحدة عام 1953، ودرجة الماجستير في الآداب من الجامعة ذاتها عام 1954، ودرجة الدكتوراه في دراسات الشرق الأوسط من جامعة برنستون Princeton University في الولايات المتحدة عام 1957. عمل خبيرا ميدانيا في منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو) في مصر لثلاث سنوات، حيث تولى إدارة قسم أبحاث العلوم الاجتماعية، ثمَّ عمل مستشارا للأمم المتحدة، ومحاضرا في كلية سميث Smith College في ولاية ماساتشوستس Massachusetts، وفي جامعة مكغيل McGill University في مدينة مونترل Montreal الكندية، وعمل أستاذا للعلوم السياسية في جامعة نورثويسترن Northwestern University، ثم رئيسا لقسم

العلوم السياسية فيها، ثم أصبح نائبا لرئيس جامعة بيرزيت وأستاذا للعلوم السياسية فيها.

نشط أبو لغد في الدفاع عن القضايا العربية خصوصا القضية الفلسطينية في الأوساط الأكاديمية والسياسية ووسائل الإعلام في الولايات المتحدة، وشارك في تأسيس رابطة خريجي الجامعات الأمريكية العرب، وأطلق مع آخرين حملة فلسطين لحقوق الإنسان، وانتخب عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1977، وبقي فيه إلى أن استقال منه عام 1991 احتجاجا على مسار التسوية الذي تمخض عنه اتفاق أوسلو وسياسات القيادة الفلسطينية في إدارة الشؤون الفلسطينية الداخلية وفي الصراع مع الاحتلال.

كان أبو لغد عضوا في مجلس التعليم العالي، وقد شارك في تأسيس كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت، وفي تأسيس الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن عام 1995، وفي تأسيس مركز تطوير المناهج وإدارته بين عامي (1995-1997)، وفي تأسيس مؤسسة عبد المحسن القطان في مدينة رام الله.

له عدد من الإصدارات منها: البحث الاجتماعي، مناهجه وأدواته (1959)، والتقويم في برامج تنمية المجتمع (1960)، والمواجهة العربية الإسرائيلية في 1967: منظور عربي (1970)، وتهويد فلسطين (1972)، والمقاومة والمنفى والعودة – حوارية مع هشام أحمد فرارجة (بالإنجليزية، 2003)، وله عدد من الدراسات والأبحاث المنشورة باللغتين الإنجليزية والعربية، حيث ركز في معظمها على القضايا السياسية والتاريخية والتعليمية في فلسطين والعالم العربي.

توفي أبو لغد في مدينة رام الله في الثالث والعشرين من أيار/ مايو عام 2001، ودُفن في مدينة يافا. وبعد وفاته سمَّت جامعة بيرزيت معهدها للدراسات الدولية باسمه تخليدا لذكراه.

إبراهيم الدقاق

(2016 - 1929)

- **ولد في مدينة القدس المحتلة.**
- **أحد قيادات الجبهة الوطنية الفلسطينية عام 1973.**
- **سكرتير لجنة التوجيه الوطني عام 1978.**
- **نقيب المهندسين في القدس والضفة الغربية المحتلة (1978 - 1986).**
- **من مؤسسي حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية عام 2002.**

ولد إبراهيم جميل الدقاق في مدينة القدس عام 1929، وهو متزوج وله ولدان وبنت. درس المرحلة الأساسية في المدرسة الإسلامية في القدس، والمرحلة الثانوية في كلية روضة المعارف الوطنية، وأنهى الثانوية العامة عام 1947، ونال درجة البكالوريوس في العلوم والرياضيات من الجامعة الأمريكية في القاهرة عام 1952، ودرجة البكالوريوس في الهندسة من كلية "روبرت" في مدينة إسطنبول في تركيا عام 1961. عمل في دائرة البريد في مدينة القدس لمدة تسعة أشهر، ثم عمل مدرِّسا للرياضيات في الكويت لمدة سبعة أعوام، وعمل مهندسا في شركة تعهدات عام 1962، وأسس شركة خاصة في القدس عام 1964.

انخرط الدقاق في العمل الوطني في فترة مبكرة من حياته، ونشط في رابطة الطلبة الفلسطينيين أثناء دراسته الجامعية، وشارك في تفعيل نقابة المهندسين،

وفي تأسيس نقابات جديدة، مثل نقابة الصيادلة ونقابة المحامين، وتوحيدها ضمن مجمع النقابات المهنية في القدس، وأصبح عضوا في الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وشارك في إعمار المسجد الأقصى عام 1969، كما كان عضوا في الجبهة الوطنية الفلسطينية عام 1973، واختير سكرتيرا للجنة التوجيه الوطني عام 1978، والتي تشكّلت رداً على اتفاقيات كامبديفيد الأولى لإغفالها القضية الفلسطينية، وانتُخب نقيبا للمهندسين في القدس والضفة الغربية المحتلة بين عامي (1978-1986)، وشارك في تأسيس مجلس التعليم العالي الفلسطيني في أواخر سبعينيات القرن العشرين. وشارك في تأسيس الملتقى الفكري العربي في القدس عام 1977، وترأسه بين عامي (1978-1992)، وحرَّر مجلته "شؤون تنموية" منذ عام 1987، وساهم في تأسيس اللجان الشعبية أثناء الانتفاضة الأولى، كما شارك مع حيدر عبد الشافي ومصطفى البرغوثي في تأسيس حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية عام 2002.

اختير الدقاق رئيسا لمجلس أمناء جامعة بيرزيت عام 1973، ومديرا لمستشفى جمعية المقاصد الخيرية في مدينة القدس، وتولى رئاسة مجلس أمناء جامعة بيرزيت مرة أخرى بين عامي (2003-2006).

كتب الدقاق مقالات وعددا من الدراسات تناول فيها الواقع الاجتماعي والتربوي والاقتصادي للفلسطينيين في الأرض المحتلة، وله عدد من الكتب منها: نحو برنامج تنموي من أجل الصمود (1981)، ومشكلة السكن في الأرض المحتلة (1981)، ونحو استراتيجية وخطة عمل للصراع العربي- الصهيوني (مشترك، 2010).

منحته إدارة جامعة بيرزيت دكتوراه فخرية في التنمية المجتمعية في أيار/ مايو 2012، ومنحه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وسام الاستحقاق والتميّز.

عانى الدقاق في حياته؛ حيث أبعدته السلطات الكويتية عن أراضها لأسباب سياسية عام 1959، وفرضت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإقامة الجبرية لمدة أربعة أعوام. توفي في مدينة القدس في الثالث من حزيران 2016.

إحسان النمر

(1905 - 1985)

- ولد في مدينة نابلس.
- مؤسس حزب التقدم العربي الفلسطيني عام 1945.
- أديب ومؤرخ وكاتب.
- تربوي وسياسي.

ولد إحسان نجيب عبد الفتاح آغا النمر في مدينة نابلس عام 1905، وهو متزوج وله ابنة. درس في إحدى كُتَّاب مدينة نابلس، ثم في المكتب الرشدي في نابلس، ودرس المرحلة الأساسية في مدرسة النجاح الوطنية في نابلس، وفي الكلية الوطنية في منطقة الشويفات في لبنان، وحصل من الأخيرة على شهادة الاستعدادية عام 1929.

شارك النمر في ثورة البراق عام 1929، وفي المؤتمرات الوطنية المنددة بالاحتلال البريطاني، مثل مؤتمر نابلس عام 1931، وشارك في جهود اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الرامية إلى تنظيم حراسة الحدود والسواحل لمكافحة تهريب المهاجرين اليهود عام 1932، وكان له دور نقابي ومؤسساتي؛ إذ شارك في تأسيس جمعية عمال الأحذية في نابلس، وجمعية الهداية، وجمعية الهداية الإسلامية عام 1934، وانخرط في النشاط التربوي؛ فشارك في تأسيس مدرسة النهضة، ثمَّ مدرسة النهضة الإسلامية عام 1932.

أسس حزب التقدم العربي الفلسطيني عام 1945، وأسس متحفا وضع فيه موادا أثرية، ونشر مقالاته السياسية والتاريخية والفكرية في العديد

من الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية، ومن بينها الكرمل، والجامعة الإسلامية، والدفاع، والأزهر، والتمدن الإسلامي، والحياة، والصراط المستقيم، وأصدر عددا من المؤلفات منها: موسوعته الشهيرة تاريخ جبل نابلس والبلقاء (4 إجزاء، نُشرت بين أعوام 1938-1975)، وأمراضنا ومشاكلنا (1950)، وتاريخ الحمدانيين (1957)، وبطولات الجزائريين الخالدة (1957)، وروح العمل وصفات العاملين (1970)، وشخصية المصطفى وثمار الإسلام وأهدافه (1974)، والتوحيد سبيل الترقي (1977)، ونظرات وتحقيقات في التاريخ العثماني (1978)، ونقد رسالة الراميني عن نابلس (1980)، ومنها أيضا: العربي الكامل، ونوادر الغناء، والسياسة العربية الرشيدة، وحوادث في عهد الإقطاع، والفتوة والفروسية عند العرب في الجاهلية والإسلام، وقضية فلسطين في دورها البلدي، وإمارة مكة أساس الدولة العربية، ومنهج التربية وعلم النفس في الإسلام، وفتوح شمال إفريقيا ومصير الأندلس.

عانى النمر أثناء الاحتلال البريطاني لفلسطين؛ إذ اعتقلته قوات الاحتلال البريطاني عام 1929 على خلفية ثورة البراق، كما أنَّه عايش النكبة عام 1948، وعايش احتلال نابلس عام 1967.

توفي النمر في مدينة نابلس في الحادي والعشرين من أيار/ مايو عام 1985، ودفن فيها في مقبرة آل النمر.

أحمد المدلل

- وُلـد في مدينـة رفـح عـام 1963.
- مسـؤول دائـرة اللاجئيـن في حركـة الجهـاد الإسـلامي منـذ عـام 2017.
- عضـو تجمـع مبـادرون منـذ عـام 2017.
- عضـو المكتـب السياسـي لحركـة الجهـاد منـذ عـام 2023.

وُلد أحمد خليل المدلل في مدينة رفح جنوب قطاع غزة في الأول من شهر كانون الثاني/ يناير عام 1963، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية البطاني الغربي المهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله ثمانية أولاد. درس المرحلة الأساسية في مدرسة "ج" الابتدائية ومدرسة "ب" الإعدادية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في مدرسة بئر السبع الثانوية، وقد حصل منها على الثانوية العامة عام 1980، ونال درجة البكالوريوس من كلية العلوم في جامعة بيرزيت عام 1987، ودرجة الدبلوم في الدراسات العليا في التربية الإسلامية من الجامعة الإسلامية في غزة عام 1994، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة الزعيم الأزهري في السودان عام 2020. عمل المدلل موظفا في بنك الدم المركزي في غزة بين عامي (1988-1991)، وأصبح رئيسا لقسم الطب المخبري في وزارة الصحة بين عامي (1995-2023).

انتمى المدلل إلى حركة الجهاد الإسلامي عام 1981، وتولى عددا من المهام والمسؤوليات فيها، حيث كان مسؤولا للجنة التنظيمية، وعضوا في دائرة العلاقات الوطنية، ومسؤول دائرة اللاجئين منذ عام 2017، ومتحدثا باسمها في وسائل الإعلام، وعضو وفدها إلى مؤتمر المصالحة في الجزائر عام 2022، وعضو مكتبها السياسي منذ 2023، كما أنَّه شارك في وفودها الرسمية التي زارت عددا من الدول، منها إيران عام 2012.

نشط في إلقاء الدروس الدينية والخطب في المساجد، وهو عضو في مجمَّع رفح الطبي منذ عام 2013، وعضو في تجمع مبادرون منذ عام 2017.

يؤمن المدلل بأنّ قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، ويعتقد بأن اتفاق أوسلو كان كارثة حلت على الشعب الفلسطيني، وهو مرفوض من بدايته كونه اعترف بوجود الاحتلال الإسرائيلي على 78% من أرض فلسطين، فيما بقيت 22% أرضا متنازعا عليها وتحولت بعد ذلك إلى دولة مستوطنات، وما نراه الآن من تغول صهيوني وتطبيع بعض الأنظمة مع العدو هو نتيجة لهذا الاتفاق المجحف بحق الشعب الفلسطيني، ويرى المدلل أن العلاقات الوطنية في قطاع غزة هي علاقات جيدة، ولا يوجد أي إشكاليات، وأنّ حركة الجهاد الإسلامي تكون دائما صمام أمان في حال حدوثها. ويؤكد على أحقية الشعب الفلسطيني بممارسة كافة أنواع المقاومة، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، لأنّ ما أُخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، والشعب الفلسطيني تبنى فكر المقاومة، وتأكد بأنّه لا خيار لمواجهة الاحتلال ولا يمكن دحره إلا من خلالها، وغزة نموذجا ودليلا على ذلك، وقد بات يعيش الاحتلال حالة من الضعف والهشاشة ووجود تصاعد للمقاومة في الأراضي الفلسطينية كافة، حيث أصبحت المقاومة جماهيرية ولم تعد محصورة بتنظيمات معينة.

يعتقد المدلل بأنّ منظمة التحرير الفلسطينية هي مطلب فلسطيني عربي تحرري، وحركة الجهاد تساهم في محاولات بنائها من جديد لتكون منظمة لتحرير فلسطين وليس للاعتراف بالعدو، ويرفض انزلاق المنظمة إلى دهاليز السلطة، ويرفض أيضا الانخراط بالسلطة لأنها شرعنت الاحتلال الصهيوني. ويعتقد أيضا بأنّ القضية الفلسطينية ذاهبة إلى معركة محتدمة مع العدو،

خصوصا في ظل التطرف الذي يعيشه المجتمع الصهيوني والذي أنتج حكومة متطرفة وفاشية تمارس جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، وستكون هذه المعركة فاصلة، والشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حق العودة، وسيبقى يناضل لأنّ هذه الأرض لا تقبل القسمة على شعبين إنما هي أرض فلسطينية للفلسطينيين فقط، ويؤمن المدلل بالحل القائم على تحرير كامل فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر ورجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها.

عانى المدلل في حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال بين عامي (1991—1993)، بالإضافة إلى اعتقال نجله الأكبر طارق بين عامي (2004-2018)، وتم قصف منزله من قبل الاحتلال في حرب الفرقان عام 2008، واغتال الاحتلال ابنه زياد في معركة وحدة الساحات عام 2022.

أحمد جابر

(2023 - 1969)

- ولد في مدينة عمان في الأردن.
- من قيادات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- المحرر المُنفِّذ لمجلة الهدف الناطقة باسم الجبهة الشعبية.
- عضو اتحاد الكُتَّاب والصحفيين الفلسطينيين.

ولد أحمد مصطفى جابر في مدينة عَمَّان في الأردن عام 1969، لعائلة فلسطينية تعود أصولها إلى بلدة إذنا في محافظة الخليل في الأرض المحتلة، وهو متزوج وله ولدان وبنت. نال درجة البكالوريوس في علم النفس التربوي من جامعة دمشق في سوريا.

التحق جابر بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أثناء الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وأتم عدة دورات عسكرية منها دورة قادة سرايا في الكليّة العسكريّة في ليبيا، وانضم لعناصر المقاومة الفلسطينية المسلحة في لبنان، وأنجز مهمات قتالية على حدود فلسطين الشمالية، خصوصا في جنوب لبنان والبقاع، ورابط في معسكر درعا ومخيم اليرموك، وعمل في مدينة دمشق في مكتب الأمين العام السابق للجبهة الشعبية جورج حبش، وانتظم في منظمة الشبيبة الفلسطينية التابعة للجبهة، وحرَّر مجلتها، وعمل في منتدى غسان كنفاني الثقافي، واختير عضوا في اللجنة المركزيّة للجبهة في سوريا، وأصبح من قيادات الجبهة في سوريا، وقد اضطر لمغادرة سوريا بعد اندلاع أحداث الربيع العربي فيها، وعاش في

مصر، ثمَّ اضطر لمغادرتها، واستقر بقية حياته في مدينة اسطنبول في تركيا.

كان جابر عضوا في اتّحاد الكتّاب والصحفيّين الفلسطينيّين، وركَّزت كتاباته على قضايا الصراع العربي – الإسرائيلي، وقد نشر مقالاته ودراساته في عدد من المجلات والصحف الورقية والإلكترونية في فلسطين وخارجها، خصوصا مجلة الهدف الناطقة باسم الجبهة الشعبية، والتي بدأ الكتابة فيها منذ عام 2003، وأصبح سكرتير تحريرها ومسؤول قسم العدو ومسؤول الصفحة الثقافية فيها، ثمّ أصبح محرّرها المنفِّذ حتى وفاته.

صدر له خمسة كتب منها: اليهود الشرقيون في إسرائيل: جدل الضحيّة والجلاّد (2004)، وبيان من أجل المرأة: ضدّ العنف والتمييز (2005)، واللاجئون الفلسطينيون الشباب: الحاجات . الهوية . المشاركة (2006)، وله رواية بعنوان قلعة الحارثي، وقد صدرت عام (2016).

تعرض جابر لأزمة قلبية حادة، أدت إلى وفاته في مدينة اسطنبول في تركيا في العشرين من نيسان/ إبريل عام 2023.

أحمد محيسن

- **ولد في مدينة عَمَّان عام 1958.**
- **نائب رئيس الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا.**
- **أحد مؤسسي الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين في ألمانيا ومؤتمر فلسطينيو أوروبا.**
- **الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج منذ عام 2022.**

ولد أحمد محمد محيسن في مدينة عَمَّان في السابع عشر من شباط/ فبراير عام 1958، لأسرة فلسطينية تعود أصولها إلى بلدة نعلين في محافظة رام الله والبيرة، وهو متزوج وله ستة من الأبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي قتيبة بن مسلم والحسين في الأردن، ودرس المرحلة الثانوية في كلية الحسين، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1976، ونال درجتي البكالوريوس والماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة برلين التقنية Technical University of Berlin في ألمانيا عام 1984، ودرجة الدكتوراه في الهندسة المعمارية من الجامعة ذاتها عام 1993. عمل في المكاتب الهندسية في مدينة برلين بين عامي (1984-1986)، وصمَّمَ عددا من المشاريع والمباني وحدائق الأطفال، وافتتح مكتبه الهندسي الخاص عام 1994، وعمل أيضا في سوق العقارات.

نشط محيسن في العمل الطلابي والنقابي؛ حيث انضم للاتحاد العام لطلبة فلسطين في برلين، وانخرط في نشاطات الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين

في ألمانيا، واختير نائبا لرئيس الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا، وأصبح الناطق الرسمي للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج عام 2017، كما اختير أمينا عاما للمؤتمر في شباط/ فبراير عام 2022.

شارك محيسن في تفعيل الجالية الفلسطينية في الشتات، تحديدا في أوربا، بما يخدم القضية الفلسطينية، وعمل على تكوين علاقات مع أحزاب وشخصيات سياسية وازنة على المستوى الأوروبي لدعم القضية الفلسطينية ونشر الوعي حولها، وشارك في تأسيس وتفعيل عدد من الأجسام التمثيلية للفلسطينيين في الشتات منها: مؤتمر حق العودة، ومؤتمرات فلسطينيو أوروبا، ومؤتمر برلين 13، والمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين في ألمانيا، وغيرها، وانخرط في الجهود الرامية لإنهاء الانقسام السياسي والجغرافي في فلسطين، وتوحيد الجهود الفلسطينية في الداخل والخارج خدمة للقضية الفلسطينية ودحض الرواية الإسرائيلية.

يكتب محيسن المقالة السياسية، ويستضاف على وسائل الإعلام المختلفة للتعليق على مستجدات القضية الفلسطينية، ويلقي محاضرات ويقدم مداخلات في المؤتمرات والندوات المهتمة بالقضية الفلسطينية.

يؤمن محيسن بأن إرادة الشعب الفلسطيني لابد وأن تنتصر، خصوصا مع استمرار إصراره على انتزاع حقوقه، ويعتقد أن الاحتلال الإسرائيلي مشروع غربي استعماري إحلالي لكنَّه إلى زوال، ويستشهد على ذلك بتاريخ الشعوب العربية والأوروبية التي حاربت لعقود في سبيل التحرر والاستقلال، ونالت ما أرادت، ويرفض الحلول المؤقتة لتحرير فلسطين، ويؤمن بأن فلسطين هي كافة أراضي فلسطين التاريخية من البحر إلى النهر. ويؤكد على ضرورة توحيد الجهود لمواجهة العدو، خصوصا وأن الاحتلال الإسرائيلي لا يفرق بين الفصائل.

يتبنى محيسن المقاومة المسلحة على قاعدة "أن الحق يحتاج إلى قوة تحميه"، ويرى أن المحادثات والمفاوضات مع دولة الاحتلال ما هي إلا إملاءات للقوي على الضعيف، ويُشدِّد على حق العودة وأنه حق مقدس مكفول بقرار من الأمم المتحدة، ويعتبر بأن الفلسطينيين في الخندق الأول في معركة الدافع عن

شرف الأمة المسلمة والعربية، وأن القدس وفلسطين هي أرض وقف إسلامي وليست للفلسطينيين فقط، ويعتقد أن اقتحامات المستوطنين للأقصى هي تصدير للأزمة الداخلية التي تعيشها دولة الاحتلال. ويرى بأن تعدد الأطياف السياسية والانتماءات الفكرية والعقائدية للمشاركين في مؤتمرات فلسطيني أوروبا، إنما هي إثراء لها، وتمنحها مصداقية خاصة متميزة على صعيد التمثيل الديمقراطي للفلسطينيين في الشتات، وغايتها ووجهتها هي خدمة المصالح الوطنية الفلسطينية العليا والدفاع عن ثوابت الشعب الفلسطيني، وهي تعلن رفضها التام لأية محاولة لإلغاء أو تهميش المؤسسات الفلسطينية في الشتات.

أريج الأشقر

- **ولـدت في مخيـم الشـاطئ للاجئيـن الفلسـطينيين في غـزة عـام 1982.**
- **مسـؤولة اتحـاد لجـان العمـل النسـائي في قطـاع غـزة منـذ عـام 2012.**
- **عضـو اللجنـة المركزيـة للجبهـة الديمقراطيـة منـذ عـام 2018.**
- **مرشـحة ضمـن قائمـة الجبهـة الديمقراطيـة لانتخابـات المجلـس التشـريعي التـي كان مقـررا إجراؤهـا في أيـار/ عـام2021.**

ولدت أريج فضل الأشقر في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين في مدينة غزة في التاسع من أيلول/ سبتمبر عام 1982. درست المرحلة الأساسية في مدرستي بنات الشاطئ (أ)، ودرست المرحلة الثانويّة في مدرستي رامز فاخرة وزهرة المدائن، والتحقت بجامعة القدس المفتوحة في غزة لدراسة المحاسبة عام 2003.

انتمت للجبهة الديمقراطية عام 2006، وأصبحت مسؤولة لجان العمل النسائي في مخيم الشاطئ بين عامي (2006-2010)، ومسؤولة المنظمة الحزبية في الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة بين عامي (2010-2012)، ومسؤولة اتحاد لجان العمل النسائي في قطاع غزة منذ عام 2012، ومسؤولة المنظمة النسائية في غزة، وعضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية منذ عام 2018، وإحدى مرشحات الجبهة الديمقراطية للمجلس التشريعي في انتخابات التشريعي التي كان من المقرر إجراؤها في أيار عام 2021.

نشطت في العمل النقابي والمؤسسي، وهي عضو في أكثر من مجلس ولجنة وتكتل مثل: مجلس إدارة جمعية النجدة الاجتماعية، ومجلس إدارة جمعية الدراسات العمالية للتنمية، وطاقم شؤون المرأة، والتكتل النسوي في مركز مسارات، وهيئة مسيرات العودة، ولجنة التضامن مع مواطني 48.

شاركت في عدد من المؤتمرات واللقاءات التي تخص قضايا المرأة، منها مؤتمرات خارج فلسطين مثل: مؤتمر حول قضايا المرأة عُقد في مصر عام 2018، ومؤتمر حول المرأة الفلسطينية ومشاركتها في العمل السياسي عُقد في لبنان عام 2020.

تؤمن أن الصراع في فلسطين سيبقى قائما إلى حين قيام دولة فلسطينية، وتعتبر أن الشعب الفلسطيني ما زال في مرحلة التحرر الوطني، وهذا يملي عليه توحيد الجهود ضد السياسة الإسرائيلية، وتحرير فلسطين. وتدعو إلى التحلل من اتفاق أوسلو، خصوصا وأنَّه ليس هناك أي مردود إيجابي منه، كما يجب تنظيم البيت الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير، وضم جميع الفصائل تحت مظلتها، وترى أن النظام الفلسطيني يلبي الحاجات فهو مقبول، إلا أنه يحتاج إلى تعديل لأنه قديم ولم يحدث عليه أي تطوير.

تؤمن بكافة أشكال المقاومة بما فيها المقاومة المسلحة التي ترى فيها درعا أساسيا لمواجهة الاحتلال وتحرير البلاد، وترى أن دولة على حدود 67 هي حل أولي ضمن برنامج مرحلي، ثم النضال على باقي فلسطين بأكملها مع عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها. وتصف الانقسام بأنه ظاهرة سيئة وقد أرخت بظلالها على كل أبناء الشعب الفلسطيني، وشكَّلت ضررا مباشرا على العائلات الفلسطينية، وقد استغلها الاحتلال في إضعاف الشعب الفلسطيني، وتدعو للوحدة والتكاتف الحقيقي بين كل الفصائل لمواجهة الاحتلال، فهذا هو الأساس لإنهاء الانقسام والبوصلة الوحيدة لتحرير البلاد ضمن استراتيجية موحدة. وترى أن ما يحدث في الحالة العربية هو مؤامرة على القضية الفلسطينية، فالتطبيع يوضح هذه المؤامرة، ورغم وجود دول وشعوب حاربت التطبيع وبقيت متضامنة مع القضية، إلا أن الحكومات تآمرت على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

أسامة الأشقر

- **ولـــد فـــي مـخـيـــم الرمـــل الجنوبـــي للاجئيـــن الفلســـطينيين في ســـوريا عـــام 1970.**
- **المؤســس والمديــر العـــام لمؤسسـة فلسـطين للثقافـة (2006 – 2015).**
- **أميـن سـر المكتـب العربـي لمقاومـة التطبيـع الثقـافي.**
- **مؤرخ وروائي وشاعر وإعلامي.**

ولد أسامة جمعة محمود الأشقر في مخيم الرمل الجنوبي للاجئين الفلسطينيين في مدينة اللاذقية في سوريا في الحادي والثلاثين من كانون الأول/ ديسمبر عام 1970، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية زرنوقة المُهجَّرة قضاء الرملة المحتل، وهو متزوج وله أربعة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الرمل، والمرحلة الثانوية في مدارس المدينة المنورة، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ودرجة الماجستير من كلية الآداب في جامعة الخرطوم عام 1994، ودرجة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة الخرطوم، ودرجة الدكتوراه في الإعلام من جامعة أم درمان الإسلامية.

عمل محاضرا في كلية الآداب في جامعة الخرطوم بين عامي (1997 – 2005)، وعمل في إدارة مطبوعات الجامعة ذاتها، وكان رئيسا لتحرير موقع المركز

الفلسطيني للإعلام بين عامي (1999-2005)، وأسس مركز الراصد للدراسات في السودان عام 2000، وكان المستشار السياسي فيه، وكان المؤسس والمدير العام لمؤسسة فلسطين للثقافة بين عامي (2006 – 2015)، ورئيسا لمجلس إدارة مركز المخطوطات والوثائق الفلسطينية بين عامي (2009 - 2011)، ورئيسا للمكتب التنفيذي للحملة الأهلية لاحتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية عام 2009، والمستشار الإعلامي لاتحاد رجال الأعمال الأتراك في السودان "موسياد"، وأستاذا لمادة أدب العودة في أكاديمية دراسات اللاجئين – مملكة البحرين، ومستشارا إعلاميا في مركز الناشطين الإعلاميين للتنمية، ومديرا لشركة باث ويه PATH WAY للعلاقات العامة وخدمات المستثمرين، ومؤسسا لمركز معلومات إفريقيا عام 2020.

شغل الأشقر عضوية عدد من الاتحادات منها: اتحاد الكُتَّاب العرب (دمشق)، والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد الكتاب والأدباء السودانيين، واتحاد الصحفيين السودانيين، واتحاد الناشرين السوريين، واتحاد الناشرين العرب، والشبكة العالمية للمنظمات العاملة للقدس، ومجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية (بيروت)، واتحاد الصحفيين الدوليين، وكان أمينا لسر ملتقى المثقفين الوطنيين عام 2007، وأمينا لسر المكتب العربي لمقاومة التطبيع الثقافي التابع لاتحاد الكتاب العرب.

يكتب الأشقر المقالات الصحفية التحليلية في مواضيع الأدب واللغة والسياسة والتاريخ والفكر الإسلامي، وكتب بشكل منتظم في جريدة الوفاق السودانية بين عامي (1999-2002)، وفي السبيل الأردنية بين عامي (2009-2011)، وكتب في صحف ومجلات أخرى، وقدَّم أوراق عمل في عشرات المؤتمرات العربية والدولية، وله بحوث منشورة في المجلات المتخصصة، وعُرف باهتمامه بأمن البحار ومياه النيل والقرن الإفريقي ودول جنوب الصحراء، وساعدته زياراته لهذه المناطق في تقديم رؤية عن التحديات والظروف التي تعيشها وكتب في ذلك دراسات وتحليلات، كما أنَّه معد لعدد من البرامج الوثائقية منها: وثائقي "أرض السمر"، ومقدم لبرامج إذاعية على قناة الفرقان.

صدر له عدد من الكتب منها: منهج اللغة العربية لكليات المجمع الطبي في جامعة الخرطوم (2003)، والجماعات اليهودية في شمال غرب الجزيرة العربية (2004)، والسودان في الأجندة الإسرائيلية (2004)، وفتوح فلسطين تحقيقات تاريخية تكشف تفاصيل فتوح المناطق الفلسطينية في عصر النبي وخليفتيه (2006)، و(إسرائيل): الرؤساء ورؤساء الحكومات ورؤساء الكنيست منذ الإنشاء حتى عام 2006 (2007)، ودليل مقاومة التطبيع الثقافي (2010)، وموسوعة الصحابة على أرض فلسطين (2010)، ومقامات السائرين لنصرة الأقصى وفلسطين (2010)، ومدينة بيت المقدس في القرن الإسلامي الأول (2011)، ومقامات البركة (2014)، وجغرافية العشق المقدس (2017)، والقدس في العصر العباسي المبكر (2019)، والإدارة النبوية للحملات الإعلامية (2020)، وغزوة خيبر (الرؤية والمشروع والقضايا) (2021)، وله عدد من الروايات منها: مدافن الموت (2010)، والبحث عن التابوت (2016)، وعدد من الدواوين الشعرية منها: ديوان عمات رسول الله (2007)، وديوان الفرقان (2009).

بدأ اهتمام الأشقر بالقضية الفلسطينية وتفاعله مع الأطر العاملة لها منذ دراسته الجامعية، حيث شارك في اتحاد طلبة فلسطين (اتحاد منفصل عن الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين التابع لمنظمة التحرير)، وكان عضوا في مكتبه الإداري في السودان، ومسؤولا عن اللجنة الثقافية، وقدَّم محاضرات تعريفية حول القضية الفلسطينية للطلاب الأفارقة في الجامعات السودانية إضافة إلى نشاطه الإعلامي في المؤسسات الإعلامية الرسمية والأهلية السودانية، وتجوّله في عدد من الدول للتعريف بالقضية الفلسطينية منها: الكويت وقطر واليمن ومصر الجزائر والأردن ولبنان وماليزيا.

يعدّ الأشقر اتفاقية أوسلو انحرافا عن مسار تحرير فلسطين وحشد الأمة حولها، وأنها فرضت على القيادة الفلسطينية في أشد لحظات ضعفها، ويرى أن الانقسام الفلسطيني صرف الجهد عن الفعل المقاوم واستنزفه كثيرا على خلفية البحث عن مصالحات كان واضحا أنه لا سبيل للوصول إليها، ويدعو إلى أن يكون التعاون والتنسيق في مجال المقاومة الشعبية هو الحد الأدنى المشترك

للجميع، ويعتقد أن المطلوب في العمل الفلسطيني ليس الاندماج الوحدوي بين فصائل العمل الوطني ولا وحدة الأفكار والرؤى بقدر ما هو التفاهم على القيم الأساسية التي ينبغي أن توجه الجميع نحو الأهداف المشتركة، وأن أيّة شراكة تقوم على توافقات إجبارية وإكراه ستفتت العمل الفلسطيني وتشغله عن أهدافه وعدوه الحقيقي.

يؤمن الأشقر أن المقاومة المسلحة الراشدة هي السبيل الأقصر لتحقيق المقاصد والأهداف، وأنها ليست منعزلة عن المقاومة الشعبية السلمية والاحتجاجية التصعيدية، وأن فعل المقاومة فعل إيجابي لا يجوز التخلي عنه، وأن فرصه قائمة في النجاح خاصة إذا روجعت سياساته وضوابطه بحسب الظروف المتغيرة، ويعتقد أن أعادة تثوير العمل الوطني في كل قطاعاته وبرامجه ومفاهيمه، والتركيز على أولويات التحرير، والبحث عن حلفاء وأصدقاء متجددين، هو السبيل الأجدى والأسرع للاقتراب من الحلول الناجعة لتفكيك منظومة الاحتلال. ويرى أن الأفكار التجزيئية مثل حل الدولتين أو دولة على حدود 67 أثبتت عدم فاعليتها وقدرتها على إنجاز أية مرحلة وطنية تحررية، وأنها زادت الواقع الفلسطيني تعقيدا، وأن تبسيط القضية لتعود نحو فكرة المواجهة الشاملة هي أسلم وأقل كلفة من الأفكار التجزيئية التي أرهقت العمل السياسي الفلسطيني، ويدعو إلى المزج بين التعويض والعودة إلى الأراضي التي هُجِّر منها الآباء، وأنها ثنائية لا ينبغي تفكيكها عن بعضها، ولا يرى أية جدوى من بناء نظام سياسي ضمن مظلة السلطة الفلسطينية، وأنه يجب العمل على بناء نظام وطني مقاوم له خبرة في مشاريع المجتمعات المقاومة، ويؤمن أن المواجهة المعرفية واحدة من الجبهات المفقودة في الفعل المقاوم، وأن ذلك راجع إلى ضعف اهتمام القيادات الفلسطينية بثقافة المقاومة وجدوى فاعليتها، وأن هذا الاهتمام لو عاد فإنه سيحدث فارقا كبيرا لاسيما في دول الغرب التي يستمد منها الاحتلال نفوذه وقوته، ويرى أن الفعل الثقافي والتاريخي والآثاري سيبدد الأساطير المؤسسة لهذا الكيان وينزع عنها الشرعية الدينية والتاريخية.

أسامة سلوادي

- ولد في بلدة سلواد في محافظة رام الله والبيرة عام 1973.
- صحفي وقاص بصري.
- موثق للتراث الفلسطيني.
- مؤسس وكالة أبولو للتصوير عام 2004، ومجلة وميض عام 2007.
- ممثل الاتحاد العالمي للتصوير في فلسطين منذ عام 2020.

ولد أسامة سعيد حامد المعروف بـ "أسامة سلوادي" في بلدة سلواد في محافظة رام الله والبيرة في الثالث عشر من شباط/ فبراير عام 1973، وهو متزوج وله ثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة سلواد الثانوية، والمرحلة الثانوية في مدرسة دير دبوان الثانوية، وحصل على الثانوية العامة في الفرع الصناعي عام 1991، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة القدس المفتوحة/ فرع رام الله عام 2021، والتحق مباشرة ببرنامج الماجستير في علم الاجتماع في جامعة بيرزيت. بدأ سلوادي حياته المهنية مصورا صحفيا مع عدد من المؤسسات الصحفية المحلية أثناء الانتفاضة الأولى عام 1991، ثم عمل مع وكالة الصحافة الفرنسية لمدة أربع سنوات، ثمَّ مع وكالة رويترز العالميةReuters News Agency لمدة خمس سنوات، ثمَّ عُيِّن مصورا رئيسا لصالح وكالة غاما الفرنسية Gamma Agency في فلسطين، وأسس وكالة أبولو عام 2004 وهي أول وكالة تصوير فلسطينية، ثمَّ أسس مجلة وميض وترأس

تحريرها بين عامي (2007-2011)، ثمَّ عمل مستشارا لمؤسسة ياسر عرفات لبناء نظام أرشفة للصور بين عامي (2008-2015).

غطى سلوادي خلال مسيرته المهنية أحداثا مفصلية مرت بها القضية الفلسطينية منها: جزء من الانتفاضة الأولى، وإنشاء السلطة الفلسطينية عام 1994، وأول انتخابات تشريعية ورئاسية للسلطة الفلسطينية عام 1996، وانتفاضة النفق عام 1996، وانتفاضة الأقصى (الانتفاضة الثانية) (2000-2005)، واجتياح الاحتلال لمدينة رام الله عام 2002، وحصار الرئيس ياسر عرفات بين عامي (2002-2004)، والانتخابات الرئاسية الفلسطينية عام 2005، والانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006، وعمل على توثيق الحياة اليومية للشعب الفلسطيني من خلال العديد من القصص والمشاريع التوثيقية المصورة، مع التركيز على توثيق الحياة البدوية الفلسطينية بين عامي (1997-2000)، والتراث الفلسطيني منذ عام 1997، ويعمل منذ عام 2017 على مشروع بحثي حول تاريخ الطعام والهوية في فلسطين أطلق عليه اسم موسوعة الأرض والزراعة والطعام.

شارك في تحكيم عدد من جوائز التصوير العالمية منها مسابقة عيون الشباب على طريق الحرير، التي نظّمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو، ومسابقة ويكي تهوى المعالم التي نظمتها مجموعة Wikimedians of the Levant بين عامي (2017-2018)، كما أنَّه اختير ممثلا للاتحاد العالمي للتصوير في فلسطين منذ عام 2020. ونُشرت صور سلوادي في صحف ومجلات عالمية مثل مجلة ناشيونال جيوغرافيك National Geographic ، ومجلة التايم Time ، ومجلة نيوزويك Newsweek، ونظَّم بنفسه عددا من المعارض في فلسطين وخارجها، كما عُرضت أعماله في معارض في فلسطين والأردن ومصر والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا.

حصل على عدد من شهادات التقدير والميداليات منها شهادة تقدير من وزارة الثقافة الفلسطينية لتغطية أحداث انتفاضة النفق (1996)، وحصل على المركز الثاني في مهرجان التصوير الدولي في العراق (1999)، وعلى تكريم من قبل نقابة الصحفيين الفلسطينيين (2000)، وتكريم من مهرجان الجزيرة الدولي

للأفلام الوثائقية (2010)، وحصل أيضا على الميدالية الذهبية للاستحقاق والتميز من الرئيس محمود عباس (2012)، وعلى تكريم من اتحاد كتاب وأدباء فلسطين واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم (2014)، وتكريم من مهرجان أولادنا في القاهرة (2017)، وحاز على ألقاب أطلقها عليه صحفيون وكُتَّاب من فلسطين ومن خارجها منها: عين فلسطين، وموثق التراث الفلسطيني.

صدر لسلوادي عدد من الكتب منها: المرأة الفلسطينية عطاء وإبداع (1999)، وها نحن (2005)، وفلسطين... كيف الحال (2008)، والحصار (2008)، والقدس (2010)، وملكات الحرير (2012،)، وبوح الحجارة (2014)، والختيار (2014)، وأرض الورد، وزينة الكنعانيات، ورام الله.. الصورة.. الحكاية (2018).

يرى سلوادي أن اتفاق أوسلو بمثابة نكبة ثانية للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، نتج عنه تحييد منظمة التحرير وجزء مهم من الفصائل الفلسطينية عن مقاومة الاحتلال، ويعتقد أنَّه ساهم في إحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية ذات أثر بعيد على النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وفي إحداث تشظ في مكونات الشعب الفلسطيني، وعزل الخارج الفلسطيني عن الفعل المقاوم، وسلَّم بوجود كيان "إسرائيل" على الجزء الأكبر من فلسطين التاريخية، ومنحهم الحق في التفاوض على ما تبقى، ومنح المشروع الاستيطاني في الضفة الوقت والهدوء ليتمكن من السيطرة على الأرض. ويرى أيضا أن المقاومة الفلسطينية ومنذ الانتفاضة الأولى تسير برتم متزايد، وتطور مضطرد، رغم بعض الانتكاسات بسبب الظروف والمستجدات على الساحة الدولية التي صارت تصم المقاومة المشروعة بالإرهاب، لكنها بقيت تسير وتتطور وتتفهم المتغيرات الدولية، ويؤمن بأنَّ المقاومة فعل مستمر ومتنوع ولا يمكن أن يقتصر على شكل واحد، بل يتطلب المزاوجة بين مختلف الأشكال: الشعبية والدبلوماسية والمسلحة.

يعتقد سلوادي بأن القضية الفلسطينية تمر بانعطافة إيجابية نحو التحرير، أمّا الحل المناسب للقضية الفلسطينية فيتمثل بتحرير كامل التراب، ولا حل آخر، ويعتبر أن قضية اللاجئين هي أعقد القضايا، بسبب تشعباتها وتبدل الأجيال، وهي الأكثر حساسية، وأن حلها يكون أولا بالعودة لمن أراد والتعويض

للجميع. ويصف الوضع العربي على الصعيد الرسمي بالمترد، والمرتهن لأمريكا والقوى الغربية، أما الشعوب العربية، فهي شعوب واعدة، ومتمسكة بالقضية الفلسطينية، ومساندة إذا أتيحت لها الفرصة.

عانى سلوادي في حياته؛ إذ أصيب برصاصة طائشة خلال مسيرة وسط مدينة رام الله في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر عام 2006، أدت لإصابته بشلل نصفي في الأطراف السفلى.

إسحاق الحسيني

(1904 - 1991)

- **ولد في مدينة القدس المحتلة.**
- **عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة منذ عام 1961.**
- **رئيس كلية هند الحسيني للبنات.**
- **أديب وناقد ولغوي ومترجم.**
- **أكاديمي وكاتب.**

ولد إسحق موسى صالح الحسيني في حارة السعديّة في مدينة القدس المحتلة عام 1904، وهو متزوج وله ولدان وبنت. درس المرحلة الأساسية في القدس في مدارس الرصاصية والرشيدية وسلطان سليم والكلّية الصلاحيّة ومدرسة الفرير، ودرس المرحلة الثانوية في كلية الشباب أو الكلية الإنجليزية The English College في القدس، وتخرَّج منها عام 1922، ونال درجة الدبلوم في الصحافة من الجامعة الأميركيّة في بيروت عام 1926، ودرجة البكالوريوس من كلية الآداب في الجامعة المصرية عام 1929، ودرجة الدبلوم في اللغات السامية من جامعة لندن، ودرجة الدكتوراه في الآداب من كلية الدراسات الشرقية في الجامعة ذاتها عام 1934. عمل معلِّما في المدرسة الرشيديّة في القدس، ثمَّ في الكلّية العربيّة في القدس بين عامي (1934-1946)، وعمل مفتشا للغة العربيّة في المدارس الحكومية حتى عام 1948، ثم محاضرا في الجامعة الأمريكية في بيروت بين عامي (1949-1957)، ومحاضرا في الجامعة الأميركيّة في القاهرة بين عامي (1957-1963)، ومحاضرا في معهد الدراسات العربيّة العالية التابع لجامعة الدول العربيّة، حيث تولّى فيه رئاسة قسم البحوث الفلسطينيّة،

وعمل أيضا محاضرا في جامعة ماكجيل McGill University في كندا حتى عام 1969، وأصبح رئيسا لكلية هند الحسيني للآداب للبنات في القدس.

نشط في المجال الثقافي؛ فشارك في إنشاء لجنة الثقافة العربيّة في فلسطين عام 1945، وشغل منصب سكرتيرها العام، وقد أقامت اللجنة معرض الكتاب العربي الفلسطيني الأوّل في نادي الاتحاد الأرثوذكسي العربي في القدس عام 1946، وأصبح عضوا في مجمع اللغة العربيّة في القاهرة منذ عام 1961، وعضوا في مجمع البحوث الإسلاميّة التابع لجامعة الأزهر منذ عام 1963، وعضوا في المنتدى العلمي العراقي منذ عام 1971، وعضوا في مؤسسة آل البيت لبحوث الحضارة الإسلامية في عَمَّان، وعضوا في مجلس أمناء كلّية العلوم والتكنولوجيا في أبو ديس عام 1982. أسس مركزا للبحوث الإسلاميّة في بيت أستاذه محمد إسعاف النشاشيبي في القدس.

كتب عدد من الدراسات والأبحاث والكتب، ومن إصداراته المنشورة: رأي في تدريس اللغة العربية (1937)، وعلماء المشرقيّات في إنكلترا (1940)، ومذكّرات دجاجة (1943)، وعودة السفينة (1945)، وسلسلة طرائف الأطفال (مشترك، 1947)، وهل الأدباء بشر؟ (1950)، والإخوان المسلمون كبرى الحركات الإسلاميّة الحديثة (1952)، والإسلام في نظر الغرب لفيليب حتي (ترجمة عن الإنكليزية، 1953)، وأزمة الفكر العربي المعاصر (1954)، والمدخل إلى الأدب العربي المعاصر (1963)، وألفاظ معرّبة (1964)، والأدب والقوميّة العربيّة (1965)، وأبحاث في ماضي المسلمين وحاضرهم (1966)، والنقد الأدبي المعاصر في الربع الأول من القرن العشرين (1967)، وأسماء بيت المقدس (1968)، وعروبة بيت المقدس (1969)، وبيت المقدس في الإسلام (1969)، وأسماء فلسطين (1971)، والاستشراق: نشأته وتطوّره وأهدافه (1976)، وقضايا عربيّة معاصرة (1978)، وأديب العربية محمد إسعاف النشاشيبي (1987)، وخليل السكاكيني الأديب المجدد (1989).

منحته منظمة التحرير درع الثورة في احتفال جرى في بيروت عام 1982، وحصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من مصر عام 1983.

توفّي في القدس في السابع عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 1990.

إسحاق الفرحان

(2018-1934)

- **ولد في بلدة عين كارم المُهجَّرة قضاء القدس المحتلة.**
- **وزير التربية والتعليم والأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني (1970 - 1973).**
- **رئيس الجامعة الأردنية (1976 - 1978)، وجامعة الزرقاء الأهلية (1994 - 2007).**
- **الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الواجهة السياسية لجماعة الإخوان (1992- 1998).**
- **كاتب مهتم بالفكر الإسلامي وبالقضية الفلسطينية.**

ولد إسحق أحمد الفرحان في بلدة عين كارم المُهجَّرة قضاء القدس المحتل في السادس من تموز/ يوليو عام 1934. درس المرحلة الأساسية في مدرسة عين كارم، والمرحلة الثانوية في مدرسة السلط الثانوية في الأردن، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1953، ونال درجة البكالوريوس في الكيمياء من كلية العلوم في الجامعة الأمريكية في مدينة بيروت عام 1957، ودرجة الماجستير في الكيمياء الفيزيائية من الجامعة ذاتها عام 1958، ودرجة الماجستير في التربية من جامعة كولومبيا Columbia University في الولايات المتحدة عام 1962، ودرجة الدكتوراه في التربية من الجامعة ذاتها عام 1964. عمل مُدِّرسا للعلوم في مدرسة السلط الثانوية بين عامي (1958- 1960)، ومُدرِّسا للعلوم العامة والكيمياء في معهد المعلمين في مدينة عَمَّان عام 1960، ورئيسا لقسم إعداد

المعلمين وتأهيلهم في وزارة التربية والتعليم الأردنية بين عامي (1964 - 1965)، ومحاضرا غير متفرغ في كليتي الشريعة والتربية في الجامعة الأردنية بين عامي (1964 - 1970).

أشرف على عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية في الأردن بين عامي (1964 - 1973)، وعُيّن رئيسا لقسم المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية عام 1965، ومديرا للخدمات التربوية، ومديرا عاما لمديرية المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم حتى عام 1970، ووزيرا للتربية والتعليم ووزيرا للأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بين عامي (1970 - 1972)، ووزيرا للأوقاف والمقدسات والشؤون الإسلامية عام 1973، ورئيسا للجمعية العلمية الملكية بين عامي (1975 - 1976)، ورئيسا للجامعة الأردنية بين عامي (1976 - 1978)، وأستاذا متفرغا للتربية وتخطيط المناهج في جامعة اليرموك بين عامي (1978 - 1989)، ورئيسا للجنة العليا لتطوير المناهج والكتب المدرسية لسلطنة عُمان بين عامي (1978-1987)، وعضوا في مجلس الأعيان الأردني بين عامي (1989 - 1993)، وترأس جامعة الزرقاء الأهلية بين عامي (1994 - 2007).

انتمى الفرحان لجماعة الإخوان المسلمين في وقت مبكر من حياته، ونشط في القطاع الطلابي أثناء دراسته الجامعية، وشغل عددا من المهام التنظيمية داخل الجماعة منها: عضوية المكتب التنفيذي، ومسؤولية جهاز أمن الدعوة الذي تأسس في أعقاب انفلات الوضع الأمني في الأردن أوائل سبعينات القرن الماضي، وكان الفرحان عضوا مؤسسا في حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن الواجهة السياسية لجماعة الإخوان، وتولى أمانته العامة بين عامي (1992 - 1998)، وتولى رئاسة مجلس شوراه بين عامي (1998 - 2002)، وكان رئيسا لاتحاد الأحزاب العربية لمدة أربع سنوات. وكان من المسؤولين عن تجربة معسكرات الشيوخ في الأردن بين عامي (1968 - 1970)، حيث شارك شباب من الإخوان المسلمين في المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني انطلاقا من قواعد الفدائيين في الأردن وتحت مظلة حركة فتح، وكان عضوا في لجنة التنسيق مع فتح.

كان الفرحان عضوا في مجالس الأمناء لعدد من جامعات وكليات المجتمع في الأردن وخارجها، مثل الجامعة الأردنية، وكلية المجتمع الإسلامي، وجامعة اليرموك، وجامعة الزرقاء الأهلية، والجامعة الإسلامية في السعودية، والجامعة الإسلامية العالمية في باكستان، وكان عضوا مؤسسا في جمعية المركز الإسلامي الخيرية في الأردن، منذ عام 1975، وعضوا في مجلس أمناء مجمع اللغة العربية الأردني، منذ تأسيسه عام 1976، وعضوا في المكتب التنفيذي لمجمع اللغة العربية الأردني، ورئيسا للجنة الصدقة الجارية فيها، ورئيسا لجمعية الدراسات والبحوث الإسلامية، منذ تأسيسها عام 1979، ورئيسا للمجلس العلمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي/ مكتب عمان، منذ عام 1980، وعضوا مؤسسا في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت منذ عام 1988، ورئيسا لمجلس إدارة شركة الزرقاء للتعليم والاستثمار بين عامي (2002 - 2004)، ورئيسا لجمعية ملتقى القدس الثقافي.

نشط الفرحان على المستوى الثقافي؛ فكان رئيسا لتحرير مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات بين عامي (1999 - 2003)، وعضوا في لجنة تحرير مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، وعضوا في اللجنة الاستشارية لتحرير مجلة إسلامية المعرفة ومجلة الشريعة، وصدر له عدد من المؤلفات منها: التربية الإسلامية أهدافها وسماتها وتحديات العصر لها (1968)، والعلم والإيمان (1972)، ونحو صيغة إسلامية لمناهج التربية والتعليم (1979)، ومشكلات الشباب في ضوء الإسلام (1979)، والتربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة (1986)، وأزمة التربية والتعليم في الوطن العربي من منظور إسلامي (1986)، والموقف الإسلامي من المشاركة السياسية (1991)، وجبهة العمل الإسلامي المبررات، والمنطلقات والمشروعات (1994)، وفلسطين والوعد الحق (1994)، ومواقف وآراء سياسية في قضايا عربية وإسلامية (1999)، ونحو خطاب إسلامي معاصر (2002)، والإسلام والعالم (2003)، والبعد الإسلامي للقدس والقضية الفلسطينية (2003)، والشباب والتحديات الثقافية (الوقاية والعلاج) (2003)، وله عدد من الكتب الجامعية والمدرسية، وترجم عددا من الكتب من الإنجليزية للعربية، وشارك في عدد من المؤتمرات العلمية، وله عشرات الأبحاث العلمية المنشورة في المجلات المحكّمة، وله المئات من المقالات التربوية

والطروحات الإسلامية والسياسية والاجتماعية المنشورة في عدد من الصحف الأردنية والعربية.

توفي في عَمَّان في السادس من تموز/ يوليو عام 2018.

إسماعيل شموط

(2006 - 1930)

- **ولد في مدينة اللد المحتلة.**
- **مؤسس الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية.**
- **رئيس قسم الثقافة الفنية في دائرة الإعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير (1965 - 1984).**
- **أمين عام الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين (1969 - 1984).**
- **أمين عام الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب (1971 - 1984).**

ولد إسماعيل شموط في مدينة اللد المحتلة في الثاني من آذار/ مارس عام 1930، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد. درس المرحلة الأساسية في مدارس اللد، والتحق بكلية الفنون الجميلة في القاهرة، ثم درس في أكاديمية الفنون الجميلة Academia di Belle Arti في مدينة روما بين عامي (1954 - 1956). عمل مدرّسا للرسم في مدارس اللاجئين الفلسطينيين في مدينة خانيونس، وعمل مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في لبنان، وأقام مع شقيقه جميل مكتبا للرسم التجاري وتصميم الكتب وأغلفتها، وعمل في تدريب معلمي الفنون في بيروت والقدس والضفة الغربية وغزة.

أقام أول معرض له في نادي الموظفين في مدينة غزة عام 1953، وقدَّم فيه ستين لوحة فنية من بينها لوحته الشهيرة "إلى أين" ولوحة "جرعة ماء"، واعتبر ذلك المعرض الفني التشكيلي الأول في تاريخ فلسطين لفنان فلسطيني على أرض فلسطين، ثم أقام معرض "اللاجئ الفلسطيني" في القاهرة عام 1954، وقد صوَّر في أعماله الفنية النكبة والمخيم.

يعد شموط المؤسس الفعلي للحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية. شارك في تأسيس قسم الثقافة الفنية في دائرة الإعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير، وترأسه بين عامي (1965-1984). أنجز عددا كبيرا من الملصقات ذات الطابع الوطني والتراثي، وعُرضت أعماله في عدد من مدن العالم منها: غزة، والقاهرة، والقدس، ورام الله، ونابلس، وعمان، وطرابلس الغرب، ودمشق، والكويت، ولندن، وبلغراد، وصوفيا، وبكين، وفيينا، وواشنطن، وأنشأ قاعة "دار الكرامة" في بيروت التي احتضنت المعارض الموسمية للفنانين الفلسطينيين الشباب، وشارك في تأسيس الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين عام 1969، واختيرا أمينا عاما له بين عامي (1969 - 1984)، وشارك في تأسيس الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب عام 1971، واختير أمينا عاما له بين عامي (1971 - 1984).

كتب شموط عددا من الدراسات منها: الفنان الصغير (1957)، والفن التشكيلي العربي المعاصر والفن الفلسطيني (1972)، وموجز تاريخ فلسطين المصور (1972)، وتاريخ وحضارة (1977)، والتراث الشعبي الفني الفلسطيني (1978)، والفن التشكيلي في فلسطين (1989)، وجداريات السيرة والمسيرة الفلسطينية (مشترك، 2000). كما أخرج عددا من الأفلام التي استندت إلى تجربته الفنية منها: ذكريات ونار (1973)، والنداء المُلِح (1973)، وعلى طريق فلسطين (1974)، وأخرجت نورا الشريف فيلم "إسماعيل" الذي يحكي قصة لجوء شموط إلى خانيونس.

نال شموط عددا من الجوائز منها: "درع الثورة للفنون والآداب"، و"وسام القدس للثقافة والفنون والآداب"، و"جائزة فلسطين للفنون" من منظمة التحرير، و"جائزة الإبداع للفن التشكيلي العربي" من مؤسسة الفكر العربي.

عانى شموط في حياته؛ إذ أجبره الاحتلال على الرحيل مع عائلته عن مدينة اللد في الثالث عشر من تموز/ يوليو 1948، واتجهت العائلة إلى مدينة رام الله، وتوفي أخوه الصغير توفيق عطشا قبل أن يصلوا إلى قرية نعلين قرب رام الله، إلى أن استقروا في مخيم خانيونس، وتوفي يوم الثالث من تموز/ يوليو عام 2006، ودُفن في عمّان.

انتصار الوزير (أم جهاد)

- ولدت في مدينة غزة عام 1941.
- عضو المجلس الوطني منذ عام 1973.
- عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (1988-2009).
- فازت بعضوية المجلس التشريعي عن حركة فتح عام 1996 وعام 2006.
- رئيس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية سابقا.

ولدت انتصار مصطفى محمود الوزير (أم جهاد) في مدينة غزة في الثاني عشر من كانون الثاني/ ديسمبر عام 1941، وهي متزوجة ولها ثلاثة أولاد وابنتان. درست المرحلة الأساسية في مدرسة كلية غزة ومدرسة غزة الحكومية، ودرست المرحلة الثانوية في مدرسة الزهراء الثانوية للبنات، ونالت درجة البكالوريوس في التاريخ من جامعة دمشق عام 1978. عملت مدرِّسة في السعودية عام 1961، ثم في الجزائر عام 1963، وعُينت وزيرة للشؤون الاجتماعية بين عامي (1994 - 2004).

انضمت أم جهاد إلى حركة فتح عام 1959، وشاركت في تخطيط وتنفيذ نشاطاتها، وأصبحت عضوا في لجنة إقليم الجزائر عام 1963، وشكَّلت أول خلية نسائية في حركة فتح، وأصبحت أمينة سر مكتب المرأة الحركي (جسم تنظيمي يمثِّل العضوات داخل فتح) عام 1966، وشاركت في تأسيس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عام 1965، وأشرفت على معسكرات تدريب الفتيات

التابع لفتح منذ عام 1965، وأصبحت عضوا في لجنة إقليم سوريا عام 1968، وشاركت في المؤتمر العام الثاني لفتح عام 1968، وترأست مؤسسة أسر الشهداء والأسرى التابعة لمنظمة التحرير، وكانت عضوا في المجلس الثوري لفتح، وعضوا في المجلس الوطني منذ عام 1973، وأمينة سر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بين عامي (1980 - 1985)، ثم أصبحت لاحقا رئيسة له، واختيرت نائبا لأمين سر المجلس الثوري عام 1985، وعضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح بين عامي (1988 - 2009)، ومسؤولة ملف الشؤون الاجتماعية داخل اللجنة المركزية، وانتخبت عضوا للمجلس التشريعي عن فتح في الانتخابات التشريعية عام 1996 وعام 2006.

صدر لأم جهاد كتاب "رفقة عمر: مذكرات انتصار الوزير (أم جهاد)" (2022).

عانت أم جهاد في حياتها؛ فقد عاشت أحداث النكبة، والعدوان الثلاثي على غزة عام 1956، وحرب حزيران 1967، والخروج من بيروت عام 1982، والخروج من طرابلس عام 1983، وتعرضت لمضايقات كثيرة من أجهزة أمن بعض الدول العربية بسبب عملها داخل فتح، واغتال الاحتلال زوجها خليل الوزير أبو جهاد في السادس عشر من نيسان عام 1988.

إياد الحسني

(2023-1970)

- **ولد في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين غرب مدينة غزة.**
- **من مؤسسي سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عام 2000.**
- **مسؤول العمليات المركزية في سرايا القدس.**
- **عضو المجلس العسكري لسرايا القدس.**

ولد إياد العبد الحسني في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة عام 1970، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود جذورها إلى قرية حمامة قضاء غزة المحتل. عمل موظفا في برنامج الصحة النفسية في قطاع غزة.

انتمى الحسني لحركة الجهاد الإسلامي في وقت مبكر من حياته، وشارك في الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وفي تشكيل النواة الأولى للمجهود العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة عام 1988، برفقة محمود الخواجا القيادي في الجهاد، فيما عُرف وقتها بـ "القوى الإسلامية المجاهدة (قسم)"، وأشرف على عملية الجهاد الإسلامي التي نفّذها علي العماوي قرب محطة الحافلات في مدينة أسدود عام 1994، وأدت إلى مقتل صهيونيين، وكان من المشاركين في التخطيط لعملية "بيت ليد" المزدوجة التي نفذها الاستشهاديان أنور سكر وصلاح شاكر في الثاني والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 1995، وأدت إلى مقتل اثنين وعشرين جنديا صهيونيا، وإصابة أكثر من ستين آخرين،

وأشرف على عملية الاستشهادي رامز عبيد في شارع "ديزنغوف" وسط "تل أبيب" في الرابع من آذار/ مارس عام 1996، والتي أتت ردا على اغتيال الدكتور فتحي الشقاقي الأمين العام لحركة الجهاد، وأدت إلى مقتل ثلاثة عشر صهيونيا، وإصابة مئة وعشرين آخرين.

شارك الحسني في تأسيس سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عام 2000، وقاد عمليات التصدي لاقتحام جيش الاحتلال لمدن ومخيمات قطاع غزة، كما أشرف على سلسلة عمليات إطلاق نار تجاه المستوطنين وقوات الاحتلال قرب المستوطنات ما أدى في إحداها لمقتل مستوطنين عام 2002، وقام بإسناد الوحدة التي نفذت عملية قتل ضابط قرب مستوطنة "نتساريم" في العام نفسه. أصبح الحسني عضوا في المجلس العسكري لسرايا القدس، ومسؤول العمليات المركزية فيها، ومسؤول التنسيق بين كتائب القسام وسرايا القدس في معركة ثأر الأحرار عام 2023.

عانى الحسيني في حياته؛ إذ ارتقى أخوه زكي في لبنان بفعل قذيفة أصابته عام 1976، واعتقله الاحتلال أثناء الانتفاضة الأولى، وأصبح مطاردا للاحتلال منذ عام 1995، واعتقلته الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة عام 1996، وحاول الاحتلال اغتياله مرتين، وارتقى ابن أخيه رماح عبد الرحمن العبد الحسني عام 2011، وتعرض شقيقه محمد للاعتقال لدى الاحتلال لمدة أربعة وعشرين عاما إلى أن تحرر في صفقة وفاء الأحرار عام 2011. اغتاله الاحتلال مع مساعده باستهداف إحدى الشقق السكنية بحي النصر غربي مدينة غزة أثناء معركة ثأر الأحرار في الثاني عشر من أيار/ مايو عام 2023، وهو سادس قائد عسكري في سرايا القدس يتم اغتياله من قبل قوات الاحتلال في هذه المعركة بعد اغتيال جهاد غنّام، وطارق عز الدين، وخليل البهتيني، وعلي حسن غالي، وأحمد محمود أبو دقة.

بسام السعدي

- **ولد في مخيم جنين عام 1960.**
- **قيادي في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية.**
- **من رموز حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال.**
- **أحد مبعدي مرج الزهور جنوب لبنان أواخر عام 1992.**

ولد بسام راغب عبد الله السعدي في مخيم جنين في الثالث والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر عام 1960، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية المزار المهجَّرة قضاء حيفا المحتل، وهو متزوج وله ستة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم جنين، والمرحلة الثانوية في مدرسة حيفا الثانوية في مدينة جنين، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1979، والتحق بإحدى الجامعات الإيطالية لدراسة الطب، ونال درجة الدبلوم في المحاسبة من معهد ابن خلدون في مدينة إربد عام 1983.

انخرط السعدي في النضال الوطني منذ شبابه المبكر، وشارك في المظاهرات التي اندلعت ضد قوات الاحتلال والمستوطنين عام 1976، وقابل الشيخ أحمد ياسين في غزة أكثر من مرة، وتأثر بالدكتور فتحي الشقاقي، وكان من أوائل المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية، وعمل على تعزيز وجودها

في جنين ومحيطها، وشارك في الانتفاضة الأولى التي اندلعت أواخر عام 1987، ونظم ونفَّذ فعالياتها الوطنية، وشارك في الإعداد للتصدي لقوات الاحتلال أثناء الانتفاضة الثانية عام 2000، وشهد اجتياح مخيم جنين في نيسان/ إبريل عام 2002.

يعتبر السعدي أحد أهم قيادات الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية، ومن رموزها في سجون الاحتلال.

عانى السعدي في حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال عدة مرات، كانت الأولى عام 1976، والثانية عام 1977، ثم توالت اعتقالاته، حتى قضى في سجون الاحتلال قرابة خمسة عشر عاما، وتعرض للاستدعاء أكثر من مرة لدى مخابرات الاحتلال، ومنعه الاحتلال من السفر لاستكمال تعليمه في إيطاليا، وكان من المبعدين إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، وكان مطاردا لعدة سنوات منذ عام 1988، وأصاب الاحتلال ابنه عز الدين بالرصاص بداية الانتفاضة الثانية، واعتقل أولاده عز الدين ، وصهيب، وفتحي، ويحيى، لعدة سنوات، وطارد ابنه صهيب، واغتال ولده عبد الكريم في الأول من أيلول/ سبتمبر عام 2022، وإبراهيم في السادس عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2022، وهما توأمان ومن عناصر سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد، واقتحم الاحتلال منزله عدة مرات وفتشه، وقصفه بالصواريخ، وتعرضت زوجته للاعتقال لمدة سنتين.

بشير السنوار

(2017-1942)

- ولد في بلدة المجدل المهجرة قضاء غزة المحتل.
- عضو مؤسس في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية.
- عضو الاتحاد العام للتشكيليين العرب.
- عضو جمعية الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

ولد بشير حسين السنوار في بلدة المجدل المُهجَّرة قضاء غزة المحتل في السابع والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 1942، وهو متزوج، وله ولدان وسبع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس الوكالة، والمرحلة الثانوية في مدارس قطاع غزة، وحصل على الثانوية العامة عام 1961، ونال درجة البكالوريوس في التصوير الزيتي من كلية الفنون الجميلة في جامعة القاهرة عام 1965. عمل مدرسا للتربية الفنية في مدرسة حيفا الثانوية للبنات في خانيونس، ومدرسة العريش الثانوية للبنات، ومدرسة خانيونس الثانوية للبنين بين عامي (1965-1977)، ورساما أولا في إدارة الوسائل التعليمية في الإمارات بين عامي (1977-1994)، وفي مركز تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم في الإمارات بين عامي (1994-2002)، وعمل في مرسم الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة، وعمل محاضرا لمادتي الرسم والتصوير في جامعة الأقصى في غزة بين عامي (2001-2006).

شارك في عدد من المعارض في معظم عواصم العالم، منها مشاركته في معرض فلسطين في القاهرة عام 1962، ومعرض وزارة الثقافة والإرشاد المصرية في

الاتحاد السوفيتي والصين عام 1963، ومعرض مشترك مع الفنان الفلسطيني كامل المعني في مكتبة بلدية نابلس عام 1974، وشارك في المعارض التي أعدها الاتحاد العام للتشكيليين الفلسطينيين في عدد من المدن في فلسطين وحول العالم عامي (1975 - 1990)، وأقام عددا من المعارض الفنية الشخصية منها: معرضان في خانيونس عامي 1966 و1967، ومعرضان في غزة عامي 1972 و1973، ومعرض لصالح الانتفاضة الفلسطينية الأولى أقيم في الشارقة في الإمارات بين عامي (1988 - 1989)، ومعرض "قربان" في مدينة غزة عام 2010، ومثَّل فلسطين في بينالي الشارقة الدولي وإكسبو الشارقة عام 1990، كما أن له عددا من الأعمال ضمن مقتنيات خاصة وعامة في عدد من دول العالم منها: مكتبة بلدية نابلس (صودرت اللوحة عام 1984، من قبل السلطات الإسرائيلية)، ولجنة المقتنيات الأردنية، والسفارة الليبية في لندن، ولدى مدير مكتب الجامعة العربية بواشنطن، ولدى وزير الثقافة والإرشاد المصرية، والدائرة الثقافية بالشارقة، ولدى حاكم الشارقة، وله مقتنيات بمتحف الشارقة للفنون التشكيلية، ومتحف الفن العربي المعاصر بالشارقة، وقد حصل على عدد من الجوائز والشهادات محليا ودوليا.

كان السنوار عضوا مؤسسا في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، كما أنه كان عضوا في الاتحاد العام للتشكيليين الفلسطينيين، وعضوا في الاتحاد العام للتشكيليين العرب، وعضوا في جمعية الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وترأس فرع الاتحاد العام للتشكيليين الفلسطينيين بدولة الإمارات.

كرَّس السنوار أعماله الفنية لخدمة القضية الفلسطينية والتعريف بمعاناة الشعب الفلسطيني.

عانى السنوار في حياته؛ إذ عايش النكبة والتهجير، وصادر الاحتلال مشروع تخرجه مع سبعين لوحة زيتية ومئات الاسكتشات عند احتلاله لقطاع غزة عام 1967، ووضعها في مدرسة حيفا الثانوية للبنات في خانيونس بين عامي (1967 - 1975) علما أن جيش الاحتلال ظلَّ متمركزا في المدرسة طيلة فترة احتلاله لقطاع غزة. توفي في مدينة غزة في التاسع من نيسان/ إبريل عام 2017.

بكر الجمل

- وُلد في بلدة جباليا في قطاع غزة عام 1963.
- عضو اللجنة التنفيذية في اتحاد نقابات عمال فلسطين (1996 - 2023).
- عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين منذ عام 2013.
- أسير محرر، قضى عدة سنوات في سجون الاحتلال.

وُلد بكر محمد الجمل في بلدة جباليا في قطاع غزة في الأول من شهر آذار/ مارس عام 1963، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الرافعي، والمرحلة الثانوية في مدرسة الفالوجة الثانوية، وحصل على الثانوية العامة من داخل سجون الاحتلال عام 1983، والتحق بالجامعة الإسلامية في غزة، ونال درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة/ فرع غزة عام 1999، ودرجة الدبلوم العالي في علم الاجتماع من جامعة الأقصى في غزة عام 2002. عمل إداريا في المؤسسات النقابية، وتدرج في المناصب الإدارية في نقابة العمال الفلسطينيين في غزة حتى وصل إلى عضو مجلس إدارة في نقابة الخدمات التعليمية، ثمّ أصبح عضوا في اللجنة التنفيذية في اتحاد نقابات عمال فلسطين بين عامي (1996 - 2023).

انتمى الجمل إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1980، ونشط في جبهة العمل الطلابي التقدمي الإطار الطلابي للجبهة الشعبية في الجامعة الإسلامية

في غزة، وكان من قيادات الجبهة في سجون الاحتلال، وعضوا في قيادة منطقة شمال غزة بين عامي (1992 - 1995)، ثمّ مسؤولا لمنطقة جباليا النزلة بين عامي (2011 - 2014)، وعضوا في لجنة مركزية فرعية تابعة للجبهة في قطاع غزة بين عامي (1996 - 2016)، وانتخب عضوا في اللجنة المركزية للجبهة الشعبية أثناء مؤتمر الجبهة السابع عام 2013، وانتخب مجددا عضوا لنفس المنصب في مؤتمر الجبهة الثامن عام 2022.

نشط الجمل في القطاع المؤسساتي؛ فكان عضوا في لجنة رسم سياسات التعليم والتدريب المهني- فلسطين بين عامي (1998 - 2000)، وعضوا في مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان بين عامي (2005 - 2018)، وعضوا في الجمعية العمومية لمؤسسة عايشة لحماية المرأة والطفل منذ عام 2009. شارك في عدد من المؤتمرات ضمن وفد الجبهة الشعبية ونقابة العمال، مثل مؤتمر في إسطنبول عام 2006، ومؤتمر في الجزائر لحزب العمال الجزائري عام 2011، كما شارك في عدد من ورش العمل في الأردن، وإسبانيا، الدنمارك. وشارك أيضا في مناقشة القوانين والدساتير التي تنظم حياة المجتمع منذ تأسيس المجلس التشريعي عام 1996، وكان من المساهمين في صياغة قانون العمل الفلسطيني والذي أُنجز في عام 2000، وقانون الضمان الاجتماعي.

يرى الجمل أن اتفاق أوسلو جاء تتويجا لمجموعة من التنازلات الفلسطينية والتفافا على مطلب الدولة الفلسطينية دون قيد أو شرط، وهو بمثابة وباء على الشعب الفلسطيني، وذو طبيعة أمنية، ووُجد ليخفف العبء عن العدو تجاه الأراضي التي احتلها، ويعتقد أن العلاقات الوطنية تمر في أسوأ مرحلة تاريخية، فهي علاقات غير سليمة، وأضعفت إمكانية مواجهة الاحتلال، وبناء واقع اقتصادي واجتماعي سياسي فلسطيني يكون عمادا للتحرير، فقطاع غزة مشتت، والضفة باتت مستباحة بالاستيطان، فيما المطلوب تجميع كل الإمكانيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال. ويرى أن حل التحرير الوحيد هو كامل فلسطين التاريخية، فلا وجود لأي جنس آخر أو هوية أخرى إلا لأصحابها الحقيقيين وهم الشعب الفلسطيني، وبأنّ جميع المقترحات الأخرى لعملية التحرير قد جُربت وأثبتت فشلها، ويؤكد

على أنّ رجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها مع تعويضهم هو الحل الوحيد، وسيبقى النضال الفلسطيني مستمرا حتى حل قضية اللاجئين.

يؤكد على أن المقاومة تتضمن عددا من الأشكال منها النضال السياسي والدبلوماسي والكفاح المسلح والنضال المجتمعي الشعبي، ويجب أن تتناغم جميع هذه الأشكال مع بعضها حسب الظروف الموجودة، ويرى أنه لا يوجد أي نوع من أنواع الشراكة في السلطة والمنظمة، ومع ذلك يمكن الوصول إلى شراكة حقيقية على أساس إعادة بناء المؤسسة السياسية الفلسطينية خاصة منظمة التحرير باعتبارها مرجعا رئيسا وأساسيا لكل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وينادي بضرورة تطوير العمل النقابي المؤسسي، خصوصا وأنَّه يخدم الأهداف العليا للشعب الفلسطيني. ويعبر عن تفاؤله بمستقبل القضية الفلسطينية، خصوصا وأن الشعب الفلسطيني لديه إمكانيات إذا أُتيح له العمل عليها فسوف يتقدم ويتطور وينتصر، فهو شعب كفؤ على مر التاريخ، ولديه الإرادة والعزيمة على تحقيق النصر على العدو.

يرى الجمل أن الحالة العربية بعد الربيع العربي حالة مشتتة وضعيفة وتستجدي الكيان الصهيوني في سبيل بقاء الأنظمة الرسمية من خلال موجات التطبيع، وهذا كله على حساب القضية المركزية للعرب وهي القضية الفلسطينية، ويعتقد أن الفلسطينيون مساهمون بشكل ما في إطلاق العنان للأنظمة العربية في موضوع التطبيع، خصوصا بسبب عدم الوحدة، في المقابل ما زالت الشعوب العربية حية وترفض التطبيع، وترفض العلاقة مع الاحتلال، ولا زالت متمسكة بقضية فلسطين، وسيأتي اليوم الذي ستشارك في عملية التحرير، وإعادة البلاد لأصحابها الحقيقيين.

عانى الجمل في حياته؛ حيث اعتقله الاحتلال بين عامي (1981 - 1983)، ومنعه من السفر لإكمال تعليمه، وأعاق دراسته في الجامعات الفلسطينية بسبب اعتقاله بين عامي (1984 - 1988)، واعتقاله مرة أخرى عام 1989 لمدة عام، ثمَّ اعتقاله أواخر عام 1991، كما فرض الاحتلال عليه الإقامة الجبرية، وتعرض منزله إلى قصف جزئي أثناء حرب الفرقان عام 2008، وأصيبت أمه وابنته، وظل ممنوعا من السفر عبر معبر بيت حانون.

توفيق الطيراوي

- **ولـد في قريـة طيـرة دنـدن قضـاء الرملـة عـام 1948.**
- **عضـو المجلـس الوطنـي منـذ عـام 1978.**
- **رئيـس المخابـرات العامـة الفلسـطينية (2007-2008).**
- **عضـو اللجنـة المركزيـة لحركـة فتـح منـذ عـام 2009.**
- **مؤسس جامعة الاستقلال ورئيس مجلس أمنائها سابقا.**

ولد توفيق محمد حسين الطيراوي في الخامس عشر من تشرين ثاني/ نوفمبر 1948، لأسرة فلسطينية تعود أصولها إلى قرية طيرة دندن المهجرة قضاء الرملة المحتلة. درس المرحلة الأساسية في مدرسة رنتيس وفي مدرسة مخيم عقبة جبر وحصل على الثانوية العامة من الكلية الابراهيمية في القدس، ونال درجة البكالوريوس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية وبكالوريوس الفلسفة وعلم النفس من نفس الجامعة عام 1971، ودرجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة النجاح عام 2008. عمل مديرًا للمخابرات العامة الفلسطينية في الضفة الغربية (1994-2006)، فضلا عن كونه مؤسس الجهاز في الضفة، ثمَّ رئيسًا للمخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة برتبة لواء عام بين عامي (2007-2008).

التحق بحركة فتح عام 1967، وترأس الاتحاد العام لطلبة فلسطين/ فرع لبنان بين عامي (1969-1971)، واستلم أمانة سر المكتب الطلابي لحركة فتح، وأصبح عضوًا في الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين عام 1978،

وعضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1978، وعضوًا في لجنة إقليم حركة فتح في لبنان بين عامي (1978 - 1985).

عمل في جهاز "الأمن الموحد" التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعاد إلى فلسطين عام 1994، وشارك في تأسيس جهاز المخابرات العامة، وأسس الأكاديمية الأمنية الفلسطينية عام 1998، والتي أصبح تحت مسمى جامعة الاستقلال لاحقا، وترأس مجلس أمنائها حتى عام 2022، وأصبح عضوًا في اللجنة المركزية لحركة فتح في مؤتمرها السادس 2009، وترأس لجنة التحقيق الخاصة التي شكلتها السلطة الفلسطينية عام 2009 للتحقيق في ظروف استشهاد الرئيس عرفات، وعُيّن مفوضًا عامًا للمنظمات الشعبية في الحركة حتى عام 2011، ثمَّ مفوضًا عامًا للتعبئة الفكرية والدراسات عام 2013، ثمَّ تجددت عضويته في اللجنة المركزية في المؤتمر السابع للحركة عام 2016.

يرى الطيراوي أنَّ "إسرائيل" منذ قيامها وهي تتعامل على أنها هي الشرعية الدولية، وهي لم تطبق أي قرار دولي عبر الغطرسة والقوة والدعم الخارجي، كما أنَّها قتلت حل الدولتين، وهي تتحرك بقوة لضم الضفة الغربية وقتل كل شيء فلسطيني، في ظل وضع عربي ضعيف، ودعم دولي للفلسطينيين محدود، وانقسام في الساحة الفلسطينية، وينادي بالشراكة السياسية مع كل التنظيمات والشرائح السياسية الفلسطينية، ويرى أن هنالك ضرورة للعمل على أنهاء الانقسام، وإصلاح الترهل والتسيب الحاصل في التنظيمات وإعادة استنهاض كل تنظيم على حدا، وإعادة الأوضاع لمنظمة التحرير الفلسطينية وعقد المجلس الوطني لتجديد وانتخاب قيادة المنظمة لتكون قادرة على العطاء، وبناء استراتيجية وطنية لمقاومة الاحتلال واختيار الأسلوب المناسب في الوقت المناسب وهو الآن المقاومة الشعبية، ويدعو إلى التواصل مع التيارات الحزبية في الوطن العربي والتحاور دوليًا مع أوروبا والولايات المتحدة على المستويين الرسمي الشعبي.

تعرض الطيراوي للملاحقة والاعتقال من قبل القوات السورية في لبنان عام 1985 وبقي في سجون سوريا حتى عام 1989، كان ضمن القيادات الفلسطينية المحاصرة مع الرئيس الراحل عرفات في مقر المقاطعة برام الله بين عامي (2002 - 2003).

ثابت مرداوي

- ولد في بلدة عرابة في محافظة جنين عام 1976.
- من مؤسسي سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي.
- قائد سرايا القدس في الضفة الغربية سابقا.
- من قادة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال.

ولد ثابت عزمي سليمان مرداوي في بلدة عرابة في محافظة جنين في الضفة الغربية المحتلة في الحادي والعشرين من تموز/ يونيو عام 1976، وهو متزوج وله ولد. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة عرابة الثانوية، وحصل على الثانوية العامة في سجون الاحتلال، والتحق بجامعة القدس المفتوحة لدراسة الاقتصاد.

بدأ مرداوي انخراطه في العمل الوطني في فترة مبكرة من حياته، فانضم إلى حركة فتح، وأخذ يساعد مجموعات الفهد الأسود في الفترة المتأخرة من الانتفاضة الأولى، ثم التحق بحركة الجهاد الإسلامي أثناء اعتقاله في سجون الاحتلال، وتولى مهام تنظيمية داخلها عام 1998، وشارك في تأسيس سرايا القدس عام 2000، وأصبح قائدها في محافظة جنين عام 2001، وعمل معه مجموعة من قادة وكوادر سرايا القدس في الضفة الغربية مثل إياد صوالحة ومحمود طوالبة ومحمد ياسين وطه زبيدي، وأشرف على عدد من العمليات التي نفذتها سرايا القدس منها: عملية الاستشهادي رأفت أبو دياك التي نفَّذها

قرب مدينة أم الفحم في العشرين من آذار/ مارس عام 2000، وأدت إلى مقتل سبعة صهاينة وإصابة العشرات، وعملية الاستشهادي نضال أبو شادوف في السادس عشر من تموز/ يونيو عام 2001، في محطة قطارات صهيونيّة شمال "تل أبيب" المحتلة، وأدت لمقتل جندي ومجندة صهيونيين وإصابة أحد عشر آخرين، وعملية الاستشهاديان نضال الجبالي ويوسف سويطات في الخضيرة المحتلة في الثامن والعشرين من تشرين الأول/ أكتوبر عام 2001، وأدت إلى مقتل أربعة صهاينة وإصابة العشرات، وعملية الاستشهاديان علاء الصباح وأسامة أبو الهيجا في مدينة الخضيرة في الخامس والعشرين من أيار/ مايو عام 2001، وأدت لإصابة عشرات الصهاينة، وشارك مرداوي في معركة الدفاع عن مخيم جنين أثناء الاجتياح الصهيوني له عام 2002.

عانى مرداوي في حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1994، وحكم عليه بالسجن أربع سنوات، ولم يتمكن من إكمال دراسته الجامعية بسبب اعتقال أجهزة السلطة له، وأصبح المطلوب رقم واحد للاحتلال من قادة سرايا القدس أثناء الانتفاضة الثانية، وحاول الاحتلال اغتياله عدة مرات، وأصيب برصاصتين في قدمه أثناء اجتياح قوات الاحتلال لمخيم جنين، وتمكن الاحتلال من اعتقاله في الحادي عشر من نيسان/ إبريل عام 2002، وتعرض لتحقيق قاس، وحكم عليه بواحد وعشرين مؤبدا بالإضافة إلى أربعين عاما، وأصيب بعدة أمراض وهو في السجن منها آلام في الظهر وضعف في البصر وأزمة صدرية، ومنعت إدارة سجون الاحتلال أهله من زيارته لسنوات، وتعرض للعزل الانفرادي لمدة ثلاثة أعوام متتالية، وتم عزله في أغسطس عام 2014، بعد أن اتهمته إدارة السجون الصهيونية بحفر نفق في سجن "شطة"، ومحاولة الهروب من السجن.

جمال أبو الهيجاء

- ولد في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين عام 1959.
- قيادي في حركة حماس وفي كتائب القسام.
- عضو الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس عدة مرات.
- معتقل في سجون الاحتلال منذ عام 2002.

ولد جمال عبد السلام أبو الهيجاء في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين في الخامس والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1959، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية عين حوض المهجَّرة قضاء حيفا المحتل، وهو متزوج وله أربعة أولاد وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة جنين الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة، ونال درجة الدبلوم في التربية الإسلامية من الكلية العربية لإعداد المعلمين في مدينة عَمَّان عام 1982. عمل مدرِّسا في مدارس اليمن والسعودية لمدة أحد عشر عاما، وعمل في لجنة الزكاة والصدقات في محافظة جنين.

التحق بجماعة الإخوان المسلمين في شبابه، وشارك في نشاطاتها الدعوية والفكرية والاجتماعية والمؤسساتية، ثم انضم لحركة حماس فور تأسيسها، وإثر عودته إلى فلسطين عام 1990، أصبح مديرا لمراكز تحفيظ القرآن في

محافظة جنين، ومن قيادات حركة حماس في شمال الضفة الغربية، وكان عضوا في لجنة المؤازرة داخل مخيم جنين عام 1996.

انخرط في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وأصبح من قادتها في شمال الضفة. آوى عددا من قادة كتائب القسام منهم عادل عوض الله، ومحي الدين الشريف، ونسيم أبو الروس، ومحمود أبو هنود، وجاسر سمارو، وكان من المشرفين على عدد من العمليات منها؛ عملية محمد شاكر حبيشي، والتي وقعت في مستوطنة "نهاريا" في التاسع من أيلول/ سبتمبر عام 2001، وعملية شادي زكريا الطوباسي التي وقعت في مدينة حيفا في الحادي والثلاثين من آذار/ مارس عام 2002، وكان من قادة معركة جنين الشهيرة في آذار/ مارس عام 2002، والتي جرت أثناء اجتياح قوات الاحتلال لمدن الضفة الغربية.

نشط أبو الهيجاء في إطار الحركة الفلسطينية الأسيرة، وكان عضوا في الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس لعدة دورات تنظيمية.

عانى أبو الهيجا في حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1992، ثم توالت اعتقالاته، فاعتقل عام 1993 وعام 1995، وعام 1998، وطارده الاحتلال لمدة ثلاث سنوات، وأصابه في يده وصدره أثناء اجتياح مخيم جنين في آذار/ مارس عام 2002، وبُترتْ يده، واعتقله الاحتلال في السادس والعشرين من آب/ أغسطس عام 2002، وخضع لتحقيق قاسٍ، وتوفي والده وهو في التحقيق، وحكم عليه بالسجن تسعة مؤبدات وعشرين عاما، وقد قضى منها في العزل الانفرادي ثماني سنوات، وقصف الاحتلال بيته مرتين عام 2002، وأحرقه، واقتحمه عدة مرات، واغتال ابنه القسامي حمزة في الثاني والعشرين من آذار/ مارس عام 2014، واعتقل جميع أبنائه لأكثر من مرة، واعتقل زوجته لمدة تسعة أشهر، وحرم العائلة من زيارته، وتوفيت أخته وأخوه وهو في السجن، ومرضت زوجته بالسرطان وهو في السجن، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عام 1996 لمدة ستة أشهر، وطاردته الأجهزة ذاتها لمدة عشرة أشهر بحجة إيوائه لعادل عوض الله، واعتقلت جميع أبنائه لأكثر من مرة.

جمال خصوان

(2023 - 1970)

- **وُلـد في حـي الشـجاعية في مدينــة غـزة.**
- **نقيــب أطبــاء الأســنان (2021-2022).**
- **رئيــس مجلــس إدارة جمعيــة الوفــاء الخيريــة ســابقاً.**
- **مدير مجلس إدارة مستشـــفى الوفـــاء فـــي مدينــة غـــزة (2016 - 2023).**

وُلد جمال صابر خصوان في حي الشجاعية في مدينة غزة في الثالث والعشرين من شهر تشرين أول/ أكتوبر عام 1970، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وابنتان. درس المرحلة الأساسية والثانوية في مدارس قطاع غزة، ونال درجة البكالوريوس في طب الأسنان من جامعة روسية أواخر تسعينيات القرن العشرين، ثم حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في تركيب الأسنان من جامعة روسية. أيضا افتتح مركزا متخصصا في طب الأسنان في مدينة غزة، وأصبح رئيسا لمجلس إدارة مستشفى الوفاء للتأهيل الطبي والجراحات التخصصية بين عامي (2016-2023).

انخرط خصوان في النشاط الاجتماعي والنقابي، وقاد عددا من البرامج التي تعنى بتقديم الرعاية الطبية المجانية للفقراء ومحدودي الدخل، حتى أطلق عليه الناس لقب طبيب الفقراء والطبيب الإنسان، وأشرف على فعاليات مستشفى الوفاء، مثل فعالية اليوم العالمي للمسنين، ومعرض حكايتنا الذي أقامه عام 2017، بالإضافة إلى تنظيم الإفطار السنوي في شهر رمضان المبارك

في المستشفى، كما أنَّه تعاون مع بلدية خانيونس في فترة توليه رئاسة نقابة الأسنان في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين النقابة والبلدية، وشارك في مؤتمرات لدعم ومساندة أطباء الأسنان المتضررين من الحروب منها المؤتمر الذي نظمه عام 2020، وقد عُرف أيضا باعتنائه بالطلبة الجامعيين الفقراء وتوفيره الأقساط الجامعية لهم، وتولى رئاسة مجلس إدارة جمعية الوفاء الخيرية ودار المسنين التابعة لها.

ارتقى خصوان مع وزوجته وابنه إثر قصف طائرات الاحتلال لشقته في البرج الدولي في مدينة غزة، صبيحة التاسع من أيار/ مايو عام 2023، ضمن العملية العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال على قطاع غزة، والتي أطلق عليها اسم "السهم الواقي"، ومنزل خصوان ملاصق لشقة طارق عز الدين القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، الذي اغتاله الاحتلال أيضا في الوقت نفسه، عبر قصف طائرات الاحتلال لشقته.

جمال زقوت

- **ولد في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين عام 1957.**
- **من كوادر الجبهة الديمقراطية في الأرض المحتلة سابقا.**
- **من قيادات حزب فدا.**
- **عضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات طابا.**
- **كاتب ومحلل سياسي.**

ولد جمال عوض زقوت في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين في مدينة غزة عام 1957، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية أسدود المُهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله ولد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الشاطئ الابتدائية وغزة الجديدة الإعدادية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية في غزة، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1976، والتحق بكلية الطب في جامعة عين شمس في القاهرة عام 1976، ثم التحق بجامعة صوفيا في بلغاريا لدراسة الطب، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من أكاديمية العلوم الاجتماعية في صوفيا عام 1985. عمل في اللجنة المدينة التي كلفها ياسر عرفات باستلام الصلاحيات وملفات الشؤون المدينة في القطاع بعد توقيع اتفاق أوسلو، وكان مسؤولا عن برتوكول سِجِل السكان بين عامي (1995-2000).

انخرط زقوت في النشاط الوطني في فترة مبكرة من حياته، ونشط في مجال

العمل الطلابي، وكان نائبا لرئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين في بلغاريا، وانتمى للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عام 1977، وأصبح من كواردها في قطاع غزة، وانخرط في الفعاليات الوطنية أثناء الانتفاضة الأولى، وكان من أعضاء القيادة الوطنية الموحدة التي مثَّلت فصائل منظمة التحرير في قيادة الانتفاضة الأولى، وعمل في مكاتب منظمة التحرير في مصر عام 1988 والأردن، وكان عضوا في اللجنة الفرعية لدعم الانتفاضة، كما أنَّه نشط على المستوى التنظيمي فكان ضمن لجنة المناطق المحتلة في الجبهة الديمقراطية.

عايش زقوت الصراع الداخلي في الجبهة الديمقراطية، وكان من كوادر الجبهة الذين انشقوا عنها وانضموا للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني – فدا، وقد عاد إلى فلسطين عام 1994، وشارك في الوفد الفلسطيني لمفاوضات طابا وكان ضمن لجنة الأسرى والمبعدين.

كتب زقوت عددا من الدراسات والأبحاث، ويكتب المقالة السياسية، ويستضاف على وسائل الإعلام للتعليق على مستجدات القضية الفلسطينية.

عانى زقوت في حياته؛ فقد عاش حياة المخيم، وهدم الاحتلال بيت أسرته عام 1970، وأبعد أخوه بشير عام 1973، وطردته السلطات المصرية من مصر عام 1977، الأمر الذي حال وإكمال دراسة الطب فيها، واعتقله الاحتلال عام 1980، واعتقله مرة أخرى عام 1985، واعتقل زوجته مرتين وكذلك ثلاثة من إخوته ووالدته، واعتقله مرة ثالثة، ثمَّ أبعده إلى لبنان مع عدد من كوارد الانتفاضة الأولى في آب عام 1988.

جمعة التايه

- ولد في بلدة كفر نعمة في محافظة رام الله والبيرة عام 1970.
- عضو الهيئة القيادية العليا لأسرى الجهاد الإسلامي (2010 - 2014).
- كاتب ومحلل سياسي.
- أسير محرر، أمضى خمسة وعشرين عاما في سجون الاحتلال.

ولد جمعة عبد الله خليل التايه في بلدة كفر نعمة في محافظة رام الله والبيرة في الثالث عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 1970، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة كفر نعمة الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1989، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2008، والماجستير في الدراسات الإسرائيلية من الجامعة ذاتها عام 2016، ودبلوم اللغة العبرية من كلية إنعاش الأسرة في مدينة البيرة عام 2022. عمل مدرسا للتربية الإسلامية واللغة العبرية في مدرسة الزيتونة في البيرة.

انتمى التايه لحركة الجهاد الإسلامي عام 1988، وشارك في تنفيذ نشاطاتها الوطنية، وأسس خلية عسكرية مع رياض خليفة وأمجد الديك ورائد عباس ومحمد عبده، نفذت عمليات إطلاق نار على سيارات المستوطنين على الشوارع الاستيطانية في محافظة رام الله والبيرة منها عملية إطلاق نار في الثاني عشر

من أيلول/ سبتمبر عام 2001، أدت إلى وقوع إصابات في صفوف المستوطنين، ونشط داخل سجون الاحتلال، حيث كان أميرا عاما لحركة الجهاد الإسلامي في سجني النقب وعسقلان، وعضوا في الهيئة القيادية العليا لأسرى الجهاد الإسلامي بين عامي (2010-2014).

يستضاف التايه على وسائل الإعلام للتعليق على مستجدات القضية الفلسطينية والشأن الصهيوني، ويكتب المقالة السياسية، وله عدد من الكتب المنشورة التي تتناول قضايا سياسية وفكرية ودينية وتجربته في الأَسْر منها: إن إبراهيم كان أمة (2011)، وأسئلة ضرورية حول الدولة الإسلامية (2016)، وأوجاع البوسطة (2020)، والمرأة بين الدين والتدين (2022)، وكيف تنتصر في الزنازين (2022).

يصف التايه اتفاق أوسلو بالنكبة الثانية للشعب الفلسطيني، لما له من انعكاسات سلبية على المجتمع الفلسطيني سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، خصوصا وأن الاحتلال منذ توقيع الاتفاق لم يكف عن الإيغال في دم الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم، وحتى السلطة التي جاءت بناء على هذا الاتفاق هي سلطة حكم ذاتي، وليست مقدمة لقيام دولة فلسطينية، ولا تملك من السيادة والصلاحيات حتى على المدن التي تقع تحت سيادتها.

يؤمن التايه بخيار المقاومة والتحرير، وأن المقاومة هي الخيار الفطري والوطني للشعب الفلسطيني في كل مراحل نضاله، وتأتي بديلا أصيلا عن كل الخيارات التي يحاول الاحتلال ترويجها مثل السلام والمفاوضات والتفاهمات، ويعتقد أن كل أشكال المقاومة مشروعة وعلى رأسها الكفاح المسلح، ولا يمكن التصدي للاحتلال إلا عبر المقاومة، وأثبتت التجارب أنَّه عندما يقاوم الشعب فإنَّه يمثل تحد حقيقي للاحتلال، وهذا ما جرى فعلا في لبنان عام 2006 وفي أثناء حروب الاحتلال على غزة بين عامي (2008-2023)، ويطالب التايه الدول العربية والإسلامية باحتضان المقاومة، فالفلسطينيون، برأيه، يستطيعون تسجيل نقاط انتصار على المحتل ومشاغلته، لكن عندما تحين المعركة الكبرى فلا بد من مشاركة قوى إقليمية حية، خصوصا وأن دولة الاحتلال قامت على القوة،

وتمتلك ترسانة أسلحة كبيرة، ولم تقم إلا بوقوف قوى كبرى معها، لذا يحتاج الفلسطيني المقاوم إلى العمق العربي والإسلامي والعالمي.

يعتبر التايه الانقسام الفلسطيني خنجرا في قلب الشعب الفلسطيني، انعكس وقوعه سلبا على الفلسطينيين وعلى النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية والمواقف السياسية، وأصبح هنالك تحريض وحرب إعلامية بين طرفي الانقسام، ويكمن الحل في الالتقاء على النقاط المشتركة بين الطرفين في ظل استهداف الاحتلال للجميع، وكل اتفاق جزئي بين الطرفين يعتبر إيجابي لحين الوصول إلى اتفاق كامل، ويدعو التايه إلى تحقيق الوحدة الوطنية بين كافة أطر وفصائل العمل الوطني والإسلامي والاتفاق على برنامج وطني موحد، ينطلق من قاعدة مقاومة الاحتلال والاستمرار في هذه المقاومة حتى التحرير. ويقف التايه مع حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجِّروا منها وتعويضهم عن الخسائر المادية والمعنوية التي لحقت بهم، على أن ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا بعد التحرير، فالاحتلال لا يعترف بحقوق اللاجئين.

عانى التايه في حياته؛ إذ اعتقلته قوات الاحتلال أول مرة عام 1991، ومرة ثانية عام 1992، وتعرض فيها لتحقيق قاس أدى إلى إصابته بالصداع النصفي (الشقيقة)، ومرة ثالثة عام 1998، ومرة رابعة في الرابع والعشرين من تشرين الأول/ أكتوبر عام 2001، حيث تعرض لتحقيق قاس في مركز تحقيق المسكوبية في القدس المحتلة لمدة اثنين وستين يوما، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن ثمانية عشر عاما ونصف، وقد قضى في سجون الاحتلال ما مجموعه خمسة وعشرين عاما، وتوفيت والدته عام 2008 وهو في السجن ولم يتمكن من وداعها.

جمعة الطحلة

(2021-1962)

- **ولـد في مدينـة عَمَّـان في الأردن.**
- **مسـؤول ملـف الطيـران في كتائـب القسـام.**
- **مؤسـس وحـدة السـايبر في كتائـب القسـام.**
- **قائد في كتائب القسام.**

ولد جمعة عبد الله محمد الطَّحلة في مدينة عَمَّان في الأردن في التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1962، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى مدينة الرملة المحتلة، وهو متزوج وله أربعة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في حي نزَّال في عمان، والمرحلة الثانوية في مدرسة حُنين الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1981، والتحق بكلية وادي السير الهندسية التابعة للأونروا لدراسة الرسم الهندسي، ثم التحق بجامعة بيروت العربية لدراسة المحاسبة، ثم كلية الشريعة في الجامعة الأردنية، ونال الشهادة العالية في العلوم الإسلامية من كلية وفاق للمدارس السلفية في الباكستان عام 1992، ودبلوم الدراسات العسكرية من كلية فلسطين العسكرية في غزة عام 2012. عمل في المجال الحرفي ثم انتقل للعمل في الإمارات في مجال المقاولات حتى عام 2004.

انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر، وشارك في الفعاليات الدعوية والتربوية، وكان مسؤولا لدار القرآن في مسجد بدر في حي نزَّال، وانضم

لقوات جيش التحرير الفلسطيني (قوات بدر) الموجودة على الأراضي الأردنية عام 1982، وشارك في القتال ضد جيش الاحتلال الصهيوني دفاعا عن بيروت عام 1982 لمدة ثلاثة أشهر، والتحق بالدكتور عبد الله عزام في أفغانستان عام 1984، وتركز عمله في مكتب خدمات المجاهدين (المؤسسة العربية المسؤولة عن نشاط العرب الداعم للشعب الأفغاني) حتى عام 1992، ثم انتقل إلى سوريا، وانتمى لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عام 2004، وأصبح مسؤول قسم التصنيع العسكري في الدائرة العسكرية للكتائب في الخارج في العام نفسه، كما تولى مسؤولية ملف الطيران المسير، وتمكَّن مع فريق من المهندسين منهم القياديين محمد الزواري ومحمود فارس من تصنيع 30 طائرة مسيرة عام 2008، وقد حاول الوصول إلى قطاع غزة عام 2009، لكنَّه لم يتمكن من ذلك إلا بعد اندلاع الثورة في مصر عام 2011، حيث تركز عمله على زيادة مدى صواريخ القسام ودقتها، وتطوير مشروع الطائرات المسيرة، وأشرف على تأسيس وحدة الحرب الإلكترونية (سلاح السايبر) عام 2014 في أعقاب حرب العصف المأكول، وأنشأ جسما مساندا للوحدة أطلق عليه اسم "جيش القدس الإلكتروني"، وقاد عددا من الهجمات التي استهدفت منظومة العدو الحيوية، وكانت أولى هجماته على مستوطنة "نير عام" وكيبوتس مفلاسيم، حيث تم الوصول إلى نظام التشغيل الذي يتحكم في التيار الكهربائي وتم قطع الكهرباء عن الكيبوتس، ونفذت وحدة الحرب الإلكترونية في الكتائب هجمة كبيرة تجاه أهداف للاحتلال تم تحديدها ورصدها مسبقا، طالت 30 ألف هدف معظمها لمنشآت أمنية وعسكرية وقواعد عسكرية وذلك في الرابع من أيار/ مايو عام 2019.

عانى الطحلة في حياته؛ إذ اعتقلته المخابرات الأردنية عام 1988، وتعرض للتحقيق، وبقي في سجونها ستة أشهر، واعتقلته المخابرات المصرية عام 2009، وتعرض لتحقيق قاس لأكثر من ثلاثة أشهر، وبقي في سجون مصر حتى عام 2011، وقصف الاحتلال شقته عام 2012، واستهدف منزله بالقصف مرة أخرى عام 2014، واغتاله مع باسم عيسى نائب قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام، عبر استهداف نفق للقسام داخل قطاع غزة أثناء حرب سيف القدس في الثاني عشر من أيار/ مايو 2021.

جميل حمَّامي

(2023-1952)

- **ولد في مدينة معان في الأردن.**
- **عضو مؤسس في جمعية لجنة العلوم والثقافة الإسلامية في القدس، وأمين سرها ومديرها التنفيذي منذ عام 1984.**
- **قيادي في حركة حماس في القدس والضفة الغربية (1997 - 1987).**
- **أمين سر الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة.**

ولد جميل عبد الرحيم عبد الكريم حمَّامي في مدينة معان في الأردن في الخامس عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1952، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وخمس بنات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في القدس، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية في القدس عام 1973، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من جامعة الأزهر في مصر عام 1977، ثمَّ التحق بجامعة عين شمس في القاهرة لدراسة الماجستير في الشريعة عام 1982، ونال درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية المعاصرة من جامعة القدس عام 2003.

عمل إماما وخطيبا لمسجد بيرزيت في محافظة رام الله والبيرة عام 1973، وواعظا متجولا في منطقة رام الله، ومدرِّسا في مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية بين عامي (1979-1981)، ومديرا للمسجد الأقصى عام 1984 (أول مدير

للمسجد الأقصى بعد عام 1967)، ومديرا لأوقاف بيت لحم بين عامي (1985-1987)، ومساعدا لمدير المعهد الشرعي (كلية العلوم الإسلامية) في بلدة أبو ديس بين عامي (1987-1997)، وباحثا في مركز الأبحاث الإسلامية في جامعة القدس بين عامي (1997-2003)، ومنسقا لوحدة الدراسات الدينية في الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للدراسات الدولية (باسيا) بين عامي (1998-2002)، ومحاضرا في جامعة القدس، ومديرا تنفيذيا لمدارس الأيمان في القدس.

التحق حمَّامي بجماعة الإخوان المسلمين أثناء دراسته الجامعية، وشارك في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية والمؤسساتية، وهو من جيل التأسيس في حركة حماس، ومن قياداتها في القدس والضفة الغربية بين عامي (1987-1997)، حيث شارك في بلورة مواقفها والإعداد لنشاطاتها وتنفيذها، وكان منسقا للحركة بين الضفة وقطاع غزة أثناء الانتفاضة الأولى، وكان من ضمن وفدها الذي قابل حركة فتح لحل الخلافات وتنسيق المواقف وإيجاد صيغ تعاون مشترك، كما في لقاءات عمان والقاهرة والخرطوم في النصف الأول من تسعينيات القرن العشرين.

عمل حمَّامي على تعزيز الوجود الإسلامي في القدس، عبر تأسيس عدد من المؤسسات الدينية والعلمية والتربوية؛ فشارك في تأسيس دار الحديث الشريف في المسجد الأقصى عام 1979، وأصبح مديرها بين عامي (1979-1984)، وشارك أيضا في تأسيس جمعية لجنة العلوم والثقافة الإسلامية في القدس عام 1984، وأصبح أمين سرها ومديرها التنفيذي منذ تأسيسها، وكان المدير العام لمدارس الإيمان في القدس، ورئيسا لمجلس أمناء مدارس رؤى التابعة لجمعية كتّاب في القدس، وكان أيضا أمينا لسر الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس، وعضوا في لجنة الحوار الإسلامي المسيحي، وعضوا في لجنة المرجعيات الدينية التي تشكلت في هبة الأبواب الإلكترونية عام 2017، ورئيسا للهيئة الإدارية لمؤسسة ساعد (حظرها الاحتلال لاحقا)، وكان ممن وقفوا في وجه الهجمة الصهيونية على المسجد الأقصى والقدس، وتصدوا لمحاولات تهجير المقدسيين وتهويد المدينة، وكان أيضا عضوا في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.

ألقى حمَّامي محاضرات، وشارك في ندوات ومؤتمرات علمية ودينية ووطنية، وتحدث مرارا عن المسجد الأقصى والقدس وسبل الدفاع عنهما والمرابطة فيهما، واستُضيف في وسائل الإعلام للحديث عن ممارسات الاحتلال ضد المسجد الأقصى والقدس وسبل مواجهتها، وكتب عددا من المقالات والدراسات، ونشر عددا من الكتب منها: مع الغزالي في نظريته التربوية، واستشراف مستقبل قضية القدس في ضوء التطورات الراهنة (مشترك، 2010)، ومن أعيان الشريعة في فلسطين في النصف الثاني من القرن العشرين (مشترك، 1999).

عانى حمَّامي في حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1988 لمدة عشرين شهرا، ثم مرة ثانية عام 1990 لمدة عشرين شهرا، ثم مرة ثالثة عام 1995 لمدة ستة أشهر، ومنعه الاحتلال من السفر لسنوات ومنعه أيضا من دخول الضفة الغربية.

جميل عليان

- وُلد في مدينة غزة عام 1955.
- مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة والضفة الغربية (1988-1989).
- رئيس المجلس التنفيذي للحركة في قطاع غزة (2015 - 2018).
- مؤسس مركز الشام للدراسات والبحوث عام 2015.
- مدير مؤسسة مهجة القدس منذ عام 2018.

وُلد جميل يوسف عليان في مدينة غزة وسط قطاع غزة في السابع من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1955، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية البطاني الشرقي المهجرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة أبو حسين الابتدائية ومدرسة "أ" الإعدادية، والمرحلة الثانوية في مدرسة الفالوجة الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1973، ونال درجة البكالوريوس في الطب من كلية الطب في جامعة عين شمس في مصر عام 1980. عمل في عيادة خاصة بين عامي (1984-1985)، ثم عمل طبيبا مقيما في السعودية بين عامي (1985-1988)، ثم طبيبا عاما في الأقسام الصحية التابعة للأونروا في غزة عام 1989، وبين عامي (1997-2008)، ثمّ مديرا لعيادة الرمال التابعة للأونروا في غزة بين عامي (2008-2017).

انخرط عليان في النضال الوطني في وقت مبكر من حياته؛ حيث عمل مع قوات التحرير الشعبية عام 1970 في تأمين الطرقات ونقل الأسلحة، وشكَّل خلية سرية في مصر ذات مرجعية إسلامية بين عامي (1974-1976)، ثمَّ التقى بفتحي الشقاقي عام 1976 وحلَّ خليته وانتمى لحركة الجهاد الإسلامي، وكان حلقة الوصل بين الداخل والخارج، وقاد الحركة في قطاع غزة والضفة الغربية بين عامي (1988-1989)، وأصبح عضوا في مجلس شورى الحركة بين عامي (1998-2000)، ومسؤول المكتب التنفيذي للحركة في قطاع غزة بين عامي (2007-2008)، ومسؤول العلاقات الخارجية، ورئيسا للمجلس التنفيذي بين عامي (2015-2018)، ومديرا لمؤسسة مهجة القدس منذ عام 2018. وهو عضو في نقابة الأطباء منذ عام 1980، ومؤسس لمركز الشام للدراسات والبحوث عام 2015، وقد شارك في عدد من المؤتمرات المتخصصة في القضية الفلسطينية في فلسطين وخارجها، وكان ضمن وفد الجهاد الإسلامي في اتفاق القاهرة عام 2011.

يكتب عليان المقالة السياسية، ويستضاف على وسائل الإعلام المختلفة للتعليق على تطورات القضية الفلسطينية، وله عدد من الدراسات والكتب منها: إعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني (2018)، والجهاد الإسلامي رؤى ومواقف، وما معنى التحولات في تاريخ الحركة الإسلامية.

يرى عليان بأنّ اتفاق أوسلو كان أكبر كارثة واجهها الشعب الفلسطيني، وكل ما يتعرض له من تهويد واستيطان وتغول في الداخل المحتل نتيجة حتمية لاتفاق أوسلو، ويعتبر أن العلاقات الوطنية جيدة، ولكنها ما زالت في منطقة خطرة نتيجة للافتقار لثقافة الوحدة والعمل الجمعي، وهناك اختلاف بين بعض الفصائل في القواعد الأساسية الناظمة للمسارات السياسية، ويؤكد على أنّه يجب استعادة فلسطين بالطريقة التي أُخذت بها، والمقاومة المسلحة هي الأساس في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وأن الحل الوحيد هو تحرير كامل فلسطين التاريخية، ورجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها.

يؤمن بأنّ الصراع سيبقى مستمرا بين الشعب الفلسطيني والاحتلال، ولن يجرؤ أحد على التوقيع على إنهاء الصراع، ولن تزول عناوينه كالقدس والأرض

واللاجئين والاستقلال، وأنّ التدافع بين الفلسطينيين وبين الاحتلال في مد وجزر، ويرى أن المشروع الصهيوني يمر بمرحلة انكفاء، وبرغم أن الحالة الفلسطينية ما زالت مشتتة، إلا أن هناك تصاعدا للمقاومة، واستنهاضا للفلسطيني في الداخل المحتل وفي الخارج، وهناك تحولات في النظام العالمي، كالحرب الأوكرانية، والتمرد الإيراني على الهيمنة الأمريكية، وتفكك المنظومة الدولية الذي سُيضعف من هيمنة أمريكا وبالتالي يضعف الاحتلال، حتى إنّ الكثير من الدول الغربية ودول أمريكا الجنوبية أصبحت تعادي "إسرائيل" مثل البرازيل وفنزويلا وتشيلي، فبالتالي سيلتقي صعود المقاومة والفلسطينيين مع هبوط الاحتلال الإسرائيلي.

أمَّا النظام الفلسطيني الحالي فهو وفق عليان نظام دكتاتوري، وأجندته ليست فلسطينية بتاتا، بل إنَّها تخدم الأهداف الصهيونية، وفي المقابل هناك تناقض في الوضع العربي بين الأنظمة الرسمية والتيار الشعبي، فالأنظمة الرسمية إما تسير في مسارات التطبيع أو ليس لديها القدرة والجرأة لتأخذ موقف ضد الاحتلال الصهيوني، أمَّا التيار الشعبي فيزداد اندفاعه وارتباطه بفلسطين.

يرى أنّ القضية الفلسطينية في تقدم ويجب على الشعب الفلسطيني استغلال الظرف التاريخي الحالي والذي يتشكل في حضور فلسطين في الإعلام العالمي، والمطلوب إعادة ترتيب المنطقة داخليا بما يحقق استقلالها، فتحقيق الانسجام بين تركيا وإيران ومصر سيجعلها قوى كبيرة يمكن أن تحكم العالم، خصوصا وأنها تمتلك العمق الجغرافي والاقتصادي والموارد البشرية.

عانى عليان في حياته؛ فقد صدر قرار من السلطات المصرية باعتقاله بعد اغتيال السادات، وظلَّ مطاردا أكثر من عام، إلى أن اعتقلته السلطات المصرية بين عامي (1982-1983)، ونتيجة لاعتقاله تأخر حصوله على شهادة الامتياز حتى عام 1984، واعتقله الاحتلال عام 1989 حتى عام 1996.

جهاد غنام

(2023 - 1961)

- ولد في مخيم يبنا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة عام.
- من مؤسسي سرايا القدس عام 2000.
- أمين سر المجلس العسكري لسرايا القدس.
- قائد المنطقة الجنوبية في سرايا القدس سابقا.

ولد جهاد شاكر دياب غنام في مخيم يبنا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة عام 1961، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية السوافير الغربية المهجرة قضاء غزة المحتل.

انخرط في العمل الوطني في وقت مبكر من حياته، وشارك في مقاومة الاحتلال داخل قطاع غزة، وانضم للمقاومة في لبنان، وشارك في معارك في بيروت عام 1982، والتقى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي فتحي الشقاقي، وانضم للحركة أواخر ثمانينات القرن العشرين، وشارك في تدريب عناصرها في السودان وبيروت، كما شارك في إعادة تأسيس سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عام 2000، وأشرف على تدريب عناصرها وعلى إطلاق قذائف الهاون، وصد الاجتياحات، واستهداف الآليات الصهيونية، وعلى تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية التي استهدفت قوات الاحتلال والمستوطنين، وعلى تجنيد خلايا عسكرية في الضفة الغربية، وتولى مسؤولية قيادة المنطقة الجنوبية في سرايا القدس، ثمَّ مسؤولية أمانة سر المجلس العسكري لسرايا

القدس، واتهمه الاحتلال بأنَّه كان مسؤولا عن تنسيق وتحويل الأموال والسلاح بين حركتي الجهاد وحماس.

عانى غنام من الاحتلال؛ فقد طارده، واعتقله، وأبعده خارج فلسطين، ثم عاد وأصبح مطلوبا مجددا منذ اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000، وتعرض لخمس محاولات اغتيال، وتعرض لإصابة خطيرة عام 2001 أدت إلى بتر قدميه وأجزاء من يديه، وتعرض منزله للقصف عدة مرات خلال الحروب التي شنَّها الاحتلال على قطاع غزة، منها حرب العصف المأكول عام 2014 حين أدى قصف منزله إلى ارتقاء والدته وأشقائه وعدد من أبناء عمومته، وتمكن الاحتلال من اغتياله وزوجته في قصف لمنزله في التاسع من أيار/ مايو عام 2023، في عملية عسكرية أطلق عليها الاحتلال اسم "السهم الواقي"، وقد تم فيها اغتيال خليل صلاح البهتيني عضو المجلس العسكري وقائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس، وطارق محمد عز الدين، أحد قادة العمل العسكري بسرايا القدس في الضفة الغربية، وأسفرت أيضا عن ارتقاء 13 فلسطينيا من بينهم الدكتور جمال خصوان نقيب أطباء الأسنان في قطاع غزة وزوجته وابنه، وإصابة 20 آخرين بجراح مختلفة.

حسن أبو جراد

- ولد في بلدة بيت لاهيا في قطاع غزة عام 1955.
- أحد مؤسسي جامعتي الأزهر وغزة.
- رئيس جامعة غزة منذ عام 2022.
- عضو مجلس بلدي بيت لاهيا سابقا.
- مدير المركز الفلسطيني لتنمية الموارد البشرية – بيكارد.

ولد حسن علي محمد أبو جراد في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة في الثالث عشر من أيار/مايو عام 1955، وهو متزوج وله خمس بنات وأربعة أولاد. درس المرحلة الأساسية في مدرسة بيت لاهيا، والمرحلة الثانويّة في مدرسة الفالوجا، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1973، ونال درجة البكالوريوس في التربية واللغة الإنجليزية من جامعة الإسكندرية عام 1978، ودرجة الماجستير من جامعة بول استيت Ball State University في ولاية انديانا Indiana في الولايات المتحدة، ودرجة الدكتوراه من الجامعة نفسها عام 1981. عمل محاضرا في الجامعة الإسلامية عام 1978، وبين عامي (1986-1991)، وكان أحد مؤسسي جامعة الأزهر عام 1991، وأحد أعضاء مجلس الجامعة بين عامي (1991-2020)، ومحاضرا فيها، وعميدا لكلية الآداب، ثم عميدا للتخطيط والجودة، ثم عميدا للمكتبات، كما أنَّه كان أحد مؤسسي جامعة غزة، ورئيسها منذ عام 2022.

انتمى أبو جراد لحركة حركة فتح، وشارك في المفاوضات الخاصة بالنازحين الفلسطينيين بين منظمة التحرير ودولة الاحتلال، وهو من مؤسسي وزارة الشؤون المدنية، ونشط في العمل النقابي؛ حيث أسس جمعية الإثراء التربوي في بيت لاهيا أثناء الانتفاضة الأولى، وكان من مؤسسي المركز الفلسطيني لتنمية الموارد البشرية – بيكارد، ومديره، ونائبا لرئيس منظمة الخدمات الجامعية العالمية/ فرع فلسطين، وعضوا في المجلس البلدي في بيت لاهيا.

يرى أبو جراد بأن اتفاق أوسلو ولد ميتا، وأن ما تبقى منه لم يعد قائما، ويعيد سبب توقيعه إلى ما تعرضت له القيادة الفلسطينية في الدول العربية، ويعتبره محاولة لتوحيد الشعب والحفاظ عليه من التفرق. وينظر للانقسام بأنه أسوأ ما حدث في تاريخ الشعب الفلسطيني، وهو خلف تراجع القضية الفلسطينية، ويدعو طرفي الانقسام للعمل لعودة اللحمة بينهما، فالوطن، وفق أبو جراد، يحتاج الجميع سواء حماس أو فتح، ولذلك يجب الوحدة في بوتقة واحدة تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، ويعتقد أن جيله فشل في جعل منظمة التحرير حاضنة للجميع، إلا أنه يؤمن بقدرة الجيل القادم لتحويل منظمة التحرير إلى حاضنة لكل ألوان الطيف الفلسطيني.

يرى أبو جراد أن إسرائيل كيان هش ولا يحتاج الفلسطينيون في مواجهتها إلى سلاح إلا للدفاع عن أنفسهم، وهم بحاجة للمحافظة على التجذر والتمسك بالأرض، وتطوير العلم والتكنولوجيا، والانفتاح على العالم، وبناء الاقتصاد، والحفاظ على كرامة الإنسان الفلسطيني، ويؤيد أبو جراد المقاومة السلمية العلمية، وهو مع خيار الدولة الواحدة، وفتح جميع الحدود، وحق التنقل، وعودة اللاجئين جميعهم إلى هذه الدولة والتي لا تتجزأ، وهي بيت الأنبياء جميعا وبوابة السماء، ودولة ترحب بالجميع.

يعتقد أن النظام الذي يحكم الفلسطينيين هو النظام الاجتماعي، وليس هناك نظام سياسي موحد، فالنظام المعمول به في الضفة الغربية مختلف عن المعمول به في غزة، ويؤمن بأن فلسطين باقية، وأن ما يعيشه الشعب الفلسطيني ما هو إلا فترة عابرة في تاريخ الشعب، فقد مرت على هذه البلاد الكثير من الاحتلالات وقد رحلت جميعها وبقيت فلسطين.

حسن البحيري

(1921-1998)

- ولد في مدينة حيفا المحتلة.
- شاعر وأديب.
- إعلامي ومقدم برامج ثقافية.

ولد حسن حسن محمد حسين البحيري في حي وادي النسناس في مدينة حيفا المحتلة عام 1921، لعائلة فلسطينية تعود أصولها إلى قرية الطيرة المهجَّرة قضاء حيفا المحتل. درس المرحلة الأساسية في المدرسة الأميرية في حيفا حتى الصف الرابع الابتدائي. عمل في محطة سكة حديد الحجاز عام 1933، ثم في دائرة التوظيف التابعة لمصلحة القطار، وأتاح له هذا العمل التردد على مصر ومقابلة بعض الأدباء المصريين، وعمل بعد عام 1948 معلما للغة العربية في مدارس دمشق حتى تقاعد عام 1978، ومراقبا للقسم الأدبي في إذاعة دمشق، وقد بث برامج فيها، منها: "مع القاموس" و" من تراثنا الأدبي"، و" طرائف الصباح"، و" طرائف المساء" ، ثم أصبح رئيسا لدائرة البرامج الثقافية في المديرية العامة للإذاعة والتلفزيون السوري.

تأثر البحيري في طفولته بخطباء مساجد حيفا مثل الشيخ عز الدين القسام والشيخ نمر الخطيب والشيخ عبد الرحمن مراد. شارك في المقاومة في حيفا أثناء حرب عام 1948؛ فكان ضمن دوريات الحراسة الليلية، ونشط في زرع الألغام، وكان مشرفا على نسف مطاحن فلسطين الكبرى في حيفا في شهر نيسان عام 1948، والتي كان تحصَّن فيها عدد كبير من عناصر القوات الصهيونية.

كتب عددا من المقالات في الصحف والمجلات الفلسطينية، منها صحيفة الدفاع الصادرة في يافا، وشارك في المؤتمرات التعليمية التي كانت تعقدها جامعة الدول العربية. صدر له عدد من دواوين الشعر منها: الأصائل والأسحار (1943)، وأفراح الربيع (1944)، وابتسام الضحى (1946)، وحيفا في سواد العيون (1973)، ولفلسطين أغني (1979)، وظلال الجمال (1981)، والأنهار الظمأى (1982)، وتبارك الرحمن (1983)، وجنة الورد (1989)، ورسالة في عيد (1990)، ولعيني بلادي (1993)، وسأرجع (1994)، وألوان (1995)، ودعابة بين الجد والهزل (1996)، وخمرة الشعر (1997).

نال البحيري وسام القدس للثقافة عام 1990 تقديرا لإنجازه الأدبي، وكُتب حول حياته وشعره عدد من الدراسات والأبحاث، منها كتاب "حسن البحيري الشاعر الذي انتصرت فيه العبقرية على الحرمان" تأليف صبحي عبيد، كما جُمعت أشعاره في كتاب من ثلاثة مجلدات بعنوان " صناجة فلسطين حسن البحيري- الآثار الشعرية الكاملة". أوصى البحيري بتحويل بيته بعد وفاته إلى مركز ثقافي فلسطيني تحت اسم " بيت فلسطين".

عانى البحيري في حياته؛ فقد هُجِّر مع أهله من حيفا أثناء أحداث النكبة، تحديدا في الثالث والعشرين من نيسان عام 1938، وعاش في مخيمات اللجوء في سوريا، وسجن في سوريا لعدة أشهر، وأصيب بمرض القلب نتيجة لذلك، وتوفي في مستشفى الشامي في دمشق في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول/ أكتوبر عام 1998، ودُفن في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك.

حسن عبد الرحمن سلامة

- **ولد حسن سلامة في مدينة خانيونس عام 1971.**
- **قيادي في كتائب القسام.**
- **أسير في سجون الاحتلال منذ عام 1996.**
- **عاش في العزل الانفرادي في سجون الاحتلال أربعة عشر عاما.**
- **كاتب له عدد من الإصدارات.**

ولد حسن عبد الرحمن حسن سلامة في مدينة خانيونس في قطاع غزة في التاسع من آب/ أغسطس عام 1971، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية الخيمة المُهجَّرة قضاء الرملة المحتل. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس خانيونس، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ من جامعة الأقصى عام 2015 بالدراسة عن بعد.

التحق بجماعة الإخوان المسلمين، وشارك في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية، وانضم لحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في تنفيذ فعالياتها الوطنية، وكان أحد كوادر جهازها الخاص بالعمل الجماهيري ومجموعات الصاعقة الإسلامية التابعة لها، والتي تخصصت في ملاحقة العملاء والمتعاونين مع الاحتلال في قطاع غزة، وقد ترأس إحدى هذه المجموعات العاملة في مدينة خان يونس، وحصل على عدد من الدورات العسكرية في بعض الدول العربية والإسلامية منها سوريا ولبنان، والتحق بكتائب القسام بعد عودته إلى فلسطين عام 1995، وأصبح يعمل مباشرة إلى جانب القائد العام لكتائب القسام محمد

الضيف، وكان على علاقة وطيدة مع المهندس يحيى عياش، وقد نفَّذ عددا من عمليات إطلاق النار على جيبات ومواقع الاحتلال في قطاع غزة، وكان مسؤولا عن عملية غوش قطيف التي نفَّذها القسامي معاوية روقة في تموز/ يوليو عام 1995.

أوكلت له قيادة القسام مهمة تخطيط وتنفيذ عمليات الرد القسامية على اغتيال المهندس يحيى عياش، وتمكن من الوصول إلى الضفة الغربية، والتواصل مع عدد من قيادات العمل العسكري في الضفة الغربية منهم: عادل عوض الله وأخوه عماد ومحيي الدين الشريف، وكوَّن خلية عسكرية ضمت أكرم القواسمي وأيمن الرازم ومحمد أبو وردة، وبعد مرور 40 يوما على حادثة اغتيال يحيى عياش تمكن سلامة وخليته من تنفيذ ثلاث عمليات استشهادية في الداخل المحتل عام 1948، وقد نفّذَها مجدي أبو وردة في مدينة القدس وإبراهيم السراحنة في مدينة عسقلان في الخامس والعشرين من شباط/ فبراير عام 1996، ورائد الشغنوبي في مدينة القدس في الثالث من آذار/ مارس عام 1996، وقد أدت هذه العمليات وفق المصادر الصهيونية إلى مقتل 46 صهيونيا وإصابة العشرات بجراح مختلفة، وقد أطلقت حركة حماس على هذه العمليات اسم الثأر المقدس.

صدر له ثلاثة كتب وهي: عمليات الثأر المقدس لاستشهاد القائد يحيى عياش، وخمسة آلاف يوم في عالم البرزخ (2022)، والحافلات تحترق (2023).

عانى سلامة في حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال خمس مرات بين عامي (1988-1992)، قضاها في سجن النقب الصحراوي، وأصيب برصاص الاحتلال في فخده الأيسر أثناء الانتفاضة الأولى، وأصبح مطلوبا لدى الاحتلال عام 1992، واضطر للخروج من فلسطين عام 1993، واعتقلته أجهزة أمن السلطة فور عودته إلى فلسطين عام 1994 لعدة أشهر، ثمَّ أصبح مطاردا لديها ولدى الاحتلال، واعتقلته قوات الاحتلال في مدينة الخليل في السابع عشر من أيار / مايو عام 1996، وقد قام أحد جنود الاحتلال بإطلاق النار عليه مما أدى إلى إصابته في بطنه، لكنَّه تمكَّن من الهرب والوصول إلى مستشفى عالية في الخليل، إلا أنَّ قوات الاحتلال حاصرت المستشفى واعتقلته.

تعرض سلامة لتحقيق قاس لمدة ثلاثة أشهر، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن 48 مؤبدا و35 عاما، ووضع في أقسام العزل الانفرادي مرتين لفترة تصل إلى 14 عاما، كانت الأولى بين عامي (1997 - 2000)، والثانية بين عامي (2003 - 2012)، وتنقل خلالها في كل أقسام العزل في سجون الاحتلال منها: عزل أيالون – الرملة، وعزل عسقلان، وعزل نفحة، وعزل ايشل، وعزل شطة، وعزل بئر السبع، وعزل ريمون، وعزل هوليكدار، وقد خرج من العزل بعد نجاح إضراب الكرامة الذي خاضته الحركة الأسيرة مجتمعة عام 2012.

خاض سلامة خمسة إضرابات عن الطعام داخل سجون الاحتلال، للمطالبة بتحسين شروط اعتقاله، كما أنَّه عقد قرانه على غفران زامل عام 2010، وهي فتاة من نابلس.

حسني أدهم جرار

(2016 - 1933)

- **ولـــد في بلـدة صانـــور في محافظـــة جنيـــن.**
- **أديب وداعية إسلامي.**
- **مؤرخ وكاتب.**

ولد حسني أدهم محمود جرار في بلدة صانور في محافظة جنين عام 1933، وهو متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة صانور والثانوية في مدرسة جنين الثانوية، ونال درجة الدبلوم في تدريب المعلمين من المدرسة الصلاحية في نابلس عام 1953، ودرجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية عام 1972، ودرجة الدبلوم العام في التربية وعلم النفس من جامعة قطر عام 1977، ودرجة الدبلوم الخاص في التربية وعلم النفس من الجامعة نفسها عام 1982، وأنهى ثلاث دورات في علم المكتبات في مدينة الدوحة بين عامي (1982 - 1986). عملَ مدرِّسا منذ عام 1953، ودرَّس في مدرسة القليعات الإعدادية في مدينة إربد، ومدرستي رمانة وصانور في محافظة جنين، ثمَّ أصبح مدرسا في مدارس الطائف في السعودية بين عامي (1957-1963)، ثمَّ انتقل للتدريس في قطر، حيث عمل مدرسا في مدرسة عمر بن الخطاب في الدوحة بين عامي (1963-1965)، ثم مدرِّسا للغة العربية في المعهد الديني في الدوحة، وأمينا لمكتبته بين عامي (1965-1993)، كما عمل مدرسا لمادتي اللغة العربية والعلوم الشرعية في معهد التدريب الصحي في الدوحة بين عامي (1983-1986)، ودرَّس اللغة العربية لغير

الناطقين بها في جامعة قطر لسبعة فصول دراسية، وعمل في دار البشير للنشر والتوزيع في الأردن بين عامي (1993-1998)، حيث كان مستشارا ومسؤولا عن النشر ومؤلفا ورئيسا لتحرير مجلة أروى التي كانت تصدرها الدار، وأسس مؤسسة الزيتونة للنشر.

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين منذ عام 1950، وشارك في نشاطاتها الدعوية والتربوية والاجتماعية، وكان عضوا في عدد من المؤسسات والروابط والاتحادات العلمية والأدبية والثقافية مثل: رابطة الأدب الإسلامي العالمية، ورابطة أدباء الشام، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وجمعية الدراسات والبحوث الإسلامية في عمان، وجمعية الحضارة والثقافة الإسلامية في عمان، واتحاد الكُتَّاب الفلسطينيين/ فرع الدوحة، وكان عضوا في عدد من المؤسسات الخيرية، منها: جمعية الخير الخيرية في عمان (عضو مؤسس)، ومندوب لجنة زكاة جنين خارج فلسطين، ومندوب جمعية الإحسان والبر الخيرية (جنين) خارج فلسطين.

نشر جرار المقالات الفكرية والأدبية والتربوية والتاريخية في عدد من الصحف والمجلات منها: المجتمع الكويتية، والفرقان، والرباط، والسبيل الأردنية، واللواء، والدستور الأردنية، والرأي الأردنية، والتربية، والعرب، والراية القطرية، والبراق النمساوية، وشؤون فلسطينية، والمسلمون، وكَتَبَ ثمانين موضوعا للموسوعة الفلسطينية المعدلة، وصدر له اثنين وستين كتابا منها: شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث (10 أجزاء، مشترك)، وأناشيد الدعوة الإسلامية (4 أجزاء، مشترك)، والأخوّة والحب في الله (1984)، والحاج أمين الحسيني.. رائد جهاد وبطل قضية (1987)، والشيخ فرحان السعدي- الشيخ فريز جرار- الشيخ عبد القادر المظفر (1988)، والشيخ عز الدين القسام.. قائد حركة وشهيد قضية (1989)، وأسرار حملة نابليون على مصر والشام (1990)، وجبل النار.. تاريخ وجهاد (1990)، الشهيد عبد الله عزام.. رجل دعوة ومدرسة جهاد (1990)، وشعب فلسطين أمام التآمر البريطاني والكيد الصهيوني من 1917 - 1939 (1992)، والجهاد الإسلامي المعاصر فقهه – حركاته –أعلامه (1994)، والدكتور مصطفى السباعي.. قائد جيل ورائد أمة

(1994)، ونكبة فلسطين عام 1947 - 1948 (1995)، ومن أجل فلسطين.. مواقف عبر التاريخ الإسلامي (1998)، ومحمد المبارك.. العالم والمفكر والداعية (1998)، وشاعرات معاصرات (2001)، وجنين والمخيم.. الملحمة والأسطورة (مشترك، 2003)، وشهيد الفجر وصقر فلسطين (2004).

عانى جرار من الاحتلال؛ إذ عايش أحداث النكبة ومعارك جنين عام 1948، ولم يتمكن من زيارة فلسطين بعد هزيمة حزيران عام 1967، إلا ثلاث مرات، كانت الأولى عام 1969، والثانية عام 1995، وقد اعتقله الاحتلال أثناء زيارته الثالثة عام 1999، وتعرض للتحقيق في مركز تحقيق بتاح تكفا الصهيوني لعدة أيام إلى أن أفرج عنه. توفي في الثالث من كانون الأول/ديسمبر من عام 2016 في مدينة عَمان.

حسني العطار

- **وُلـد في مخيـم رفـح جنـوب قطـاع غـزة عـام 1956.**
- **مؤسس وعضو رابطة الكتـاب والأدبـاء الفلسـطينيين في قطـاع غـزة.**
- **عـضـو لـجـنـة المسـاءلة المجتمعيـة في مدينـة رفـح.**
- **مؤلف وكاتب فلسطيني.**

وُلد حسني محمد العطار في مخيم رفح جنوب قطاع غزة في الحادي عشر من شهر حزيران/ يونيو عام 1956، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية يبنا المهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله سبعة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي "أ" الابتدائية، و"ب" الإعدادية التابعتين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ودرس المرحلة الثانوية في ثانوية الأقصى الشرعية في باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1974، ونال درجة البكالوريوس في العقيدة والفلسفة من كلية أصول الدين في جامعة الأزهر في مدينة القاهرة عام 1980، ودرجة البكالوريوس في الحديث الشريف من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 1984، ودرجة الماجستير في العقيدة الإسلامية والمذاهب المعاصرة من الجامعة ذاتها عام 2014. عمل مدرسا في دولة ليبيا بين عامي (1984 - 1996)، ثم مدرسا حكوميا في قطاع غزة بين عامي (1996 - 2016)، ومحاضرا في كلية الدعوة والعلوم الإنسانية في مدينة رفح بين عامي (1999 - 2016).

انخرط العطار في النشاط الدعوي، وكان خطيبا في عدد من المساجد، وهو عضو في عدد من اللجان والروابط والمنتديات والاتحادات والجمعيات منها: لجنة المساءلة المجتمعية في مدينة رفح، واتحاد الكتاب الفلسطينيين، ورابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين في قطاع غزة، والمنتدى التربوي، وجمعية الصحابة في مدينة غزة.

كتب عددا من الكتب والدراسات والأبحاث في مجالات متعددة مثل العلوم الشرعية والأدب والقضية الفلسطينية والفكر، ومن كتبه ودراساته المنشورة: إنسانيات، والقيم الأخلاقية، والدكتور محمود الزهار أديبا ومفكرا، ومن آيات الإعجاز في القرآن الكريم، والاستهزاء والسخرية في ضوء القرآن الكريم، والحوار في القرآن الكريم: دراسة ونموذجا، والرازي ومنهجه في التفسير وموقفه من اليهود، ودراسات حديثية تحليلية معاصرة، وقطوف ومختصرات من علم أصول الحديث، وأثر العقيدة الإيمانية على الصحة النفسية، ويوم القيامة بين التأصيل الديني والعقلي، والمختصر المفيد لأشراط الساعة وأحداث يوم الوعيد، والعقائد اليهودية فساد وإفساد دراسة ونقض، ودراسة وتحليل لسفر أخبار الأيام الثاني، والشيخ رجب العطار ذاكرة أمة، وعبد الرحمن بارود: شاعر المقاومة، ومصطفى محمود حياته وآراؤه الاعتقادية، وعاشق فلسطين: عبد الكريم الكرمي، والدكتور موسى أبو مرزوق مشوار حياة، والدكتور محمود الزهار أديبا ومفسرا، والانتخابات وأحكامها في الإسلام، والوديعة المصرفية: دراسة فقهية – اقتصادية، والدية في الشريعة الإسلامية (دراسة فقهية)، وحقوق المرأة المالية في الإسلام، والخنزير: أخطاره وأحكامه، والسماحة الإسلامية في الضرورة الشرعية، وثورات الربيع العربي وحكم الخروج على الحكام، وشرع من قبلنا، والسنن الإلهية: وحركة النهضة الإنسانية – دراسة وعرض، ونظرية الخلافة عند الخوارج، وأهم أسباب تخلف العرب والمسلمين، ونظرية الإمامة عند الشيعة، والإخوان المسلمون: شهادتي لله والتاريخ، ونظرية الفضيلة عند اليونان والمفكرين الإسلاميين، وصعوبة المطالب في بلاد الله غالب (رواية)، والزمن الجميل (رواية)، وشاميات: سيرة ذاتية، ومدينة القدس، والمسجد الأقصى: ماضٍ مجيد ومستقبل موعود، وفلسطين: نقض مزاعم الكتاب المقدس، وفضائل فلسطين وبيت المقدس في الكتاب والسنة، والقضية

الفلسطينية: رؤية إسلامية، والجزيرة العربية قبل الإسلام: الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومصر التي في خاطري. (مقالات ومنشورات)، والماسونية: أخطر الجمعيات السرية.

يرى العطار أنّ اتفاق أوسلو خدعة انطلت على القيادة الفلسطينية وأضراره تساوي النكبة وتزيد، ولا يوجد به أي جانب إيجابي سوى أنه وفّر لأبناء الشعب الفلسطيني الوظائف، ويعتبر أن العلاقات الوطنية في ظاهرها جيدة، لكن هناك صراع بين التيارات المختلفة، ولا أحد يتقبل الآخر، والتنظيمات الفلسطينية تعيش مأزقا فكريا كبيرا، ويعتقد أن الشعب الفلسطيني له الحق الكامل في المقاومة المسلحة، ويدعو أن تكون المقاومة السياسية بالتوازي معها، ولكن مع إعطاء الجانب العسكري النصيب الأكبر، لأن الاحتلال لا يحترم أية مواثيق أو معاهدات، ولا يجدي معه إلا العنف. ويعتقد أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت في بدايتها صاحبة دور وتاريخ كامل، ولكن السلطة دمرت المنظمة واستحوذت على القرار الفلسطيني، وحتى الفصائل الشريكة فيها لا قيمة لها ولا فاعلية، وكل من يتمسك بالمنظمة ويدّعي بأنها فاعلة فهو شخص منتفع منها، ويستخدمها لفرض قضايا وأجندات تعود عليه بالفائدة.

يؤمن أن القضية الفلسطينية لها مستقبل واعد، ويوجد الكثير من البشائر التي تشير إلى ذلك، ويرى أن الفلسطينيين في صعود في محاور متعددة إن كانت سياسية أو عسكرية وحتى على مستوى العلاقات الدولية، كما أنَّ دولة الاحتلال تعاني من التخبط والصراعات الداخلية، وهذا يدلل على انهزامية الاحتلال وصعود الشعب الفلسطيني، ويأتي هنا دور الشعب الفلسطيني وأهمية توحده ليستفيد من هذا التراجع للتقدم في مشروعه التحرري. ويعتبر أن الحالة العربية ذات تأثير سلبي على القضية الفلسطينية، فهي حالة مهزومة ومتراجعة، وهذه المرحلة هي أسوأ المراحل التي مر بها موقف الأنظمة من القضية الفلسطينية، ولكن الأمل معقود على الشعوب العربية. ويؤمن بأن تحرير فلسطين من البحر إلى النهر هو الحل الوحيد، ورجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها هو حق مكفول لهم، ويجب التفكير بخيار عودة من يرغب منهم وتعويض من لا يرغب في العودة. ولا يعتقد بوجود نظام سياسي فلسطيني

حاليا، وإنما هي دكتاتورية مزَّقت كل شيء فلسطيني، وتحكمت في لقمة عيش مئات آلاف الفلسطينيين، وأصدرت عقوبات عليهم.

عانى العطار من الاحتلال الإسرائيلي؛ حيث اعتقله أكثر من مرة اعتقالا إداريا عدة مرات، وكان الاحتلال يحتفظ بهويته الشخصية ليجبره على البقاء في مدينة رفح ومنعة من التنقل في القطاع، مما أثَّر على حياته خصوصا دراسته، وهو ممنوع من السفر خارج القطاع من فترة طويلة، وقطعت السلطة الفلسطينية راتبه منذ عام 2008 حتى تقاعده عام 2016، ولم تحسب له هذه السنوات عند حساب راتبه التقاعدي.

حسين عاشور

(2023 - 1956)

- **ولد في مدينة غزة.**
- **رئيس مجمع الشفاء الطبي في غزة (2007-2014).**
- **قيادي في حركة حماس.**
- **من جيل التأسيس في جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس في قطاع غزة.**
- **مسؤول حركة حماس جنوب قطاع غزة.**

ولد حسين مصيطف عاشور في مدينة غزة في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1956، وهو متزوج وله خمسة أولاد وبنت. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس غزة، وحصل على الثانوية العامة عام 1974، ونال درجة البكالوريوس في الطب من جامعة الاسكندرية في مصر عام 1983، وتخصص في علاج الأنف والأذن والحنجرة. افتتح عيادة خاصة في غزة، وترأس قسم الأنف والأذن والحنجرة في مجمع الشفاء الطبي في غزة، وعمل مديرا عاما لدائرة الرقابة في وزارة الصحة، كما ترأس مجمع الشفاء الطبي بين عامي (2007-2014)، وتقاعد عام 2016

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين في بداية شبابه، وخطَّط ونفَّذ فعالياتها الدعوية والاجتماعية والمؤسساتية، وكان من جيل التأسيس في حركة حماس، تحديدا في حي الزيتون في غزة، وشارك في إعادة تفعيل النشاط العسكري في كتائب القسام بجانب القيادي إبراهيم المقادمة، وتقلد رئاسة حركة حماس ومجلس الشورى في منطقة جنوب غزة، وكان عضوا في مجلس الشورى العام للحركة في قطاع غزة.

عانى عاشور في حياته؛ إذ اعتقلته أجهزة أمن السلطة عام 1996 لمدة أربعين شهرا، وتعرض خلالها للتعذيب الشديد. أصيب بمرض السرطان، وعانى فترة طويلة إلى أن توفي في الثالث والعشرين من تشرين الثاني/ فبراير عام 2023.

حلمي البلبيسي

- ولد في بلدة عنبتا في محافظة طولكرم عام 1950.
- ممثل حركة فتح في باكستان (1969-1974).
- من مؤسسي تيار المقاومة والتحرير في فلسطين عام 2013.
- من مؤسسي المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج عام 2017، وعضو الأمانة العامة فيه.
- مسؤول لجنة القدس في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج منذ عام 2021.

ولد حلمي عطية البلبيسي في بلدة عنبتا في محافظة طولكرم في الخامس عشر من شباط/ فبراير عام 1950. درس المرحلة الأساسية في مدرسة عبد العزيز ارشيد الابتدائية في عنبتا، ومدرسة الحريري في الكويت، ودرس المرحلة الثانوية في مدرستي الجاحظ وعبد الله السالم في الكويت، وحصل على الثانوية العامة عام 1968، ونال درجة البكالوريوس في هندسة وصيانة الطائرات من جامعة كراتشي في باكستان عام 1974. عمل في شركة للأعمال الكهربائية في الإمارات، بين عامي (1974-1979)، وعمل في المجال نفسه في المملكة العربية السعودية بين عامي (1980-2005)، وأسس شركة البلبيسي للأعمال الكهرو ميكانيكية ومقرها مدينة الرياض في السعودية، لكنَّه ترك إداراتها عام 2015.

انضم البلبيسي لحركة فتح في الكويت عام 1970، ونشط في فعالياتها الوطنية والسياسية المختلفة، وكان ممثلها في ساحة باكستان بين عامي (1969 - 1974)، وترأس الاتحاد العام لطلبة فلسطين في كراتشي بين عامي (1972 - 1974)، وظل نشيطا داخل الحركة وتسلَّم عدد من المهام التنظيمية إلى أن ترك الحركة عام 1991 احتجاجا على دخولها في مسار التسوية.

أسهم في تأسيس تيار المقاومة والتحرير عام 2013، والذي تمخض عنه لاحقا كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني ومقرها في قطاع غزة، وقد اتهمه الاحتلال بدعم الحراك الشبابي الفلسطيني في الضفة الغربية بين عامي (2014 - 2016)، وشارك في تأسيس المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج عام 2017، وهو عضو في الأمانة العام للمؤتمر، ومسؤول لجنة القدس فيه منذ عام 2021.

يعد البلبيسي من الشخصيات المعارضة لمسار التسوية السلمية واتفاق (أوسلو)، والمؤمنين بضرورة التكامل بين المقاومة الشعبية والقوى الفلسطينية المسلحة، ومن الذين يعتقدون أن فلسطين والعمل لها ولتحريرها مفتاح النهضة والتحرر للعالمين العربي والإسلامي.

حماد الحسنات

(2015 - 1935)

- ولد في منطقة الحسنات قضاء بئر السبع المحتل.
- أحد مؤسسي جماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة.
- أحد مؤسسي حركة حماس عام 1987.
- رئيس الجمعية الإسلامية في قطاع غزة سابقا.
- أحد مبعدي مرج الزهور أواخر عام 1992.

ولد حماد عليان حماد الحسنات في منطقة الحسنات قضاء بئر السبع المحتل عام 1935، وهو متزوج، وله ستة أولاد وتسع بنات. حصل على الثانويّة العامة من مدارس غزة عام 1960، ونال درجة البكالوريوس في الجغرافيا من جامعة القاهرة في مصر عام 1963، والتحق بمعهد الدراسات الإسلامية في القاهرة، ثم بمعهد الدراسات التربوية في غزة، ثم درس سنتين في كلية التربية في جامعة عين شمس في القاهرة. عمل مدرّسا في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم النصيرات في غزة.

انضم الحسنات لجماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة بداية خمسينيات القرن العشرين، وشارك أواخر عام 1953 في مؤتمر عام للإخوان عُقد في مخيم دير البلح، وضم إخوان قطاع غزة وإخوان منطقة العريش، وكان أحد مؤسسي فرع جماعة الإخوان في فلسطين، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعالياتها الدعوية والثقافية والاجتماعية والمؤسساتية، وأسس الجمعية الإسلامية في النصيرات

عام 1979، وكان رئيسا لها لعدة دورات، وشارك في إنشاء عدد من المساجد، وجمع التبرعات للمجمع الإسلامي في القطاع، كما عمل في لجان الإصلاح، وكان أحد مؤسسي حركة المقاومة الاسلامية حماس أواخر عام 1987، وأحد أعضاء مجلس الشورى فيها، وأحد مؤسسي مجمع الرازي الطبي، وعضو مجلس الأمناء للجامعة الإسلامية.

ألَّف الحسنات عددا من الكتب منها: ذكريات مبعد الى مرج زهور، وشهداء من عائلة الحسنات، وله ديوان شعري بعنوان المعاناة، وترك عددا من المخطوطات.

عانى الحسنات في حياته؛ فاضطر للهجرة من مدينته مع أسرته إلى قطاع غزة أثناء أحداث النكبة عام 1948، واغتال الاحتلال شقيقيه راجي ومحارب عام 1951، وأبعده الاحتلال إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، واعتقله في سجونه، واغتال ابنه ياسر أحد مؤسسي كتائب القسام في معركة الصبرة عام 1992، وتعرَّض نجله زياد للمطاردة من الاحتلال عام 1993، حتى اضطر للخروج من القطاع. توفى الحسنات في الثاني من أيار/ مايو عام 2015، ودُفن في مقبرة النصيرات الجنوبية.

حنا سنيورة

- ولد في مدينة القدس المحتلة عام 1937.
- رئيس الغرفة التجارية الأوروبية الفلسطينية منذ عام 1989.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1990.
- رئيس الغرفة التجارية الفلسطينية الأمريكية (1998 -2003).
- مؤسس ومحرر عدد من الصحف باللغتين العربية والإنجليزية.

ولد حنا سمعان سنيورة في مدينة القدس المحتلة في السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1937. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس القدس، ونال درجة البكالوريوس في الصيدلة من جامعة بينارس Benares في الهند عام 1969. عمل محررا في جريدة الفجرة اليومية بين عامي (1974 - 1993)، وأسس جريدة الفجر باللغة الإنجليزية، وحررها بين عامي (1980 - 1993)، وأسس مجلة الأسبوع الجديد عام 1978، وأسس وحرَّر مجلة الموقف الأسبوعية (مع زهير الريس) بين عامي (1985 - 1987)، وأسس الجريدة الأسبوعية الجيروزاليم تايمز The Jerusalem Times عام 1994، وأسس وحرر أيضا نيو ميدل ايست ريبورت New Middle East Report عام 1994، وأصبح مديرا عاما لوكالة بلادي للدعاية منذ عام 1995. ترأس الغرفة التجارية الأوروبية الفلسطينية منذ عام 1989، وكان عضوا في مجلس إدارة

شركة بيرزيت لصناعة الأدوية في بيرزيت بين عامي (1990 - 2000)، ورئيسا للغرفة التجارية الفلسطينية الأمريكية بين عامي (1998 - 2003).

عُرف سنيورة بنشاطه في إطار عملية السلام بين الفلسطينيين ودولة الاحتلال، وكان مكلفا من منظمة التحرير لإجراء الحوار مع المسؤولين الأمريكيين، فعقد لقاء مع وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز George Schultz في آب/ أغسطس عام 1985، وكان أول فلسطيني يجتمع مع وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز عام 1986 باعتباره ممثلا عن الأرض المحتلة، وقد ساهم في الدفع باتجاه اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ترشَّح في انتخابات مجلس بلدية القدس عام 1988 وأصبح عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1990، وعضوا في الاشتراكية الدولية، ورئيسا للتعاون الإنمائي في القدس الشرقية عام 2004، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الفلسطيني عام 2004، ورئيسا لمنتدى السلام والديمقراطية عام 2004، والمدير التنفيذي لمركز إسرائيل - فلسطين للأبحاث والمعلومات منذ عام 2005.

كتب سنيورة عددا من المقالات التحليلية والأبحاث والدراسات في صحف ومجلات ومواقع إلكترونية، كما أنَّه كان ضيفا على وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية للتعليق على مستجدات القضية الفلسطينية.

حنا نقارة

(1912 - 1984)

- **ولـد في بلـدة الرامـة قضـاء عـكا المحتـل.**
- **عضـو مؤسـس في جمعيـة الدفـاع عـن حقـوق الأقليـة العربيـة في "إسـرائيل" عـام 1954.**
- **عضـو مؤسـس في الجبهـة العربيـة - الجبهـة الشـعبية عـام 1958.**
- **من مؤسسي اللجنة القُطْريـة للدفاع عن الأراضي العربية (أراضي عام 1948) عام 1975.**

ولد حنا ذيب نقارة في بلدة الرامة قضاء عكا المحتل في الثامن عشر من كانون الثاني/ يناير عام 1912. درس المرحل الأساسية في مدارس حيفا منها المدرسة الكاثوليكية، ومدرسة الفرير، ومدرسة الطائفة الأرثوذكسية، ومدرسة مارلوقا (سانت لوكس)، ومدرسة المطران في القدس، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة الجامعة الوطنية في لبنان، والتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة الهندسة، ونال درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة دمشق عام 1933. عمل محاميا بين عامي (1934-1984).

بدأ نشاطه الاجتماعي في حيفا عام 1934، حيث انضم إلى جمعية إغاثة المسكين الأرثوذكسية، ثم التحق بنادي الشباب العربي أواخر عام 1936، وشارك في تأليف لجنة للدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939)، وكان على تواصل مع قادة الثورة بشأن المعتقلين، وكان عضوا في جمعية النهضة الأرثوذكسية عام 1938، وترأس

النادي الأرثوذكسي بداية أربعينيات القرن العشرين حيث عقد عددا من النشاطات الأدبية والثقافية والاجتماعية. تبنى الفكر الماركسي في النصف الأول من أربعينيات القرن العشرين، ونشط في الدفاع عن العمال في المحاكم، وانضم إلى حركة القوميين العرب عام 1944، وتعاون مع عصبة التحرر الوطني، وانضم إلى الحزب الشيوعي الإسرائيلي منذ عام 1949، وانخرط في الشهور الأولى من النكبة في العمل من أجل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وشارك في تأسيس جمعية الدفاع عن حقوق الأقلية العربية في "إسرائيل" عام 1954، وكان من المدافعين عن حقوق الفلسطينيين الذين بقوا في الجليل بعد النكبة والذين عادوا إليها تسللا بعد تهجيرهم منها، ودافع عن الأراضي التي صادرتها حكومة الاحتلال، وكان عضوا مؤسسا في الجبهة العربية - الجبهة الشعبية عام 1958 (جسم سياسي عربي في الداخل المحتل عام 1948)، والتي عقدت عدة مؤتمرات جماهيرية للمطالب بحقوق الفلسطينيين في الداخل المحتل، وكان عضوا مؤسسا في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ومن مؤسسي اللجنة القُطرية للدفاع عن الأراضي العربية عام 1975، وشارك في مؤتمراتها وفعالياتها الجماهيرية، وأخذ يدافع عن المعتقلين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس بعد حرب عام 1967، وشارك في مظاهرات يوم الأرض الشهيرة عام 1976.

عمل محررا سياسيا لمجلة المهماز بين عامي (1944-1946)، وكتب عددا من المقالات في المجلات والصحف العربية، وخطب في عدد من المؤتمرات الجماهيرية.

عانى نقارة في حياته؛ حيث احترق مكتبه في حيفا أثناء أحداث النكبة، واحترقت معه كل أوراقه، واستولى الاحتلال على بيته عند احتلال حيفا في نيسان عام 1948، وأرغمه الاحتلال على اللجوء إلى لبنان والمكوث فيه لاجئا لعدة أشهر، واعتقلته سلطات الاحتلال مع ستة أشخاص كانوا عادوا إلى فلسطين جوا عبر قبرص، وبقي نقارة في السجن مدة ثلاثة أشهر، وخضع للإقامة الجبرية حتى عام 1967، وبقي ممنوعا من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة إلا بتصريح من الحاكم العسكري الإسرائيلي.

توفي في مدينة حيفا المحتلة في الخامس عشر من آذار/ مارس عام 1984.

خضر حبيب

- **وُلد في مدينة غزة عام 1957.**
- **مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة (1980 - 1981).**
- **عضو لجنة العلاقات الوطنية في الجهاد.**
- **عضو لجنة المصالحة المجتمعية في قطاع غزة منذ عام 2017.**

وُلد خضر محمد حبيب في مدينة غزة في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1957، وهو متزوج وله اثني عشر ولدا. درس المرحلة الأساسية في مدرسة حطين الابتدائية والمدرسة الهاشمية الإعدادية، والمرحلة الثانوية العامة في مدرسة يافا الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1975، ونال درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من كلية التجارة من جامعة الزقازيق في مصر عام 1980. عمل في قطاع البناء والانشاءات.

انتمى حبيب لحركة فتح عام 1973، والتحق بحركة الجهاد الإسلامي عام 1978، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعالياتها الوطنية، وكان مسؤولها في قطاع غزة بين عامي (1980-1981)، ومسؤولها في شرق غزة بين عامي (1987-1990)، وهو عضو لجنة المصالحة المجتمعية في قطاع غزة منذ عام 2017، وعضو لجنة العلاقات الوطنية في الجهاد، وعضو لجنة القوى الوطنية والإسلامية عن الحركة، وقد شارك في وفود للحركة زارت سوريا وإيران، وشارك في أكثر من مؤتمر مثل مؤتمر الوحدة الإسلامية ومؤتمر القدس المنعقدان في طهران.

يرى حبيب بأنّ اتفاق أوسلو كارثة أخطر من النكبة والنكسة على الشعب الفلسطيني، وهو مرفوض لاعترافه بوجود الاحتلال الإسرائيلي على أغلب أرض فلسطين، ويعتبر أن العلاقات الوطنية هي علاقات جيدة، ولكن هناك تأثير سلبي للانقسام على الشعب الفلسطيني، إذ هنالك فريق يؤيد مشروع المقاومة يقابله فريق يؤيد مشروع التنسيق الأمني مع الاحتلال. ويؤكد على حق الفلسطيني في ممارسة المقاومة بأشكالها، وأرقى أنواع المقاومة، في نظره، هي المقاومة المسلحة؛ لأنها القوة التي يفهمها الاحتلال الصهيوني، ويعتبر أن السلطة اختطفت منظمة التحرير وجعلتها مطية من أجل تمرير مخططاتها وتنفيذ مشاريعها الفاشلة، ويؤكد على سعي حركة الجهاد للانضمام لها، ولكنها تطالب بأن تكون مرجعية لجميع الفصائل وأن يكون هدفها الأساسي تحرير فلسطين وليس التطبيع مع العدو، ويعتقد أنّ القضية الفلسطينية قضية صراع إرادات وروايات، الرواية الصهيونية المدعومة من كل قوى الاستكبار العالمي مقابل الرواية الفلسطينية، مع الثقة بأنّ فلسطين ستتحرر، ولن يكون هناك سلام أو استقرار في المنطقة إلا بزوال الكيان الصهيوني.

يؤمن حبيب أن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو تحرير كامل فلسطين التاريخية من البر إلى البحر، ورجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، ويؤمن أيضا بأن القضية الفلسطينية قضية عادلة ومقدسة وستنتصر، لكنَّها تحتاج إلى محام ماهر، وعلى الفلسطينيين التوحد على برنامج المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني حتى زواله. ويرى أنّ النظام الفلسطيني الحالي أقرب إلى النظام الدكتاتوري، حيث لم يقم بأي استشارة للشعب الفلسطيني في أي أمر يخص القضية الفلسطينية وهو نظام خادم لأجندات غير وطنية، ويعتبر أن الحالة العربية في أسوأ أوضاعها، وتأثيرها سلبي جدا على القضية الفلسطينية وخاصة مع مسار التطبيع الإجرامي من بعض الأنظمة العربية.

عانى حبيب من الاحتلال؛ فقد منعه من الحصول على وظيفة بعد تخرجه، ورفض السماح له بالسفر للخارج رغم حصوله على عقد عمل في الإمارات، واعتقله بين عامي (1990-1993)، وتعرض لمحاولة اغتيال عام 2005 حيث ألقت طائرات الاحتلال صاروخا على سيارته ولكنه لم ينفجر، وتعرض منزله للقصف عام 2014، إضافة إلى أنَّه اعتقل من قبل أجهزة أمن السلطة خمس مرات.

خليل البهتيني

(2023 - 1978)

- ولد في حي التفاح في مدينة غزة.
- عضو المجلس العسكري لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.
- قائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس.
- ممثل سرايا القدس في غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة المسلحة.
- مسؤول الإعلام الحربي في الجهاد الإسلامي.

ولد خليل صلاح البهتيني في حي التفاح في مدينة غزة في الثلاثين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1978.

انتمى البهتيني لحركة الجهاد الإسلامي في تسعينيات القرن العشرين، وانخرط في فعالياتها الوطنية، والتحق بجناحها المسلح، وأصبح قائد إحدى التشكيلات العسكرية التابعة لها، ونشط في مجال التصنيع العسكري أثناء الانتفاضة الثانية عام 2000، وشارك في تأسيس جهاز أمن سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وقاد الإعلام الحربي للحركة، وعمل على تطوير المنظومة الإعلامية للحركة، وشارك في تأسيس شركة رؤى للإنتاج الفني.

ارتقى البهتيني في السلم القيادي للسرايا؛ فأصبح عضوا في مجلسها العسكري في قطاع غزة، وقائدا للمنطقة الشمالية خلفا لتيسير الجعبري الذي اغتاله

الاحتلال في الخامس من آب/ أغسطس عام 2022، ومثَّل الهتيني سرايا القدس في غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة المسلحة في قطاع غزة، واتهمه الاحتلال بالوقوف وراء سلسلة من عمليات إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي المحتلة عام 1948 والمستوطنات الصهيونية حول قطاع غزة، خاصة الهجمات الصاروخية الأخيرة على المستوطنات، والتي أعقبت ارتقاء القيادي في حركة الجهاد خضر عدنان في سجون الاحتلال في الثاني من أيار/ مايو عام 2023 بعد إضراب عن الطعام استمر ستة وثمانين يوما.

عانى الهتيني في حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال، وارتقى شقيقه محمد أثناء تصديه لأحدى الاجتياحات لقوات الاحتلال شرق غزة عام 2006، وتعرض لعدة محاولات اغتيال من قبل الاحتلال، وأصيب في بعضها، كما نفَّذ الاحتلال عملية عسكرية في قطاع غزة أطلق عليها اسم "السهم الواقي" في التاسع من أيار/ مايو عام 2023، وقصف خلالها من الجو منزل الهتيني، ما أدى إلى ارتقائه وابنته، كما تم في العملية اغتيال أمين سر المجلس العسكري لسرايا القدس جهاد غنام، وطارق محمد عزالدين، أحد قادة العمل العسكري بسرايا القدس في الضفة الغربية، وأسفرت أيضا عن ارتقاء ثلاثة عشر فلسطينيا من بينهم الدكتور جمال خصوان نقيب أطباء الأسنان في قطاع غزة وزوجته وابنه، وإصابة 20 آخرين بجراح مختلفة.

دلال سلامة

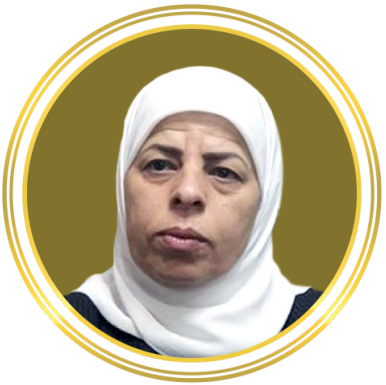

- ولدت في مخيم بلاطة للاجئين في محافظة نابلس عام 1965.
- عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح (1996 - 2005).
- عضو اللجنة المركزية لحركة فتح منذ عام 2016.
- نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات.
- مفوض المنظمات غير الحكومية في اللجنة المركزية منذ عام 2016.

ولدت دلال عبد الحافظ محمود سلامة في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس في الرابع من تشرين أول/ أكتوبر عام 1965. درست المرحلة الأساسية في مدرسة مخيم بلاطة للبنات، ونالت درجة البكالوريوس في الأحياء من جامعة النجاح في مدينة نابلس عام 1987، ودرجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة بيرزيت.

التحقت بصفوف حركة فتح عام 1977، وشاركت في نشاطاتها الاجتماعية والمؤسساتية وفعالياتها الوطنية، ونشطت في القطاع الطلابي، وكانت مسؤولة العلاقات العامة في مجلس الطلبة في جامعة النجاح، ومثّلت حركة فتح في المكتب التنفيذي للجان المرأة للعمل الاجتماعي عام 1987، وكانت منسقة الشمال في المكتب، وعضوة في مكتب التعبئة والتنظيم فرع الأرض المحتلة، ومنسقة العمل الأهلي داخل حركة فتح، وفازت بعضوية المجلس التشريعي

الفلسطيني عن حركة فتح في الانتخابات التشريعية الأولى عام 1996، وكانت مقررة اللجنة السياسية، وعضو لجنة التربية والتعليم في المجلس التشريعي، ورشحت نفسها ضمن قائمة حركة فتح للانتخابات التشريعية التي جرت عام 2006، وضمن قوائمها في الانتخابات التشريعية التي كان من المقرر إجراؤها عام 2021. اختيرت عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح بين عامي (2009-2016)، ثم عضوا في اللجنة المركزية للحركة في المؤتمر الحركي السابع عام 2016، حيث استلمت منصب مفوض المنظمات غير الحكومية في اللجنة المركزية.

تستضاف سلامة على وسائل الإعلام المختلفة للتعليق على تطورات القضية الفلسطينية، وتحاضر في الجامعات والأندية والمؤسسات حول القضية الفلسطينية وملفاتها.

تنظر إلى حل الصراع في فلسطين من خلال المبادرات الدولية واستنادا إلى مبادرة السلام العربية، ووفق حل الدولتين، على أن يكون شرقي القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، وتطالب المجتمع الدولي بالمزيد من الاعترافات بدولة فلسطين، وإقامة علاقات ثنائية قوية للمساهمة إيجابا في تسريع التوجه الدولي لإحقاق الحقوق الفلسطينية، والضغط على المؤسسات الدولية لكي تتخذ قرارات أكثر قوة وحزما لإدانة الاستيطان ووقفه، وتُطالب أيضا بتصعيد المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال وممارساته، وتلفت النظر إلى أن كافة الخيارات النضالية مفتوحة أمام حركة فتح لاسترداد الحقوق الفلسطينية المشروعة، وتؤكد على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار الدولي 194، وتُشير إلى أهمية تعرية "إسرائيل" أمام المجتمع الدولي.

ترى أن حركة فتح تسعى جاهدة لرأب الصدع وإنهاء الانقسام وتحقيق وحدة وطنية حقيقية تقوم على الشراكة الوطنية، والمصلحة الأولى لدى فتح، وفق سلامة، تقتضي إنهاء الانقسام وتجسيد وحدة الحال الفلسطيني، في إطار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتعتبر أن توفر الإرادة الحقيقية لدى الطرفين (حماس وفتح) محدد أساس لإنهاء الانقسام، وأن القضية ليست فقط جلسات أو اجتماعات هنا أو هناك بمقدار توفر إرادة حقيقية.

تؤمن سلامة بالعمق العربي للقضية الفلسطينية، وترى أن الواقع العربي يعيش درجة كبيرة من الترهل والتدخلات يمينا ويسارا بعيدا عن جهود الارتباط بالقضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال.

عانت سلامة في حياتها؛ حيث عاشت اللجوء في المخيمات، وفرضت عليها قوات الاحتلال الإقامة الجبرية مدة 12 شهرا، أثناء عملها في النشاط الطلابي في الجامعة.

رائد أبو حمدية

- ولد في حارة السعدية في القدس المحتلة عام 1976.
- من كوادر خلية صوريف التابعة لكتائب القسام.
- أسير في سجون الاحتلال منذ عام 1997.

ولد رائد صالح فخري أبو حمدية (غيث) في حارة السعدية في مدينة القدس المحتلة في الرابع من تموز/ يوليو عام 1976، لعائلة فلسطينية تعود أصولها إلى مدينة دورا في محافظة الخليل. درس المرحلة الأساسية والثانوية في مدينة القدس، وحصل على الثانوية العامة في سجون الاحتلال، ونال درجة البكالوريوس في العلوم الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة.

انتمى أبو حمدية لحركة حماس، وشارك في تنفيذ فعالياتها الوطنية في الانتفاضة الأولى، منها إلقاء الحجارة على قوات الاحتلال وسيارات المستوطنين والمشاركة في المظاهرات، والتحق بكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وأصبح عضوا في مجموعة صوريف، التي ضمت بالإضافة إلى أبو حمدية خمسة أعضاء هم: عبد الرحمن غنيمات "مسؤول الخلية"، ومساعده جمال الهور، وإبراهيم غنيمات، وموسى عبد القادر غنيمات وهم من بلدة صوريف، وأيمن قفيشة من الخليل. نفَّذت المجموعة عددا من العمليات التي استهدفت فيها قوات الاحتلال والمستوطنين على مدار أربع سنوات أدت إلى مقتل أحد عشر صهيونيا من بينهم الرائد في جيش الاحتلال "عوزتينون"

والرقيب "ينيب سيمل"، وقد شارك أبو حمدية مع المجموعة في بعض العمليات منها: عملية اختطاف الجندي "شارون أدري" في التاسع من أيلول/ سبتمبر عام 1996، ثمّ قتله والاحتفاظ بجثته لمدة سبعة أشهر، وعملية تفجير مقهى "أبروبو" في مدينة "تل أبيب" في الحادي والعشرين من آذار/ مارس عام 1997.

انخرط أبو حمدية في فعاليات الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال، ومارس نشاطات تنظيمية ذات طابع إداري وثقافي واجتماعي ورياضي، وشارك الحركة الأسيرة نضالها ضد سياسات مصلحة السجون، بما فيها الإضراب عن الطعام.

يكتب أبو حمدية الخواطر والمقطوعات الأدبية، وقد صدر له كتاب همسات من وحي المكان (2020).

عانى أبو حمدية في حياته؛ إذ اعتقلته قوات الاحتلال عام 1994 لمدة عام، ثم اعتقلته مرة أخرى على إحدى الحواجز العسكرية في الثالث من نيسان/ إبريل عام 1997، وتعرض لتحقيق قاس، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن أربعة مؤبدات، وقامت سلطات مصلحة السجون بعزله عدة مرات.

روحي فتوح

- **ولـد في مخيـم رفـح للاجئين في قطـاع غزة عـام 1949.**
- **رئيــس المجلــس التشــريعي الفلســطيني (2004 -2005).**
- **الرئيــس المؤقــت للســلطة الفلســطينية عــام 2004.**
- **عضــو اللجنــة المركزيــة لحركــة فتــح منــذ عــام 2016.**
- **رئيــس المجلــس الوطنــي الفلســطيني منــذ عــام 2022.**

ولد روحي أحمد محمد فتوح في مخيم رفح للاجئين الفلسطينية في الثالث والعشرين من آب/ أغسطس 1949 لأسرة فلسطينية لاجئة، تعود أصولها إلى قرية برقة المهجَّرة في قضاء غزة المحتل. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم رفح، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة بئر السبع الثانوية للبنين، وحصل على الثانوية العامة في مدينة الزرقاء، ونال درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من جامعة دمشق عام 1979، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة العالم في الولايات المتحدة عام 2002.

انتمى فتوح لحركة فتح عام 1968، وتلقى تدريبا عسكريا في العراق عام 1969، ونشط في قوات العاصفة التابعة لفتح، وانتخب أمينا لسر المكتب الطلابي لفتح في سوريا عام 1974، ورئيسا له بين عامي (1976-1978)، وعضوا في الهيئة الإدارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين عام 1974، ورئيسا لفرعها في

سوريا عام 1976، وعضوا في الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين بين عامي (1978 - 1984)، وعضوا قياديا في مكتب التعبئة والتنظيم التابع لحركة فتح.

اختير عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1983، وعضوا في المجلس الثوري لحركة فتح عام 1989، ونائبا للمفوض العام للمكتب الشعبي التنظيمي في فتح عام 1989، وعضوا في المجلس المركزي منذ عام 1996، وعضوا في المجلس التشريعي عن محافظة رفح بين عامي (1996-2005)، وأمينا لسر المجلس بين عامي (1996-2003)، ورئيسا له بين عامي (2004-2005)، ورئيسا للجنة الإشراف العليا لحركة فتح منذ عام 1998، ووزيرا للزراعة بين عامي (2003-2004)، ورئيسا موقتا للسلطة الفلسطينية عام 2004 لمدة شهرين، بعد وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، ومفوضا عاما لمكتب المنظمات الشعبية في فتح عام 2005، وممثلا للرئيس محمود عباس في اجتماعات الحوار الوطني بعد انتخابات عام 2006، وعضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح عام 2016، ومفوضا للعلاقات الخارجية في فتح، ورئيسا لدائرة المغتربين في منظمة التحرير منذ عام 2020.

كان فتوح عضوا في مجلس أمناء جامعة الأزهر في مدينة غزة بين عامي (1999-2000)، وعُيّن عضوا في مجلس أمناء جامعة الاستقلال في مدينة أريحا عام 2022.

روحي مشتهى

- ولد في حي الشجاعية في مدينة غزة عام 1959.
- أحد مؤسسي الجهاز الأمني "مجد" التابع للحركة الإسلامية في قطاع غزة (1986- 1988).
- عضو المكتب السياسي لحركة حماس (2013-2021).
- رئيس جمعية وفاء الأحرار.

ولد روحي جمال عبد الغني مشتهى في حي الشجاعية في مدينة غزة عام 1959، لأسرة فلسطينية تعود أصولها إلى مدينة بئر السبع المحتلة.

التحق مشتهى بجماعة الإخوان المسلمين في مرحلة مبكرة من حياته، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية والنقابية، وشارك في تأسيس جهاز الجهاد والدعوة "المجد" عام 1986، وهو الذراع الأمني للحركة الإسلامية، وأصبح مسؤوله في منطقة شمال قطاع غزة، وانتمى لحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في نشاطاتها الوطنية، وطبع بيانها الأول في قطاع غزة، وكان أحد قادة حماس في سجون الاحتلال، وأحد قادة الحركة الأسيرة، وشارك مع الأسرى في تخطيط وتنفيذ عدة فعاليات ضد سياسات مصلحة السجون الصهيونية منها الإضرابات عن الطعام، وانتخب عضوا في المكتب السياسي للحركة عام 2013، وجدد انتخابه عام 2017 حتى عام 2021، وكان مسؤولا عن ملف العلاقات مع مصر.

اهتم مشتهى بقضية الأسرى في سجون الاحتلال، فأصبح رئيسا لجمعية وفاء الأحرار، وقاد فعاليات شعبية مناصرة للأسرى، منها إعلانه الإضراب عن الطعام إسنادا لهم، وكان ضمن وفد التفاوض الفلسطيني في مصر في أكثر من جولة تفاوض لإتمام صفقة تبادل للأسرى مع الاحتلال، وشارك في الأنشطة والمؤتمرات التي تعنى بالمسجد الأقصى وبمواجهة محاولات الاحتلال تهويده.

يستضاف مشتهى على وسائل الإعلام المختلفة للحديث عن القضية الفلسطينية وتطوراتها، ويرى أن المرابطين والمرابطات داخل الأقصى وحوله أعاقوا تحقيق الاحتلال لأطماعه في الاستيلاء على الأقصى، ويدعو إلى العمل الجاد لإطلاق سراح الأسرى، واستكمال مشروع تحرير فلسطين.

عانى مشتهى في حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال في الثالث عشر من شباط/ فبراير عام 1988، من المستشفى المعمداني في غزة، إثر انفجار عبوة ناسفة بيده، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن أربعة مؤبدات وعشرين عاما، وتعرض للعزل الانفرادي في سجون الاحتلال عدة سنوات، وفقد والديه أثناء سجنه، وارتقى أحد إخوانه شهيدا، وقصفت طائرات الاحتلال منزله أثناء حرب العصف المأكول عام 2014، وفي تصعيد شهر أيار/ مايو عام 2019، كما وضعه على قائمة الاغتيالات عام 2014، ووضعته الإدارة الأمريكية على قوائمها لـ "الإرهاب" عام 2015.

زهير الريس

(1996-1933)

- ولد في مدينة الناصرة.
- عضو المجلس التشريعي في قطاع غزة (1962-1965).
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني عام 1964.
- نائب الأمين العام للاتحاد العام للصحفيين العرب (1965-1967).
- عضو مجلس أمناء جامعة بيرزيت منذ عام 1972.

ولد زهير بشير طالب الريس في مدينة الناصرة في الثامن من تموز/ يوليو عام 1933. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الإمام الشافعي في غزة، ودرس المرحلة الثانوية في المدرسة الثانوية القومية في حلوان في مصر، ونال درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة القاهرة عام 1954، والتحق ببرنامج للماجستير في الاقتصاد في جامعة القاهرة عام 1956، ونال درجة الدكتوراه في العلوم الإدارية من جامعة كاليفورنيا University of California في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1988.

شارك في تأسيس وتحرير صحيفة التحرير بين عامي (1957-1960)، وأصدر في القاهرة جريدة أخبار اليوم عام 1961، وأصدر وحرَّر جريدة أخبار فلسطين اليومية في غزة بين عامي (1963-1967)، وأصبح رئيسا لمجلس إدارتها بين عامي (1963-1965)، وأصدر مجلة محلية في غزة بعنوان العلوم بين عامي (1975-1987)، وكان عضوا في الهيئة الإدارية لجريدة الفجر ورئيسها بين

عامي (1976-1979)، وأسس وحرَّر مجلة الموقف الأسبوعية بالاشتراك مع حنا سنيورة بين عامي (1979-1987).

نشط في رابطة طلبة فلسطين في مصر، وكان سكرتيرا للجنة الفلسطينية للتضامن الآسيوي الإفريقي عام 1956، وشارك في المؤتمر الفلسطيني الأول الذي انبثقت عنه منظمة التحرير عام 1964، وأصبح عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1964، وهو أحد مؤسسي اتحاد المحاميين العرب ونائب أمينه العام بين عامي (1959-1963)، وكان عضوا للمجلس التنفيذي للاتحاد الوطني في قطاع غزة بين عامي (1961-1965)، وعضوا في المجلس التشريعي في قطاع غزة بين عامي (1962-1965)، وعضوا مؤسسا لاتحاد الصحفيين العرب عام 1965، ونائبا لأمينه العام بين عامي (1965-1967)، وأمينا عاما لإحدى فروع اللجنة الفلسطينية للتضامن مع منظمة التحرير بين عامي (1965-1967)، وعضوا في مجلس أمناء جامعة بيرزيت منذ عام 1972، وعضوا في لجنة التوجيه الوطني بين عامي (1979-1982)، ورئيسا لمجلس الإدارة في مركز غزة للحقوق والقانون بين عامي (1985-1996)، وشارك في تأسيس جمعية الدراسات العربية في القدس عام 1989.

عانى الريس من الاحتلال، حيث تم اعتقاله من قبل قوات الاحتلال في أعقاب العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، واعتقلته قوات الاحتلال مجددا عام 1978 مع بداية محادثات كامب ديفيد، وفرضت عليه الإقامة الجبرية عام 1979، ومنعته من السفر منذ عام 1980 وحتى أوائل التسعينات. توفي في غزة في السادس والعشرين من أيار/ مايو 1996.

سامر أبو سير

- ولد في البلدة القديمة بالقدس عام 1965.
- أحد مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- أمضى أربعة وعشرين عاما في سجون الاحتلال.
- تحرر في صفقة وفاء الأحرار، وأبعد إلى قطاع غزة.

ولد سامر إبراهيم داوود أبو سير في البلدة القديمة في القدس المحتلة في السابع والعشرين من آذار/مارس عام 1965، لأسرة فلسطينية تعود أصولها إلى مدينة نابلس، وهو متزوج وله ابنتين وولد. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الأيتام الإسلامية وفي مدرسة الأمة، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة اليتيم العربي في القدس، والتحق بجامعة البوليتكنك في مدينة الخليل لدراسة الهندسة الميكانيكية عام 1985، والتحق بجامعة تل أبيب المفتوحة وهو في سجون الاحتلال تخصص شعوب شرق أوسط وديانات عام 2005، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من كلية الاقتصاد في جامعة الأزهر عام 2012، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة نفسها عام 2018. يعمل ضابطا في الأمن الوطني.

انتمى أبو سير في شبابه المبكر للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وشارك في تنفيذ فعالياتها الوطنية، والتحق بإحدى مجموعاتها العسكرية العاملة في القدس، والتي نفَّذت عملية طعن لمستوطنَيْن، وعملية أخرى قُتل فيها جندي

صهيوني، وكان أحد قيادات الجبهة الشعبية داخل سجون الاحتلال، وقد شارك في الإضراب عن الطعام داخل سجون الاحتلال سبع مرات.

يعتبر أبو سير أن القضية الفلسطينية من أهم وأوضح القضايا عدالة لكن المحامي أو المدافع الرسمي (سلطة أو فصائل) لا يدافع بالشكل اللازم، ويدعو إلى التوحد تحت راية وبرنامج واحد لمواجهة المشروع الصهيوني، خصوصا في ظل الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها القضية الفلسطينية، ويطالب الجميع بالوقوف أمام مسؤولياته الوطنية والتاريخية والحقوقية، ويرى أن الظرف الحالي هو أكثر ظرف موات لعمل وحدة وطنية.

يعتقد أن اتفاق أوسلو جاء ليريح الاحتلال من العبء الملقى عليه، ويلقي الهمّ على الجانب الفلسطيني باشتراطات سياسية واقتصادية وأمنية صعبة وقاسية ومذلة تحول دون الوصول للتحرر من نير الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بل إنَّها تطيل عمر الاحتلال.

يَنظُر أبو سير للانقسام بأنه خلاف بين رأسين (فتح وحماس) يتنازعان على المصالح والأدوار، أمَّا باقي الفصائل فهي إما تابعة أو تأثيرها ضعيف لا يصل لمستوى الحسم، ويعتقد أن الشراكة الوطنية في منظمة التحرير يمكن البناء عليها وفق خطة محددة وصلاحيات معروفة ومقرة يلتزم بها الجميع دون استثناء. يؤيد مقاومة الاحتلال، ويرى أنها حق إنساني ووطني وتاريخي، وكل أشكال المقاومة، وفق رأي أبو سير، متاحة حسب الظروف ومستوى الجدوى والتأثير، وهو مع تحرير كامل تراب فلسطين التاريخية مع عودة اللاجئين الكاملة إلى ديارهم التي هُجِّروا منها عام 1948.

يصف النظام السياسي الفلسطيني بأنه نظام مشوَّه وقمعي لا يرقى نهائيا لأن يكون ديمقراطيا، أمَّا بالنسبة للحالة العربية فيرى أنَّ هنالك فرقا كبيرا بين النظام العربي والشعوب العربية، والمزاج الشعبي العربي من المحيط إلى الخليج مع القضية الفلسطينية قلبا وقالبا وضد التطبيع كليا مع دولة الاحتلال، وهذا يلقي مسؤولية على القيادة الفلسطينية بكل ألوانها بأن تفتح خطوط العلاقات مع الشعوب لتشكل حامل وحامي للقضية عبر الضغط على النظام الرسمي ليلتزم بدعم القضية الفلسطينية.

عانى أبو سير في حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال في الحادي والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 1988، وتعرض لتحقيق قاس مدة عشرين يوما، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن المؤبّد، مما أدى إلى حرمانه من إكمال دراسته الجامعية في جامعة البوليتكنك، كما حرمه الاحتلال من إتمام دراسته الجامعية داخل سجون الاحتلال بموجب قانون شاليط (قانون إسرائيلي الهدف منه حرمان الأسرى من بعض حقوقهم بذريعة أسر المقاومة للجندي شاليط)، وتعرض للعزل الانفرادي أكثر من مرة، وقضى في سجون الاحتلال أربعة وعشرين عاما إلى أن تحرر ضمن صفقة وفاء الأحرار عام 2011، وأبعد إلى قطاع غزة.

سفيان تايه

(2023 - 1971)

- وُلد في مدينة غزة.
- باحث في الفيزياء النظرية والرياضيات التطبيقية.
- من أفضل 2٪ من الباحثين على مستوى العالم (تصنيف دار النشر العالمية السيفر Elsevier، وجامعة ستانفورد Stanford University الأمريكية، عام 2021).
- عضو الجمعية الفيزيائية الأمريكية (APS).
- رئيس الجامعة الإسلامية في غزة منذ عام 2023.

وُلد سفيان عبد الرحمن عثمان تايه في مدينة غزة في العشرين من آب/أغسطس عام 1971، لعائلة لاجئة، تعود أصولها إلى قرية بيت درَّاس المهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جباليا، والثانوية في مدرسة الفالوجة الثانوية للبنين في غزة، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1988، ونال درجة البكالوريوس في الفيزياء من جامعة قاريونس في ليبيا عام 1994، ودرجة الماجستير في الفيزياء النظرية (النظرية الكهرومغناطيسية) من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2000، والدكتوراه في الفيزياء النظرية (إلكترونيات ضوئية) من جامعة عين شمس في مصر عام 2007. عمل مدرِّسا في قسم الفيزياء في الجامعة الإسلامية منذ عام 1994، وشغل في ذات الجامعة أكثر من منصب؛ فكان رئيسا لقسم الفيزياء بين عامي

(2008-2011)، ونائبا لعميد القبول والتسجيل بين عامي (2011-2013)، ومساعدا لنائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بين عامي (2013-2015)، وعميدا للقبول والتسجيل بين عامي (2015-2019)، ومساعدا لنائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بين عامي (2019 – 2020)، ونال درجة البروفيسور عام 2018، وعمل أستاذا زائرا في جامعة واترلو Waterloo في كندا عام 2021، رئيس الجامعة الإسلامية بغزة منذ أغسطس عام 2023.

حصل تايه على عدد من الجوائز العلمية والتقديرية، منها: جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشبان عام 2012، وجائزة أفضل بحث لدى الجامعة الإسلامية عام 2017، وجائزة البنك الإسلامي الفلسطيني للبحث العلمي على مستوى فلسطين عام 2019، وتم تصنيفه ضمن أفضل 2% من الباحثين حول العالم من قبل دار النشر العالمية السيفر Elsevier في أمستردام – هولندا، وجامعة ستانفورد Stanford University (الولايات المتحدة) عام 2021.

انضم لفريق بحثي من الجامعات الهندية منذ عام 2014، ونشر 150 بحثا في المجلات العلمية، وله مشاركة في كتابين في موضوع الإلكترونيات الضوئية (2021)، حيث صدر الأول عن دار النشر Taylor and Francis والثاني عن دار النشر Elsevier.

عمل محررا لعدد من المجلات والتقارير العلمية الدولية منها: مجلة المختار للعلوم (ليبيا)، والمجلة الأمريكية للبصريات والضوئيات (مجموعة النشر العلمي)، ومجلة SCIREA للفيزياء (جمعية البحوث العلمية)، وتقارير أبحاث الفيزياء المتقدمة (دار النشر الأمريكية).

شارك في العديد من اللجان العلمية والتحضيرية لعدد من المؤتمرات الدولية أبرزها: المؤتمر الدولي الثالث للعلوم والتنمية (الجامعة الإسلامية، غزة، 2009)، والمؤتمر الدولي الرابع للعلوم والتنمية (الجامعة الإسلامية، غزة، 2010)، والمؤتمر الدولي الخامس للعلوم والتنمية (الجامعة الإسلامية، غزة، 2013)، والمؤتمر الدولي الثالث للطاقة وحماية البيئة في التنمية المستدامة، ICEEP III، (جامعة بوليتكنك فلسطين، الخليل، 2013)، والمؤتمر العلمي الدولي

السابع للعلوم التطبيقية والهندسة (الإمارات، 2016)، والمؤتمر العلمي الدولي الثامن للعلوم التطبيقية والهندسة (ماليزيا، 2016)، والمؤتمر العلمي الدولي التاسع للعلوم التطبيقية والهندسة (تركيا، 2016)، والمؤتمر العلمي الدولي العاشر للعلوم التطبيقية والهندسة (تايلاند، 2016)، والمؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر للعلوم التطبيقية والهندسة (ماليزيا، 2016)، والمؤتمر الدولي الرابع للفيزياء الذرية والجزيئية (سنغافورة، 2019)، والمؤتمر الدولي الثاني للضوئيات والإلكترونيات البصرية (سنغافورة، 2020)، والمؤتمر الدولي الرابع للرياضيات التطبيقية والنمذجة والمحاكاة (AMMS2021) (الصين، 2021)، والمؤتمر الدولي الخامس للرياضيات التطبيقية والنمذجة والمحاكاة (AMMS2022) (الصين، 2022).

يرى تايه أن على الجميع العمل من أجل رفعة القضية الفلسطينية، وتقديم فلسطين إلى العالم بالوجه الحقيقي الذي يعبر عن طموحات الشعب الفلسطيني وأصالته، ويقف على مسافة واحدة من جميع الأحزاب على الساحة الفلسطينية، ويعتقد بأن لاتفاق أوسلو جوانب إيجابية، تمثَّلت في عودة عدد من الأسر الفلسطينية اللاجئة والنازحة إلى فلسطين، وإعادة إحياء القضية الفلسطينية، وتمكين الفلسطينيين من إقامة سلطة للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وله جوانب سلبية، مثل التنسيق الأمني مع الاحتلال، وارتباط مصير الفلسطينيين بسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، وانتهاك الحقوق الفلسطينية واستباحتها من قبل المحتلين.

يؤمن بأنَّ كافة أشكال المقاومة التي أقرتها الشرائع والمواثيق الدولية هي الحل لإنهاء الاحتلال، واستعادة الحقوق الفلسطينية المسلوبة، ويدعم أي حل مرحلي يضمن حقوق الفلسطينيين، ويرى أنه في النهاية لابد أن يستعيد الفلسطينيون كامل تراب فلسطين التاريخية، وبأنه لا حل لقضية اللاجئين، وإنهاء معاناتهم، سوى عودتهم لديارهم التي هُجِّروا منها.

عانى تايه من الاحتلال؛ حيث اعتقله أثناء سفره عبر معبر رفح للمشاركة في إحدى المؤتمرات العلمية في باكستان عام 2005، ومكث في السجن شهرين، كما دَمَّر بيته أثناء العدوان على قطاع غزة سنة 2014. استشهد في قصف إسرائيلي على منزله مع أفراد عائلته في الثاني من كانون الأول/ديسمبر 2023 خلال حرب طوفان الأقصى.

سلامة القطاوي

- ولد في بلدة بيرزيت في محافظة رام الله والبيرة عام 1982.
- من كوادر كتائب القسام في محافظة رام الله والبيرة.
- رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس (2021 - 2023).

ولد سلامة محمد عبد الرحمن القطاوي في بلدة بيرزيت في محافظة رام الله والبيرة في الأول من آب/ أغسطس عام 1982، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية بيت جبرين المهجَّرة قضاء الخليل المحتل. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة الأمير حسن في بلدة بيرزيت، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 2000، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة بيرزيت عام 2005، والتحق بجامعة الأمة لدراسة إدارة الأعمال وهو في سجون الاحتلال. عمل مهندسا في شركة مقاولات محلية بين عامي (2005-2009).

انتمى القطاوي لحركة حماس في شبابه المبكر، وشارك في تنفيذ فعالياتها الوطنية والاجتماعية، ونشط في العمل الطلابي أثناء دراسته الجامعية، ضمن الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت، وخطَّط ونفَّذ نشاطاتها داخل الجامعة، وكان عضوا في خلية عسكرية تابعة لكتائب القسام، نفَّذت عددا من عمليات إطلاق نار ضد المستوطنين في محافظة رام الله والبيرة، منها عملية إطلاق نار قرب قرية سنجل نفَّذها بصحبة القسامي أحمد ديب حسن الصيفي في الثاني

عشر من آب/ أغسطس عام 2009، حيث أصيب فيها ثلاثة من المستوطنين، ونشط داخل صفوف حركة حماس في سجون الاحتلال، وتولى عددا من المهام التنظيمية، وقاد خطوات احتجاجية ومطلبية ضد إدارة مصلحة السجون الصهيونية، وانتخب عضوا في الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس لأكثر من دورة تنظيمية، ثم انتخب رئيسا للهيئة في الدورات التنظيمية (2021-2022)، و(2022-2023).

عانى القطاوي في حياته؛ إذ وُلد بعيدا عن بلده الأصلي بيت جبرين بفعل تهجير الصهاينة لعائلته أثناء حرب عام 1948، واعتقلته قوات الاحتلال من منزله في بيرزيت في التاسع عشر من آب/ أغسطس عام 2009، وخضع لتحقيق قاس في مركز تحقيق المسكوبية في القدس ومركز تحقيق عسقلان، وحكمت عليه محكمة الاحتلال في معسكر عوفر الصهيوني بالسجن لمدة خمسة عشر عاما، وتوفيت أخته عام 2016، وتوفي والده عام 2018، وأصيب بجروح جراء اعتداء عناصر من قوى الأمن الصهيونية عليه وعلى أسرى في قسم 4 في معتقل النقب الصحراوي في الرابع والعشرين من آذار/ مارس عام 2019، وخضع للعزل أكثر من مرة.

سلامة معروف

- ولد في مدينة القاهرة عام 1977.
- رئيس المكتب الإعلامي الحكومي منذ عام 2017، ورئيس تحرير صحيفة الرأي الحكومي في غزة.
- عضو اللجنة التأسيسية لكتلة الصحفي الفلسطيني.
- ناشط نقابي ومؤسساتي.

ولد سلامة عمر سلامة معروف في مدينة القاهرة في السادس والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 1977، وهو متزوج وله أربعة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرستي رمسيس الخاصة والزيتون، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة القبة الثانوية العسكرية في القاهرة، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1994، ونال درجة البكالوريوس في الإعلام من الجامعة الإسلامية عام 1999، ودرجة الماجستير في الإعلام من الجامعة ذاتها عام 2016. عمل محررا لمجلة الساحل بين عامي (1998-1999)، ثم باحثا في مركز المجد للدراسات والأبحاث لمدة عام ونصف، ثم عُيّن موظفا في وزارة الإعلام في منتصف عام 2000، وأصبح المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي عام 2007، ثم رئيسا له منذ عام 2017، وترأس تحرير صحيفة الرأي الحكومي الصادرة عن وزارة الإعلام.

كان معروف عضوا في اللجنة الحكومية التي شُكلت لإتمام ملف الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، واهتمت بوضع التصورات المختلفة لما بعد

الانسحاب، وشارك أيضا في إدارة وإحياء المناسبات الوطنية مثل إحياء ذكرى النكبة، ومسيرات العودة، وصفقة وفاء الأحرار.

نشط في العمل النقابي؛ فكان عضوا في اللجنة التأسيسية لكتلة الصحفي الفلسطيني، وعضوا في نقابة الصحفيين الفلسطينيين بين عامي (1999-2010)، وهو عضو في مجلس إدارة صحيفة الرسالة، وعضو مجلس إدارة صحيفة فلسطين، وعضو مجلس إدارة شبكة الأقصى الإعلامية، وعضو مجلس إدارة جمعية الطلائع الشبابية وجمعية جسور.

زار معروف أكثر من دولة عربية في إطار عمله الإعلامي، وترأس وفدا فلسطينيا مشاركا في منتدى الشباب العربي الثالث في الشارقة عام 2000، ووفدا فلسطينيا مشاركا في منتدى التخطيط الاستراتيجي في الهند عام 2001، وشارك ضمن وفد وزارة الإعلام الفلسطينية لاجتماعات مجلس الوزراء العرب الذي عقد في مصر عام 2006، وزار مصر للاطلاع على تجربة المصريين الإعلامية عام 2011، وزار تونس للغرض ذاته عام 2012، كما نشط على مستوى التشبيك مع المؤسسات الإعلامية خارج فلسطين مثل مركز الجزيرة للتدريب، ومركز الاتحاد في لبنان، ومراكز إعلامية في المغرب وتركيا.

صدر له كتاب بعنوان واقع حصول الصحفيين الفلسطينيين على المعلومات، وله عدد من الأبحاث والدراسات في مجال الإعلام.

يعتقد سلامة بأن المستقبل للشعب الفلسطيني؛ فالناظر لتركيبة المجتمع الإسرائيلي يدرك مدى فقدان فكرة الدافعية والحافزية لديه، بعكس الشعب الفلسطيني الذي تعرض لكافة أشكال القهر والحصار والحروب، ومع ذلك فقد ازداد قناعة بالتحرير، والجيل القادم قادر على تحقيق النصر وتحرير كافة تراب فلسطين.

يرى معروف أن اتفاق أوسلو كأي خطوة سياسية له وعليه، وعلى الرغم من سلبياته إلا أنه خيار اضطراري، والإشكالية ليست بالاتفاق ذاته إنما بطريقة إدارة الأمور والآلية التي عملت عليها السلطة ومنظمة التحرير، مما أفقد الفلسطيني كل نقاط القوة أمام الاحتلال، وأسوأ ما في الاتفاق هو تجريم

المقاومة والاعتراف بالاحتلال، ومع ذلك فقد كانت له إيجابيات منها أنَّه أوجد للفلسطيني موطئ قدم، وجمع شتات الفلسطينيين من أماكن تواجدهم، وسمح بالاستفادة من خبراتهم. يعتقد أن الحالة الفلسطينية تاريخيا احتملت الانقسامات داخل الفصائل، وما جرى عام 2007 نتيجة طبيعية لاختلاف البرامج، وعدم إقرار السلطة بنتائج الانتخابات في حينه جعلت الاحتكام للحسم هو الحل، والانقسام، وفق معروف، سبَّب ضررا كبيرا للشعب الفلسطيني نتيجة العقوبات التي فرضت على القطاع من قبل السلطة.

يؤمن معروف بكافة أشكال المقاومة ويرى أنها فرض من المنطلق العقائدي، وحق من المنطلق القانوني ومن البعد السياسي الدولي المتعلق بالمواثيق والاتفاقيات الدولية. ويَنظرُ لمنظمة التحرير باعتبارها البيت الجامع للشعب الفلسطيني، ويرى أن من سلبياتها عدم وجود الكل الفلسطيني داخلها، والخلاف، حسب معروف، ليس على المنظمة ومكانتها، وإنما على طريقة إدارتها، حيث أنَّها مخطوفة من قبل تيار يحركها ويمضي بها وفق هواه ومصالحه بعيدا عن تطلعات الشعب الفلسطيني، ويأمل معروف الوصول لشراكة وطنية حقيقة بدءا من منظمة التحرير وصولا لمؤسسات السلطة باعتبارها سلطة خدماتية داخل الأراضي الفلسطينية، أمَّا النظام السياسي الفلسطيني، فيرى أنَّه نظام الفرد الواحد، وشخص الرئيس يتحكم بكل مكونات ومفاصل المؤسسة الرسمية بالكامل بدءا من السلطة التنفيذية مرورا بالسلطة التشريعية ووصولا للسلطة القضائية.

سلمى خضراء الجيوسي

(2023 - 1928)

- ولـدت في مدينـة السـلط الأردنيـة.
- كاتبـة وشـاعرة ومترجمـة وأسـتاذة جامعيـة.
- مـن مـؤسـسـي مـشـروع بروتـا لترجمـة الأدب العربـي للإنجليزيـة.

ولدت سلمى صبحي سعيد الخضراء في مدينة السلط في الأردن في السادس عشر من نيسان/ أبريل عام 1928، وهي متزوجة ولها ولد وبنتان. درست المرحلة الأساسية في مدرسة المأمونية في مدينة القدس والمدرسة الحكومية في مدينة عكا، والمرحلة الثانوية في كلية شميدت للبنات في القدس، ونالت درجة البكالوريوس في الأدبين العربي والإنجليزي من الجامعة الأميركية في مدينة بيروت عام 1945، ودرجة الدكتوراه في الأدب من مدرسة العلوم الشرقية والإفريقية (SOAS) من جامعة لندن عام 1970. عملت مدرِّسة في كلية دار المعلمات في القدس، ومحاضرة في جامعات عربية وأجنبية في السودان والجزائر والولايات المتحدة الأميركية وكندا.

أسَّستْ مع مجموعة من المحاضرين في جامعة آن آربر Ann Arbor في ولاية متشيغان Michigan في الولايات المتحدة مشروع "بروتا" PROTA عام 1980؛ بهدف تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الغرب عن الحضارة العربية عبر القيام بترجمة الأعمال الأدبية العربية إلى اللغة الإنجليزية، وكلفتها أكاديمية جائزة نوبل بإعداد دراسة حول وضع الأدب العربي لاستخدامها في تقييم الأدباء

العرب لجائزة نوبل عام 1985، وقد اختير على إثرها نجيب محفوظ لجائزة نوبل عام 1988.

صدر للجيوسي اثنان وأربعون مؤلفا تضمنت إحدى عشرة موسوعة وترجمات لأعمال شعرية ونثرية عربية من مختلف أقطار الوطن العربي، ولها: ديوان العودة من النبع الحال (1960)، ومن كتبها: الشعر العربي الحديث (بالإنجليزية، 1977)، والمسرح العربي الحديث (مشترك، 1995)، والاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث (2001)، كما أنَّها حرَّرت عددا من الكتب والموسوعات منها: أدب الجزيرة العربية (1988)، والمسرح العربي الحديث (مشترك، 1995)، والسيرة الشعبية الشهيرة "شيف بن ذي يزن" (1996)، وموسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر (جزآن، 1997)، وتراث إسبانيا المسلمة (جزآن، 1999)، وحقوق الإنسان في الفكر العربي: دراسات في النصوص (2002)، وترجمت عددا من الكتب منها: إنجازات الشعر الأمريكي في نصف قرن للويز بوجان (louis Bojan 1960)، وإنسانية الإنسان لرالف بارتون باري Ralph Barton Perry) 1961)، والشعر والتجربة لآرشيبالد ماكليس (Archibald MacLeish 1962).

حصلت على تكريم من عدد من الجهات منها: منظمة التحرير الفلسطينية (1991)، ومؤتمر الخريجين العرب الأميركيين (1996)، ووزارة الثقافة في الكويت (2002)، والمجلس الأعلى للثقافة في مصر (2006)، ووزارة الثقافة الجزائرية (2007)، وجائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز (2008)، والجامعة الأهلية في عمّان (2009).

توفيت في مدينة عمّان في الحادي والعشرين من نيسان/ أبريل عام 2023.

سليمان منصور

- ولد في بلدة بيرزيت في محافظة رام الله والبيرة عام 1947.
- رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين (1986 - 1990).
- مدير مركز الواسطي للفنون في القدس (1995 - 1996).
- من مؤسسي الجمعية الفلسطينية للفن المعاصر عام 2004.
- فنان تشكيلي ونحَّات.

ولد سليمان منصور في بلدة بيرزيت في محافظة رام الله والبيرة في السابع والعشرين من تموز/ يوليو عام 1947، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في المدرسة الإنجيلية اللوثرية في بيت جالا، وأنهى الثانوية العامة عام 1967، ودرس الفنون في أكاديمية "بتسلئيل" للفنون والتصميم The Bezalel Artistic في مدينة القدس بين عامي (1967-1970). عمل موظفا في المدرسة الصناعية في قلنديا التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية (الأونروا)، ومدرِّسا للفن في دار المعلمات التابعة للأونروا في مدينة رام الله بين عامي (1975 – 1982)، وعمل في مشروع تطوير الصناعات الحرفية في جامعة بيرزيت بين عامي (1983-1985)، ومدرِّسا في الأكاديمية الدولية للفنون المعاصرة في رام الله، ومدرِّسا للفنون في جامعة القدس، ورساما للكاريكاتير السياسي في صحيفة الفجر المقدسية الصادرة

بالإنجليزية بين عامي (1981-1993)، وفي مجلة العودة التي كانت تصدر في الأرض المحتلة بين عامي (1986-1992).

نشط منصور في العمل المؤسساتي؛ فكان عضوا في مجلس إدارة جمعية إنعاش الأسرة في مدينة البيرة، وفي لجنة التراث والمجتمع في الجمعية نفسها، ومن مؤسسي رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين عام 1974، ورئيس هيئتها الإدارية بين عامي (1986 – 1990)، وعضوا في مجموعتي "الرؤية الجديدة" و"نحو التجريب والإبداع" اللتين تشكلتا أثناء الانتفاضة الأولى، وعضوا مؤسسا في مركز الواسطي للفنون في القدس، ومديره بين عامي (1995-1996)، ومشاركا في تأسيس متحف الفلكلور الفلسطيني في جمعية إنعاش الأسرة بين عامي (1999-2002)، وفي تأسيس الجمعية الفلسطينية للفن المعاصر في رام الله عام 2004، وهو عضو في مجلس إدارتها، وعضو في الهيئة الإدارية لمسرح الحكواتي في القدس في تسعينيات القرن العشرين.

استخدم منصور في رسوماته خامات من البيئة الفلسطينية (طين على خشب – فخّار أثري – حِنّاء – شيد على خشب – طين وحنّاء وألوان مائية – خيش)، ورسم لوحته الشهيرة "جمل المحامل" عام 1973، والتي تمثل عجوزا فلسطينيا يحمل القدس وصخرة الأقصى على ظهره مربوطة بـ"حبل الشقاء"، وشارك في رسوم إيضاحية في الكتب التعليمية، وفي تصميم الملصق السياسي وتصوير الجداريات الفسيفسائية ذات الموضوع الكنسي، واهتم بالأعمال الزيتية والطينية.

شارك منصور في أول معرض مشترك للفنانين التشكيليين داخل الأرض المحتلة عام 1975، والذي نُظِّم في القدس، ورام الله، ونابلس، والناصرة، وأقام عددا من المعارض الشخصية في رام الله (1981)، ومقر الأمم المتحدة (نيويورك، 1992)، والشارقة (1995)، والنرويج (1996)، والقاهرة (1998)، وشارك في معارض جماعية في واشنطن، ونيويورك، وبيروت، وموسكو، وأوسلو، والكويت، والمغرب، وعَمّان، وستوكهولم، وباريس، وكوريا، وقطر، والمغرب، وشارك في تأليف كتاب الملابس الشعبية الفلسطينية (1982)، وكتاب دليل التطريز الفلسطيني (2010)، وكتاب "Both Sides of Peace: Israeli and Palestinian Political Poster Art" (جانبا السلام: الملصق السياسي في الجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني) (1997).

نال عددا من الجوائز منها: الجائِزة الأولى في معرض الربيع الأول (فلسطين، 1985)، وجائِزة فلسطين للفنون التشكيلية (1998)، والجائِزة الكبرى في بينالي القاهرة التاسِع (1998)، وجائزة اليونسكو- الشارقة للثقافة العربية (2019).

عانى منصور في حياته؛ إذ استدعته مخابرات الاحتلال أكثر من مرة، واعتقلته عامي 1981 و1982، وفتَّشت معارضه، وصادرت بعض لوحاته.

شريف مشعل (عباس زكي)

- ولد في بلدة سعير في محافظة الخليل عام 1942.
- عضو اللجنة المركزية لحركة فتح منذ عام 1989.
- مسؤول حركة فتح في الأردن عام 1993.
- عضو المجلس التشريعي الفلسطيني (1996 - 2005).
- رئيس ممثلية منظمة التحرير في لبنان (2005 - 2009).

ولد شريف علي حسين مشعل المعروف بـ"عباس زكي" في بلدة سعير في محافظة الخليل في الثاني عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1942، وهو متزوج وله خمسة أولاد وبنت. نال درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة دمشق. عمل مدرسًا في عدد من المدارس منها خليل السكاكيني في القدس، والمدرسة الحديثة ومدرسة الشونة الشمالية في إربد بين عامي (1963-1967).

انتمى لحركة فتح عام 1962، وأصبح عضوا في مجلسها الثوري عام 1970، ومفوضا سياسيا بقوات اليرموك، ومفوضا سياسيا للأجهزة المركزية لفتح بين عامي (1971-1974)، وعُيِّن ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في اليمن الجنوبي عام 1974، وحصل على لقب عميد السلك الدبلوماسي العربي في عدن عام 1977، وعميد السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي بين عامي (1980 - 1986)، وأصبح عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1986، وأمينا لسر اللجنة العليا للانتفاضة، وعضوا في قيادة القطاع الغربي، ومديرا

عاما لدائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية عام 1989.

انتخب عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح عام 1989، وكان مسؤول الحركة في الأردن عام 1993، ونائبا للمفوض العام للتعبئة والتنظيم، وانتخب عضوا في المجلس التشريعي عام 1996، وترأس لجنة التربية والقضايا الاجتماعية ولجنة الإصلاح في المجلس لتشريعي، وعُيِّن مفوضا للعلاقات الخارجية في فتح عام 2003، ورئيسا لممثلية منظمة التحرير في لبنان بين عامي (2005-2009)، ومسؤولا عن مفوضية العلاقات العربية والصين الشعبية بحركة فتح، وأعيد انتخابه عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح عام 2009، وعام 2016. شارك في عدد من المؤتمرات العربية والدولية ممثلا لمنظمة التحرير، ومبعوثا خاصا لرئيس السلطة الفلسطينية لعدد من رؤساء الدول.

يرى أن الاحتلال الإسرائيلي دمر حل الدولتين، ويعمل على دولة خالية من الفلسطينيين، ويستبعد زكي أي حل سياسي مع الحكومة الإسرائيلية اليمينية، ويعتبر أن حاضر حركة فتح صعب نتيجة لتنكر الاحتلال للاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية، لكنها تسعى للمضي قدما بحزم لتحقيق الهدف، ويعتبر أن المقاومة الشعبية والسياسية والعمل الدبلوماسي الأداة الأكثر جدوى في الوقت الحاضر، لكنه يؤكد على أهمية الإبقاء على كافة الخيارات لمقاومة الاحتلال بما فيها الخيار العسكري ولكن وفق الظروف، ووفق القانون الدولي. يؤمن بالوحدة الوطنية سبيلا للوصول للحلم الفلسطيني، ويدعو إلى تجاوز الانقسام والاتفاق على برنامج سياسي موحد، ويطالب بتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية عبر عقد انتخابات للمجلس الوطني بمشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، باعتبارهما شركاء في الوطن والقرار والمصير.

يعتقد أن مستقبل السلطة الفلسطينية مرهون بمدى التزام الجانب الإسرائيلي بالاتفاقيات، ويؤكد على التمسك بالثوابت الفلسطينية المتمثلة بإقامة دولة مستقله على الحدود المحتلة عام 1967 والقدس الشرقية عاصمتها، وعودة اللاجئين وتعويضهم. ويعتبر أن المحيط العربي والإقليمي يشهد هبوطا مروعا، بفعل الفوضى الخلاقة التي أوجدتها الولايات المتحدة الأمريكية.

شكري أبو بكر

- **ولـد في مدينـة كاتندوفـا Catanduva في البرازيـل عـام 1958.**
- **مـن قيـادات العمل الإسـلامي في الولايـات المتحدة.**
- **عضـو الاتحـاد العـام لطلبـة فلسـطين/ فـرع الكويـت عـام 1979.**
- **المدير العام لرابطـة الشباب المسلـم العربي في الولايات المتحدة (1985 - 1990).**
- **رئيس مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة والتنمية.**

ولد شكري أحمد محمد أبو بكر حماد في مدينة كاتندوفا Catanduva في البرازيل في الثالث من شباط/ فبراير عام 1959، لأب فلسطيني وأم برازيلية، وهو متزوج وله ولد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة ذكور سلواد، وفي مدارس الكويت، ودرس المرحلة الثانوية في الكويت، وحصل على الثانوية العامة عام 1977، والتحق بكلية مُنكويرماوث للتعليم العالي Monkwearmouth في مدينة سندرلاند Sunderland في بريطانيا لدراسة الهندسة، ثمَّ التحق بكلية سيمينول الأهلية seminole college في مدينة سانفورد Sanford في ولاية فلوريدا Florida عام 1980، ونال درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من كلية أورلاندو Orlando College في الولايات المتحدة عام 1984، والتحق بجامعة انديانابولس University of Indianapolis في ولاية انديانا Indiana لدراسة الماجستير في إدارة الأعمال عام 1986.

انخرط أبو بكر في النشاط الإسلامي في شبابه المبكر، وشارك في تأسيس نواة الحركة الطلابية الإسلامية الفلسطينية في المدارس والجامعات الكويتية، وفاز بعضوية الهيئة الإدارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين/ فرع الكويت عام 1976، ليكون أول إسلامي عضوا منتخبا في الاتحاد، ونشط أيضا في بريطانيا، حيث شارك في تأسيس الرابطة الإسلامية للشبان الفلسطينيين في بريطانيا عام 1979، ثمَّ انتقل إلى الولايات المتحدة، وشارك في تأسيس عدد من الاتحادات والمؤسسات والجمعيات مثل: الاتحاد الإسلامي لفلسطين في أمريكا الشمالية IAP عام 1981، والاتحاد الإسلامي لفلوريدا العظمى Islamic Society of Greater Florida، والرابطة الإسلامية لفلسطين عام 1983، ورابطة الشباب المسلم العربي MAYA التي عمل مديرا لها بين عامي (1985 - 1990)، وعمل مديرا لمكتب الجمعية الثقافية (جمعية خيرية ثقافية إسلامية) في مدينة شيكاغو Chicago في ولاية النيوي Illinois عام 1984.

نشط أبو بكر منذ عام 1979 في إقامة المؤتمرات والمهرجانات في الولايات المتحدة، والتي كانت تستضيف قيادات وكوادر الحركات الإسلامية في الوطن العربي وفي العالم، وشارك في إلقاء المحاضرات وعقد الندوات حول القضية الفلسطينية ومستجداتها والدين الاسلامي والعمل الخيري.

أسس مع محمد المزين وغسان العشي صندوق الأرض المحتلة في الولايات المتحدة مع بداية اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى، بهدف تقديم الدعم والإغاثة للمتضررين في فلسطين جراء ممارسات الاحتلال، وقد توسع عمل الصندوق وتحول عام 1990 إلى مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة والتنمية Holy Land Foundation for Relief and Development، وأصبح أبو بكر المدير العام للمؤسسة، وكان لها مقر مركزي في مدينة لوس أنجلوس Los Angeles في ولاية كاليفورنيا California ثم في مدينة دالاس Dallas في ولاية تكساس Texas.

ركَّزت المؤسسة نشاطها في فلسطين وعملت على إغاثة المنكوبين فيها، وبناء عدد من المشاريع الخيرية من روضات أطفال ومستشفيات ومقرات لجمعيات خيرية ونواد للشباب، وقدمت معونات مادية لليتامى، ومنحا دراسية للطلبة،

كما عملت في المجال الإغاثي في مناطق أخرى حول العالم منها الأردن ولبنان والبوسنة والهرسك وكوسوفو، وأصبحت المؤسسة أكبر مؤسسة إغاثة في الولايات المتحدة، وقد زار أبو بكر في إطار عمله في المؤسسة أكثر من بلد حول العالم منها البوسنة والهرسك.

عانى أبو بكر في حياته؛ حيث استجوبته المخابرات الأمريكية أول مرة عام 1983، بسبب نشاطاته في خدمة الأقلية المسلمة في الولايات المتحدة ومناصرة قضايا المسلمين حول العالم، ثمَّ كرَّرت استجوابه عدة مرات، وتعرضت مؤسسة الأرض المقدسة والعاملين فيها للمضايقة من قِبَل السلطات الأمريكية منذ النصف الثاني من تسعينيات القرن العشرين إلى أن أخرجتها السلطات الأمريكية عن القانون وأغلقتها وصادرت ممتلكاتها وأرصدتها عام 2001 واتَّهمها بتمويل حركة حماس، واعتقلت أبو بكر بالإضافة إلى محمد المزين وغسان العشي وعبد الرحمن عودة ومفيد مشعل في السابع والعشرين من تموز/ يوليو عام 2004، وأفرجت عنهم بعد أيام، ثم خضعوا للمحاكمة مجددا عام 2007، وقد برَّأتهم المحكمة، ثم خضعوا للمحاكمة مجددا عام 2008، وتم إدانتهم، وَوُضع أبو بكر في السجن في الرابع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2008، وحكمت محكمة أمريكية عليه بالسجن لمدة خمسة وستين عاما وذلك في السابع والعشرين من أيار/ مايو عام 2009، وتعرض في سجنه للتضيق والعزل الانفرادي لسنوات، كما تعمَّدت السلطات الأمريكية وضعه في سجن يعيش فيه أخطر المجرمين في الولايات المتحدة، ويبعد أميال كثيرة عن مكان سكن عائلته، وماتت ابنته سنابل عام 2013 ووالده عام 2017 ولم يستطع توديعهما.

صالح دار موسى

- **ولـد في بلـدة بيـت لقيـا في محافظـة رام الله والبيـرة عـام 1964.**
- **قيـادي في كتائـب القسـام في الضفـة الغربيـة.**
- **مـن قيـادات حركـة حمـاس في محافظـة رام الله والبيرة.**
- **أسـير في سـجون الاحتـلال منـذ عـام 2003.**

ولد صالح صبحي داود دار موسى في بلدة بيت لقيا في محافظة رام الله والبيرة، في الثلاثين من نيسان/ إبريل عام 1964، وهو متزوج وله ولدان وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي بيت لقيا، واتحاد صفا، والمرحلة الثانوية في مدرسة بيتونيا الثانوية، وحصل على الثانوية العامة عام 1981، ونال درجة الدبلوم في التربية الإسلامية من كلية خضوري في مدينة طولكرم عام 1983، ودرجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2021. عمل مدرِّسا للتربية الإسلامية في عدد من المدارس الحكومية منها مدارس: مخماس وراس كركر وبيتين وبيتونيا وبيت لقيا.

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر، وشارك في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية والنقابية، وكان خطيبا لمساجد بيت لقيا، وانخرط في حركة حماس فور تأسيسها، ورفض فرصة للسفر إلى الولايات المتحدة في شبابه رغبة منه في البقاء في فلسطين، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعاليات حماس الوطنية في محافظة رام الله والبيرة، والتحق بكتائب القسام، وأصبح أحد كوادرها،

وشارك في تخطيط وتنفيذ عدد من الهجمات ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، وأسس خلية بيت لقيا القسامية التي عملت في الانتفاضة الثانية، وضمت كل من باهر بدر، وبهيج بدر، ومحمد عمر، ومرعي عاصي، ونصري عاصي، وكانت الخلية مسؤولة عن عملية مقهى "هلل يافي" في القدس المحتلة التي نفذَّها رامز فهمي أبو سليم وأدت إلى مقتل تسعة صهاينة وجرح العشرات وذلك في التاسع من أيلول/ سبتمبر عام 2003، وعملية محطة الباصات في بلدة صرفند بالقرب من مدينة الرملة المحتلة التي نفذَّها إيهاب أبو سليم الطالب في جامعة بيرزيت، وأدت إلى مقتل ثمانية صهاينة وجرح العشرات، وذلك في التاسع من أيلول/ سبتمبر عام 2003، وجاءت العمليتان انتقاما لاغتيال الاحتلال القيادي في حركة حماس المهندس إسماعيل أبو شنب ومحاولة اغتيال الشيخ أحمد ياسين.

عانى دار موسى في حياته؛ إذ فصله الاحتلال من عمله في التربية والتعليم بعد عام من تعينه، واعتقله أول مرة عام 1991، وتوالت اعتقالاته، وأمضى سبع سنوات في الاعتقال الإداري إلى أن اعتقل للمرة الخامسة في السابع عشر من أيلول/ سبتمبر عام 2003، وتعرض لتحقيق قاس في مركز تحقيق المسكوبية في القدس، وقضى عاما كاملا في التحقيق، واعتقل الاحتلال زوجته مرتين للضغط عليه، وحكمت عليه محكمة عسكرية صهيونية في معسكر عوفر بالسجن سبعة عشر مؤبدا، وهدم الاحتلال بيته دون أن يسمح لعائلته بإخلاء محتوياته، وتوفي والديه وزوجته دون أن يتمكن من وداعهم، واعتقل الاحتلال ولديه إسلام ومحمد، وحرم أهله من زيارته لسنوات، وتعرض للعزل الانفرادي لست سنوات في عزل الرملة، ورفض الاحتلال إطلاق سراحه في صفقة وفاء الأحرار عام 2011، كما أنَّه يعاني من ضغط الدم وجفاف حاد في العينين، وأوجاع في القدم، وخضع لعملية جراحية داخل سجون الاحتلال إثر قطع في المربط الصليبي في إحدى قدميه، لكن العملية فشلت.

صبحي أبو كرش (أبو المنذر)

(1936 - 1994)

- ولد في قرية بيت جرجا قضاء غزة المحتل.
- من جيل التأسيس في حركة فتح.
- عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (1989 - 1994).
- المندوب الدائم لفلسطين في منظمة التعاون الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي سابقا.
- سفير فلسطين لدى السعودية (1990 – 1994).

ولد صبحي علي أبو كرش في قرية بيت جرجا قضاء غزة المحتل في السادس عشر من تموز/ يونيو عام 1936، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس منطقة الشجاعية في مدينة غزة، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة، ونال درجة البكالوريوس في التجارة من جامعة الرياض في السعودية عام 1964. عمل مدرسا في مدارس السعودية، ثم محاسبا في وزارة الزراعة السعودية.

يعد أبو كرش من جيل التأسيس في حركة فتح، حيث انضم إليها عام 1963، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعالياتها الوطنية، وساهم في نشر مفاهيمها وتوجهاتها بين صفوف الجالية الفلسطينية في السعودية، وقد تولى عدة مهام تنظيمية داخلها؛ فكان مسؤول الرقابة المالية في الحركة بين عامي (1968-1969)، ومسؤول الإدارة العسكرية في معسكري درعا والهامة التابعين للحركة في سوريا

بين عامي (1969-1971)، ومسؤول المالية في الحركة بين عامي (1971-1972)، ومسؤول الإدارة والمالية في جهاز الأرض المحتلة (القطاع الغربي) بين عامي (1972-1974)، واختير مسؤولا للجنة غزة في جهاز الأرض المحتلة (القطاع الغربي) في الحركة بين عامي (1974 – 1986)، وانتخب عضوا في المجلس الثوري في فتح في المؤتمر الرابع في أيار/ مايو 1980، وعضوا في اللجنة المركزية في فتح في آب/ أغسطس عام 1989، وعُيّن سفيرا لفلسطين في السعودية بين عامي (1990 – 1994)، ولعب دورا في إعادة علاقات منظمة التحرير مع دول الخليج بعد حرب الخليج الثانية، كما تولى منصب المندوب الدائم لفلسطين في كل من منظمة التعاون الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي، ومثَّل فلسطين في عدد من المؤتمرات الإسلامية ولجنة القدس، وكان عضوا في المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس لجنة تقصي الحقائق المالية في حركة فتح عام 1993.

أصيب أبو كرش بمرض عضال أدى إلى وفاته في الرابع من كانون الثاني/ يناير عام 1994، وتم دفنه في مقابر البقيع في المدينة المنورة في السعودية.

صبري صيدم

- ولد في مدينة دمشق في سوريا عام 1971.
- مستشار رئيس السلطة محمود عباس عام 2008.
- وزير سابق في الحكومة الفلسطينية.
- عضو اللجنة المركزية لحركة فتح منذ عام 2016.

ولد صبري ممدوح صيدم في مدينة دمشق في سوريا عام 1971، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية عاقر قضاء الرملة المحتل، وهو متزوج وله ولدان وبنت. حصل على الثانوية العامة من بريطانيا، ونال درجة البكالوريوس في الفيزياء والإلكترونيات التطبيقية من جامعة لندن University of London عام 1993، ودرجة الدبلوم ثم الدكتوراه في الهندسة الكهربائية والتقنيات الدقيقة من كلية إمبريال للعلوم والتكنولوجيا والطب Imperial College London في بريطانيا عام 1999، وشهادة التدريب في تنمية القوى البشرية من جامعة إكسفورد University of Oxford في بريطانيا عام 2004. عمل مسؤولا للمشروعات التقنية التابعة لمؤسسة التعاون في القدس عام 1999، وأشرف على إقامة أكاديميات الحوسبة الشبكية التابعة لشركة سيسكو العالمية في فلسطين، وأسس وأدار معهد دراسات التنمية في غزة عام 2003، وعُيّن وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عام 2005، وعمل في مركز التعليم المستمر التابع لجامعة بيرزيت عام 2006، ومحاضرا في جامعة بيرزيت، ومحاضرا في جامعة فلسطين التقنية الخضوري، وعمل مستشارا لرئيس السلطة محمود عباس عام 2008، وأصبح وزيرا للتربية والتعليم العالي في حكومة التوافق الفلسطينية عام 2015.

انتمى لحركة فتح، وشغل عدة مواقع قيادية فيها، حيث أصبح أمينا لسر مجلسها الثوري عام 2009، وعضوا في لجنتها المركزية عام 2016، ونائبا لأمين سر اللجنة المركزية، وهو عضو في مجلس إدارة عدد من المؤسسات والجمعيات واللجان الوطنية مثل: هيئة مكافحة الفساد، والصندوق الوطني للتشغيل والحماية الاجتماعية، واللجنة الوطنية لمراجعة المسيرة التعليمية، ومؤسسة نت كتابي للتعليم التفاعلي للأطفال، كما شارك في تأسيس جمعية مجتمع الإنترنت (ISPC-PS) فرع فلسطين عام 2002، وجمعية إنترنت وحاسوب للجميع (PCNET 4 All) في غزة عام 2003، وشارك أيضا في إطلاق النطاق الوطني الفلسطيني (PS) وهيئته الإدارية، إضافة للهيئة الوطنية الفلسطينية لمسميات الإنترنت (PNINA)، وعُيِّن عضوا في مجلس أمناء جامعة الاستقلال عام 2022.

يكتب صيدم المقالة السياسية التحليلية، ويستضاف على وسائل الإعلام المختلفة المحلية والعربية والدولية للحديث عن تطورات القضية الفلسطينية، ويلقي محاضرات حول فلسطين في المنتديات والنوادي والجمعيات داخل فلسطين وخارجها.

يرى صيدم أنَّه لا مجال للحديث عن أي اختراق بشأن إحياء مسيرة التسوية، ويعتقد أن دولة الاحتلال تقود معركة فرض الوقائع وتبديد الجهود، بحيث تصبح إقامة الدولة الفلسطينية حديثا من الماضي، وهي لن تقبل بدولة فلسطينية في الضفة الغربية ولن تقبل بالدولة الواحدة ولن تقبل بأي ترتيبات مستقبلية خاصة بالقدس أو اللاجئين في ظل أي اتفاق، ولا حتى حل الدولتين ولا التنازل عن المستوطنات، وربما تتجه نحو استكمال بناء جدار الفصل العنصري بعد مصادرة أراضي التوسع الاستيطاني، والإعلان عن الانسحاب أحادي الجانب من الضفة الغربية، والضغط من خلالهما ومن خلال حلفائها على الأردن لتولي إدارة ما تبقى من الضفة الغربية مقابل حزم اقتصادية وإغراءات مالية.

يعتقد صيدم أن الهدف الفلسطيني يجب أن يتمحور حول سياسة تخريب السيناريو الإسرائيلي وتعطيله، من خلال إنهاء الانقسام، وتصعيد المقاومة

الشعبية، وزيادة وتيرة مقاطعة دولة الاحتلال وفضح ممارساتها، وتفعيل استخدام الوسائل التقنية باتجاه اطلاع متزايد ومتصاعد للعالم على الممارسات الإسرائيلية، ويدفع صيدم باتجاه رفع تكلفة بقاء الاحتلال بكل السبل، وإفقاده لجدوى هذا البقاء واستمراره، وإعادة النظر بسقف المطالب الفلسطينية. ويعتبر أن القضية الفلسطينية ليست قضية حدود أو راتب وإنما هي قضية إنهاء احتلال، وعدم التنازل عن الثوابت بما فيها القدس وعودة اللاجئين، ويطالب باستعادة الوحدة الوطنية، وتمكين منظمة التحرير في إنجاح الماكنة الدبلوماسية وتراكمية الاعترافات.

صلاح البردويل

- ولد في مخيم خانيونس للاجئين في قطاع غزة عام 1959.
- من مؤسسي حزب الخلاص الإسلامي عام 1996.
- فاز بعضوية المجلس التشريعي في انتخابات عام 2006.
- عضو المكتب السياسي لحركة حماس منذ عام 2021.

ولد صلاح محمد إبراهيم البردويل في مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة في الرابع والعشرين من آب/ أغسطس عام 1959، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية الجورة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وخمس بنات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس مدنية خانيونس، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية دار العلوم في جامعة القاهرة عام 1982، ودرجة الماجستير في الأدب الفلسطيني من معهد الدراسات والبحوث العربية في القاهرة عام 1987، ودرجة الدكتوراه في الأدب الفلسطيني عام 2001. عمل مدرِّسا في المدارس الحكومية بين عامي (1985 - 1990)، ومحاضرا في كلية التربية الحكومية في جامعة الأقصى بين عامي (1990 - 1993)، ومحاضرا في الجامعة الإسلامية بين عامي (1993 - 2003)، ورئيسا لتحرير صحيفة الرسالة بين عامي (1997-2001).

انتمى البردويل لجماعة الإخوان المسلمين في فترة مبكرة من حياته، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية والمؤسساتية، والتحق بحركة حماس منذ تأسيسها أواخر عام 1987، وشارك في تنفيذ فعالياتها الوطنية، وكان من مؤسسي حزب الخلاص الوطني الإسلامي عام 1996، ورئيسا للدائرة الإعلامية في الحزب، وممثل الحزب في المجلسين الوطني والمركزي التابعين لمنظمة التحرير، كما حصل على عضوية نقابة الصحافيين الفلسطينيين، وعضوية عدد من الجمعيات الخيرية، وأسس وترأس جمعية التجمع الوطني للفكر والثقافة، وهو الناطق الإعلامي الرسمي لحركة حماس في مدينة غزة، ومن قياداتها في القطاع، وعضو في مكتب حماس في غزة ورئيس دائرة العلاقات الوطنية فيه بين عامي 2017-2021، وانتخب عضوا في المكتب السياسي للحركة عام 2021.

انتخب البردويل نائبا في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2006، وكان مسؤولا لملف العلاقات الخارجية في الكتلة، ومقررا للجنة السياسية بالمجلس التشريعي، وعضوا في لجنة الرقابة، وهو عضو في اتحاد الكُتَّاب الفلسطينيين.

يجري البردويل لقاءات وحوارات في وسائل الإعلام المختلفة حول القضية الفلسطينية وتطوراتها، ويكتب المقالات في هذا الشأن في الصحف المحلية والعربية، وأعدَّ عددا من الأبحاث والدراسات.

يدعو البردويل إلى التوصل إلى مصالحة حقيقية تقوم على إصلاح منظمة التحرير بما يضمن مشاركة الكل الفلسطيني في مؤسساتها، والاتفاق على برنامج وطني مشترك لمواجهة الاحتلال، ويطالب بمغادرة السلطة الفلسطينية مربع التنسيق الأمني، وأن تنخرط في مواجهة الاحتلال، ويشدَّد على أن المقاومة الفلسطينية أعادت الاعتبار للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وفرضت معادلة الردع على الاحتلال وجيشه، وأكد أن المسجد الأقصى المبارك سيظل رمزا للمسلمين، وستبقى فلسطين كلها إسلامية.

عانى البردويل في حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال عام 1993، وتعرض للتحقيق لمدة سبعين يوما في سجني غزة وعسقلان، كما اعتقل عدة مرات من قبل أجهزة أمن السلطة.

طارق عز الدين

(2023 - 1974)

- ولد في بلدة عرابة في محافظة جنين.
- من قادة العمل العسكري لسرايا القدس في الضفة الغربية.
- عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي (2018 - 2023).
- مسؤول مكتب إعلام الضفة في حركة الجهاد الإسلامي.
- مدير إذاعة صوت الأسرى التي تبثُّ من قطاع غزة.

وُلد طارق إبراهيم عز الدين في بلدة عرابة في محافظة جنين في الضفة الغربية في الرابع عشر من أيلول/ سبتمبر عام 1974، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وبنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في بلدة عرابة، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة حيفا أثناء وجوده في سجون الاحتلال، ثم درجة الماجستير من ذات الجامعة.

انخرط في شبابه المبكر في العمل الوطني المقاوم، وكان ممن شاركوا في فعاليات الانتفاضة الأولى، وانضم لحركة الجهاد الإسلامي، وشارك في تنفيذ نشاطاتها الوطنية، والتحق بجناحها العسكري، وساعد في العملية الاستشهادية التي نفذها علاء الصباح وأسامة درويش في الخامس والعشرين من أيار/ مايو عام 2001 انتقاما لاغتيال إياد الحردان أحد قادة سرايا القدس الجناح العسكري

لحركة الجهاد الإسلامي، كما شارك في معركة الدفاع عن مخيم جنين عام 2002، وفي تنفيذ عدد من العمليات الأخرى، وتولّى بعد إطلاق سراحه من سجون الاحتلال وإقامته في غزة إدارة إذاعة صوت الأسرى، كما أشرف على مكتب إعلام الضفة الغربية في حركة الجهاد الإسلامي، وكان الناطق باسم الحركة عن الضفة الغربية، وانتخب عضوا في المكتب السياسي لحركة الجهاد عام 2018، وأعيد انتخابه مجددا عام 2023، وهو أحد قادة العمل العسكري لسرايا القدس في الضفة الغربية، وقد اتهمه الاحتلال بتفعيل عمل الخلايا المسلحة التابعة للسرايا في الضفة الغربية.

عانى عز الدين في حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال خمس مرات، وطارده أثناء الانتفاضة الأولى، ثم اعتقله عام 2001، وتعرض لتحقيق قاس، وحكم عليه بالمؤبد بالإضافة إلى 10 سنوات و8 أشهر، وبقي في السجن حتى إطلاق سراحه في صفقة وفاء الأحرار عام 2011، وأصيب بسرطان الدم، وتمكَّن الاحتلال من اغتياله في التاسع من أيار/ ماي 2023، في قصف بالطائرات لشقته، وقد ارتقى معه ولده وابنته، واصيبت زوجته وأحد أبنائه.

عبد العظيم سلهب

- ولد في مدينة الخليـــل.
- رئيـس جمعيـة لجنـة العلـوم والثقافـــة الإسلاميـــة فـــي القـدس منـذ عـام 1993.
- القائـم بأعمـال قاضـي قضـاة القـدس منـذ عـام 1998.
- رئـيـــس مـجـلـــس الأوقـــاف الإســـلامية في القـــدس.
- نائب رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس.

ولد عبد العظيم حسين عبد القادر سلهب في مدينة الخليل عام 1946، وهو متزوج وله بنت. درس المرحلة الأساسية في المدرسة الإبراهيمية في مدينة الخليل، والثانوية في مدرسة الحسين بن علي الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1964، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من كلية الشريعة في عَمَّان عام 1968. عمل موظفا في المحاكم الشرعية؛ فكان رئيسا لكُتَّاب المحكمة الشرعية في القدس، ثم قاضيا شرعيا في مدن أريحا ونابلس والخليل والقدس، ثم عضوا في محكمة الاستئناف الشرعية، وقائما بأعمال قاضي القضاة في القدس ابتداء من عام 1998، ومساعدا للأمين العام لشؤون الضفة الغربية ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن عام 1989، ومساعدا للأمين العام لشؤون القدس، وكان عضوا في مجلس الأوقاف في القدس لدورات متعاقبة ثم أصبح رئيساً له.

نشط سلهب في مجال الخدمة الاجتماعية والتعليمية في القدس ومحيطها؛ فكان عضوا في مجلس أمناء كلية الدعوة وأصول الدين في القدس، ثم رئيسا له، وعضوا في مجلس أمناء كلية العلوم والتكنولوجيا في أبو ديس، وعضوا في مجلس أمناء مدرسة المعهد العربي في أبو ديس، وعضوا في مجلس أمناء جامعة القدس، ونائبا لرئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وشارك في تأسيس جمعية لجنة العلوم والثقافة الإسلامية المشرفة على مدارس الإيمان في القدس، وأصبح رئيسا لها عام 1993، واهتم بإعمار المسجد الأقصى والدفاع عنه أمام محاولات تهويده، وتعاون مع دائرة الأوقاف الإسلامية ولجنة الإعمار، وشارك في تخطيط وتنفيذ عدد من المشاريع مثل: تبليط المسجد المرواني والأقصى القديم، وتبليط مساحات عديدة في المسجد الأقصى، وإعمار الغرف والقباب والمآذن والمدارس المحيطة بالمسجد الأقصى، وإقامة المرافق العامة.

عبد الكريم العلمي

(1967 - 1925)

- ولد في مدينة اللد المحتلة.
- من مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية.
- مرشح للانتخابات البرلمانية في الأردن عام 1950.
- مدير مكتب منظمة التحرير في القدس (1964-1967).
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني (1964-1967).

ولد عبد الكريم شاكر عبد الفتاح العلمي في مدينة اللد المحتلة عام 1925، وهو متزوج وله ستة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في المدرسة الأميرية في اللد، وحصل على البكالوريوس في القانون الدولي من جامعة لندن. عمل في محطة القطارات في اللد، وأوكل له حاكم القدس توزيع معونات مادية على اللاجئين بعد النكبة، وأصبح مسؤولا عن ملف اللاجئين في دائرة الحكم العسكري في القدس، ثمَّ سكرتيرا للجنة اللاجئين في القدس، ثم مديرا لقسم التوزيع في مكتب اللاجئين التابع لدائرة الشؤون الاجتماعية، ومساعدا لمدير شؤون اللاجئين في الصليب الأحمر في القدس عام 1949، ثم مديرا لمكتب اللاجئين في القدس، ثم مديرا لمكاتب اللاجئين في القدس وجوارها.

عمل في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بين عامي (1950-1956)، حيث كان مديرا للشؤون الاجتماعية والمعارف في القدس عام 1950، ثمَّ مديرا لقسم التغذية في الأونروا في نابلس، ثمَّ رئيسا لقسم التغذية في الأونروا في الأردن، ثم سافر إلى السعودية وعمل مديرا لشركة الغازات

الصناعية العربية المحدودة في منطقة الظهران عام 1959، ثمَّ عمل مديرا لشركة الزيتونة للسياحة والسفر في القدس عام 1963.

بدأ العلمي نشاطه السياسي من خلال انخراطه في إغاثة اللاجئين الفلسطينيين، ثمَّ عبر ترشيح نفسه عن منطقتي القدس وأريحا في الانتخابات البرلمانية الأردنية عام 1950، وقد شارك في المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس عام 1964، وكان حينها مندوبا عن منطقة رام الله، واختاره المؤتمر عضوا في لجنة الإعلام، وأصبح عضوا في المجلس الوطني الأول، وكان من مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية، ومديرا عاما لمكتبها في القدس، وقد عمل تحت إمرته أربعين موظفا، والتقى جمال عبد الناصر رئيس مصر، وشارك في تنظيم مؤتمر المرأة الفلسطينية الأول في القدس عام 1966.

عانى العلمي في حياته؛ إذ عايش سياسات الاحتلال البريطاني القمعية تجاه الفلسطينيين خصوصا أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى بين عامي (1936-1939)، واضطر للرحيل عن اللد أثناء أحداث النكبة، واعتقلته السلطات الأردنية لمدة أسبوعين عام 1966 إثر تصاعد الخلاف بين منظمة التحرير والنظام الأردني، وقد أغلقت السلطات الأردنية مكتب المنظمة في القدس عام 1967، وأجبرته على الاستقالة، واضطر إلى مغادرة فلسطين إلى الأردن إثر اندلاع حرب عام 1967، واصطدمت سيارته بشاحنة تابعة للجيش الأردني في السابع من حزيران عام 1967 أثناء توقفه على الرصيف قرب مزرعة موسى العلمي في مدينة أريحا مما أدى إلى مقتله، وقد تمكَّنت زوجته من حمله في السيارة إلى مدينة السلط التي دفن فيها.

عبد اللطيف البرغوثي

(2002 - 1928)

- ولد في قرية كفر عين في محافظة رام الله والبيرة.
- رئيس جمعية الفولكلوريين الفلسطينيين.
- رئيس مركز التراث الشعبي الفلسطيني.
- نائب رئيس جامعة بيرزيت للشؤون الأكاديمية (1982 - 1984).
- كاتب وشاعر.

ولد عبد اللطيف محمود البرغوثي في قرية كفر عين في محافظة رام الله والبيرة في التاسع من نيسان/ إبريل عام 1928، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة دير غسّانة للذكور، وفي الكلية الرشيدية في مدينة القدس، وحصل من الأخيرة على شهادة المترك الفلسطيني عام 1947، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية والتاريخ الإسلامي من قسم الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن University of London عام 1956، ودرجة الماجستير في الدراسات العربية والإسلامية من الجامعة ذاتها عام 1958، ودرجة الدكتوراه في الأدب المقارن من الجامعة ذاتها عام 1963.

عمل مدرسا في مدرسة دير جرير بين عامي (1947-1950)، ومديرا لمدرسة بني زيد الثانوية حتى عام 1956، ثمَّ موجها تربويا ومديرا لتدريب المعلمين في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ثمَّ مذيعا في القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية، ثمَّ مدرسا في معهد المعلمين في مدينة

بنغازي في ليبيا، ثمَّ مستشارا لليونسكو لتدريب المعلمين في البحرين بين عامي (1974-1975)، ومستشارا لليونسكو في الجامعة الليبية في طرابلس بين عامي (1967-1974)، ومستشارا لليونسكو لتدريب المعلمين في الإمارات بين عامي (1982-1984)، وعمل أستاذا للغة العربية في كلية الآداب في جامعة بيرزيت، ورئيساً لدائرة اللغة العربية وآدابها سنة 1980، ثمَّ نائبا لرئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية بين عامي (1982-1984)، ثمَّ عاد أستاذا للغة العربية في جامعة بيرزيت بين عامي (1985-1997)، ثمَّ مستشارا لرئيس جامعة القدس بين عامي (1998-2000).

كان البرغوثي عضوا في عددا من المؤسسات الثقافية والأدبية، مثل اتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين، ورابطة القلم العالمية، وجمعية الفولكلور الأمريكية، ومجمع اللغة العربية الفلسطيني، ومركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الأراضي المقدسة، ولجنة فلسطين في الآداب والفنون، وكان رئيسا لجمعية الفولكلوريين الفلسطينيين، ورئيسا لمركز التراث الشعبي الفلسطيني في مدينة البيرة.

شارك البرغوثي في عدد من المؤتمرات العلمية في الوطن العربي والولايات المتحدة الأمريكي، وصدر له ستة وعشرون كتابا في التاريخ والتراث والتربية والأدب منها: تاريخ ليبيا القديم من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي (1971)، وتاريخ ليبيا الإسلامي من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر العثماني (1972)، والتجديد في تدريس الاجتماعيات في المدرسة الابتدائية (مترجم، 1974)، والأغاني العربية الشعبية في فلسطين والأردن (1979)، وملحمة كفر توت (شعر، 1980)، وديوان العتابا الفلسطيني (1986)، وحكايات جان من بني زيد (1986)، وبين التراث الرسمي والتراث الشعبي (1986)، وقصص عربية من ارطاس (1988)، والقاموس الشعبي الفلسطيني (من ثلاثة مجلدات صدرت تباعا في أعوام 1987، 1993، 1998)، والمرحوم الدكتور سعيد الفقيه: كتاباته السياسية (1989)، والأدب الشعبي في ظل الانتفاضة (1990)، وديوان الدلعونا الفلسطيني (1990)، والأحزاب الأموية في المشرق العربي (1992)، ومناضلة من فلسطين دراسة في حياة ونضال سميحة سلامة خليل (مشترك ، 1992)، وديوان الانتفاضة الشعبية (1997).

صدر له خمسة وخمسين بحثا ودراسة تناول فيها قضايا التراث الشعبي الفلسطيني وبخاصة الأدب الشعبي، ونشرها في عدد من المجلات منها: مجلة التراث والمجتمع الصادرة في مدينة البيرة، ومجلة الأسوار الصادرة في مدينة عكا، ومجلة عالم الفكر الكويتية. ومنحته منظمة التحرير وسام القدس للثقافة والفنون عام 1990، ومنحته لجنة جائزة فلسطين للثقافة جائزة فلسطين للتراث الشعبي عام 1998.

توفي في السابع من أيار/ مايو عام 2002.

عبد اللطيف القانوع

- ولد في بلدة جباليا عام 1981.
- من قيادات الحركة الطلابية، ورئيس مجلس طلبة الجامعة الإسلامية سابقا.
- مدير إعلامي لمكتب حركة حماس في شمال قطاع غزة عام 2007.
- الناطق الإعلامي باسم حركة حماس منذ عام 2016.

ولد عبد اللطيف رجب القانوع في بلدة جباليا شمال قطاع غزة في الرابع والعشرين من نيسان/ إبريل عام 1981. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الرفاعي وأسامة بن زيد، والمرحلة الثانوية في مدرسة أبو عبيدة عامر بن الجراح، وحصل منها على الثانوية العامة عام 2002، ونال درجة البكالوريوس في أصول الدين من الجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام 2005، ودرجة الماجستير في تفسير علوم القرآن من الجامعة نفسها عام 2008، ودرجة الماجستير في الإدارة والقيادة من جامعة الاقصى في غزة عام 2014، ودرجة الدكتوراه في الدعوة والإعلام من جامعة طرابلس في لبنان عام 2019.

انضم عبد اللطيف لصفوف حركة حماس مطلع انتفاضة الأقصى عام 2000، وانخرط في الكتلة الإسلامية داخل المدرسة، وكان من كوادر الكتلة الإسلامية في الجامعة الإسلامية، وانتخب عضوا في مجلس طلبتها، ثم رئيسا للمجلس، وانتخب رئيسا للكتلة الإسلامية داخل الجامعة عام 2006. عمل

بعد تخرجه من الجامعة في مكاتب حركة حماس الإعلامية في شمال قطاع غزة، وأصبح مديرا إعلاميا للحركة في مكتبها في شمال قطاع غزة عام 2007، ثمَّ ناطقا إعلاميا في محافظة الشمال عام 2007، ثم ناطقا إعلاميا باسم حركة حماس منذ عام 2016.

شارك القانوع في مختلف الفعاليات الوطنية التي دعت إليها فصائل المقاومة مثل مسيرات العودة، وتظاهرات دعم وإسناد الضفة والقدس، وشارك في عدد من ورشات العمل والمؤتمرات والمناقشات ذات الطابع السياسي والوطني التي تخص القضية الفلسطينية وتطوراتها، وله حضور إعلامي في وسائل الإعلام. صدر له كتاب الخطاب الإعلامي رؤية إسلامية معاصرة (2021).

يرفض القانوع اتفاق أوسلو باعتباره تنازلا واضحا عن حق الشعب الفلسطيني في أرضه، واعترافا صريحا بالكيان الصهيوني، كما أنه لم يقدم شيئا للشعب الفلسطيني على مدار ثلاثين عاما، ويطالب بإلغائه، ويرى أنَّه يجب إنهاء حالة الانقسام وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، ويؤمن أن الانتخابات هي المخرج الحقيقي للانقسام على أن تكون تجديدا لجميع الشرعيات بمختلف المستويات، والنظام السياسي الفلسطيني يجب أن يكون ديمقراطيا، ويتم تبادل السلطة بشكل سلمي، ويعتقد أن التفرد بالقرار الذي تمارسه قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله قيَّد من حرية الشعب الفلسطيني، وعطَّل الديمقراطية، ويرى أنه لا بديل عن إصلاح منظمة التحرير، باعتبارها البيت المعنوي للفلسطينيين، وأن مقاومة الاحتلال والتحرر لا يكون إلا عبر برنامج وطني موحد.

يؤمن القانوع بالمقاومة بكافة أشكالها ووسائلها سواء الشعبية، أو العسكرية، أو السلمية، فالمقاومة، برأيه، مكفولة بكل الأعراف الدولية، وهي حق يمارسه أي شعب يرزح تحت الاحتلال، والمقاومة تختلف من ساحة إلى ساحة حسب طبيعة وحساسية الساحة، ويدعو إلى مواصلتها على قاعدة "المقاومة في كل الساحات وبكافة الأشكال"، وأنها المعركة مفتوحة مع الاحتلال ولن تُغلق إلا بالتحرير الكامل.

ينظر القانوع لقضية اللاجئين بأنها حق سياسي وقانوني وشرعي وإنساني لا يمكن التنازل عنه بأي شكل من الاشكال، وهو مكفول بكل المواثيق والأعراف الدولية، ويؤمن بإقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 بناء على الاجماع الوطني وعاصمتها القدس كاملة شريطة عدم الاعتراف بدولة الاحتلال أو التنازل عن ذرة تراب من أرض فلسطين التاريخية، ويعتبر أن هذه الدولة تأتي ضمن الحل المرحلي، ويجب العمل على استراتيجية لتحرير كامل فلسطين.

عبد الهادي سعيد الأغا

- ولد في مدينة خان يونس عام 1976.
- عضو مجلس طلاب الجامعة الإسلاميّة في غزة (1996 - 1998).
- رئيس الكتلة الإسلامية في محافظة خان يونس (2000 - 2004).
- رئيس رابطة علماء فلسطين في محافظة خان يونس (2005 - 2010).
- داعية إسلامي.

وُلِدَ عبد الهادي سعيد دياب الأغا في مدينة خان يونس في الخامس من آذار/ مارس عام 1976، وهو متزوج وله ولدان وأربع بنات. درس المرحلة الأساسيّة في مدرستي حيفا المشتركة وعبد القادر الحسيني، والمرحلة الثانويّة في مدرسة هارون الرشيد، ونال درجة البكالوريوس في أصول الدين من الجامعة الإسلاميّة في مدينة غزة عام 1999، ودرجة الدبلوم العام في التربية من الجامعة ذاتها عام 2000، ودرجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن من الجامعة ذاتها عام 2005، ودرجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم في السودان عام 2019.

عمل مُعلِّما في مدارس الأقصى التابعة لمؤسسة المجمع الإسلاميّ بين عامي (1999-2000)، ثم مُعلِّما في مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في

محافظتي خان يونس ورفح بين عامي (2001-2010)، ثم مديرا لوزارة الأوقاف والشؤون الدينيّة في محافظة خان يونس بين عامي (2011-2012)، ثم مديرا عاما في الإدارة العامة لتحفيظ القرآن الكريم في وزارة الأوقاف في غزة بين عامي (2014-2018)، ثم تولى أمانة وزارة الأوقاف عام 2019، وأصبح وكيلا للوزارة ذاتها منذ عام 2019.

انخرط في الفعاليات الوطنية أثناء الانتفاضة الأولى، وانتمى لحركة حماس عام 1991، ونشط في العمل الدعويّ والطلابيّ، وأصبح مسؤول اللجنة الثقافية في مجلس طلاب الجامعة الإسلاميّة بين عامي (1996-1998)، ونشط في تنفيذ الفعاليات الوطنية أثناء انتفاضة الأقصى، وتولى رئاسة الكتلة الإسلامية في محافظة خان يونس بين عامي (2000-2004)، وكان عضوا في كتلة المعلم في مدارس ومعاهد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ورئيسا لرابطة علماء فلسطين في محافظة خان يونس بين عامي (2005-2010).

صدر له كتاب النظريّات العسكريّة بين الإعداد والتخطيط.. دراسة قرآنيّة موضوعيّة (2006)، وله كتابان مخطوطان بعنوان حصن المغترب، والقيم الإنسانيّة في مراحل التمكين لأنبياء الله تعالى في القرآن الكريم (حياة يوسف وداود وسليمان عليهم السلام أنموذجا).

يرى الأغا أنّ اتفاقيّة أوسلو من أخطر الاتفاقيّات، ويعّدها خطيئة، لأنها أقرّت للاحتلال حقّا على أرض فلسطين، ويدعو إلى أن يغرس الفلسطينيون في عقول أبنائهم أنّ الاحتلال ليس له أي حقّ في أرض فلسطين، ويجب أن لا يتم التنازل عن ذرة واحدة من ترابها، ويعتقد أن الانقسام جاء نتيجة لعدم تفهّم السلطة الفلسطينيّة لنتائج الانتخابات التشريعية التي فازت فيها حركة حماس عام 2006، وعدم احترامها لها، وأنَّ أحداثه كانت تعبيرا عن حالة اضطراريّة وعارضة، ويُحمِّل مسؤوليّة وقوعه لمن امتنع عن التعاون، ورفَض الاستجابة لكل المبادرات المحليّة والعالميّة، التي سعت إلى تحقيق المصالحة الفلسطينيّة، ويؤمن بضرورة إنهاء الانقسام، وعدم الدخول في أي تدافع سلبيّ بين الفصائل الوطنية والتيارات السياسية، والعمل على تحقيق الشراكة الوطنيّة؛ لأنه لا معنى، برأيه، للعمل الوطنيّ دون الشراكة مع كل المكونات.

يعتقد الأغا أنّ العدو لا يفهم إلا لغة القوة، وهو لا يحترم الاتفاقيات والسلام، وما أُخِذَ بالقوة لا يُستردّ إلا بالقوة، والعالم لا يحترم الضعيف، إنما يحترم القوي، ومعظم الأنظمة الدوليّة المعاصرة منحازة للقوي، وليس لصاحب الحق، ويتمسك الأغا بخيار تحرير فلسطين من نهرها إلى بحرها، ويرى أنّ ما يمكن استرداده من الأرض يجب استرداده، وعليه فهو يؤمن بالمرحليّة في عملية التحرير، والتدرج في دحر الاحتلال هي فلسفة وسياسة منطقيّة تقع في إطار المنطق والواقع، وما يتم تحريره اليوم يجب البناء عليه.

يرى الأغا أنّ العودة الكاملة لكل مَن خرج من بيته حقٌّ، لا يسقط مهما طال الزمن، ويرى أيضا أنّ صاحب الحق أولى به، والكبار يموتون، ولكنّ الصغار يزدادون إصرارا على استعادة حقهم، ويجب على الاحتلال أن يَعِيَ ذلك، ويعتقد أنّ النظام الفلسطينيّ في فلسفته نظامٌ ديمقراطيّ، وأنّ مساحة الممارسة تختلف من منطقة إلى أخرى، ولا يجب إصدار حكم نهائيّ عليه، والحكم الموضوعيّ يجب أن يكون بعد زوال الاحتلال؛ لأنّ إدارة الحالة الحكوميّة أو العامة ليست بمعزل عن مقاومة الاحتلال، وعلى كل الأطراف أن تؤمن بضرورة العمل الديمقراطيّ، سواء في النظام السياسيّ الفلسطينيّ، أو العلاقات الاجتماعيّة.

يؤمن الأغا بزوال الاحتلال، وأنّ هذا الأمر ليس ببعيد، ففي كل مواجهة يخوضها الشعب الفلسطينيّ مع الاحتلال يتبين قلق الاحتلال وتخبُّطه، وما صنعته المقاوم في معركة سيف القدس كان شاهدا على ذلك، كما أن الضفة الغربيّة في هذه المرحلة تقود حملة إرباك العدو، وكل هذه الأحداث تؤكد قرب زوال الاحتلال، وقيام الدولة الفلسطينيّة، وعاصمتها القدس الشريف، وتحرّر الأسرى، وعودة اللاجئين، وبحسب قراءة الأغا للتاريخ والواقع فأنّ الاحتلال سيزول مع نهاية هذا العقد.

يعدّ الأغا أنّ ما حصل في الدول العربيّة إنما هو محاولة لاستعادة المكانة؛ حتى يكون لتلك الدول قدرومنزلة في هذا العالم، ويرى أنّ الشعوب حيّة، وتسعى إلى التحرّر من الهيمنة عليها، ولكن جاءت قوى تآمرت على هذه المحاولات، ووجَّهتها توجها سلبيا، وهذا ما حدث في الدول العربية التي حصل فيها الربيع العربيّ.

عانى الأغا من الاحتلال؛ إذ تعرّض للاعتقال لدى الاحتلال لمدة عام بين عامي (1993 - 1994)، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عام 1998، وتكرر اعتقاله ومضايقته من الاحتلال وأجهزة أمن السلطة، وهدمت قوات الاحتلال بيته عام 2002.

عبد الله الإفرنجي

- ولد في مدينة بئر السبع المحتلة عام 1943.
- ممثل منظمة التحرير في ألمانيا الغربية (1974- 1990).
- عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (1989 – 2009).
- مستشار سياسي للرئيس محمود عباس منذ عام 2007.
- محافظ محافظة غزة (2014 – 2017).

ولد عبد الله حسن جمعة الإفرنجي في مدينة بئر السبع المحتلة في الخامس عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1943، وهو متزوج وله ولد وبنت. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس غزة، والتحق بإحدى الجامعات الألمانية لدراسة الطب عام 1962.

انتمى الإفرنجي لحركة فتح عام 1960، ونشط في تنفيذ فعالياتها السياسية والوطنية، وعمل على تجنيد الطلبة والعمال الفلسطينيين في ألمانيا في صفوف الحركة عام 1963 من خلال الاتحاد العام لطلبة فلسطين واتحاد عام عمال فلسطين، وكان مسؤولا عن الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع ألمانيا بين عامي (1968-1972)، واختير عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1972، وأصبح مديرا لمكتب منظمة التحرير في ألمانيا الغربية بين عامي (1973-1990)، ثم مديرا لمكتب منظمة التحرير في النمسا عام 1982، ثم سفيرا لفلسطين في ألمانيا بين عامي (1993-2005)، وانتخب عضوا في المجلس الثوري لحركة

فتح في المؤتمر الرابع عام 1981، وانتخبته اللجنة المركزية لحركة فتح رئيسا لمؤتمر الحركة السابع، واختير عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح بين عامي (1989 – 2009)، وتولى مسؤولية حركة فتح في قطاع غزة بعد عودته إليها عام 2004، ثم أصبح مستشارا للرئيس محمود عباس للعلاقات الدولية عام 2007، وعُيّن محافظا لمحافظة غزة عام (2014-2017).

شارك الإفرنجي في إلقاء المحاضرات والندوات والتي تناول فيها القضية الفلسطينية وتطوراتها، وقد صدر له عدد من الكتب منها: منظمة التحرير وفلسطين (1983)، وحياتي من أجل فلسطين" (بالألمانية، 2011)، والذكرى العاشرة لرحيل القائد الرمز ياسر عرفات (2014)، وفلسطين بين الماضي والحاضر.

يرى الإفرنجي أن قيادة منظمة التحرير ذهبت إلى اتفاق أوسلو لاقتناعها بأن قيام الدولة الفلسطينية لن يكون إلا من خلال المفاوضات الجادة بين دولة الاحتلال والفلسطينيين، وأن الصراع العسكري سيؤدي إلى مزيد من سفك الدماء والدمار، ويؤكد الافرنجي على ضرورة تحقيق المصالحة والوحدة وإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس؛ لأنه الطريق الوحيد لإقامة الدولة الفلسطينية، ويشدَّد على ضرورة تبني وتطوير المقاومة الشعبية وابتكار أساليب جديدة بعيدا عن استخدام العنف.

عانى الإفرنجي في حياته؛ حيث تم اعتقاله من قبل الاحتلال لمدة ستة أشهر أثناء عودته من ألمانيا عام 1967، وتم إبعاده إلى سويسرا بعد الإفراج عنه، كما تم الاعتداء عليه أثناء مشاركته في محاضرة عن السياسات الإسرائيلية مكث على إثرها شهرين في المشفى عام 1969، وأثناء إبعاده عن ألمانيا ولجوئه إلى الجزائر بعث الاحتلال الإسرائيلي طردا ملغوما إلى مكتب العلاقات الخارجية لحركة فتح وأصيب على إثره إصابة طفيفة عام 1972.

عز الدين المناصرة

(2021 - 1946)

- ولد في بلدة بني نعيم في محافظة الخليل.
- عضو مؤسس في رابطة الكتاب الأردنيين عام 1973.
- عضو القيادة العسكرية للقوات الفلسطينية - اللبنانية المشتركة في بيروت عام 1976.
- مدير كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في الأردن (1994 - 1995).
- شاعر وناقد أدبي وكاتب.

ولد محمد عز الدين المناصرة في بلدة بني نعيم في محافظة الخليل في الحادي عشر من نيسان/ إبريل عام 1946. درس المرحلة الأساسية في مدرستي بني نعيم وبورسعيد في محافظة الخليل، ودرس المرحلة الثانوية في مدرستي ابن رشد والحسين بن علي في مدينة الخليل، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية دار العلوم في جامعة القاهرة عام 1968، ودرجة الماجستير في الأدب المقارن من الجامعة نفسها عام 1969، ودرجة الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة صوفيا في بلغاريا عام 1981.

عمل مراسلا لمجلة الأفق الجديد في القدس، ثمَّ مذيعا ومديرا للبرامج الثقافية في الإذاعة الأردنية بين عامي (1970-1973)، ونائبا لرئيس تحرير مجلة أفكار الأردنية عام 1973، ومحررا ثقافيا في مجلة فلسطين الثورة الناطقة باسم

منظمة التحرير بين عامي (1974-1977)، ومديرا لمدرسة تل الزعتر في لبنان عام 1976، وسكرتيرا لمجلة شؤون فلسطينية الصادرة عن مركز الأبحاث الفلسطيني في بيروت بين عامي (1981-1984)، ورئيسا لتحرير جريدة المعركة أثناء حصار بيروت عام 1982، وأستاذا للأدب المقارن في جامعة قسنطينة في الجزائر بين عامي (1983-1987)، ومحاضرا في جامعة تلمسان في الجزائر بين عامي (1987-1991)، ومؤسسا ورئيسا لقسم اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة بين عامي (1991-1994)، ومديرا لكلية العلوم التربوية التابعة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأردن بين عامي (1994-1995)، وأستاذا للأدب المقارن والنقد الحديث في جامعة فيلادلفيا الأردنية منذ عام 1995. حصل من جامعة فيلادلفيا على درجة الأستاذية عام 2005.

التحق بالمقاومة الفلسطينية عام 1965، وعاش أحداث أيلول الأسود في الأردن عام 1970، وانتخب عضوا في القيادة العسكرية للقوات الفلسطينية - اللبنانية المشتركة في منطقة جنوب بيروت في بدايات الحرب الأهلية اللبنانية عام 1976، وشارك في عدة معارك، منها معركة المطاحن التي هدفت إلى تخفيف الحصار عن مخيم تل الزعتر، وغادر بيروت مع الفدائيين بعد سقوطها بيد قوات الاحتلال عام 1982 توجه إلى ميناء طرطوس في سوريا ثمَّ إلى تونس.

نشط المناصرة في المجالين الثقافي والأدبي والنقابي، وكان عضوا في الجمعية الأدبية المصرية بين عامي (1964-1970)، ومن قيادات الاتحاد العام لطلبة فلسطين في القاهرة، وشارك في تأسيس رابطة الكتّاب الأردنيين عام 1973، وكان عضوا في الرابطة الدولية للأدب المقارن عام 1985.

بدأ المناصرة في نشر أولى قصائده في صحيفة المساء المقدسية عام 1959، ثمَّ نشر في ستينيات القرن العشرين قصائد في عدد من المجلات مثل الآداب والحرية وفلسطين في بيروت وأخبار فلسطين في غزة، وفي الصحف المصرية مثل المساء والأخبار والأهرام والهلال والمجلة والشعر والرسالة، وأصدر عددا من المجموعات الشعرية منها: يا عنب الخليل (1968)، والخروج من البحر الميت (1969)، ومذكرات البحر الميت (1969)، وقمر جَرَشْ كان حزينا (1974)، وبالأخضر كفّناه (1976)، وجفرا (1981)، وكنعانياذا (1981)، وحيزية عاشقة

من رذاذ الواحات (1990)، ورعويّات كنعانية (1992)، ولا أثق بطائر الوقواق (1999)، ولا سقف للسماء (2009)، ويتوهج كنعان (2008)، ومن كتبه النقدية والفكرية: الفن التشكيلي الفلسطيني (1975)، والسينما الإسرائيلية في القرن العشرين (1975)، ومقدمة في نظرية المقارنة (1988)، والمثاقفة والنقد المقارن (1988)، والشعريات (1992)، وإشكالات قصيدة النثر (1998)، وموسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين (مجلّدين،2003)، ونقد الشعر في القرن العشرين (2012)، والكف الفلسطيني تناطح المخرز الأمريكي (2013)، والنقد الثقافي المقارن (2005)، وعلم الشعريات (2007)، وجمرة النص الشعري (2007).

وكُتب عنه عدد من الدراسات منها: البنيات الدالة وإبدالاتها في شعر عز الدين المناصرة، وهي أطروحة دكتوراه في المغرب، وكذلك التناص المعرفي في شعر عز الدين المناصرة، وعز الدين المناصرة شاعر المكان الفلسطيني الأول.

فاز المناصرة عدد من الجوائز منها: جائزة الجامعات المصرية في الشعر عام 1968، ووسام القدس عام 1993، وجائزة غالب هلسا للإبداع الثقافي عام 1994، وجائزة الدولة الأردنية التقديرية في حقل الشعر عام 1995، وجائزة سيف كنعان (فلسطين) عام 1998، وجائزة القدس عام 2011.

أصيب المناصرة بفايروس كورونا، وتُوفي في عمان في الخامس من نيسان/ إبريل عام 2021.

عزت الرشق

- ولد في مدينة الخليل عام 1960.
- عضو المكتب السياسي لحركة حماس منذ تأسيسه.
- رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس.
- رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس سابقا.

ولد عزت محمد الرشق في مدينة الخليل في السابع عشر من تموز/ يوليو عام 1969، وهو متزوج وله أربعة أبناء. تلقى تعليمه الأساسي والثانوي في مدارس دولة الكويت، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصاد من جامعة الكويت عام 1983. عمل في مجال الإعلام والعلاقات العامة في بيت الزكاة الكويتي بين عامي (1983 - 1986)، وتولى مسؤولية الملف الفلسطيني في مجلة المجتمع الكويتية بين عامي (1986 - 1991).

انتمى الرشق إلى جماعة الإخوان المسلمين، وشارك في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية، ونشط في مجال العمل الطلابي في مدارس وجامعات الكويت، حيث شارك في تأسيس كتلة الحق الإسلامية، وكذلك الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين في جامعة الكويت وهي الذراع الطلابي لجماعة الإخوان المسلمين، وكان من العاملين في جهاز فلسطين وهو الجهاز المسؤول عن الملف الفلسطيني داخل جماعة الإخوان، وكان من جيل التأسيس في حركة حماس، وتولى عدد من المسؤوليات داخلها؛ فكان ضمن أول لجنة سياسية تابعة للحركة

في الخارج، وهو عضو في المكتب السياسي للحركة منذ تأسيسه، ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في الحركة، ورئيس الدائرة الإعلامية في الحركة، ورئيس اللجنة العليا للانتخابات في حركة حماس عام 2006، وعضو في وفد الحركة للحوار مع الفصائل الفلسطينية منذ أوائل تسعينيات القرن العشرين، وعضو في وفد الحركة للتفاوض على وقف إطلاق النار أثناء حرب العصف المأكول عام 2014 ، وعضو في وفد الحركة للدول والمنظمات والهيئات المختلفة، كما أنه عضو في عدد من المؤسسات والمؤتمرات مثل: مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية، والمؤتمر القومي الإسلامي، وكان عضوا في الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية.

يستضاف الرشق على وسائل الإعلام المختلفة للحديث عن القضية الفلسطينية وتطوراتها وموقف حركة حماس، ويكتب المقالة السياسية، ويصدر التصريحات باسم الحركة.

عانى الرشق في حياته؛ فبعد حرب الخليج عام 1991، اضطر للهجرة إلى الأردن، التي اعتقل فيها عام 1996 على خلفية دوره في حركة حماس، واعتقل فيها مرة أخرى أواخر عام 1999، وتم إبعاده مع عدد آخر من قيادات حركة حماس إلى قطر، ثم غادرها عام 2001 إلى سوريا وبقي فيها إلى أن غادرها بداية عام 2012 بعد اندلاع الثورة فيها.

عمار الزبن

- ولد في مدينة نابلس عام 1975.
- من قيادات كتائب القسام في الضفة الغربية.
- أحد قيادات الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال.
- روائي وكاتب.

ولد عمار عبد الرحمن حماد الزبن في مدينة نابلس في الخامس عشر من كانون الثاني / يناير عام 1975، وهو متزوج وله ابنان وبنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس نابلس، وحصل على الثانوية العامة داخل سجون الاحتلال، ونال وهو في سجون الاحتلال أيضا درجة البكالوريوس في العلوم السياسية، ثم درجة الماجستير في التخصص نفسه من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2022، والتحق ببرنامج للدكتوراه. عمل شرطيا في سجن نابلس المركزي.

انتمى لحركة حماس، والتحق بكتائب الشهيد عز الدين القسام، وأصبح عضوا في خلية شهداء من أجل الأسرى التابعة للقسام، والتي ضمَّت كل من يوسف السوركجي، وإبراهيم بني عودة، ومحمود أبو هنود، وخليل الشريف، ومهند الطاهر، وقد كان هدف تأسيسها استهداف قوات الاحتلال والمستوطنين، وأسر جنود من قوات الاحتلال من أجل مبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين.

نفَّذت هذه الخلية عدة عمليات ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، منها: العملية الاستشهادية المزدوجة في سوق "محنيه يهودا" في القدس المحتلة في

تموز/ يونيو عام 1997، والعملية الثلاثية في شارع "بن يهودا" في القدس المحتلة في أيلول عام 1997، كما حاولت خطف جندي صهيوني في تشرين الثاني عام 1997.

عكف الزبن على القراءة والتأليف وهو في سجون الاحتلال، وكتب عددا من الروايات منها: عندما يزهر البرتقال (2011)، وخلف الخطوط (2015) التي تحكي قصة أسر الجنديّ نحشون فاكسمان عام 1994، وثورة عيبال، وأنجليكا التي تحكي قصة فتاة يهودية ساعدت أحد أبطال المقاومة الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى، والزُّمرة (2017) التي تحكي قصة خمسة من نخبة القسّام مكثوا أربعة عشر يوما تحت الأرض أثناء حرب العصف المأكول عام 2014، والطريق إلى شارع يافا (2020) التي تحكي قصة خلية شهداء من أجل الأسرى.

يعتبر الزبن أول أسير فلسطيني في سجون الاحتلال يخوض تجربة تحرير النطف، وقد أنجبت زوجته بهذه الطريقة طفلهما مهند وصلاح الدين عامي 2012 و2014.

عانى الزبن في حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال ثلاث مرات، فكانت الأولى عام 1992، حيث حكم عليه بالسجن سنتين ونصف، وكان اعتقاله الثاني بعد استشهاد أخيه بشار عام 1994، حيث أمضى في المعتقل ستة أشهر، أما الاعتقال الأخير فكان في الحادي عشر من كانون الثاني/ يناير عام 1998، حيث اعتقله الاحتلال أثناء عودته من الأردن، وخضع حينها لتحقيق قاسٍ لأكثر من ثلاثة أشهر في مركز تحقيق المسكوبية في القدس المحتلة ومركز تحقيق "بتاح تكفا"، ووجهت له مخابرات الاحتلال تهمة العضوية في كتائب القسام، والمسؤولة عن تنفيذ سلسلة من العمليات العسكرية، وحُكم بالسجن المؤبد سبعة وعشرين مرة بالإضافة إلى خمسة وعشرين سنة، وقد استشهدت والدته خلال مشاركتها في إضراب عن الطعام تضامنا مع الأسرى المضربين في شهر آب /أغسطس من العام 2004 ، وتوفي والده في العام نفسه، ولم تتمكن زوجته وابنتاه من زيارته للمرة الأولى إلا في صيف عام 2005، ورفضت سلطات الاحتلال إطلاق سراحه في كل صفقات التبادل والاتفاقات السياسية التي تلت اعتقاله.

عمر الطحلة

(2021 - 1940)

- **ولـد في مدينـة الرملـة في الداخـل المحتـل.**
- **مـن جيـل التأسـيس في حركـة القومييـن العـرب والجبهـة الشـعبية لتحريـر فلسـطين .**
- **مسـؤول في جهـاز الأمـن في الجبهـة الشـعبية لتحريـر فلسـطين سـابقا.**
- **شـارك في (أسـطول الحريـة) مـن أجـل فـك الحصـار (2010 - 2012).**

ولد عمر داوود الطحلة في مدينة الرملة المحتلة في شهر آذار/ مارس عام 1940، وهو متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس الرملة حتى النكبة عام 1948. عمل موظفا في شركة جامكو الأردنية بين عامي (1960-1973)، ثم في شركة خير الدين المعاني في ساحل العاج عام 1974، ثمَّ في شركة الكحيمي في السعودية بين عامي (1975-1979)، ثم أسس شركة الطحلة وأبو عدس في الأردن وعمل فيها بين عامي (1980-2010)، ثمَّ انتقل إلى مجال بيع وتأجير العقارات.

انضم الطحلة إلى حركة القوميين على يد صبحي التميمي عام 1960، وشارك في تأسيس الجهاز العسكري لحركة القوميين العرب عام 1965، والذي عرف لاحقاً باسم شباب الثأر، وأنهى دروة عسكرية في معسكر أنشاص في الإسكندرية بإشراف من المخابرات المصرية، وعمل مع رفاقه على تهيئة العمل الفدائي المقاوم في الأردن بعد نكسة حزيران عام 1967، وكان من المؤسسين

للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وعمل ضمن الجهاز الأمني للجبهة المعروف باسم قوات صلاح الدين المحمولة، وكان مقرها في جبل الأشرفية، وانخرط في تدريب عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الأردن، وشارك في عمليات الجبهة الشهيرة على الساحة الأردنية بما فيها اختطاف الطائرات بين عامي (1968-1970)، وكان ضمن الطاقم الأمني المسؤول عن حماية مقر مجلة الهدف التابعة للجبهة الشعبية في بيروت، ثمَّ انقطعت صلته بالجبهة منذ عام 1971.

شارك في جهود فك الحصار عن غزة، حيث انضم لقافلتي أنصار 1 وأنصار 2، ضمن حملة شريان حياة التي كانت تهدف لفك الحصار عن قطاع غزة بين عامي (2010-2012).

يؤمن الطحلة بالمقاومة المسلحة سبيلا لتحرير فلسطين، ويرى أنّ العمل التنظيمي المسلح أكثر نجاعة من العمل الشعبي المقاوم، ويعتقد أنّ فلسطين هي كامل التراب الفلسطيني من النهر إلى البحر، وأنّ أي حل للقضية الفلسطينية يجب أن يكون عبر عودة كافة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، ويدعو إلى أن تبنى الوحدة الوطنية على أساس وحدة كافة قوى الشعب الفلسطيني على خيار مقاومة الاحتلال، ويُعد مسار التسوية الذي وافقت عليه منظمة التحرير تنازلا عن الحق الفلسطيني في كامل التراب الفلسطيني وفي عودة اللاجئين لديارهم، ويعتقد بأنّ منظمة التحرير قد حادت عن الهدف الذي أسست من أجله، ويجب العمل على إيجاد بديل لها.

عانى الطحلة في حياته؛ إذ تعرض للاعتقال من قبل المخابرات الأردنية عدة مرات بين عامي (1965-1966)، وأصيب بالرصاص أثناء أحداث أيلول عام 1970، واعتقلته المخابرات الأردنية مرة أخرى لمدة 140 يوما عام 1971.

توفي في الأردن في الثاني من كانون الأول/ ديسمبر عام 2021.

غازي حمد

- ولد في مخيم يبنا جنوب قطاع غزة عام 1964.
- عضو المكتب السياسي لحزب الخلاص الإسلامي سابقا، والناطق الإعلامي باسمه.
- الناطق باسم الحكومة الفلسطينية العاشرة عام 2006.
- عضو القيادة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة.
- إعلامي وكاتب ومحلل سياسي.

ولد غازي أحمد حمد في مخيم يبنا للاجئين الفلسطينيين في مدينة رفح جنوب قطاع غزة في الثاني عشر من تشرين أول/ أكتوبر عام 1964، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية يبنا المُهجَّرة قضاء الرملة المحتل، وهو متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة بئر السبع، ونال درجة البكالوريوس في الطب البيطري من جامعة الخرطوم في السودان عام 1987، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة العالم الأمريكية عام 1997، ودرجة الماجستير في دراسات الشرق الأوسط من جامعة الأزهر عام 2011. ترأس حمد تحرير جريدة الوطن التابعة لحركة حماس بين عامي (1994-1995)، وترأس تحرير جريدة الرسالة بين عامي (1997-2006)، وأصبح الناطق باسم الحكومة الفلسطينية العاشرة عام 2006، وتولى رئاسة

الهيئة العامة للمعابر والحدود بين عامي (2008-2011)، ثمَّ عُيِّن وكيلا لوزارة الخارجية بين عامي (2011-2019)، ثم وكيلا لوزارة التنمية الاجتماعية عام 2019.

انتمى حمد لجماعة الإخوان المسلمين عام 1982، وشارك في تنفيذ نشاطاتها الدعوية والثقافية والسياسية، كما التحق بحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعالياتها الوطنية، خصوصا في الانتفاضتين الأولى والثانية، وتولى داخلها عددا من المسؤوليات؛ فكان عضوا في عدد من لجانها الداخلية منها اللجان الإعلامية، والسياسية، والعلاقات الوطنية، والقانونية، وكان عضوا في المكتب السياسي لحزب الخلاص الإسلامي سابقا، والناطق الإعلامي باسمه، وهو عضو في القيادة السياسية لحماس في قطاع غزة.

شارك حمد في الحوارات الوطنية قبل الانقسام وبعده، وكان حلقة وصل بين حماس ومصر في فترة عمله في هيئة المعابر، وجهة اتصال بين الضفة وغزة، وجهة اتصال بين حماس وفتح، وشارك في صياغة أفكار ورؤى وتوجهات حركة حماس، وفي تشبيك العلاقات بينها وبين مؤسسات المجتمع المدني.

يكتب حمد مقالات تحليلية في القضية الفلسطينية وتطوراتها، وينشرها في الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية المتخصصة بالشأن الفلسطيني، ويستضاف على وسائل الإعلام المختلفة.

يرى حمد أن اتفاق أوسلو فشل ولم يعد هناك أي أمل في نجاحه، ويعتقد أن الانقسام خطير جدا، وقد أصبح التحدي الثاني بعد الاحتلال، ويؤيد الشراكة الوطنية الكاملة بين كل القوى والأحزاب على قاعدة التوافق والتفاهم، لأن ذلك يعتبر الركن الأساسي في حماية المجتمع والقضية الفلسطينية. ويؤمن بالمقاومة الشاملة بما في ذلك المقاومة المسلحة، وهو مع تحرير كامل تراب فلسطين التاريخية والتي تعتبر ملك للفلسطينيين، ولا يؤمن بحل الدولتين أو الدولة الواحدة، مع التأكيد على عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها. ويرى أن وجود نظام ديمقراطي فلسطيني تحت الاحتلال ليس سهلا، خصوصا أنَّه اتضح بعد التجربة الطويلة أن إمكانية وجود هكذا نظام مستقر

ويلبي حاجات المجتمع صعب ومشكوك فيه. ويصف الوضع العربي بأنه مربك وضبابي وغير مشجع لنصرة القضية الفلسطينية، وهو وضع مؤسف خاصة بعد التطبيع الذي يعتبره مرفوضا، إلا أن هناك بعض الدول العربية لها موقف قومي أصيل وثابت من القضية الفلسطينية يُفتَخر به. ويرى أن مستقبل القضية الفلسطينية يتوقف على عوامل كثيرة منها حاجة فلسطين لجبهة دفاعية موحدة، وإيجاد رؤية استراتيجية، ووجود دعم خارجي (سياسي، مالي)، ولكن بشكل عام الوضع العام الفلسطيني صعب وشائك خصوصا مع استمرار دولة الاحتلال في ممارساتها العنصرية اتجاه أبناء الشعب الفلسطيني، إلا أن الشعب الفلسطيني بحيويته وقوته ومقاومته سيغير هذه الصورة مستقبلا، ولكن ذلك يحتاج إلى جهد كبير.

عانى حمد من الاحتلال؛ إذ اعتقله في سجونه لمدة خمس سنوات.

فادي البطش

(2018 - 1983)

- ولد في بلدة جباليا في قطاع غزة.
- مدير شؤون فلسطين في الهيئة الماليزية للإعمار.
- مؤسس التجمع الدولي للمهندسين الفلسطينيين في ماليزيا.
- عالم في الهندسة الكهربائية.
- محاضر جامعي.

ولد فادي محمد البطش في بلدة جباليا شمال قطاع غزة في الرابع والعشرين من حزيران/ يونيو عام 1983، وهو متزوج، وله ابنتان وولد. درس المرحلة الأساسية في مدارس تبوك في السعودية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة عثمان بن عفان في جباليا شمال قطاع غزة، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2006، ودرجة الماجستير في التخصص نفسه من الجامعة ذاتها عام 2009، ودرجة الدكتوراه في إلكترونيات القوى من جامعة ملايو University malay في ماليزيا عام 2016.

عمل البطش مهندسا في سلطة الطاقة في غزة بين عامي (2009-2010)، ثمَّ محاضرا في جامعة كوالالمبور (UNIKL) بين عامي (2010-2016)، ولديه براءة اختراع في مجالات زيادة كفاءة شبكات الطاقة الكهربائية، وتحسين كفاءة شبكة النقل الكهربائي، ونقل الطاقة الكهربائية من محطات التوليد للمدن البعيدة.

نشر ثمانية عشر بحثا علميا محكما في مجلات دولية، وشارك في الكثير من المؤتمرات العلمية في ماليزيا، واليابان، وتركيا، والسعودية، وبريطانيا، وإسبانيا، وحصل على عدد من المنح والجوائز، وكان أول عربي يحصل على منحة "خزانة" الحكومية من ماليزيا عام 2016، وجائزة أفضل بحث في ثلاثة مؤتمرات علمية، كما اختير محكما للأبحاث في عشرة مجلات علمية.

تبنى البطش الفكر الإسلامي، وانتمى لحركة حماس، ونشط في العمل الدعوي، خصوصا في مجال تحفيظ القرآن، كما نشط في العمل النقابي والأكاديمي، وكان مؤسسا للتجمع الدولي للمهندسين الفلسطينيين في ماليزيا، وعضوا في نقابة المهندسين الفلسطينيين، وعضوا في منظمة المقاطعة الدولية، ومديرا لشؤون فلسطين في الهيئة الماليزية للإعمار.

اغتاله جهاز الموساد الصهيوني في الحادي والعشرين من نيسان/ إبريل عام 2018 في العاصمة الماليزية كوالالمبور، بإطلاق النار عليه من مسدس كاتم للصوت أثناء ذهابه إلى صلاة الفجر، وقد ذكرت وسائل إعلام صهيونية، إن البطش كان مهندسا في حماس ومتخصصا في الطائرات دون طيار. نُقل جثمانه إلى قطاع غزة، ودفن في جباليا.

فتح اللّه السلوادي

(2000 - 1923)

- ولد في مدينة حيفا.
- خطيب المسجد الأقصى (1988 - 2000).
- مفتي محافظة رام الله والبيرة (1995-2000).
- أديب وشاعر وكاتب.
- من وجهاء الضفة الغربية.

ولد فتح الله حسن محمد السلوادي في مدينة حيفا في الداخل المحتل عام 1923، وهو متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي السباعي والإرشاد الإسلامي في حيفا، ومدرسة سلواد الأميرية، ونال شهادة الأهلية من الأزهر في مصر عام 1938، ثم شهادة العالمية من ذات الجامعة عام 1939، ثم شهادة العالية من كلية اللغة العربية في الجامعة ذاتها عام 1945.

عمل مدرِّسا في مدرسة الرملة الثانوية بين عامي (1945-1947)، ثم في مدرسة سلواد، ثمَّ في مدرستي الرشيدية والعمرية في القدس، ثمَّ في مدرسة رام الله الثانوية لمدة ثلاث سنوات، ثم في مدرسة سلواد الثانوية التي بقي فيها من عام 1960 حتى تقاعده عام 1982، وكان يكتب للإذاعة الأردنية الشعر والقصة والخاطرة بين عامي (1955-1967)، وعمل خطيبا في مساجد رام الله والبيرة بين عامي (1966-2000)، وخطيبا في المسجد الأقصى بين عامي (1988-2000)، كما شغل منصب الإفتاء في محافظة رام الله والبيرة بين عامي (1995-2000).

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين أثناء وجوده في الأزهر، وشارك في نشاطاتها الدعوية والفكرية وفعالياتها المناصرة لفلسطين، وتردد على دار الإخوان المسلمين في الحلمية، واستمع لدروس مرشدها الإمام حسن البنا، وتعرَّف على كوادر الجماعة، وتردد أيضا على مقر جمعية الشبان المسلمين في القاهرة، وعلى مسجد سيدنا الحسين ومسجد العتبة، لكنَّه ترك الجماعة فور عودته إلى فلسطين، وبقيت تربطه علاقات حسنة مع كوادرها وكذلك كوادر حزب التحرير. مارس الإصلاح الاجتماعي وكان وجيها من وجهاء الضفة الغربية.

قرض السلوادي الشعر، ونشر أول قصيدة له في إحدى الصحف المصرية عام 1937، ثمَّ توالى ظهور قصائده الشعرية في المجلات والصحف المصرية مثل: مجلات السياسة الأسبوعية والأمصار والأهرام والمصري وصحيفة منبر الشرق، بالإضافة إلى الصحف الفلسطينية مثل: الدفاع وفلسطين والجهاد والفجر والقدس، وقد صدر له ديوانان من الشعر هما الخواطر (1990)، وخواطر في ظلال المسجد الأقصى (1999). بدأ يكتب المقالات الصحفية وهو في مصر، ثم شرع في الكتابة في الصحف الفلسطينية، حيث تناول في مقالاته القضايا الدينية والسياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، وخصصت له زوايا محددة على صفحاتها، مثل زاوية صدى الخواطر في صحيفة القدس التي كان يكتبها في سبعينيات القرن العشرين، وقد كانت له سجلات أدبية وفكرية مع كُتَّاب عصره مثل إسحاق موسى الحسيني وعارف العارف، إضافة لعضويته في هيئة التحرير في المجلات الدينية الفلسطينية مثل هدى الإسلام والإسراء، وله كتاب بعنوان رجال لقيتهم (2015)، وله أيضا إحدى وخمسين كتابا مخطوطا في مواضيع الأدب والفكر والدين.

توفي في بلدة سلواد في الرابع من حزيران/ يونيو عام 2000.

فتحي حماد

- ولد في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين في مدينة غزة عام 1961.
- فاز بعضوية المجلس التشريعي عن حركة حماس في انتخابات عام 2006.
- مؤسس فضائية الأقصى ومدينة أصداء للإنتاج الإعلامي عام 2017.
- وزير الداخلية (2009 – 2014).
- عضو المكتب السياسي لحركة حماس منذ عام 2017.

ولد فتحي أحمد محمد حماد في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة في الثالث من كانون الثاني/ يناير عام 1961، لأسرة فلسطينية مهجَّرة تعود أصولها إلى قرية بربرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج ولديه أربعة وعشرين من الأبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الفاخورة التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة الفالوجا الثانوية في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال القطاع، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1980، ونال درجة الدبلوم في الرسم الهندسي من معهد قلنديا عام 1982، ودرجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة فرع غزة عام 2006، ودرجة الماجستير في التاريخ من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2012، ودرجة الدكتوراه في التخطيط الاستراتيجي من جامعة أم درمان في السودان عام 2020. عُيِّن وزيرا للداخلية

في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة خلفا لسعيد صيام الذي اغتالته قوات الاحتلال عام 2009، وبقي في عمله حتى عام 2014.

انتمى حماد إلى جماعة الإخوان المسلمين عام 1980، وشارك في أنشطتها الدعوية والاجتماعية والتنظيمية والمؤسساتية، ونَشِط طلابيا، فكان عضوا في مجلس الطلبة عن الكتلة الإسلامية أثناء دراسته في معهد قلنديا، وانضم لجهاز الدعوة والجهاد "مجد" الذراع الأمني للحركة الإسلامية عام 1984، وانتمى لحركة حماس فور تأسيسها، وعمل في جهاز الأحداث التابع لها، والذي أوكلت له مهمة تنفيذ الفعاليات الميدانية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين أثناء الانتفاضة الأولى، كما أنَّه كان مسؤولا عن مجموعة مخيم جباليا العسكرية التي تم تشكيلها من قبل القيادي صلاح شحادة عام 1988، وكان من الكوادر الأولى لحركة حماس في سجون الاحتلال.

اهتم حماد بالعمل المؤسساتي؛ فساهم في تأسيس جمعية السلامة الخيرية لرعاية الجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة عام 2004، وأسس جمعية واعد للأسرى والمحررين عام 2006، وجمعية الوئام الخيرية عام 2006، وكان له دور في تطوير قسم الإعلام في حركة حماس؛ فأسس إذاعة صوت الأقصى عام 2002، ثم مرئية الأقصى عام 2005، وفضائية الأقصى عام 2007، وأسس مدينة أصداء للإنتاج الإعلامي عام 2007، ووكالة شهاب عام 2008، وانتخب عضوا في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس عام 2006، وانتخب عضوا في المكتب السياسي لحركة حماس عام 2017 ثم عام 2021.

عانى حماد في حياته؛ إذ اعتقلته قوات الاحتلال بعد اندلاع الانتفاضة الأولى بعدة اشهر، وتعرض للتحقيق، وبقي في السجن بين عامي (1988 – 1994)، وهدم الاحتلال بيته، كما اعتقلته أجهزة أمن السلطة عدة مرات بين عامي (1996 – 2000)، وأدرجته الإدارة الأمريكية على قوائمها لـ " الإرهاب" عام 2016.

قدري طوقان

(1971-1910)

- ولد في مدينة نابلس.
- عضو البرلمان الأردني (1950 - 1954).
- رئيس الجمعية الأردنية للعلوم (1955 - 1971).
- نائب رئيس الاتحاد العلمي العربي.
- وزير الخارجية الأردنية (1964 - 1965).

ولد قدري حافظ طوقان في مدينة نابلس عام 1910. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة النجاح في نابلس، وتخرج منها عام 1924، ونال درجة البكالوريوس في الرياضيات من كلية العلوم في الجامعة الأميركية في بيروت عام 1929. عمل أستاذا للرياضيات في مدرسة النجاح، ثمَّ أصبح مديرا لها عام 1950، ثمَّ عُيِّن وزيرا للخارجية الأردنية بين عامي (1964-1965).

شارك طوقان في النشاط العلمي والثقافي في فلسطين وخارجها، حيث أسس مع إسحق موسى الحسيني وآخرين لجنة الثقافة العربية في فلسطين عام 1945، ونظَّم معرض الكتاب العربي الفلسطيني الأول في قاعة نادي الاتحاد الأرثوذكسي العربي في مدينة القدس عام 1946، وشارك في تأسيس كلية النجاح ورئس إدارتها بين عامي (1950-1971)، وكان عضوا في الجمعية الرياضية الأميركية، وعضوا في المجلس الأعلى للتعليم في الأردن، وترأس الجمعية الأردنية للعلوم بين عامي (1955-1971)، وكان عضوا في مجلس أمناء الجامعة الأردنية

منذ عام 1962، وعضوا في المجمع العلمي العربي في دمشق، وعضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة، ونائبا لرئيس الاتحاد العلمي العربي.

انخرط طوقان في النشاط السياسي، وشارك في الفعاليات الوطنية أثناء ثورة عام 1936، واختير نائبا في البرلمان الأردني عن مدينة نابلس في نيسان/ أبريل عام 1950، وأعيد اختياره مجددا في أيلول/ سبتمبر عام 1951، وبقي نائبا حتى حزيران/ يونيو 1954، ووقف في أواسط خمسينيات القرن العشرين ضد المعاهدة الأردنية-البريطانية، وأيَّد تعريب الجيش الأردني.

حصل طوقان على عدد من الأوسمة والجوائز منها وسام الاستقلال من الدرجة الأولى من الأردن عام 1957، ووسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى عام 1964، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى من مصر عام 1964، ووسام القدس للثقافة والفنون والآداب عام 1990.

نشر طوقان مقالات في الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية والأجنبية تضمنت مواضيع في السياسية والعلم والفكر، وألقى محاضرات في عدد من عواصم الدول العربية منها القاهرة، ودمشق، وبيروت، وعمّان، وبغداد، وشارك في مؤتمرات علمية في الوطن العربي وخارجه، ومن كتبه: تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك (1941)، والكون العجيب/ سلسلة اقرأ (رقم 11) (1943)، وبين العلم والأدب (1946)، وبعد النكبة (1950)، والعلوم عند العرب (1956)، ومقام العقل عند العرب (1960)، وحيوية العقل العربي في نقد الفكر اليوناني (1966).

توفي في بيروت في السادس والعشرين من شباط/ فبراير عام 1971، ودُفن في المقبرة الشرقية في نابلس.

قنديل شبير

(2005 - 1931)

- ولد في مدينة خانيونس.
- نائب المراقب العام للإخوان المسلمين في الأردن سابقا.
- رئيس الهيئة الإدارية لجمعية المركز الإسلامي الخيرية في الأردن سابقا.
- من مؤسسي الجامعة الإسلامية في غزة.

ولد قنديل شاكر سالم شبير في ضاحية خان اللوت في مدينة خانيونس في قطاع غزة في الأول من آذار/ مارس عام 1931، وهو متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس خانيونس وفي مدرسة الإمام الشافعي في غزة، ودرس المرحلة الثانوية في مدارس مصر، وحصل منها على شهادة الثانوية العامة عام 1948، والتحق بجامعة فؤاد الأول لدراسة الطب، ونال درجة البكالوريوس في الطب من جامعة بغداد عام 1957، وحصل على الزمالة البريطانية في الطب الباطني من جامعتي The University of Liverpool وجامعة The University of Edinburgh عام 1963، وعلى درجة الماجستير في التعليم الطبي المهني من جامعة إلينوي University of Illinois في الولايات المتحدة عام 1980. عمل طبيبا في الخدمات الطبية الملكية في الأردن بين عامي (1963-1965)، وافتتح عيادة طب باطني في مدينة عمّان بين عامي (1965-1973)، وشارك في تأسيس كلية الطب في الجامعة الأردنية عام 1971، وترأس قسم العلوم السريرية فيها بين عامي (1974-1977)، وأصبح عميدا لكلية الطب في الجامعة الأردنية عام 1977، وعمل مديرا عاما في مستشفى

الجامعة الأردنية بين عامي (1974-1978)، ثم مديرا للشؤون الطبية في المستشفى ذاتها، وشارك في تأسيس المستشفى الإسلامي الأردني عام 1983، وفي تأسيس مدارس دار الأرقم الإسلامية في الأردن عام 1987، وكان رئيسا للجنة الدراسات العليا في المجلس الطبي الأردني، وأسس المركز التعليمي لتنمية القوى البشرية في الجامعة الأردنية.

انضم شبير لجماعة الإخوان المسلمين عام 1948، وكان ضمن تنظيم الإخوان المسلمين الفلسطينيين (إخوان غزة وباقي الدول العربية باستثناء الأردن)، وكان عضوا في الهيئة الإدارية لرابطة طلاب فلسطين في مصر عام 1950، ونشط مع جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، وكان ضمن لجنة الحوار المشتركة بين الإخوان المسلمين وحركة فتح بعد نكسة عام 1967، والتي تمخض عنها تأسيس ما عرف بقواعد الشيوخ؛ وهي مجموعات من الفدائيين التابعين للإخوان المسلمين ممن مارسوا الكفاح المسلح في الأردن تحت إطار حركة فتح بين عامي (1968-1970)، وكان نائبا للمراقب العام للإخوان المسلمين في الأردن، ورئيسا للهيئة الإدارية لجمعية المركز الإسلامي الخيرية في الأردن، وشارك في تأسيس الجامعة الإسلامية في غزة عام 1978، وفي تأسيس مستشفى دار السلام وجمعية مبرة الرحمة في خانيونس، وكان عضوا في مجمع اللغة العربية في الأردن.

له عدد من الإصدارات في المجال الطبي منها كتب: تشريح جثة الميت لأغراض التعليم الطبي، والتدخين والسرطان، والأمراض المعدية، وقام بترجمة ثلاثة كتب إلى العربية لصالح منظمة الصحة العالمية.

عانى شبير في حياته؛ إذ اعتقلته المخابرات المصرية بتهمة الانتماء للإخوان المسلمين، وفصلته من الجامعة وتم ترحيله إلى قطاع غزة عام 1954، ومنعته من العمل في مستشفى الشفاء في غزة بحجة أن لديه جنسية أردينة. توفي في مدينة عمان عام 2005.

كمال عبد الفتاح

(2023 - 1943)

- ولد في مدينة أم الفحم في الداخل المحتل.
- مدير مركز الأبحاث في جامعة بيرزيت سابقا.
- عضو مؤسس في جمعية الجغرافيين الفلسطينيين.
- عالم في الجغرافية، وأكاديمي.

وُلد كمال جبر عبد الفتاح في مدينة أم الفحم في الداخل المحتل في التاسع من شباط/فبراير عام 1943، وهو متزوج وله ولدان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس مدينة جنين، وحصل على الثانوية العامة في الفرع العلمي من كلية النجاح في مدينة نابلس عام 1960، ونال درجة البكالوريوس في الجغرافية من كلية الآداب في جامعة دمشق عام 1964، ودرجة الدكتوراه في الجغرافية من جامعة إرلانغن نورنبيرغ University of Erlangen-Nuremberg في ألمانيا عام 1978. عمل مدرّسا في مدارس نابلس وجنين عام 1964، وأصبح مديرا لمدرسة يعبد الثانوية، ثم عُيّن مفتّشا في التربية والتعليم بين عامي (1968-1973)، وعمل باحثا في جامعة إرلانغن نورنبيرغ -Universität Erlangen Nürnberg الألمانية بين عامي (1973-1978)، ثمَّ عُيّن أستاذا مساعدا في دائرة دراسات الشرق الأوسط في كلية الآداب في جامعة بيرزيت بين عامي (1978-1980)، ثم عميدا لكلية الآداب عام 1980، ثم محاضرا في دائرة التاريخ والجغرافية والعلوم السياسية في كلية الآداب بين عامي (1984-1990)، وبين عامي (19994-2007)، وقد أنشأ خلال عمله في بيرزيت دائرة للتاريخ وأخرى للجغرافية بديلا عن دائرة دراسات الشرق الأوسط، ووضع مساقا لجغرافية

فلسطين، وعمل مديرا لمركز الأبحاث في جامعة بيرزيت، وأصبح رئيسا لبرنامج الدراسات العربية المعاصرة في جامعة بيرزيت (برنامج ماجستير)، وكان أستاذا زائرا في بعض جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وجامعات ألمانية، وأسهم في تأسيس برامج تعاون أكاديمية فلسطينية - نرويجية مشتركة. تقاعد من جامعة بيرزيت عام 2008، لكنَّه ظل أستاذا غير متفرغ حتى عام 2020.

كان عبد الفتاح عضوا في عدد من الجمعيات والمؤسسات والمجالس منها: جمعية الدراسات العربية، ومجلس التعليم العالي بين عامي (1982-1989)، وجمعية الجغرافيين الفلسطينيين (عضوا مؤسسا)، والجمعية الجغرافية الألمانية، ومجلس إدارة اتحاد الجامعات العربية بين عامي (1982-1986)، والجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية "PASSIA" (عضوا مؤسسا،1987)، والمنتدى الفكري العربي في القدس، وهيئة تحرير مجلة آفاق فلسطينية.

اهتم عبد الفتاح بتعريف طلابه على جغرافية فلسطين التاريخية، وقام بأول رحلاته حول فلسطين مع طلاب دائرة دراسات الشرق الأوسط عام 1979 لمدة أربعة أيام، واستمر في عمل هذا النشاط طوال ثماني سنوات، وقاد فريقا للتنقيب في بقايا القرى المدمّرة الواقعة وسط وشمال فلسطين منذ ربيع عام 1987.

أصدر عددا من الكتب منها: مدينة جنين (1965)، والنظم الجغرافية التاريخية، والجغرافية التاريخية لفلسطين وشرق الأردن وجنوب سوريا ولبنان في القرن السادس عشر ميلادي (باللغة الإنجليزية، 1977)، ومزارعو الجبال والفلاحون في عسير، والتطور الاقتصادي الفلسطيني في الفترة العثمانية المتأخرة، ونشر عددا من الأبحاث والدراسات في مجلات علمية محكمة عربية وعالمية، منها دراسة بعنوان قرى الكراسي في جبال فلسطين الوسطى، وشارك في ستة مؤتمرات في سوريا بين عامي (1974-1984)، وشارك في تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية في جامعة بيرزيت، وشارك أيضا في إنجاز أطلسين عالميين هما: أطلس بلاد المشرق الذي نشرته جامعة توينغن Eberhard Karls Universität Tübingen، وأطلس العالم العربي الذي نشره اتحاد الجامعات العربية.

نال جائزة عبد الحميد شومان للعلماء العرب في العلوم الاجتماعية عام 1983، وجائزة دولة فلسطين في العلوم الاجتماعية عام 1997.

توفي في السابع والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 2023.

كميل أبو حنيش

- **ولد في قرية بيت دجن في محافظة نابلس عام 1975.**
- **مؤسس كتائب أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية شمال الضفة الغربية.**
- **عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .**
- **أسير في سجون الاحتلال منذ عام 2003.**
- **باحث وكاتب وروائي.**

ولد كميل سعيد أبو حنيش في قرية بيت دجن في محافظة نابلس في السادس والعشرين من أيلول/سبتمبر عام 1975. درس المرحلة الأساسية في مدرسة بيت دجن، والمرحلة الثانوية في مدرسة قدري طوقان في مدينة نابلس، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1994، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة النجاح في نابلس عام 1999، والتحق ببرنامج الماجستير للعلاقات الدولية في جامعة بيرزيت عام 2000، ونال درجة الماجستير في العلوم السياسية داخل سجون الاحتلال عام 2019.

التحق حنيش بطلائع الشهيد غسان كنفاني عام 1988، ثم انخرط في صفوف الجبهة الشعبية بشكل رسمي عام 1992، ونشط في إطار اتحاد لجان الطلبة الثانويين التابع لها، وشارك في الفعاليات الطلابية الوطنية بما فيها

المسيرات وإلقاء الحجارة على جنود الاحتلال، ونشط أيام الجامعة في صفوف جبهة العمل الطلابي التقدمية التابعة للجبهة، وانتخب سكرتيرا لها عام 1997، وأشرف على تحرير نشرة نصف شهرية حملت اسم حنظلة، وشارك في تشكيل المكتب الطلابي المركزي لجبهة العمل واتحاد الطلبة الثانويين في جامعات ومعاهد ومدارس الضفة عام 1997، وانتُخب سكرتيرا للمكتب الطلابي المركزي بين عامي (1998-2000)، وأصدر صحيفة طلابية أطلق عليها اسم الهدف الطلابي، وشارك في تأسيس اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع إلى جانب عدد من أساتذة الجامعات والمثقفين، وانخرط في المقاومة المسلحة في الانتفاضة الثانية، وأسس قوات المقاومة الشعبية الجناح العسكري التابع للجبهة الشعبية والذي أصبح اسمها كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، وأصبح حنيش قائدا للجهاز العسكري في محافظة نابلس ثم في شمال الضفة، وقد اتهمه الاحتلال بالمسؤولية عن عدد من العمليات منها عملية مستوطنة إيتمار والتي نفَّذها فدائيان تابعان للجبهة الشعبية في العشرين من حزيران/ يونيو عام 2002، وأدت إلى مقتل خمسة من المستوطنين وإصابة عشرة آخرين، كما شارك في التصدي لقوات الاحتلال التي اجتاحت نابلس عام 2002، ومكث فترة من الزمن داخل البلدة القديمة.

انخرط حنيش في فعاليات الحركة الفلسطينية الأسيرة داخل سجون الاحتلال، وخطَّط ونفَّذ أنشطة تنظيمية وثقافية ووطنية وأكاديمية، وشارك في تأسيس منظمة حزبية تابعة للجبهة الشعبية داخل سجون الاحتلال عام 2006، والتي عقدت مؤتمرها الأول عام 2008، وانتخبته قائدا لها في الدورة التنظيمية بين عامي (2016-2019)، أصبح عضوا في المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وشارك في صياغة وثيقة لتوحيد الحركة الأسيرة، ووثيقة الإضراب عام 2017، وشارك في جميع الإضرابات عن الطعام التي خاضتها الحركة الأسيرة منذ عام 2004.

كتب حنيش في مواضيع متعددة خمسة عشر كتابا، ومن رواياته: خبر عاجل (2006)، وبشائر (2010)، والكبسولة (2019)، والجبهة السابعة (2021)، وتعويذة الجليلة (2022)، ومن كتبه: جدلية الزمان والمكان في الشعر العربي

(2020)، وإسرائيل دولة بلا هوية (مشترك، 2021)، الكتابة والسجن عالم الكتابة في السجن (2023).

عانى حنيش في حياته؛ حيث اعتقله الاحتلال عام 1994، وتعرض لتعذيب قاس في سجن الفارعة مُدة تزيد على أربعين يوما، وحرمه الاحتلال من إتمام دراسته الجامعية منذ عام 2000، واعتقله جهاز الأمن الوقائي لمدة أسبوعين، ثم اعتقله الاحتلال لمدة شهر، واقتحم الاحتلال بيته في الأول من كانون الأول/ ديسمبر 2000، ثم توالت الاقتحامات لتصل إلى أكثر من عشرين مرة، وبقي مطاردا مدة عامين ونصف، وهدم الاحتلال بيته، واعتقل الاحتلال عددا من إخوته، وحاول اغتياله عدة مرات، منها محاولة في الخامس والعشرين من أيار/ مايو عام 2001، حيث أصيب بحروق متوسطة من انفجار طرد ملغم، وفقد جزءا من سمعه، ثم اعتقله الاحتلال من إحدى العمارات السكنية في مدينة نابلس في منتصف نيسان/أبريل 2003، وتعرض لتحقيق قاس استمر قرابة الشهرين في مركز تحقيق بتاح تكفا، وحكم عليه الاحتلال بالسجن تسعة مؤبدات وغرامة مالية قدرها ستين مليون شيكل، ومنع أهله من زيارته حتى عام 2005، وتعرض للعزل أكثر من مرة.

محسن صالح

- ولد في بلدة عنبتا في محافظة طولكرم عام 1960.
- مؤرخ متخصص في تاريخ فلسطين الحديث والقضية الفلسطينية.
- مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات منذ عام 2004.
- كاتب ومحلل سياسي واستراتيجي.

ولد محسن محمد صالح في بلدة عنبتا في محافظة طولكرم عام 1960، وهو متزوج وله أربع بنات وولد. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس الكويت، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة عبد الله السالم الثانوية عام 1979، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ من جامعة الكويت عام 1983، ودرجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر من جامعة الخرطوم عام 1993. عمل باحثا إعلاميا في بيت الزكاة في الكويت بين عامي (1984-1990)، ومديرا تنفيذيا في مركز دراسات الشرق الأوسط في الأردن بين عامي (1993-1994)، وأستاذا للتاريخ الحديث والمعاصر في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بين عامي (1994-2004)، ورئيسا لقسم التاريخ والحضارة فيها بين عامي (2002-2004)، ومديرا عاما لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت منذ 2004، ومستشارا علميا (أكاديميا) لمجلس كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة طرابلس في لبنان منذ عام 2019.

نشط في العمل الطلابي الإسلامي لصالح فلسطين في جامعة الكويت، وكان عضوا مؤسسا للرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين في جامعة الكويت ورئيسا لها في دورتها الثالثة بين عامي (1983-1984)، وهو عضو في أكثر من مجلس ومؤسسة وهيئة منها: مجلس أمناء مؤسسة القدس (بيروت، منذ عام 2002)، والمجلس الاستشاري لمركز العودة الفلسطيني (لندن منذ عام 1999)، والهيئة الاستشارية لمبادرة المساحة المشتركة فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين في لبنان (بيروت، منذ عام 2012)، والهيئة الاستشارية لمركز غزة للدراسات والاستشارات (غزة، منذ عام 2015)، ومجلس أمناء مؤسسة الشيخ أحمد ياسين الدولية (منذ عام 2021)، والهيئة الاستشارية للمجلة اللبنانية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة طرابلس (لبنان، منذ عام 2020)، وهو ورئيس الهيئة الأكاديمية العلمية المشرفة على برنامج دبلوم دراسات القدس في ملتقى القدس الثقافي (الأردن، 2022).

تخصص صالح في القضية الفلسطينية، وكتب في عدة مواضيع منها التطورات التاريخية (الاستراتيجية والسياسية) للقضية الفلسطينية، والسياسات الاستعمارية في فلسطين، وشؤون القدس، والتيار الإسلامي الفلسطيني، والمقاومة الفلسطينية، وقد صدر له أربعة عشر كتابا، ونشر ثلاثة عشر بحثا، ومئة وثلاثين تقريرا، ومئتان وتسعين مقالا، وأعدَّ عشرين دراسة نُشرت على شكل فصول في كتب علمية مطبوعة، وقدَّم مئة وعشرة أوراق علمية في مؤتمرات أكاديمية وحلقات نقاش في دول عربية وإسلامية وعالمية، منها: إندونيسيا، وماليزيا، وفلسطين المحتلة، والأردن، ولبنان، ومصر، والهند، والكويت، وتركيا، والمملكة العربية السعودية، والسودان، وقطر، وجنوب إفريقيا، وبريطانيا، واليابان، وأذربيجان، والنرويج، وألمانيا.

يحرر صالح التقرير الاستراتيجي الفلسطيني السنوي الصادر عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، وقد غطى التقرير الأعوام ما بين (2005-2022)، ويُعِد ويُحرر (بالاشتراك مع الأستاذ وائل سعد) سلسلة مجلدات الوثائق الفلسطينية السنوية التي صدرت منها سبعة مجلدات، غطت الأعوام ما بين (2005-2011)، كما أنَّه يُعد ويُحرر (بالاشتراك مع الأستاذ ربيع الدنان والأستاذ

وائل وهبة) سلسلة مجلدات اليوميات الفلسطينية السنوية التي صدرت منها ثمانية مجلدات، وغطت الأعوام (2014-2021)، وترأس تحرير نشرة "فلسطين اليوم" الإلكترونية بين عامي (2005-2016)، وهو المسؤول عن التحرير العلمي لسلسلة تقدير استراتيجي الصادرة عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، وأشرف على إحدى وستين مؤتمرا وحلقة نقاش بين عامي (2003-2022)، وأُجريت معه 320 مقابلة تلفزيونية وإذاعية بين عامي (2005-2022).

من كتبه المنشورة، التيار الإسلامي في فلسطين 1917-1948 (1988)، والطريق إلى القدس: دراسة تاريخية في التجربة الإسلامية على أرض فلسطين منذ عصور الأنبياء وحتى أواخر القرن العشرين (1995)، والقوات العسكرية والشرطة في فلسطين ودورها في تنفيذ السياسة البريطانية 1917-1939 (1996)، والقضية الفلسطينية: خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة (2002)، والحقائق الأربعون في القضية الفلسطينية (2002)، وأرض فلسطين وشعبها (2002)، والمشروع الصهيوني والكيان الإسرائيلي (2002)، والمقاومة المسلحة ضد المشروع الصهيوني في فلسطين 1920-2001 (2002)، ومشاريع التسوية السلمية للقضية الفلسطينية 1937-2001 (2002)، النهوض الماليزي: قراءة في الخلفيات ومعالم التطور الاقتصادي (2008)، ومعاناة القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي (2011)، والمسار التائه للدولة الفلسطينية (2011)، والإخوان المسلمون الفلسطينيون: التنظيم الفلسطيني – قطاع غزة 1949-1967 (2020)، وأوهام في العمل الفلسطيني (2022).

حصل على عدة جوائز منها جائزة بيت المقدس للعلماء المسلمين الشبان عام 1997، وجائزة الامتياز في التدريس من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سنة 2002.

يؤمن صالح بأن المستقبل للتحرير الكامل لفلسطين من نهرها إلى بحرها، وأن هذه القضية ستعود بشكل قريب لتأخذ مرة أخرى أبعادها الإسلامية، وتنسجم الأبعاد الوطنية والعربية والإسلامية والإنسانية بشكل متكامل لتدخل في مشروع التحرير، وأن الراية التي ستحرر فلسطين من خلالها هي الراية الإسلامية بشكل عام، لكن ضمن منظومة وحدوية خصوصا في البيئة

الاستراتيجية التي تحيط بفلسطين والتي من المتوقع أن تتمكن من تحقيق تفوق استراتيجي في مقابل المشروع الصهيوني.

يرى صالح أن اتفاق أوسلو كان أحد الكوارث التي حدثت في تاريخ فلسطين الحديث وأن ما بُني عليه تسبب بكوارث كبيرة في الشأن الفلسطيني من تنازل عن معظم فلسطين وإنشاء سلطة حكم ذاتي هزيل تخدم أغراض الاحتلال أكثر مما تخدم أغراض الشعب الفلسطيني، وأعطت غطاء للكيان الصهيوني للمزيد من التهويد وبرامج الاستيطان في فلسطين، ويعتقد أن الاتفاق تسبب في أن طرفا فلسطينيا أساسيا يختزل الشرعية في نفسه ويسيطر على منظمة التحرير والسلطة ويحتكرها لنفسه ولا يستطيع استيعاب القوى الأخرى الفاعلة خصوصا قوى المقاومة، وتسبب أيضا في أن تيار التسوية الذي يسيطر على السلطة وعلى المنظمة اشتغل ونسق مع الاحتلال في ضرب قوى المقاومة، وأُستخدم كمعبر للكيان الإسرائيلي للتطبيع مع دول عربية وإسلامية وعالمية. ويعتقد أن الانقسام كان له تأثير كارثي في تشتيت قوى الشعب الفلسطيني وطاقاته الحية، وفي تعارضها وتضاربها، وجعل الفلسطينيين ينشغلون بأنفسهم وبالتالي تتعطل الكثير من طاقاتهم، وأيضا يعطوا انطباعا سلبيا عن أنفسهم في البيئات العربية والإسلامية والدولية، بالإضافة إلى أن قدرتهم على الإنتاج وبناء المؤسسات وعلى السير باتجاه برنامج موحد باتجاه التحرير ستضعف بشكل كبير لأنه سوف تكون دائما هناك قوى شد عكسي بين الطرفين، ويرى صالح أن تعريف الانقسام في الساحة الفلسطينية يُستخدم بطريقة خاطئة، فإذا كنا نتكلم عن برنامج وطني لتحرير فلسطين فهذا موضوع تجتمع عليه معظم القوى الفلسطينية، لكن إذا كان هناك طرف فلسطيني يتنازل عن معظم فلسطين ويتعاون مع الاحتلال ويعطل المؤسسات الشرعية الفلسطينية خصوصا منظمة التحرير ويعطل عمل المؤسسات ويغلقها في وجه الآخرين ولا يسمح بإعادة ترتيب البيت الفلسطيني إلا إذا توافق مع هواه أو على معياره، فإننا لسنا أمام اختلاف بين طرفين في برنامج وطني للتحرير، إنما هناك طرف أو قيادة تستخدم ما يعرف بالشرعية التاريخية وتستفيد من علاقتها من خلال منظومة أوسلو أو من خلال البيئة العربية والدولية التي تدعمها في مواجهة شعب في غالبيته العظمى يرفض مثل هكذا قيادة.

يقف صالح مع تحرير فلسطين من نهرها إلى بحرها دون التنازل عن أية ذرة من ترابها طال الزمان أو قصر، ومع العودة الكاملة للاجئين إلى البيوت والمساكن والقرى والأراضي التي أخرجوا منها عام 1948، ويرفض عودتهم إلى أراضي عام 1967، ويرفض العودة الرمزية، ويرى أن حق العودة حق طبيعي وإنساني وقانوني وشرعي وتضمنه كافة الشرائع والقوانين الدولية. ويرى أن الحالة العربية هي حالة بئيسة حيث التخلف والانقسام والضعف, لكن هناك خير كبير في الأمة، وقد بدا ذلك واضحا بين عامي (2011-2013)، حيث أنَّ اندلاع الثورات والانتفاضات في بيئتنا العربية أشار بشكل كبير إلى أن هذه الأمة ترفض الهوان وتريد عزتها وكرامتها، ورغم أن الموجة المضادة كسرت موجة التغيير والإصلاح، إلا أن الحالة العربية ما تزال تعيش بيئة قلقة من التشكل وإعادة التشكل الأمر الذي سيأذن مرة أخرى بموجة جديدة من التغيير، وسوف تستفيد من الموجة السابقة في أن تغير بشكل حقيقي الحالة العربية، وأن توجد بيئة مختلفة خصوصا في محيط فلسطين لتسهم في مشروع التحرير.

محمد أبو فارس

(2015 - 1938)

- ولد في بلدة الفالوجة المهجرة قضاء غزة المحتل.
- أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، ومن قيادات حزب جبهة العمل الإسلامي.
- عضو البرلمان الأردني (1989 - 2003).
- أكاديمي وكاتب متخصص في الشريعة الإسلامية.

ولد محمد عبد القادر أبو فارس في بلدة الفالوجة المُهَجرة قضاء غزة المحتل عام 1938. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الفالوجة ومدرسة دورا للذكور، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة الحسين بن علي في مدينة الخليل، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1958، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من جامعة دمشق عام 1967، ودرجة الدكتوراه في السياسة الشرعية من جامعة الأزهر عام 1974. عمل مدرّسا في مدرسة قرية أبو نصير في الشونة عام 1958، وفي مدرسة قرية الخرابشة في السلط حتى عام 1964، ومدرّسا في وزارة التربية القَطَرية بين عامي (1964-1971)، ومحاضرا في معهد المعلمين في مدينة عمان (1971-1974)، ومحاضرا في الجامعة الأردنية بين عامي (1974-1985)، وقد رُقي أثناء تدريسه في الجامعة الأردنية إلى أستاذ مشارك، ثمَّ عُيّن رئيسا لقسم الفقه والتشريع في الجامعة.

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين في الخليل عام 1952، وشارك في فعالياتها الدعوية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وتولى عددا من المواقع داخلها في

الأردن؛ فكان نائبا لشعبة صويلح لثلاثين عاما، ومسؤولا عن قسم الجامعات والكليات، وعضوا في المكتب التنفيذي وفي مجلس الشورى لعدة دورات تنظيمية، كما انتخب عضوا في البرلمان الأردني بين عامي (1989-2003)، وكان مقررا للجنة التحقيقات النيابية وللجنة القانونية، وكان من قيادات حزب جبهة العمل الإسلامي، وعضوا في مجلس شوراه لعدة دورات، ورئيسا لفرعه في مدينة عمان. وكان نشيطا على المستوى المؤسسي، حيث استلم رئاسة مجلس الثقافة والتربية والتعليم في جمعية المركز الإسلامي الخيرية.

أشرف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه، وصدر له 89 كتابا، تناول فيها مختلف العلوم الشرعية من فقه وتفسير وسيرة وتزكية وسياسة منها: فقه السيرة (1976)، والقضاء في الإسلام (1978)، وأحكام الذبائح في الإسلام: الذبح، الصيد، الأضحية، العقيقة (1981)، وحكم اللحوم المستوردة إلى بلاد المسلمين (1981)، وغزوة بدر الكبرى (1982)، وتفسير سورة الأنفال (1986)، والنظام السياسي في الإسلام (1986)، والشورى وقضايا الاجتهاد الجماعي (1986)، والجهاد في الكتاب والسنة (1988)، وفقه الإمام البخاري (1989)، ومنهج الحركة الإسلامية في التغيير (1991)، والمدرسة النبوية العسكرية (1993)، والتعددية السياسية في ظل الدولة الإسلامية (1994)، والفقه السياسي عند الإمام الشهيد حسن البنا (1998)، وصفحات من تاريخ الإخوان المسلمين في الأردن (2000)، وحقوق المرأة المدنية والسياسية في الإسلام (2000)، والوجيز في القضية الفلسطينية (2001)، ووجوب الحكم بما أنزل الله (2002)، وتحديد النسل والإجهاض في الإسلام (2003)، والفقه الجنائي في الشرع الإسلامي (2005)، ومشكلات تواجه العمل الإسلامي (2006)، والأحوال الشخصية: الأهلية، الولاية، الوصاية، الوصية، الإرث (2011)، وحرية الرأي في الشريعة الإسلامية (2009)، وفتاوى شرعية (مجلدين، 2013)، والإرهاب: تعريفه، نشأته، أنواعه، المرجعية في تحديد مفهومه وأنواعه (2013).

عانى أبو فارس في حياته؛ إذ اعتقلته السلطات الأردنية على خلفية سياسية عدة مرات منها عام 1980، وعام 1986، وعام 1987، وعام 2006، وفُصل من الجامعة الأردنية عام 1985. توفي في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2015.

محمد إغبارية

- ولد في بلدة المشيرفة في الداخل المحتل عام 1968.
- أسير في سجون الاحتلال منذ عام 1992.
- كاتب وشاعر.

ولد "محمد سعيد" حسن إغبارية في بلدة المشيرفة في الداخل المحتل عام 1948 في الحادي والثلاثين من كانون الثاني/ يناير عام 1968، وهو متزوج. درس المرحلة الأساسية في مدرستي المشيرفة وكفر قرع، والمرحلة الثانوية في مدرسة الثانوية الشاملة فرع الإلكترونيكا في مدينة أم الفحم، ونال درجة الدبلوم في الهندسة والتربية من كلية بيت سيفرد (معهد للهندسة في الداخل المحتل عام 1948)، ونال وهو في سجون الاحتلال درجة البكالوريوس في العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة تل أبيب المفتوحة، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من الجامعة ذاتها عام 2005. عمل مدرِّسا في المدرسة الثانوية الشاملة في أم الفحم لمدة عام.

شكَّل إغبارية خلية للمقاومة ضمت أخوه إبراهيم، ويحيى مصطفى إغبارية، ومحمد توفيق جبارين، وقامت الخلية في الرابع عشر من شباط / فبراير عام 1992 باقتحام معسكر جلعاد التابع للجيش الصهيوني والقريب من وادي عارة، وقتلت ضابطا وجنديين وأصابت خمسة آخرين، واستولت على سلاح من نوع جاليلو، وثلاث قطع من نوع (M16).

انخرط إغبارية في العمل التنظيمي داخل سجون الاحتلال، وتولى مواقع قيادية بين أسرى حركة الجهاد، وكان له نشاط في المجالين التعليمي والثقافي.

يكتب إغبارية المقالة السياسية والوطنية في المجلات والمواقع الإلكترونية، خصوصا تلك المهتمة بقضايا الأسرى والشأن الصهيوني مثل مجلة حريتنا، وصدر له عدد من الروايات والكتب منها روايتا: رحلة حكيم في سجن السبع (2007)، وقناديل لا تنطفئ (2012)، وله ديوان شعر بعنوان لمعات في عتم الزنازين (2008)، وله عدد من الكتب منها: ولدي يموت من وراء القضبان، وتأملات في كرامة الإنسان (2020)، ودليل القيادة في فن القادة، وعرب الداخل بين وهم الكنيست وسراب المساواة، والإضراب عن الماء (2023)، ووعي الإنسان بكرامته (2023).

عانى إغبارية في حياته؛ إذ اعتقل أول مرة من قبل قوات الاحتلال عام 1982، وأصيب برصاص الاحتلال أثناء تنفيذه لعملية ضد جنود الاحتلال عام 1992، واقتحمت قوات الاحتلال منزله، وقامت بتفتيشه وتخريب محتوياته، ثم اعتقاله مع أخيه إبراهيم في الخامس والعشرين من شباط/ فبراير عام 1992، وتعرض لتحقيق قاس، وحكم عليه بالسجن ثلاث مؤبدات وستة عشر عاما، وتم عزله حتى نهاية عام 1992، ورفضت حكومات الاحتلال الإفراج عنه في فترة إفراجات أوسلو، وفي صفقة تبادل وفاء الأحرار عام 2011، وفي إفراجات الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو عام 2014 التي أوقفتها حكومة الاحتلال، ورفضت محكمة الاستئناف تخفيض حكمه في قرار صدر عام 2021، وقد توفي شقيقه محمود عام 2012، وتوفي والده عام 2016 دون أن يتمكن من وداعهما.

محمد الأغا

- وُلـد في مدينـة خانيونـس جنـوب قطـاع غـزة عـام 1959.
- وزيـر فـي الحكومـة الفلسـطينية (2006 - 2012).
- أكاديمـي يحمـل درجـة الأسـتاذية في فلسـفة العلـوم.

وُلد محمد رمضان الأغا في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة في السابع عشر من شهر تشرين الأول/ أكتوبر عام 1959، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرستي خانيونس الابتدائية، وعبد القادر الإعدادية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة خانيونس الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1978، ونال درجة البكالوريوس في العلوم من جامعة القاهرة في مصر عام 1982، ودرجة الماجستير في العلوم من الجامعة الأردنية في الأردن عام 1986، ودرجة الدكتوراه في فلسفة العلوم من جامعة مانشستر The University of Manchester في بريطانيا عام 1995.

عمل الأغا في الجامعة الإسلامية في غزة؛ فكان معيدا بين عامي (1986-1991)، ثم أستاذا مساعدا بين عامي (1995-1999)، ثم أستاذا مشاركا بين عامي (1999-2004)، ثم حصل على درجة الأستاذية عام 2005، وكان أستاذا زائرا في عدة جامعات مثل جامعة مانشستر في بريطانيا عام 1995، وجامعة بريمن University of Bremen في ألمانيا عام 1999، وجامعة

فرجينيا The University of Virginia في الولايات المتحدة عام 2000، وعُيّن وزيرا لعدد من الوزارات بين عامي (2006-2012)، وهي الزراعة والتربية والتعليم والسياحة والآثار.

ركّز الأغا أثناء توليه وزارة الزراعة على تعزيز المنتج المحلي وتقليص الاستيراد من الاحتلال، وإجراء تدوير داخلي لرأس المال المحلي، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من الفعاليات منها فعالية زراعة المليون زيتونة، والأغا عضو في عدد من الجمعيات والاتحادات والمنتديات منها: الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم، والاتحاد الفيزيائي والجيوفيزيائي للعلماء الأمريكيين، وجمعية أساتذة الجامعات، ورئيس منتدى البحث العلمي العربي في ألمانيا، ورئيس تحرير مجلة الدراسات الاستراتيجية للأزمات وإدارة الفرص، واستشاري لعدد من المؤسسات.

ألقى الأغا عددا من المحاضرات في المراكز البحثية والثقافية وفي الجامعات، وشارك في مؤتمرات علمية مثل مؤتمر تلوث الشواطئ في أمستردام عام 1997، ومؤتمر الإدارة البيئية والتخطيط الاستراتيجي في لندن عام 1999، ومؤتمر المبيدات الحشرية والبيئة في أوكرانيا عام 2001.

صدر له عدد من الكتب، منها: دم الزهور.. أوراق أدبية (مجموعة قصصية، 2010)، والتخطيط اليوسفي (2013)، وكان رئيسا لتحرير كتاب إشكاليات البحث العلمي في الوطن العربي (2022). وحصل على جائزة الملك حسين للمتفوقين عام 1986، وجائزة البحث المتميز من جامعة مانشستر عام 1992.

يرى الأغا أن اتفاق أوسلو هو كارثة حلَّت على الشعب الفلسطيني بعد نكبة عام 1948، ويعتقد أن العلاقات الوطنية لا تزال بحاجة إلى تطوير وتحسين، وأن أفضل خيار يدعم القضية الفلسطينية هو المصالحة الوطنية، ويؤمن أن الشعب الفلسطيني له الحق الكامل في جميع أنواع المقاومة، ويطالب بمشاركة جميع الفصائل الوطنية في المنظمة حتى يكون هنالك شراكة حقيقية، ويؤمن بأن القضية الفلسطينية لها مستقبل واعد، ولكنها باتت في حالة مجمدة بسبب الانقسام الفلسطيني والضغوطات العالمية والدولية، ولكن هناك تغييرات عالمية وداخلية لها تأثير إيجابي على القضية الفلسطينية مثل الحرب

الأوكرانية، والاتفاق السعودي الإيراني، والانتفاضة في الضفة الغربية، أمَّا الوضع العربي فبحاجة إلى تطوير، ويجب على الأنظمة التضامن مع قضيتهم المركزية أي القضية الفلسطينية.

يعتقد بأن تحرير فلسطين كاملة هو الحل الوحيد، ولكن لا مانع من حدوث الحل المرحلي حسب الظروف والوضع السياسي، ويؤكد على أنّ رجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها هو حق مكفول لهم حسب الشرائع السماوية والدولية وهو الحل الوحيد.

محمد الطوس

- ولد في بلدة الجبعة في محافظة بيت لحم عام 1956.
- مسؤول خلية عسكرية تابعة لحركة فتح عملت في جبل الخليل (1983-1985).
- من عمداء الأسرى في سجون الاحتلال ومعتقل منذ عام 1985.
- كاتب.

ولد محمد الطوس في بلدة الجبعة في محافظة بيت لحم عام 1956، وهو متزوج وله ولدان وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرسة حلحول الثانوية. عمل في قطاعي الزراعة والبناء.

انضم لحركة فتح عام 1970، وشارك في فعالياتها الوطنية، وأسس مجموعة عسكرية تابعة لها، تكونت من محمد حسن غنيمات، ومحمد أحمد عدوان، ومحمود أحمد النجار، وعلي خلايلة. تمكَّنت المجموعة من تنفيذ عدة عمليات ضد قوات الاحتلال والمستوطنين والمتعاونين معهم في منطقة جبل الخليل بين عامي (1983-1985)، منها عملية إطلاق نار على باص للمستوطنين في منطقة بين مخيم الدهيشة والخضر نفَّذتها المجموعة في السابع عشر من أيلول/ سبتمبر عام 1984، وعملية ثانية نفَّذتها المجموعة على طريق الخضر-"غوش عتصيون" في الرابع والعشرين من تشرين ثاني/ نوفمبر عام 1984، وعملية ثالثة نفَّذتها المجموعة في منطقة بيت لحم في الحادي والثلاثين من

كانون الثاني/ يناير عام 1985، وقد حققت هذه العمليات إصابات في صفوف المستوطنين، كما قامت المجموعة بإحراق مصانع للاحتلال في منطقة "بيت شيمش"، وقتل أحد المتعاونين مع الاحتلال.

انخرط الطوس في نضال الحركة الأسيرة ضد سياسات مصلحة السجون، وشارك في فعالياتها بما فيها الإضرابات عن الطعام، وأصبح من قيادات الحركة الأسيرة ومن عمداء الأسرى الذي قضوا سنوات طويلة في سجون الاحتلال.

صدر للطوس كتابين هما: عين الجبل (2021) والذي يحكي فيه سيرته الذاتية، وقصة انخراطه في العمل المقاوم، وآراءه في تطورات القضية الفلسطينية والمنطقة العربية، وكتابه حلاوة ومرارة (2023)، والذي يسرد فيه يومياته داخل السجن.

عانى الطوس في حياته؛ حيث اضطر للهجرة مع عائلته إلى الأردن إثر نكسة حزيران عام 1967 والبقاء فيها شهرين ثم العودة إلى فلسطين، وتعرض للاعتقال من قبل الاحتلال عدة مرات، إذ اعتقل أول مرة في السابع عشر من تشرين أول/ أكتوبر عام 1970، ومرة ثانية عام 1975، حيث هرب من السجن في الرابع والعشرين من حزيران/ يونيو من العام ذاته، وأصبح مطاردا، ثمَّ اعتقله عام 1981، ثم اعتقله مرة رابعة عام 1982، ومرة خامسة عام 1983، ومرة سادسة عام 1985، ومرة سابعة في الأول من شباط / فبراير ام 1985، وتعرض للتحقيق لمدة عشرة أيام، ثم اعتقل للمرة الثامنة في السادس من تشرين الأول/ أكتوبر عام 1985، أثناء محاولته مع أفراد مجموعته اجتياز الحدود الأردنية الفلسطينية، وأصيب برصاص الاحتلال إصابات بليغة، في حين تمكَّن الاحتلال من اغتيال أفراد مجموعته الأربعة، وتعرض الطوس لتحقيق قاس لمدة ثلاثة أشهر، وأخفى الاحتلال عن أهله احتجازه لستة أشهر، وهدم منزل عائلته ثلاث مرات، وصدر بحقه حُكم بالسّجن مدى الحياة، ورفض الاحتلال الإفراج عنه في كافة صفقات التبادل والإفراجات التي تمت على مدار سنوات اعتقاله، وتوفيت زوجته عام 2015، ووالده وأخواه واخته، ولم يتمكن من وداعهم، واعتدى الاحتلال على جنازة شقيقته.

محمد نعيم ياسين

(2023 - 1943)

- **ولد في مدينة سلفيت في الضفة الغربية.**
- **أكاديمي وكاتب متخصص في الفقه والقانون.**
- **عضو الاتحاد العام لعلماء المسلمين.**

ولد محمد نعيم عبد السلام ياسين في مدينة سلفيت في الحادي عشر من حزيران/ يونيو عام 1943. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس سلفيت، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من جامعة دمشق 1964، ودرجة البكالوريوس في الحقوق من الجامعة نفسها عام 1965، ودرجة الماجستير في الشريعة (الفقه المقارن) من جامعة الأزهر عام 1968، ودرجة الماجستير في الحقوق من جامعة القاهرة عام 1968، ودرجة الدكتوراه في الشريعة (الفقه المقارن) من جامعة الأزهر عام 1972. عمل محاضرا في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية منذ عام 1972، ومحاضرا في جامعة الكويت بين عامي (1978-1992)، ومحاضرا في كلية الشريعة والقانون في جامعة قطر بين عامي (1995-1998)، ورئس قسم الفقه والتشريع في الجامعة الأردنية بين عامي (1977-1979)، وقسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية في جامعة الكويت بين عامي (1986-1990)، وقسم القانون في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بين عامي (2008-2009).

شارك في إنشاء كلية الشريعة في جامعة الكويت، وفي وضع الخطط الدراسية والمحتويات العلمية في كليات الشريعة والحقوق في الجامعة الأردنية وجامعة

الكويت وجامعة قطر، وحكَّم عددا من الأبحاث والدراسات، وأشرف وناقش رسائل علمية (الدكتوراه والماجستير)، وكان عضو هيئة تحرير في مجلات علمية، وشارك في هيئات رقابية شرعية في مؤسسات مالية، وشارك في عضوية عدد من اللجان والمجالس العلميّة منها: اللجنة العلمية للموسوعة الفقهيّة (وزارة الأوقاف في الكويت) بين عامي (1980-1990)، واللجنة العلمية الشرعية الاقتصادية في الكويت عام 1984، ولجنة تطوير نظام الاستثمار الجماعي لأموال القُصّر في الكويت عام 1985، ومجلس الإفتاء في الأردن بين عامي (1990-1995)، ولجنة إنشاء دبلوم القضاء في كلية الشريعة والقانون في جامعة قطر عام 1996، ولجنة الدراسات العليا في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية بين عامي (2003-2004)، وهو عضو الاتحاد العام لعلماء المسلمين.

أنتج عددا من البحوث والدراسات العلمية المحكمة في أكثر من جانب في العلوم الشرعية، وصدر له عدد من الكتب منها: نعمة الإيمان (1973)، والإيمان: أركانه- حقيقته – نواقضه (1978)، والجهاد: ميادينه وأساليبه (1978)، والوجيز في الفقه الجنائي الإسلامي (1982)، وحقيقة الجهاد في الإسلام (1984)، وافتراءات حول غايات الجهاد (1984)، ووظيفة المؤمنين في التصور الإسلامي (1984)، وقوى الإنسان بين هدي الرحمن وغواية الشيطان (1985)، الخائفون من الإسلام: لماذا؟ (1989)، ومباحث في العقل (2011)، وأبحاث فقهية في قضايا طبية معاصرة (2013)، وقضايا زكوية معاصرة (2016)، وقضايا فكرية معاصرة في القرآن والإيمان والنفس (2017)، والاستفادة من صيغة الوقت في حل المنازعات الدولية والوقاية منها (2017)، كما أنَّه اشترك في تأليف عدد من الكتب منها: الثقافة الإسلامية (1989)، والجهاد والنظم الإسلامية (1992)، والمدخل إلى قاموس القرآن الكريم، والموسوعة الفقهية، وأبحاث فقهية في قضايا الزكاة المعاصرة.

توفي في عمان في الثاني من كانون الثاني/ ديسمبر عام 2023.

محمود أبو الزلف

(2005 - 1924)

- ولد في مدينة يافا المحتلة.
- من مؤسسي صحيفة الجهاد عام 1951، وصحيفة القدس العربي عام 1989.
- مالك ورئيس تحرير صحيفة القدس الفلسطينية (1967-2005).
- إعلامي وكاتب صحفي ومحلل سياسي.

ولد محمود قاسم أحمد أبو الزلف في مدينة يافا المحتلة في الخامس من نيسان/ إبريل عام 1924، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة المعارف في يافا، والمرحلة الثانوية في لبنان ومصر، ونال درجة البكالوريوس في الإعلام والعلوم السياسية من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1948، والتحق بجامعة كولمبيا Columbia University في الولايات المتحدة. عمل صحافيا في جريدة الدفاع حتى عام 1953، وكان مسؤولا عن تحرير الشؤون الخارجية فيها، وشارك في تأسيس صحيفة الجهاد في مدينة القدس عام 1951 مع الصحفيين سليم الشريف ومحمود يعيش والتي استمرت في الصدور حتى عام 1967، ولما صدر قرار من السلطات الأردنية بتوحيد الصحف في الأردن في صحيفتين فقط، تكون إحداها في القدس، اضطر أبو الزلف وزملائه الصحفيين لدمج صحيفتي الدفاع والجهاد وتأسيس صحيفة القدس، حيث صدر عددها الأول في الحادي والعشرين من آذار/ مارس 1967 ، وأصبح أبو الزلف مالكا ورئيسا لتحريرها حتى وفاته.

توقفت صحيفة القدس عن العمل بعد حرب عام 1967 بقرار من دولة الاحتلال، فبذل أبو الزلف جهدا لإعادتها مجددا، وتمكَّن من ذلك عام 1968، وعمل خلال عشرات السنوات على تطوير الصحيفة، فعَيَّن لها مراسلين في أكثر من بلد حول العالم، وحاول توسيع أماكن توزيعها، فحصل على ترخيص بتوزيعها في الأردن، وحاول أيضا تحويلها لمؤسسة إعلامية كبرى؛ فأسس صحيفة القدس العربي في لندن عام 1989.

توفي أبو الزلف في القدس في الثامن والعشرين من آذار/ مارس عام 2005.

محمود الراس

- وُلد في مخيم خانيونس جنوب قطاع غزة عام 1972.
- سكرتير جبهة العمل الطلابي في الجامعة الإسلامية (1991-1993).
- مسؤول الجبهة الشعبية في خانيونس (2008-2011)،
- عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية منذ عام 2022.

وُلد محمود عدنان الراس في مخيم خانيونس جنوب قطاع غزة في العشرين من شهر كانون الثاني/يناير عام 1972، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى مدينة يافا المحتلة. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في مدرسة خالد الحسن الثانوية، والتي حصل منها على الثانوية العامة عام 1991، والتحق بالجامعة الإسلامية في مدينة غزة لدراسة الاقتصاد. يعمل في قطاع الصحة منذ عام 1996.

انتمى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1987، وتولى فيها عددا من المهام التنظيمية؛ فكان مسؤول اتحاد الطلبة الثانويين في مدارس خانيونس أثناء الانتفاضة الأولى، وعضو في المكتب الطلابي بين عامي (1987-1990)، وعضو لجان المقاومة الشعبية، وسكرتير جبهة العمل الطلابي في الجامعة الإسلامية بين عامي (1991-1993)، وعضو قيادة منطقة خانيونس بين عامي (1997-2008)،

ومسؤول منطقة خانيونس بين عامي (2008-2011)، ومسؤول لجنة النشاط الشبابي، وعضو قيادة منطقة غزة بين عامي (2013-2016)، وأمين سر منطقة غزة لدورتين تنظيميتين متتاليتين، ومسؤول الجبهة الشعبية في غزة منذ عام 2022، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية منذ عام 2022.

يرى الراس أن اتفاق أوسلو جريمة بحق الشعب الفلسطيني، ويعتبر أن الهدف الأساس منه استبدال منظمة التحرير وشرعيتها بالسلطة، وقد نجح تيار التسوية في تجويف المنظمة وجعلها مؤسسة من مؤسسات السلطة، وتجريدها من الميثاق والشرعية، واعتبارها إحدى أدوات القمع، لذلك لا يوجد شراكة مع سلطة تحتكم لاتفاقات الاحتلال، وتتنكر لإرادة الشعب الفلسطيني في المقاومة، وتمثيلها ما هو إلا تمثيل دكتاتوري قاصر، ويصف العلاقات الوطنية بين مختلفة التيارات والفصائل الفلسطينية بأنها متحركة، فهي بين اتفاق واختلاف، فلا يوجد ميثاق وطني موحد يحكم هذه العلاقات، في المقابل تقوم لجنة العلاقات الوطنية في قطاع غزة بدور إيجابي في بعض الأحيان، ولكنها لا تؤسس لحل جذري للمشاكل التي تواجهها العلاقات الوطنية، ويؤكد على مشروعية ووجوب المقاومة المسلحة ضد الاحتلال، ويعتبرها الأساس والأكثر جدوى، مع عدم تعارضها مع أشكال المقاومة الأخرى، وضرورة تكامل هذه الأشكال. ويعتقد أنَّه لا يوجد أية تسوية مع الاحتلال، والتسوية الوحيدة ستكون هي إزالة الكيان الصهيوني، ويؤمن بحتمية الانتصار على الاحتلال، خصوصا وأن فلسطين عاينت شتى أنواع الغزوات، وذهب جميع المحتلين وبقيت هي.

يؤمن الراس بحل التحرير الشامل لكامل فلسطين التاريخية، ورجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، ويعتبر أن وحدة الشعب الفلسطيني والاتفاق على استراتيجية في مواجهة الاحتلال هي بداية التحرير، وينادي بخلق ساحة مواجهة واشتباك مع العدو في كل مكان، إضافة إلى استغلال الناحية الدبلوماسية، خصوصا في ظل حالة تغير المشهد وتآكل الهيمنة الأمريكية، ويطالب بتقديم القضية الفلسطينية لدول العالم بطريقة وحدوية حتى تغير من طريقة نظرتها للقضية الفلسطينية، وضرورة إشراك الفلسطينيين في مخيمات اللجوء

والشتات في دوائر الاشتباك مع الاحتلال، فهم يتعرضون لمحارق ومآسي، ويتم حرمانهم من المشاركة السياسية والوطنية في القرار الفلسطيني.

مروان عيسى

- **ولد في مخيم البريج في قطاع غزة عام 1965.**
- **نائب القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف منذ عام 2012.**
- **عضو المكتب السياسي لحركة حماس منذ عام 2017.**
- **من مهندسي صفقة وفاء الأحرار عام 2011.**
- **من مسؤولي تطوير القدرات العسكرية لدى كتائب القسام.**

ولد مروان عبد الكريم علي عيسى في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة عام 1965، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى بلدة بيت طيما المُهجَّرة قضاء غزة المحتل. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس قطاع غزة.

انتمى عيسى إلى جماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر، وشارك في تنفيذ أنشطتها الدعوية والاجتماعية والتنظيمية، والتحق بحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في تنفيذ فعالياتها الوطنية داخل قطاع غزة، وكان من الكوادر الأولى لحركة حماس داخل سجون الاحتلال، وانضم لكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وشارك في عملياتها ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، وكان أحد الذين خطَّطوا للعمليات الانتقامية

التي نفذتها الكتائب ضد قوات الاحتلال والمستوطنين بعد اغتيال قائدها المهندس يحيى عياش عام 1996، وله دور في العمليات الفدائية التي استهدفت المستوطنات في قطاع غزة قبيل الانسحاب الإسرائيلي منها عام 2005، وشارك في إعادة بناء الكتائب عام 2000 برفقة القائد صلاح شحادة، ولعب دورا في نقلها من خلايا نصف عسكرية منظَّمة إلى كتائب ووحدات وألوية طبقا لهرم إداري واضح، واهتم بتطوير قدرات كوادرها في التصنيع العسكري، وفتح خطوط إمداد لمراكمة مخزونها من السلاح، وكان له دور في المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال بهدف إتمام صفقة تبادل للأسرى، والتي تكللت بعقد صفقة وفاء الأحرار عام 2011.

ارتقى عيسى في سلَّم القيادة داخل الكتائب حتى أصبح الرجل الثاني فيها ونائب القائد العام محمد الضيف خلفا لأحمد الجعبري الذي اغتياله الاحتلال عام 2012، كما انتخب عضوا في المكتب السياسي لحركة حماس عام 2017 ثم أعيد انتخابه عام2021، وأصبح حلقة الوصل بين القيادة العسكرية والسياسية، ويعتبر من القيادات المقررة فيما يتعلق بأي صفقة تبادل أسرى قادمة مع الاحتلال، وقد زار القاهرة عدة مرات لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع الاحتلال حول الموضوع.

عانى عيسى خلال حياته؛ حيث اعتقلته قوات الاحتلال، وتعرض لتحقيق قاس، وبقي في سجونها بين عامي (1987 - 1993)، واعتقلته أجهزة أمن السلطة بين عامي (1997 - 2000)، وأصيب في غارة جوية للاحتلال عام 2006، وتعرض لأكثر من محاولة اغتيال خلال الحروب التي شنَّها الاحتلال على قطاع غزة بين عامي (2008 - 2023)، وتم هدم منزله مرتين خلال حرب عام 2014، وسعى الاحتلال لتعقبه، وزَرَعَ أجهزة تنصت بالقرب من منزله عام 2019.

مصطفى البشتاوي (نصر يوسف)

- ولد في قرية جسر المجامع قرب بيسان عام 1943.
- قائد قوات الكرامة التابعة للمنظمة في الأردن عام 1986.
- عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (1988 - 2009).
- مدير الأمن العام الفلسطيني عام 1994.
- وزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية عام 2005.

ولد مصطفى سالم البشتاوي (نصر يوسف) في قرية جسر المجامع قرب بيسان في الداخل المحتل عام 1943. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس الشونة الشمالية في الأردن، وحصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة حسن الصباح في مدينة إربد في الأردن عام 1964، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ الإسلامي من جامعة بيروت العربية، ودرجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي من جامعة اليرموك الأردنية، وأنهى دورة عسكرية في كلية نان كين العسكرية في الصين عام 1967، ودورة أخرى في كلية فسترل في موسكو عام 1978. عيّن مديرا للأمن العام في السلطة الفلسطينية عام 1995، ثمَّ وزيرا للداخلية بين عامي (2005 - 2006)، وتقاعد برتبة لواء.

انتمى إلى حركة فتح عام 1964، وشارك في فعالياتها الوطنية، ثم التحق بجناحها المسلح "العاصفة" عام 1964، وأصبح مسؤول العمليات المركزية لحركة فتح في منطقة السلط في الأردن عام 1968، وعُيّنَ نائبا للقطاع الشمالي

في منطقة إربد عام 1969، وأسس قواعد عسكرية للفدائيين الفلسطينيين في منطقة العرقوب في لبنان، وأسس الوجود الفدائي لفتح في قطاع الجولان في الجبهة السورية، وشارك في معارك أيلول عام 1970 في الأردن، وشارك في حرب أكتوبر عام 1973 على الجبهة السورية، وأرسلته منظمة التحرير في بعثة ميدانية لدراسة تجربة الثورة الفيتنامية عام 1974، واستلم كتيبة شهداء أيلول التابعة لمنظمة التحرير في منطقة صور أثناء الحرب الأهلية في لبنان عام 1975، وأصبح نائبا لقائد قوات منظمة التحرير في منطقة شمال لبنان، ثم تولى قيادة قوات اليرموك التابعة للمنظمة عام 1979، وشارك في المعارك التي دارت بين القيادة الرسمية لفتح والمنشقين عنها عام 1983، وتمكن المنشقون من اعتقال نصر يوسف، ثمَّ انتقل بعدها إلى تونس، وأصبح قائدا لقوات الكرامة التابعة لمنظمة التحرير في الأردن عام 1986.

اختير عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح في آب/أغسطس 1988، وبقي في هذا المنصب حتى عام 2009، وأصبح مديرا للأمن العام والشرطة الفلسطينية في أيار/ مايو عام 1994، وكان مقره في غزة، كما شارك في المفاوضات مع دولة الاحتلال، حيث كان مسؤولا عن المحادثات الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة في غزة، وأشرف على انسحاب جيش الاحتلال من مدينة جنين في تشرين الثاني/نوفمبر 1996، وأصبح وزيرا للداخلية في الحكومة الفلسطينية بين عامي (2005 - 2006).

مفيد أبو شمالة

- ولد في حي الزيتون في مدينة غزة عام 1970.
- عضو في مجلس كتلة الصحفي (2017 - 2021).
- مدير تحرير صحيفة فلسطين (2017 - 2021).
- مدير مركز الدراسات السياسية والتنموية منذ عام 2021.
- إعلامي وباحث ومحلل سياسي.

ولد مفيد أحمد حسن أبو شمالة في حي الزيتون في مدينة غزة في السابع من أيار/ مايو عام 1970، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية بيت دراس المهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج، وله أربعة أولاد وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الفلاح في حي الزيتون، والمرحلة الثانويّة في مدرستي يافا والفرات، وحصل على الثانوية العامة عام 1988، ونال درجة البكالوريوس في الإعلام من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2001، والتحق بمعهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة لدراسة الماجستير عام 2005. أسس أبو شمالة مركز الإيمان للدعاية والإعلان، وتخصص في صيانة أجهزة الحاسوب والتدريب على استخدامها منذ عام 1993، وتولى تدريب طلاب الإعلام في الجامعة الإسلامية في غزة على برامج النشر والإخراج الصحفي بين عامي (1995-2001)، وعمل مديرا لمختبر الحاسوب الخاص بقسم الصحافة في الجامعة الإسلامية، وشارك في إطلاق صحيفة صوت الجامعة، عمل محاضرا للإعلام في عدة جامعات فلسطينية مثل: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى،

وجامعة فلسطين، وجامعة غزة، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، ثم عمل مديرا للتحرير في وكالة رامتان المتلفزة للأنباء بين عامي (2006-2009)، وأسس شركة إنتاج إعلامي باسم سكرين للإنتاج الإعلامي عام 2010، وأطلق من خلالها إذاعة محلية باسم (إذاعة شباب فلسطين)، ثم عمل مديرا للتحرير في صحيفة فلسطين عام 2012، وبين عامي (2017-2021)، وأطلق صحيفة خاصة باسم (صحيفة المجتمع) عام 2014، من خلال شركته الثانية (قلاع الشام للإعلام) وقد ترأسها بين عامي (2014-2016)، وأصبح مديرا لمركز الدراسات السياسية والتنموية منذ عام 2021.

ينشط أبو شمالة في العمل السياسي، ويشارك في إدارة بعض الملفات السياسية في مدينة غزة، وشغل عضوية لجنة العلاقات الوطنية لفصائل العمل الوطني والإسلامي، ونشط في المجال الثقافي أيضا، حيث أدار مهرجان غزة الدولي للأفلام الوثائقية عام 2010، وبمشاركة 76 فيلما عربيا وأجنبيا، وانخرط في العمل النقابي، فكان عضوا في مجلس كتلة الصحفي عن جنوب غزة بين عامي (2017-2021)، وشارك في النشاط الشبابي؛ فأسس نادي شباب الزيتون، وكان أحد أعضاء مجلس إدارته بين عامي (2007-2017)، وكان نائبا لرئيس نادي الدولفين للرياضات البحرية حتى عام 2022.

يعتبر أبو شمالة باحث ومحلل سياسي، ويكتب المقالة السياسية في الصحف والمواقع الإلكترونية، ويستضاف على وسائل الإعلام المختلفة للتعليق على تطورات القضية الفلسطينية، ويلقي المحاضرات السياسية في المنتديات والمؤسسات الأهلية.

يرى أبو شمالة أن مستقبل القضية الفلسطينية يكمن في تصعيد المقاومة بشكل منهجي ومستمر والوصول إلى ميادين جغرافية أوسع وإدخالها في ساحة المعركة، ورفع كلفة الاحتلال مما يضطره في النهاية للاستسلام والرحيل. ويصف اتفاق أوسلو بأنه خطأ تاريخي وكارثة وطنية ويجب العدول عنه والاعتذار للشعب الفلسطيني ومحاسبة المتورطين فيه، وتحويلهم إلى المحكمة الثورية الفلسطينية، بسبب تضييع ثلاثة عقود من عمر القضية الفلسطينية والإضرار بمصالح الشعب الفلسطيني. ويرفض مصطلح طرفي الانقسام، ويرى أن

المسؤولية تتحملها جهة واحدة هي السلطة الفلسطينية، حيث لم تُسلِّم بنتائج الانتخابات، وانقلبت على الحكومة الشرعية، مما أدى إلى انحراف مسارها إلى أهداف غير وطنية ومصلحية لفئة محدودة من أبناء الشعب الفلسطيني.

يرفض أبو شمالة الشراكة في منظمة التحرير في وضعها الراهن، وينادي بضرورة إصلاحها وتطويرها، ثم فتح الباب لانخراط كل شرائح الشعب الفلسطيني فيها بشكل ديمقراطي وكامل وبحصص واضحة (القدس، والشتات، وغزة، الضفة، وأراضي 48 وفي السجون)، وأن يكون هناك تمثيل لملف قيادة المشروع الوطني، ويجب أن تبقى السلطة الفلسطينية في خدمة الشعب وتحسين ظروف حياة الشعب الفلسطيني، وليس لها الحق في تمثيل جميع الفلسطينيين حول العالم سياسيا. ويؤيد المقاومة بكافة أشكالها، ويطالب بمقاومة الاحتلال بكل ما تملك المقاومة من أدوات خاصة أن الشرائع السماوية، ومقررات جنيف الدولية، وقرارات مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة، تدعم حق الشعوب المحتلة في المقاومة حتى جلاء الاحتلال بالكامل، وحقها في العودة والسيادة وتقرير المصير. ويؤمن بحق الفلسطينيين في استرجاع أرض فلسطين التاريخية بالكامل، ولا بأس بالمرحلية عبر إقامة دولة فلسطينية على حدود عام67 دون الاعتراف بالاحتلال وحقه في الأرض، ويعتقد بأن من الواجب تثبيت الحق في العودة والتعويض لجميع اللاجئين وفقا للقرارات الدولية الواضحة، ثم تخيير الفلسطينيين في الشتات بحيث لا يخسروا مواقع ومكتسبات وصلوا إليها سواء في دول الشتات أو في الدول العربية.

عانى أبو شمالة في حياته؛ إذ تأخر تخرجه من الجامعة الإسلامية بسبب أغلاقها من قبل الاحتلال أثناء الانتفاضة الأولى، كما أنَّه تعرض للاعتقال من قبل قوات الاحتلال عام 1990 لمدة 22 شهرا، وأعاد الاحتلال اعتقاله عام 1992 لعدة أشهر، ولم يتمكن من إنهاء الماجستير في معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة بسبب حصار غزة منذ عام 2006.

منذر الحايك

- ولد في مدينة غزة عام 1973.
- أمين سر منطقة الرمال في حركة فتح عام 2005.
- عضو قيادة إقليم غرب غزة في فتح منذ عام 2014.
- الناطق الرسمي باسم فتح منذ عام 2022.

ولد منذر يوسف الحايك في حي التفاح في مدينة غزة في السابع من أيلول/سبتمبر عام 1973، وهو متزوج وله ثلاثة بنات وولدين. درس المرحلة الأساسية في مدرستي معروف الرصافي واليرموك، والمرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية، ونال درجة الدبلوم في العلوم السياسية من جامعة الأزهر في غزة عام 2008، ودرجة البكالوريوس في الإعلام والاتصال من جامعة فلسطين عام 2012. عُيّن ضابطا في الحرس الرئاسي منذ تسعينيات القرن العشرين.

انتمى لحركة فتح عام 1988، وشارك في فعالياتها الوطنية أثناء الانتفاضة الأولى (1987-1993)، وكان عضوا في اللجان الشعبية، ومسؤولا عن إلقاء الخطابات والبيانات، وأصبح عضوا في قيادة منطقة الرمال عام 1997، وأمينا لسرها عام 2005، وناطقا رسميا باسم حركة فتح في المحافظات الجنوبية عام 2022.

يتبنى الحايك الفكر الوطني بخلفية إسلامية، حيث يرى أن الصراع مع الاحتلال صراع ديني وأن القدس آية في سورة الإسراء، ويرى بأن الصراع مع الاحتلال

مفتوح ومُكلف، وأن القضية الفلسطينية ما زالت تعيش حالة من الإرهاب الصهيوني، وأن هذا الإرهاب مدعوم من الفيتو والأسلحة الأمريكية المحرمة دوليا، وهناك صمت وعجز إقليمي ودولي، لكن رغم ذلك يستمر الشعب الفلسطيني في النضال والتضحيات، ويعتقد بأنَّ الوصول إلى الحلم وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بات قريبا، ولا يمكن للشعب التراجع عن حقه حتى يحقق كل أهدافه المنشودة.

يعتبر أن اتفاق أوسلو كان عبارة عن إطار مبادئ مدته خمس سنوات، وكان الخطوة الأولى لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، لكن الاحتلال والحكومات اليمينية المتعاقبة أفشلت هذا الاتفاق، بدءا من اغتيال رابين وصولا إلى اتفاق كامب ديفيد، ومنعت استكمال الخطوات للوصول لحل نهائي وشامل، ورغم ذلك فقد نتج عن أوسلو إنجازات منها المطار والميناء وعودة عدد من اللاجئين، وسلطة استطاعت بناء مؤسسات دولة.

يؤيد الحايك إقامة دولة على حدود الرابع من حزيران عام 1967، بما في ذلك القدس الشرقية مع عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، ويعتبر ذلك كيانا فلسطينا سياسيا، ثم يأتي الوطن الكبير في البند الثاني، ويؤكد على المقاومة بكافة أشكالها المتاحة والمنصوص عليها حسب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بما في ذلك الكفاح المسلح. يدعو الحايك للوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، ويرى أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والبيت الجامع للشعب الفلسطيني، ولا ينقص شرعيتها عدم انضمام فصيل إليها، ولكن على حركتيّ حماس والجهاد الإسلامي الانضمام إلى منظمة التحرير على أساس الشراكة الوطنية، لا المحاصصة مع تطويرها لتمثل كل الشعب، أمَّا النظام السياسي الفلسطيني فهو نظام ديمقراطي، وهناك ديمقراطية في عقلية الفلسطيني، لكن الظروف التي يعيشها الشعب والسلطة ووجود الاحتلال يفرض غير ذلك.

عانى الحايك في حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال عام 1990 لمدة خمسة أشهر، ثم أعيد اعتقاله عام 1992 لمدة أربعة أشهر، وأصيب برصاص الاحتلال عام 1994.

منير رضوان (عقل)

- ولد في مخيم عين سلطان في محافظة أريحا عام 1967.
- نقيب الممرضين الأردنيين سابقا.
- قيادي في جماعة الإخوان المسلمين في الأردن.
- من مؤسسي اللجنة الشعبية في مخيم البقعة في الأردن.
- عضو الأمانة العام للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج منذ عام 2017.

ولد منير عادل رضوان في مخيم عين السلطان في محافظة أريحا في الرابع عشر من شهر كانون الثاني/ يناير عام 1967 لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية ذكرين البردان المهجَّرة قضاء الخليل المحتل، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم البقعة، وحصل على الثانوية العامة من مدارس مخيم البقعة عام 1986، والتحق بجامعة اليرموك لدراسة التمريض، ونال درجة البكالوريوس في التمريض من جامعة العلوم والتكنولوجيا والدبلوم العالي في الدراسات الإسلامية من جامعة اليرموك عام 1994، ودرجة البكالوريوس في الفقه والقضاء على المذهب الحنفي من جامعة العلوم الإسلامية عام 2022، ونال درجة الدكتوراه في إدارة المستشفيات من جامعة (بريسكوت) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2013 عبر نظام التدريس عن بعد. عمل في المستشفى الإسلامي الأردني، حيث كان مسؤولا عن قسم القسطرة بين عامي

(1996-2010)، وأدار مركز اللبيب للخدمات الطبية بين عامي (2011-2013)، ويعمل في الإصلاح الأسري منذ عام 2013؛ فهو مستشار أسري لدى جمعية العفاف الخيرية، ودائرة قاضي القضاة في وزارة الأوقاف الأردنية.

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن عام 1985، وكان من قيادات العمل الطلابي في جامعة اليرموك وفي جامعة العلوم والتكنولوجيا بين عامي (1986-1990)، وأصبح رئيسا للجمعية العلمية الطلابية (اتحاد الطلبة لاحقا) في كلية التمريض في جامعة العلوم والتكنولوجيا عام 1987، وشارك في الفعاليات الطلابية الداعمة للانتفاضة الفلسطينية الأولى، والرافضة للعدوان الأمريكي على العراق خلال فترة حرب الخليج الثانية عام 1991، وأصبح عضوا في مجلس الشورى في جماعة الإخوان المسلمين بين عامي (1998-2002)، وفي حزب جبهة العمل الإسلامي في أكثر من دورة انتخابية، وكان رئيسا للجنة فلسطين المركزية في حزب جبهة العمل الإسلامي عام 2011، ووصل قطاع غزة ضمن قافلة إغاثة طبية أردنية أثناء حرب الفرقان عام (2008-2009)، كما شارك في عدد من المبادرات والقوافل الطبية الإغاثية للقطاع الطبي الفلسطيني في قطاع غزة بين عامي (2009-2013).

نشط مؤسساتياً؛ فاستلم أمانة سر نادي البقعة الرياضي، وكان نائبا لرئيس النادي بين عامي (2004-2006)، وكان من مؤسسي اللجنة الشعبية في مخيم البقعة، كما عمل على تأسيس لجنة الفتيان في المخيم، وعمل على استدامة حالة الائتلاف والتفاهم بين القيادات والهيئات الشعبية في المخيم، وشارك في تقديم عدد من المحاضرات وورش العمل للتوعية بالقضية الفلسطينية في فرنسا بالتعاون مع لجنة مناصرة الشعب الفلسطيني في فرنسا عام 2012، وشغل نقيب الممرضين الأردنيين، وأصبح عضوا في الأمانة العام للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج منذ عام 2017.

يرفض عقل مسار التسوية مع الاحتلال، ويرى بأنّ اتفاق أوسلو وما تلاه من اتفاقيات تطبيع أخرى مثل اتفاقية وادي عربة مثلت تنازلا وتفريطا بالحقوق الفلسطينية الثابتة، ويؤمن بأنّ الكفاح المسلح والمقاومة بكافة أشكالها، هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين، ويؤمن أيضا بوحدة فلسطين من النهر إلى

البحر، وينظر إلى الانقسام الفلسطيني باعتباره مسارا يعكس حالة تضاد بين مشروع المقاومة ومشروع التسوية، ويطالب بإعادة بناء منظمة التحرير في ظل حالة التراجع المتزايد في دورها تجاه القضية الفلسطينية، والفلسطينيين، خصوصا في الشتات.

موسى الشيخ

(2020 - 1946)

- ولد في بلدة عقربا في محافظة نابلس.
- ضابط في الكتيبة 421 في جيش التحرير الفلسطيني.
- مسؤول في جهاز القطاع الغربي التابع لحركة فتح.
- أسير محرر، أمضى خمسة عشر عاما في سجون الاحتلال.

ولد موسى الشيخ أحمد أبو كِبِر في بلدة عقربا عام 1946، وهو متزوج وله خمسة أولاد وبنت. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة عقربا. عمل في الكويت في مطعم، وعمل مدرّباً في جيش التحرير الفلسطيني بين عامي (1967-1968)، وأصبح ضابطا في جهاز الأمن الوقائي منذ عام 1994، وعُيّن نائبا لرئيس أكاديمية الشهيد سعد صايل ومقرها في أريحا حتى تقاعده برتبة لواء عام 2008.

انضم الشيخ لجيش التحرير الفلسطيني في الكويت عام 1965، وأنهى دورة عسكرية في العراق "صاعقة ومظليين"، وأصبح ضابطا في كتيبة 421 التابعة لجيش التحرير الفلسطيني، ودخل فلسطين مع عناصر من الكتيبة أثناء حرب 1967، ووصلوا أريحا، واشتبكوا مع قوات الاحتلال، إلا أنَّ الأوامر جاءت بالانسحاب، وشارك في معركة الكرامة في الحادي والعشرين من آذار/ مارس عام 1968، ونفَّذ عددا من العمليات الفدائية داخل الأرض المحتلة، وانتمى لحركة فتح عام 1968.

كان الشيخ من كوادر الحركة الفلسطينية الأسيرة، وقد شارك في عدد من الإضرابات عن الطعام منها إضراب عسقلان عام 1970، وأفرج عنه من سجون الاحتلال في صفقة تبادل للأسرى جرت بين الاحتلال وحركة فتح في الثالث والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1983، وتنقل بين ليبيا وتونس والأردن، وعمل في لجنة شؤون الأسرى، وأصبح أحد مسؤولي جهاز القطاع الغربي التابع لحركة فتح.

أصدر بالاشتراك مع محمد البيروتي مجلة صوت الأسير، كما ألَّف معه كتاب الشمس تولد من الجبل، وله عدد من الدراسات المخطوطة.

عانى الشيخ من الاحتلال؛ حيث اعتقله جيش الاحتلال بعد عبوره نهر الأردن إلى فلسطين في دورية فدائية، حيث وصل منطقة طوباس – طمون في السادس من أيلول/ سبتمبر عام 1968، واشتبك مع الاحتلال وأصيب بجراح. وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن المؤبد مدى الحياة، وأمضى في السجن خمسة عشر عاما. مرض بالسكري، وأصيب بعدد من السكتات القلبية، وتوفي في السابع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2020.

ناصر أبو سرور

- ولد في مخيم عايدة في محافظة بيت لحم عام 1969.
- عميد أسرى محافظة بيت لحم.
- أسير في سجون الاحتلال منذ عام 1993.
- شاعر وروائي.

ولد ناصر أبو سرور في مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، في السادس عشر من تشرين الثاني عام 1969، لأسرة لاجئة تعود أصولها إلى قرية بيت نتيف المُهجَّرة قضاء الخليل المحتلة. درس المرحلة الأساسية في مدرسة مخيم عايدة التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في مدارس بيت لحم، والتحق بجامعة القدس/ أبو ديس لدراسة الأدب الإنجليزي، وتمكن من إكمال دراسته داخل سجون الاحتلال، فنال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية والماجستير في التخصص ذاته من ذات الجامعة.

صدر له ديوان شعر بعنوان السجن وأشياء أخرى (2021)، وصدرت له رواية بعنوان حكاية جدار (2022)، وقد رشَّحتها دار الآداب لجائزة البوكر للرواية العربية.

انتمى أبو سرور لحركة فتح، وشارك في فعالياتها الوطنية، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعاليات ميدانية ضد جيش الاحتلال والمستوطنين في الانتفاضة الأولى، ونشط في الإطار الطلابي لحركة فتح في جامعة القدس، وأسس خلية عسكرية

مع ابني عمه ماهر ومحمود أبو سرور، وشارك في قتل ضابط صهيوني، كما شارك منذ اعتقاله في محطات نضال الحركة الفلسطينية الأسيرة في مواجهة إدارة مصلحة السجون الصهيونية، ورفض إتمام دراسته داخل السجن عبر الانتساب لجامعة "تل أبيب" المفتوحة، وأصرَّ على الدراسة في جامعة فلسطينية. أصبح عميدا لأسرى محافظة بيت لحم مع ابن عمه الأسير محمود أبو سرور.

عانى أبو سرور في حياته؛ فقد اعتقلته قوات الاحتلال في الرابع من كانون الثاني/ يناير عام 1993، وتعرض لتحقيق قاس في مركز تحقيق سجن الخليل، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن المؤبد، وبسجنه حُرم من إتمام دراسته الجامعية في الأدب الإنجليزي في جامعة القدس، ومنع الاحتلال والدته من زيارته لمدة سبع سنوات، وأدى حزنها عليه إلى فقدانها البصر، وتوفي والده عام 1997، ورفض الاحتلال الإفراج عنه في إفراجات اتفاق أوسلو، وفي صفقة وفاء الأحرار عام 2011، وفي الدفعة الرابعة التي كان من المتوقع الإفراج فيها على خمسة وعشرين أسيرا معتقلين قبل توقيع اتفاق أوسلو، في إطار اتفاق حكومة الاحتلال مع السلطة الفلسطينية عام 2014.

نجاتي صدقي

(1905 - 1979)

- ولد في مدينة القدس.
- من القيادات التاريخية للحزب الشيوعي في فلسطين.
- عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في فلسطين في ثلاثينيات القرن العشرين.
- كاتب ومترجم وقاص.

ولد نجاتي بكر صدقي في مدينة القدس في الخامس عشر من أيار/ مايو عام 1905، وهو متزوج وله ولد وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدارس القدس (الصلاحية، المأمونية، الرشيدية، المكتب السلطاني)، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد السياسي من الجامعة الشيوعية لكادحي الشرق (KUTV) في موسكو عام 1929. عمل موظفا في دائرة البريد والبرق في فلسطين عام 1924، وعمل في مجال الصحافة في لبنان في النصف الثاني من ثلاثينيات القرن العشرين، وشارك في تحرير صحيفة النهار، ومجلة الجمهور، ومجلة المراحل المصورة، وعمل في محطة إذاعة الشرق الأدنى التابعة للإدارة البريطانية في مدينة القدس منذ عام 1939، ثمَّ انتقل معها إلى مقرها في قبرص وبقي فيها حتى عام 1950، وعمل بعدها في مجال الصحافة والترجمة في بيروت.

انتسب للحزب الشيوعي في فلسطين عام 1924، واتَّخذ اسما حركيا (مصطفى سعدي)، وطلبت منه قيادة الأممية الشيوعية المعروفة بالكومنتيرن المشاركة في تعريب الحزب الشيوعي الفلسطيني، وأصبح عضوا في سكرتارية اللجنة

المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني عام 1930، وأخذ يحرِّر جريدة الحزب السرية (إلى الأمام)، وأشرف على إصدار مجلة شهرية عربية في باريس باسم الشرق العربي بين عامي (1933-1936)، وكُلِّف من قبل الكومنتيرن بالسفر إلى إسبانيا عام 1936 للقيام بنشاط دعائي بين صفوف الجنود المغاربة الذين انضموا لقوات الجنرال فرانكو، ثم سافر إلى الجزائر في ذات العام للمشاركة في مشروع إنشاء محطة إذاعة عربية تبث شمال أفريقيا لكن المشروع فشل، ثم نقل نشاطه إلى سوريا عام 1937، وأخذ يكتب مقالات في صحيفة صوت الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي وفي مجلة الطليعة، لكن نشاطه ما لبث أن تجمد بفعل خلافاته مع قادة الحزب الشيوعي السوري- اللبناني والذين قرروا فصله بشكل نهائي من الحزب.

نشر صدقي عددا من الكتب والدراسات والروايات منها: التقاليد الإسلامية والمبادئ النازية هل تتفقان (1940)، وبوشكين أمير شعراء روسيا (1945)، وتشيخوف (1947)، والأخوات الحزينات (قصص، 1953)، ومكسيم غوركي (1956)، والشيوعي المليونير (قصص، 1962)، وترجم عددا من الكتب منها: قصص مختارة من الأدب الروسي (1952)، وفون بابن يتكلم (1953)، وقصص مختارة من الأدب الإسباني (1953)، وقصص مختارة من الأدب الصيني (1954)، والخنفسة الذهبية ثلاث عشرة قصة للكاتب الأميركي إدغار آلن بو (1954)، ووراء الأسلاك (1954)، وكارمن (1957).

عانى صدقي في حياته؛ إذ اعتقلته السلطات البريطانية في شباط/ فبراير 1931، وحكم عليه بالسجن لمدة عامين، أمضاها في سجن القدس المركزي وسجن يافا وسجن قلعة عكا، وبعد إطلاق سراحه، بقي تحت مراقبة الشرطة مدة ستة أشهر.

توفي في مدينة أثينا في اليونان في السابع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1979.

نضال زلوم

- ولد في مدينة القدس المحتلة عام 1964.
- قيادي في حركة الجهاد الإسلامي.
- من محرري صفقة وفاء الأحرار الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم عام 2014.
- أحد عمداء الحركة الأسيرة الفلسطينية.

ولد نضال عبد الرازق عزات زلوم في مدينة القدس المحتلة في الثالث عشر من نيسان/ إبريل عام 1964، وهو متزوج وله ثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الأمعري ورام الله الثانوية، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة الأمة في الرام، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1982، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب في جامعة بيرزيت عام 1987. عمل مدرسا في المدرسة الشرعية في مدينة البيرة.

انخرط نضال في النضال الوطني في فترة شبابه المبكر، وشارك في الفعاليات الوطنية في مدينتي رام الله والبيرة بما فيها المظاهرات وإلقاء الحجارة على جنود الاحتلال ومقراتهم وعلى سيارات المستوطنين، كما شارك في فعاليات الانتفاضة الأولى عام 1987، وانضم لحركة الجهاد الإسلامي، ونفَّذ عملية طعن في شارع يافا في القدس المحتلة في صبيحة السابع والعشرين من رمضان الموافق الثالث من أيار/ مايو عام 1989، أدت إلى مقتل صهيونيين وإصابة ثلاثة آخرين، وكانت من أوائل عمليات الطعن التي نُفِّذت في الانتفاضة الأولى،

واعتبرها كثيرون تدشينا لشكل جديد من أشكال المقاومة الميدانية، فيما سُمي في حينه بثورة السكاكين.

يعتبر زلوم أحد رموز الحركة الفلسطينية الأسيرة، وقد شارك في محطات نضالها ضد إدارات مصلحة السجون الصهيونية، وخاض عددا من الإضرابات عن الطعام، وحاول التحرر من السجن برفقة خمسة أسرى أثناء وجودهم في سجن عسقلان عام 1996، ونجح معهم في إحداث فتحة في أرضية الغرفة التي تعلو حمام غرفة زيارة الأهل، إلا أن الاحتلال كشف الأمر.

أثرى زلوم الحركة الثقافية داخل السجون وخارجها، حيث ألَّف عددا من الكتب منها الدعاء نور وثورة، والخشوع في الصلاة (2009)، وبيان من وراء القضبان، وفتوحات قرآنية (2021)، كما كتب عددا من المقالات والقصائد الشعرية والخواطر التي نُشرت في عدد من المجلات والصحف المحلية والعربية.

عانى زلوم في حياته؛ اذ اعتقله الاحتلال عام 1979 في سجن رام الله، ثم مرة أخرى عام 1987، وخضع حينها لتحقيق في المسكوبية، ثم اعتقل مرة ثالثة في أعقاب تنفيذه عملية طعن في القدس، وتعرض لتحقيق قاس، وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن المؤبد ثلاث مرات وثلاثين سنة، وتوفي والده وهو في السجن، وعاش في العزل الانفرادي لأكثر من أحد عشر سنة، وبقي في السجن إلى أن أُفرج عنه في صفقة وفاء الأحرار في الثامن عشر من تشرين أول/ أكتوبر عام 2011، لكن الاحتلال أعاد اعتقاله مرة أخرى في الثامن عشر من حزيران/ يونيو عام 2014، وأعيد له الحكم السابق، وعانى من تدهور في صحته، حيث أنه مصاب بالضغط والسكري ودوخة مستمرة لدرجة الإغماء أحيانا.

هارون ناصر الدين

- ولد في مدينة الخليل عام 1970.
- عضو المكتب السياسي لحركة حماس منذ عام 2021.
- مسؤول ملف القدس في حركة حماس منذ عام 2022.
- أسير محرر ومبعد إلى تركيا.

ولد هارون منصور يعقوب ناصر الدين في مدينة الخليل في الخامس من أيار/ مايو عام 1970، وهو متزوج ولديه ولدان وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الإبراهيمية والأمير محمد، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة الحسين بن علي، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1988، ونال درجتي البكالوريوس والماجستير في إدارة الأعمال من جامعة واشنطن بنظام التعليم بالانتساب وهو داخل سجون الاحتلال.

انتمى ناصر الدين إلى حركة حماس منذ انطلاقتها عام 1987، وانخرط في فعالياتها الوطنية، وشارك في رشق دوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة، وانضم للمظاهرات المناوئة للاحتلال، وكان مسؤولا في حركة حماس في منطقة الخليل، ثم التحق بالجناح العسكري لكتائب القسام، وشارك مع عماد عقل القيادي في القسام في تنفيذ عدد من عمليات المقاومة، منها عملية المسجد الإبراهيمي التي وقعت في الخامس والعشرين من تشرين أول/ أكتوبر عام 1992 وأدت إلى مقتل صهيوني وإصابة آخر، كما نشط ضمن الحركة الفلسطينية الأسيرة وفي الصف القيادي لحركة حماس داخل سجون

الاحتلال، وشارك في تفعيل دور الأسرى في النشاط الوطني داخل سجون الاحتلال وخارجها حتى تحرره في صفقة وفاء الأحرار عام 2011، وانتخب عضوا في المكتب السياسي لحركة حماس عام 2021، وأصبح مسؤول ملف القدس في الحركة منذ عام 2022.

يستضاف ناصر الدين في وسائل الإعلام المختلفة للتعليق على الملفات الفلسطينية الساخنة خصوصا ملف القدس، حيث يعبِّر في تصريحاته عن الموقف الرسمي للحركة.

يرى ناصر الدين أن القضية الفلسطينية حباها الله بوجود القدس والأقصى فأصبحت جرح فلسطين والأمة، ووجود الأقصى تحت الاحتلال جعله أحد أهم عناوين المقاومة والتحرير، وقد كانت القدس وكان الأقصى سببا في حدوث ثورات وانتفاضات وحروب في فلسطين منذ النصف الأول من القرن العشرين حتى هذا اليوم. ويعتقد أن اتفاق أوسلو عطَّل ما كان يمكن أن يحققه الشعب من خلال الانتفاضة الأولى، وكان سببا في عدم انسحاب الاحتلال من الضفة الغربية وقطاع غزة بالكامل، حيث كان الاحتلال سينسحب لو استمرت الانتفاضة بضعة أشهر، ويرى أن الانقسام الفلسطيني كان بسبب عدم قبول نتائج الانتخابات التشريعية عام 2006 والتي أفرزت حركة حماس، وعبَّرت عن توجه واضح للشعب الفلسطيني نحو المقاومة، ويُحمِّل السلطة المسؤولية عن الانقسام وعن استمراره، ويعتبر أنَّه يشكل خطرا حقيقياً على مشروع التحرير وهو مطلب صهيوني.

يؤكد أن الشعب الفلسطيني ليس له سبيل للتحرر والانعتاق من الاحتلال الصهيوني إلا بالمقاومة بكل أشكالها؛ خصوصاً وأن العدو لا يفهم سوى لغة القوة ولن يعطي الشعب الفلسطيني حقوقه، لذا يجب انتزاعها منه بالقوة ولا يتأتى ذلك إلا بتحقيق الوحدة الوطنية، وتجسيد الشراكة الوطنية مع كافة الفصائل الفلسطينية على أرض الواقع، وقبول خيار الشعب الفلسطيني لقيادته وأن يقف أبناء حماس وفتح والجهاد والجبهة وكل الفصائل كتفا لكتف ضد الاحتلال، وقد خاض الشعب الفلسطيني سابقا محطات كفاحية كان فيها موحدا كما في الانتفاضتين الأولى والثانية وكما في محطات المواجهة داخل

سجون الاحتلال. ويدعو الشعب الفلسطيني وفصائله إلى استغلال الفرصة التاريخية التي تعيشها المنطقة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، لتحقيق مشروع التحرر من الاحتلال، وذلك من خلال الفعل المقاوم خاصة في الضفة الغربية، حيث أن الشعب الفلسطيني يقترب في كل يوم أكثر من التحرير، والعدو ينكفئ، ويتوقع ناصر الدين أنَّه إذا استمرت المقاومة وتصاعدت سينسحب العدو من الضفة الغربية كما انسحب من غزة ولبنان، ويشدد على ضرورة تحقيق عودة اللاجئين إلى مدنهم وبلداتهم وقراهم التي هُجِّروا منها. ويرى أن السلطة الفلسطينية لا تختلف عن الأنظمة العربية وإن كان وجود المقاومة يخفف من سطوتها، وأن الوضع العربي، خرج من مرحلة الربيع إلى الشتاء، ويأمل أن يعود للربيع مرة أخرى.

عانى ناصر الدين من الاحتلال الصهيوني؛ فقد اعتقله للمرة الأولى عام 1990، وقضى مدة شهر ونصف في تحقيق معتقل الظاهرية وعام ونصف في العزل الكامل، واعتقل للمرة الثانية في الخامس عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 1992، ومكث في السجن عشرين عاما، تعرض خلالها إلى عدد من العقوبات منها: منع الزيارات، والعزل الانفرادي، ومنع الدراسة، كما توفي والده ووالدته واستشهد أخاه سفيان أثناء مكوثه في السجن، واعتقل أخويه ناصر وعامر أيضا.

هاني بسيسو

(1970-1929)

- **ولد في حي الشجاعية في مدينة غزة.**
- **مسؤول الإخوان المسلمين في قطاع غزة (1955-1962).**
- **رئيس تنظيم الإخوان المسلمين الفلسطينيين (1963 - 1970).**
- **نائب رئيس رابطة طلبة فلسطين في مصر سابقا.**

ولد هاني مصطفى نعمان بسيسو في حي الشجاعية في مدينة غزة عام 1929. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس قطاع غزة، وحصل على الثانوية العامة في الفرع الأدبي من مدرسة الأمام الشافعي في مدينة غزة عام 1947، ونال درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة القاهرة عام 1951، ودرجة الماجستير في القانون من الجامعة نفسها عام 1954، والتحق ببرنامج لدراسة الدكتوراه في مصر. عمل مديرا ومدرسا في مدرسة النجاة الأهلية في مدينة الزبير في العراق.

بدأ اهتمامه بالشأن الوطني عندما كان في الثانوية، حيث أخذ يساعد المتطوعين العرب في حرب 1948 على حفر الخنادق في معسكر الطيران شرق غزة، ثمَّ انتمى لجماعة الاخوان المسلمين أثناء دراسته الجامعية في مصر عام 1949، وانخرط في فاعليتها الدعوية والتربوية والثقافية، وكان عضوا في قسم الاتصال بالعالم الإسلامي وقسم طلبة البعوث الإسلامية في المركز العام للإخوان المسلمين في القاهرة، ونشط على صعيد العمل الطلابي الفلسطيني

في مصر، فكان نائبا لرئيس رابطة طلبة فلسطين في مصر، ومسؤولا عن طلبة الإخوان المسلمين الفلسطينيين في الجامعات المصرية، وهو حلقة الوصل بينهم وبين إخوان مصر، وكانت له جهود في تعزيز الوجود الإخواني في العراق، وكان المسؤول الأول للإخوان المسلمين في قطاع غزة بين عامي (1955-1962)، ثم رئيسا لتنظيم الإخوان المسلمين الفلسطينيين (يضمن الفلسطينيين من قطاع غزة والدول العربية باستثناء الأردن) عام 1963.

عانى بسيسو في حياته؛ إذ اعتقلته السلطات العراقية أثناء حكم عبد الكريم قاسم، ثمَّ اعتقلته المخابرات المصرية عام 1965 مع أربعين فلسطينيا في اعقاب اعتقال سيد قطب ومجموعته، وتعرض لتحقيق قاس، وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، ورفضت السلطات المصرية الإفراج عنه رغم انتهاء مدة محكوميته، وأصيب وهو في السجن بمرض الحمى الشوكية، وتوفي في سجن مزرعة طرة عام 1970، ودُفن في مصر.

هشام شرابي

(2005 - 1927)

- ولد في مدينة يافا المحتلة.
- رئيس المركز الفلسطيني للدراسات السياسية.
- قيادي في الحزب القومي السوري الاجتماعي سابقا.
- مؤسس صندوق القدس للثقافة والتنمية الاجتماعية عام 1977.
- أكاديمي ومتخصص في المجتمع العربي.

ولد هشام شرابي في مدينة يافا المحتلة في الرابع من نيسان/ إبريل عام 1927، وهو متزوج وله بنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الفرندز الداخلية Ramallah Friends School في مدينة رام الله، وأكمل دراسته الثانوية في الإنترناشيونال كولدج International College في مدينة بيروت، وحصل على الثانوية العامة عام 1943، ونال درجة البكالوريوس في الفلسفة من الجامعة الأميركية في بيروت عام 1947، ونال درجة الماجستير في الفلسفة من جامعة شيكاغو University of Chicago في الولايات المتحدة عام 1948، ودرجة الدكتوراه في التاريخ من الجامعة ذاتها عام 1953.

عمل محاضرا في جامعة جورج تاون Georgetown University في واشنطن منذ عام 1953، ومحاضرا في الجامعة الأمريكية في بيروت بين عامي (1970-1971)، وعمل في نفس الفترة في مركز التخطيط التابع لمنظمة التحرير، ثمَّ عاد للتدريس في جامعة جورج تاون حتى تقاعده عام 1998. شارك في إطلاق

مجلة الدراسات الفلسطينية باللغة الإنكليزية عام 1971، والتي كانت تصدرها مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وقد ترأس تحريرها بين عامي (1971-2002).

انضم إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1946، وشارك في نشاطاته الثقافية والسياسية والتنظيمة، وأصبح وكيلا لعميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب ومشرفا على مجلته الشهرية المسماة النظام الجديد، وكان ضمن قيادة الحزب في الولايات المتحدة حتى انسحابه منه عام 1955. زار قواعد الفدائيين في الأردن عام 1969، وقابل بعض قادتهم منهم جورج حبش وخالد الحسن وصلاح خلف. أسس في الولايات المتحدة صندوق القدس للثقافة والتنمية الاجتماعية عام 1977، وأسس المركز الفلسطيني للدراسات السياسية في واشنطن وترأسه طوال حياته. أيد اتفاق أوسلو عند توقيعه عام 1993، لكنَّه أخذ بانتقاده منذ عام 1996.

كتب شرابي عددا من الدراسات والأبحاث بالإنجليزية والعربية، ومما صدر له بالعربية: الفدائيون الفلسطينيون: صدقهم وفاعليتهم (1970)، والمثقفون العرب والغرب. عصر النهضة 1875-1914 (1971)، ومقدمات لدراسة المجتمع العربي (1975)، والجمر والرماد: ذكريات مثقف عربي (1978)، والبنية البطريركية: بحث في المجتمع العربي المعاصر (1987)، والنقد الحضاري للمجتمع العربي في نهاية القرن العشرين (1990)، والنظام الأبوي وإشكالية تخلف المجتمع العربي (1992)، وصور الماضي: سيرة ذاتية (1993)، ونصوص ومقالات في القضية الفلسطينية 1970-2000 (2001)، وأزمة المثقفين العرب: نصوص مختارة (2002).

مرض شرابي بالسرطان، وتوفي في بيروت في الثالث عشر من كانون الثاني/يناير عام 2005.

وليد العوض

- ولد في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صور في لبنان عام 1962.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1991.
- عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني منذ عام 2008.
- عضو مجلس أمناء جامعة الأزهر.

ولد وليد حسين العوض في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صور في لبنان في السادس عشر من حزيران/ يونيو عام 1962، لأسرة فلسطينية لاجئة، تعود أصولها إلى قرية نجمة الصبح المهجَّرة قضاء صفد المحتل، وهو متزوج، وله ثلاث بنات وولدين. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في لبنان، والتحق بمعهد العلوم الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي عام 1986، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة الأزهر في غزة عام 2001. عمل مديرا عاما لدائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير في قطاع غزة، وأصبح المستشار السياسي للرئاسة في المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 2002، وتقاعد عام 2022.

التحق العوض في صفوف الثورة الفلسطينية متطوعا أثناء مجزرة تل الزعتر في سبعينيات القرن العشرين، وانتمى للحزب الشيوعي الفلسطيني عام 1979، وكان ضابطا في جيش التحرير الفلسطيني في لبنان بين عامي (1982-1996)،

وشارك في المعارك التي خاضها الفلسطينيون في لبنان في تلك المرحلة، وترأس اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة عام 1989، واختير عضوا في المجلس الوطني عن مخيمات لبنان عام 1991، وكان مسؤول منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في لبنان بين عامي (1991-1996)، وانتخب عضوا في اللجنة المركزية والمكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني عام 2008، وأصبح رئيسا لمجلس أمناء مؤسسة معين بسيسو (طور التأسيس)، ورئيسا للجنة اللاجئين في المجلس الوطني الفلسطيني، وعضوا في مجلس أمناء جامعة الأزهر.

يكتب العوض المقالات السياسية في الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، ويُستضاف في وسائل الإعلام للتعليق على تطورات القضية الفلسطينية.

يؤمن أن الصراع مع الاحتلال مفتوحا، ويعتقد أن الشعب الفلسطيني على أتم الاستعداد لخوض مواجهة مفتوحة مع الاحتلال ليستعيد حقوقه ويحقق آماله المنشودة، وأن صموده على الأرض وحفاظه على الوحدة سيسهم في الحفاظ على كيان الشعب الموحد ومواجهة الاحتلال بكل الإمكانيات المتاحة.

يرى أن اتفاق أوسلو فتح الباب نحو تشكيل الكيانية الفلسطينية، لكنَّ القيادة الفلسطينية لم تتمكن من الوصول بطريق أوسلو إلى النهاية المرجوة وهي إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، والاتفاق حمَّال أوجه، فإما أن يفتح الطريق للاستقلال، أو يؤدي إلى تأبيد وبقاء الاحتلال وهذا ما حدث، ويعتبر الانقسام مؤامرة ضد الشعب والقضية الفلسطينية، ساهمت عدة عوامل في حدوثها أهمها العوامل الإقليمية والدولية، إلا أن الفلسطينيين استمروا في هذا الانقسام مما شكل مقتل للحالة الفلسطينية برمتها، ويعود استمراره، برأي العوض، إلى أوهام وطموحات الحكم والتصارع عليه. ويؤمن بالمقاومة بكافة الأشكال المتاحة والممكنة، ويرى أن أجدى أنواع المقاومة هي المقاومة الشعبية لما لها من تأثير كبير في مواجهة الاحتلال دون أن يسقط ذلك حق الشعب الفلسطيني في ممارسة الأشكال الأخرى بما في ذلك الكفاح المسلح، ويرى أنه على الشعب الفلسطيني المحافظة على المنجزات التي حققها، مع مطالبة الشرعية الدولية تحقيق ما أقرته خصوصا الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعودة اللاجئين بالكامل إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، وهذا الحق مقدس لا يمكن التنازل عنه.

يعتبر أن منظمة التحرير تمثل البيت لكل الشعب الفلسطيني لذلك يجب العمل على ترميمها وليس هدمها، مع تعزيز الشراكة الوطنية ومشاركة جميع الفصائل تحت مظلتها دون شروط، لأن هذه المنظمة بُنيت بالدم والمعاناة وهدمها يؤدي إلى إسقاط التمثيل الفلسطيني عنها خاصة بعد اعتراف العالم بها كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، ويعتقد أن النظام السياسي الفلسطيني عادل من الناحية النظرية، ولكن هناك فرق بين النصوص والواقع والقدرة على ممارسة ما يريده الشعب، كما أن الوقوع تحت الاحتلال يفرض على الشعب الانشغال بمرحلة التحرر الوطني.

يسرى صلاح

(1923 - 1993)

- **ولدت في مدينة نابلس.**
- **مؤسسة معهد المعلمات (الأونروا) في مدينة نابلس.**
- **عضو مجلس أمناء جامعة النجاح (1977 -1981).**
- **تربوية ومترجمة.**

ولدت يسرى عادل صلاح في مدينة نابلس عام 1923. درست المرحلة الأساسية في مدارس راهبات مار يوسف، والفاطمية، والعائشية في نابلس، والمرحلة الثانوية في مدرسة الفرندز للبنات The Friends Girls' School في مدينة رام الله، ونالت درجة الدبلوم في الإحصاء من كلية البنات في مدينة بيروت عام 1942، ودرجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأميركية في بيروت عام 1946، ودرجة الماجستير في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من كلية التربية في جامعة كولومبيا Columbia University في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1953. عملت مدرِّسة للغتين العربية والإنجليزية في مدرسة العائشية في نابلس بين عامي (1947-1948)، ثمَّ أصبحت مشرفة للغة الإنجليزية في مديرية التربية والتعليم في نابلس بين عامي (1953 - 1954)، ثمَّ مدرِّسة للغة الإنجليزية في كلية النجاح في نابلس لمدة أربعة أعوام.

أسست معهد المعلمات في نابلس وكان تابعا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وشاركت في تأسيس معهد تدريب المعلمين (الأونروا) في مدينة رام الله، وأصبحت عضوا في مجلس أمناء كلية النجاح عام 1976،

وشاركت في تحويل الكلية إلى جامعة النجاح في العام ذاته، وأصبحت عضوا في مجلس أمناء الجامعة بين عامي (1977-1981).

عملت على إعداد منهاج اللغة الإنجليزية لطلاب المدارس زمن الحكم الأردني للضفة الغربية، وترجمت عددا من الروايات الأجنبية إلى اللغة العربية (1984)، وترجمت عشرات القصائد للشاعرة فدوى طوقان إلى اللغة الإنجليزية (1988)، وتبرعت بمكتبة والدها لمكتبة بلدية نابلس.

تطوعت مع عدد من زميلاتها في إسعاف الجرحى أثناء حرب عام 1948، ورفضت العودة إلى العمل في التربية بعد احتلال الضفة الغربية في حزيران عام 1967، ونشطت في حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

توفيت في نابلس في العشرين من حزيران/ يونيو عام 1993.

يوسف الخطيب

(2011 - 1931)

- ولد في مدينة دورا في محافظة الخليل.
- عضو مؤسس في اتحاد الكُتَّاب العرب في سوريا عام 1966.
- عضو المجلس الوطني (1968 - 2011).
- نائب الأمين العام لاتحاد الكُتَّاب والصحفيين الفلسطينيين سابقا.
- أديب وشاعر وإعلامي.

ولد يوسف محمود الخطيب في مدينة دورا في محافظة الخليل في السادس من آذار/ مارس عام 1931. درس المرحلة الأساسية في مدرسة دورا، والمرحلة الثانوية في مدارس الخليل، ونال درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة دمشق عام 1955. عمل في الإذاعة الأردنية بين عامي (1955-1957)، وعمل في الإذاعة السورية حتى بداية ستينيات القرن العشرين، وعمل أيضا في إذاعة القاهرة، وفي القسم العربي في إذاعة هولندا العالمية لمدة سنتين، وكان المدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سوريا بين عامي (1965-1966)، وعمل في إذاعات عربية أخرى مثل صوت العرب، والكويتية، والعراقية، وأسَّس دار فلسطين للثقافة والإعلام والفنون عام 1967 وعمل فيها حتى وفاته.

انتمى لحزب البعث في بداية خمسينيات القرن العشرين، وشارك في تأسيس إذاعة فلسطين من دمشق عام 1965، وفي تأسيس اتحاد الكُتَّاب العرب في

سوريا عام 1966، وأصبح عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1968، وكان عضوا مؤسسا في اتحاد الكُتَّاب والصحفيين الفلسطينيين عام 1972، ونائبا لأمينه العام.

نشر قصائده الشعرية في المجلات العربية منها مجلة الآداب البيروتية، وله عدد من الدواوين الشعرية المطبوعة منها: العيون الظمَّاء للنور (1955)، وعائدون (1959)، وواحة الجحيم (1964)، ومجموعة قصصية بعنوان عناصر هدَّامة (1964)، وقد تُرجمت المجموعة إلى الإنكليزية والفرنسية والألمانية، وكتاب بعنوان ديوان الوطن المحتل (1968)، يضم مجموعة من قصائد شعراء الداخل المحتل، كما أصدر المذكرة الفلسطينية والتي وثَّقت اليوميات الفلسطينية بين عامي (1967-1976)، وقد صدرت بخمس لغات وهي: العربية، الإنكليزية، الفرنسية، الإسبانية، والألمانية، وله أيضا سيناريو أدبي بعنوان مذبحة كفر قاسم (1971)، ونُشِر له أول ديوان سمعي في الوطن العربي في أربعة أشرطة كاسيت تحت عنوان مجنون فلسطين عام 1983، وصدر له أيضا ديوانين، الأول بعنوان بالشام أهلي والهوى بغداد، والثاني بعنوان رأيت الله في غزة، وقد نُشرا عام 1988، وفازت قصيدته العيون الظِّماء للنور بالجائزة الأولى في مسابقة مجلة الآداب التي نُظِّمت على مستوى الوطن العربي عام 1955، وحصل على وسام القدس للآداب عام 1991.

صدر حوله عدد من الدراسات والأبحاث منها: يوسف الخطيب حياته وشعره (رسالة ماجستير، 2002)، يوسف الخطيب ذاكرة الأرض.. ذاكرة النار (2004).

توفي في دمشق في السادس عشر من حزيران/ يونيو عام 2011.

يوسف الشرافي

- ولد في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة عام 1963.
- انتخب عضوا في المجلس التشريعي عن حركة حماس عام 2006.
- أمين سر الرقابة في حركة حماس سابقا.
- نائب رئيس لجان الإصلاح في شمال قطاع غزة.
- رئيس الدائرة العلمية في رابطة علماء فلسطين وأمين صندوقها.

ولد يوسف عواد الشرافي في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال قطاع غزة في الخامس عشر من نيسان/ إبريل عام 1963، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية هربيا المهجرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله خمسة أولاد وخمس بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في مخيم جباليا، والمرحلة الثانوية في مدرسة الفالوجا، ونال درجة البكالوريوس في أصول الدين من الجامعة الإسلامية عام 1986، ودرجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من الجامعة الأردنية عام 1992، ودرجة الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان عام 1997. عمل في المعاهد العلمية الدينية في اليمن بين عامي (1987-1988)، ثم محاضرا في الجامعة الإسلامية في غزة بين عامي

(1997-2005)، وكان رئيسا لقسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، وعمل واعظا في المعهد الديني الأزهري، ومأذونا شرعيا.

انتمى الشرافي لحركة حماس عام 1987، وتولى بعض المهمات التنظيمية فيها؛ فأصبح عضوا في مجلس شورى الحركة في مخيم جباليا، ورئيسا للجنة الشرعية فيه، وأمينا لسر الرقابة في حركة حماس، وفاز في الانتخابات التشريعية عن حركة حماس عام 2006، وأصبح عضوا في اللجنة الاقتصادية ولجنة اللاجئين في المجلس، ومقررا للجنة التربية والقضايا الاجتماعية. وكان عضوا في مؤسسة جمعية القدس للبحوث والدراسات، ورئيسا لجمعية الكتاب (جزء من دار القرآن والسنة)، ورئيسا لدائرة الوعظ والإرشاد في رابطة علماء فلسطين بين عامي (2010-2020)، وأصبح رئيسا للدائرة العلمية في الرابطة وأمينا لصندوقها.

ينشط الشرافي في العمل الاجتماعي المؤسسي، وهو نائب رئيس لجان الإصلاح في شمال قطاع غزة، ومسؤول اللجنة الاجتماعية في شمال غزة المنبثقة عن نقابة العاملين في الجامعة الإسلامية عام 2004. وزار عددا من الأقطار العربية والإسلامية، وشارك في مؤتمر القدس الخامس في طهران، والتقى رئيس الجمهورية محمود أحمدي نجاد.

يرى الشرافي أن القضية الفلسطينية قضية كبيرة وتحتاج إلى تظافر كل الجهود من كافة ألوان الطَّيف الفلسطيني حتى تكون النتائج مثمرة، ويعتقد أن حركة حماس تشكل الوعاء الأكبر لجمع شمل الشعب الفلسطيني. ويصف اتفاق أوسلو بأنَّه لفظ مشؤوم ومثَّل نكبة ثانية للشعب الفلسطيني، حيث تنازل المفرطون عن 78% من أراضي فلسطين للاحتلال، وربطوا الاقتصاد الفلسطيني بالاحتلال، كما نتج عنه التنسيق الأمني، ويعلل الشرافي حدوث الانقسام بعدم اعتراف حركة فتح بنتائج الانتخابات التشريعية عام 2006، ورغم لقاءات حركتي حماس وفتح في عدة أقطار إلا أن فتح، وفق رأيه، لم تسعَ إلى الصلح، واشترطت اعتراف حركة حماس بشروط الرباعية الدولية، ويتمنى إنهاء الانقسام وأن يكون الصلح على أرض الواقع، وليس على الورق لأن الصلح يقوي أواصر الشعب الفلسطيني ويوفر الجهود لمواجهة الاحتلال. يؤيد

الشرافي كافة أشكال المقاومة وعلى رأسها المقاومة المسلحة، ويرى أن الاحتلال لا يحترم إلا لغة القوة، فالقوة أخرجته من قطاع غزة وهي الكفيلة بإخراجه من كل فلسطين. كما يؤيد دخول حركتي حماس والجهاد الإسلامي في منظمة التحرير ولكن بعد إصلاحها، ويؤمن بتحرير فلسطين من النهر إلى البحر، فيما يرى أنه لا مانع من إقامة دولة فلسطينية على حدود 67 مع عدم التنازل عن باقي أرض فلسطين، وعدم الاعتراف بالاحتلال، ويؤمن أيضاً بعودة اللاجئين إلى أراضيهم التي هُجِّروا منها مع التعويض الكامل حسب القرار الأممي الدولي رقم 194.

يوسف رزقة

- وُلـد في مخيـم خانيونـس للاجئيـن جنـوب قطـاع غـزة عـام 1951.
- وزيـر الإعـلام والأوقـاف والشـؤون الدينيـة (2006-2007).
- مـستـشـار رئـيـس الـوزراء الـفـلـسـطـيـنـي (2007-2014).
- عضـو اللجنـة الإعلاميـة في حركـة حمـاس (2006 - 2016)،
- كاتب ومحلل سياسي.

ولد يوسف موسى رزقة في مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة في العشرين من شهر كانون الثاني/ يناير عام 1951، لعائلة فلسطينية تعود أصولها إلى مدينة يافا المحتلة، وهو متزوج وله تسع أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، والمرحلة الثانوية في مدرسة خالد بن الوليد الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1969، والتحق بمعهد المعلمين التابع للأونروا، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة عين شمس في مصر عام 1973، ودرجة الماجستير في النقد الأدبي من جامعة أم درمان في السودان عام 1988، ودرجة الدكتوراه في الأدب من جامعة عين شمس عام 1992. عمل مدرسا في المدارس الحكومية بين عامي (1973-1986)، ومحاضرا في جامعة بيت لحم، ثمَّ محاضرا في الجامعة الإسلامية، واستلم مناصب إدارية في الجامعة الإسلامية؛ فكان عميدا لشؤون الطلبة، ونائبا لرئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية، وعميدا

لكلية الآداب بين عامي (1992-2006). عُيّن وزيرا لوزارتي الإعلام والأوقاف والشؤون الدينية بين عامي (2006-2007)، ومستشارا سياسيا لرئيس الوزراء إسماعيل هنية بين عامي (2007-2014)، ورئيسا لمجلس أمناء صحيفة فلسطين بين عامي (2014-2021).

انتمى رزقة إلى جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين، وكان ضمن التنظيم الطلابي الفلسطيني الإخواني في مصر بداية سبعينيات القرن العشرين، وعمل في المكتب الإداري الذي كان يرأسه الشيخ أحمد ياسين في المنطقة الوسطى، وتولى رئاسة اللجنة السياسية بين عامي (1975-1986)، والتحق بحركة حماس فور تشكيلها، وشارك في تخطيط وتنفيذ نشاطاتها الوطنية، وكان عضوا في قيادتها في قطاع غزة بين عامي (1989-1990)، وعضوا في اللجنة الإعلامية للحركة بين عامي (2006-2016)، وعضوا في مجلس الشورى العام، وعضوا في القيادة السياسية للحركة في المنطقة الوسطى.

خرج في زيارات رسمية باسم الحكومة الفلسطينية لعدة دول مثل تركيا والكويت والإمارات وقطر، وكان ممثل فلسطين في المؤتمر السنوي للإعلام العربي في جامعة الدول العربية عام 2006.

يكتب رزقة المقالة السياسية والثقافية، وصدر له عدد من الكتب منها: الطريق الصعب (3 أجزاء)، وحياة مجاهد: حسن أحمد زهد 1961-2004، وتجربة المقاومة والانتفاضة وآفاقها حتى عام 2015، والإعلام بتراجم شهداء انتفاضة الأقصى في المنطقة الوسطى، كما أنَّه شارك في إعداد فصول من كتب منشورة، وله عدد آخر من الأبحاث والدراسات المنشورة في مجلات ومواقع الكترونية متخصصة.

يعتقد رزقة بأنّ اتفاق أوسلو أخَّر التحرير، وكان معاكسا ومناقضا للتاريخ الفلسطيني، وفشل في تحقيق أدنى الطموحات الفلسطينية، وأعطى الاحتلال الحق في التوسع في الاستيطان والتهويد، إضافة إلى أنه أخرج حركة فتح من الكفاح المسلح، وأوجد سلطة حكم ذاتي ضعيفة تدير مصالح النخبة الحاكمة، ما ساهم في انقسام الشعب الفلسطيني. ويقف رزقة مع كافة أشكال المقاومة

المتاحة، وعلى رأسها المقاومة المسلحة التي تعتبر اللغة التي يفهمها الاحتلال، ويدعو للعمل بالتوازي مع جميع أشكال المقاومة وفق الحالة السياسية. ويرى أنّ دخول منظمة التحرير من الموضوعات الجدلية، فهي ليست ملكا للشعب الفلسطيني، إنما هي ملكا لمن صنعها وهو النظام العربي الذي سهَّل لها التفاوض وإبرام اتفاقية أوسلو، ورفض دخول أي فصيل للمنظمة بدون اعترافه بهذا الاتفاق، وبالتالي فإن خيار إصلاحها وجعلها مرجعية للفصائل هو خيار غير قابل للتطبيق ودعوة إعلامية فقط.

يؤكد رزقة على حتمية تحرير فلسطين وزوال الاحتلال، وهي ليست قضية محكومة بسنوات إنما قضية أفعال، فكلما تقدم الفلسطينيون والعالم العربي والإسلامي نحو هدف التحرير، سيُعجل ذلك بزوال السيطرة الإسرائيلية وتحقيق التحرير، ومهما تطورت حالة التطبيع العربي والاعتراف بإسرائيل والعمل المشترك معها، إلا أنّ الشعوب بأغلبيتها ترفض هذه الفكرة وتؤكد على نظرية الصراع. ويرى أنّ الأنظمة العربية تتحكم بطرق مختلفة بالقضية الفلسطينية وتتعاطى مع الضغوط الأمريكية والإسرائيلية وتشعر بحالة انهزامية، خصوصا بعد حربي عام 1967 وعام 1973، حيث فقدت ثقتها بنفسها وإمكانية النصر، إضافة إلى أنّ اتفاق أوسلو كان جسرا للدول العربية للتطبيع مع الاحتلال، ويؤكد على أنّ رجوع اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها هو الحل الوحيد وبحسب قرار 194 للأمم المتحدة فيجب تعويضهم أيضا. ويرى أن القضية الفلسطينية في حالتها الحالية تحتاج إلى توحد الفلسطينيين، وأن تكون المقاومة هي أساس وحدتهم ومسارهم والابتعاد عن أي معارك داخلية، ففكرة المجتمع المتوحد المقاوم هي التي يحتاجها الفلسطينيون ليتقدموا في تحررهم.

عانى رزقة من الاحتلال؛ حيث اعتقله عام 1990 وحكم عليه بـ ستة وثلاثين شهرا وغرامة مالية قدرها 2000 دينارا أردنيا، كما اعتقلته أجهزة أمن السلطة عام 1996 لعدة أشهر.

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 1

أحمد الحاج علي
أحمد عطُّون
أسامة القواسمي
أمين مقبول
أيمن دراغمة
بدران جابر
بسام الصالحي
بلال الشخشير
تيسير عمران
تيسير نصر الله
جمال حويل
حاتم عبد القادر
حافظ البرغوثي
حسام خضر
حسن يوسف
حسين رحَّال
حنا عميرة
خالد أبو طوس
خالد أبو عرفة
خالد طافش
خالد منصور
خالدة جرار
خضر أبو عبّارة
خضر السامري
خضر عدنان
خلود المصري
خليل عساف
داوود أبو سير
رائد طه
رفيق أبو سيفين
رفيق النتشة
روضة بصير
روك ألفرد روك
زاهر الششتري
زكريا الزبيدي
زياد البندك
ساما عويضة
سامر عنبتاوي
سامي مسلم
سحر القواسمي
سعيد كنعان
سمر الأغبر
سمر عوض الله
سمر هواش
سمير أبو عيشة
سميرة الحلايقة
سهام ثابت
سهيل سلمان
شاهر سعد
صالح الياصيدي
طارق قعدان
عاصم عبد الهادي
عبد الإله الأتيرة
عبد الجابر فقهاء
عبد الخالق النتشة
عبد الرحمن زيدان

عبد العليم دعنا
عدلي يعيش
عدنان حمارشة
عدنان عصفور
عزيز الدويك
عصام الأشقر
علي السرطاوي
عمر شحادة
عمر عبد الرازق
غسان حمدان
فدوى البرغوثي
فواز عقل
فيرا بابون
فيصل عرنكي
قدري أبو بكر
قدورة فارس
قيس أبو ليلى
ليلى غنام
ماجد حسن
ماجدة المصري
ماجدة فضَّة
ماهر الخراز
محمد أبو علي (أبو علي يطا)
محمد أبو طير
محمد الحاج قاسم
محمد اللحام
محمود الصيفي
محمود الرمحي
مريم صالح
مصطفى البرغوثي
مناضل حنني
منى منصور
مؤيد شعبان
ناصر الدين الشاعر
نايف أبو خلف
نجاة أبو بكر
نزار رمضان
نزيه أبو عون
نظام الشولي
واصل أبو يوسف
وصفي قبها
وليد الهودلي
ياسر منصور
يونس عمرو

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 2

إبراهيم المقادمة
إبراهيم بكر
أحمد الجعبري
أحمد الشقيري
أحمد اليماني
أحمد صدقي الدجاني
أحمد عبد الرحمن
أحمد ياسين
إسماعيل أبو شنب
أكرم زعيتر
الطيب عبد الرحيم
أميل الغوري
بسام الشكعة
بشير البرغوثي
بهجت أبو غربيّة
تقي الدين النبهاني
تيسير قبعة
جمال أبو سمهدانة
جمال الحسيني
جمال الصوراني
جمال سليم
جمال منصور
جميلة صيدم
جورج حبش
جورج كابوجي (هيلاريون كابوجي)
حامد أبو ستة
حامد البيتاوي
حسن القيق
حسن سلامة
حسين الخالدي
حنا ميخائيل (أبو عمر)
حيدر عبد الشافي
خالد الحسن (أبو السّعيد)
خالد الفاهوم
خليل الوزير (أبو جهاد)
خليل عجاك (أبو إبراهيم الكبير)
خيري الأغا
داود الحسيني
دلال المغربي
رباح مهنا
رشيد الحاج إبراهيم
رمضان شلَّح
زهير محسن
سعيد بلال
سعد صايل
سعيد صيام
سعيد مراغة (أبو موسى)
سليمان الحمد
سليمان النجاب
سميح أبو كويك
سميحة خليل
سمير غوشة
شفيق الحوت
صالح التلاحمة
صبحي ياسين
صَلاح خلف (أبو إياد)

صلاح دروزة
صلاح شحادة
عادل عوض الله
عارف العارف
عبد الحميد السائح
عبد الخالق يغمور
عبد العزيز الرنتيسي
عبد العزيز شاهين (أبو علي شاهين)
عبد القادر الحسيني
عبد القديم زلوم
عبد المحسن أبو ميزر
عبد الوهاب الكيالي
عبد الفتاح حمود
عثمان أبو غربيّة
عدنان مسودي
عز الدين القسام
عصام سرطاوي
علي أبو طوق
علي حسن سلامة
عماد عقل
عمر الأشقر
عمر القاسم
عوني عبد الهادي
غسان كنفاني
فائق وراد
فتحي الشقاقي
فيصل الحسيني
قاسم الريماوي
كمال عدوان
كمال ناصر
ماجد أبو شرار
محمد أمين الحسيني
محمّد بحيص (أبو حسن قاسم)
محمّد التّميمي (حمدي)
محمد صيام
محمد طه (أبو أيمن طه)
محمد عباس (أبو العباس)
محمد عبد العزيز أبو رية
محمد عزة دروزة
محمد عودة (أبو داود)
محمد فؤاد أبو زيد
محمّد يوسف النّجار (أبو يوسف النّجار)
محمود أبو هنود
محمود طوالبة
مروان كيالي
مريم فرحات
مصطفى الزبري (أبو علي مصطفى)
ممدوح صيدم
ممدوح نوفل
ناجي صبحة
ناجي علوش
نزار ريان
هاني الحسن
هايل عبد الحميد (أبو الهول)
وديع حداد
ياسر عرفات
يحيى حمودة
يحيى حبش (صخر حبش)
يحيى عياش
يوسف ريحان (أبو جندل)

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 3

إبراهيم حامد
إبراهيم خريشة
أحمد المغربي
أحمد بيوض التميمي
أحمد سعدات
أحمد قطامش
أحمد مبارك
أمل الجعبة
أنطون سلمان
أنور أبو عيشة
أنور الزبون
أنور اعمير
باسم الزعارير
تيسير أبو سنينة
تيسير فتوح
جمال الهور
جهاد أبو العسل
جهاد رمضان
حسام بدران
حسن خريشة
حسن حسين
حسني بوريني
حكم طالب
حلمي الأعرج
حمدان سعيفان
خالد أبو حسن
خالد القواسمي
خالد يحيى
ختام سعافين
خليل ربعي
خولة عليان
خيري حنون
ركاد سالم
رياض رداد
زهران أبو قبيطة
زهيرة كمال
سليم حجة
سمير القاضي
سهام البرغوثي
شاكر عمارة
شامي الشامي
صالح العاروري
صايل خليل
صلاح الخواجا
عاهد أبو غلمة
عائشة عودة
عباس السيد
عبد الجبار جرار
عبد الرازق فراج
عبد الرحيم ملوح
عبد الله البرغوثي
عبد الله العارضة
عبد الله الكاهن
عبد الله عبد الله
عبد الناصر عيسى
عزام سلهب

عصام بكر
علي جرادات
علي القواسمي
عماد نوفل
عمر اشتية
عمر عساف
عنان الأتيرة
عيسى الجعبري
غادة عبد الهادي
فايز السقا
فتحي القرعاوي
فؤاد الشوبكي
كايد جرادات
كريم يونس
مازن العزة
ماهر عبيد
ماهر يونس
محمد أبو جحيشة
محمد أبو عطوان
محمد الطل
محمد العويوي
محمد عبوشي
محمد عرمان
محمد كمال حسونة
محمد مضية
محمد يوسف (أبو علاء منصور)
محمود إسماعيل
محمود عيسى
محمود فنون
مروان البرغوثي
مصطفى شاور
ممدوح العكر
ناصر أبو حميد
ناصر عبد الجواد
ناصر عويس
نايف الرجوب
نائل أبو العسل
نائل البرغوثي
ندى طوير
نصر أبو جيش
نصوح الراميني
نهاد أبو غوش
وجيه قواس
وليد دقة

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 4

إبراهيم دحبور
إبراهيم غوشة
أحلام التميمي
أحمد أبو عرة
أحمد الأشقر
أحمد الطيبي
أحمد القيق
أحمد جبريل
أحمد مجدلاني
إسماعيل هنية
أكرم الخروبي
تيسير خالد
جبريل الرجوب
جميل المجدلاوي
حنا ناصر
حنان عشراوي
حنين زعبي
خالد العسيلي
خالد مشعل
خضر كمال
خليل الحية
داود الزير
داود مراغة (أبو أحمد فؤاد)
راوية الشوا
رائد صلاح
زهير العلمي
زياد الرجوب
سامي خاطر
سائد الكوني
سليم الزعنون
سليم ستيتي
سميح طبيلة
صالح أبو لبن
صائب عريقات
صبحي غوشة
صلاح اليوسف
طلال ناجي
طه نصار
عادل الجنيدي
عاطف علاونة
عبد الرحيم الحنبلي
عبد الستار قاسم
عبد العزيز عودة
عبد الفتاح دخّان
عبد اللطيف أبو حجلة
عبد الله عزام
عبد الله نمر درويش
عبد المجيد الزير
عدنان أبو تبانة
عدنان مجلي
عزمي بشارة
عزيز كايد
عكرمة صبري
علام موسى
علي أبو الريش
عماد العلمي

عمر البرغوثي (أبو عاصف)
عمر حمدان
فاروق القدومي
فازع صوافطة
فهمي شاهين
كمال الخطيب
ماهر صلاح
محمد البكري
محمد الجعبري
محمد الهندي
محمد بركة
محمد جوابرة
محمد زيدان
محمد صبحة
محمد طوطح
محمد علوش
محمد مسك
محمد غنيم
محمد بدر
محمد نزال
محمود أبو الرب
محمود الزهار
محمود العالول
محمود زيادة
محمود عدوي
مصطفى أبو عرة
معاوية المصري
منير شفيق
مهيب عواد
موسى أبو صبحة
موسى أبو مرزوق
موسى العلمي
ميرفت أبو شنب
ناصر كتانة
نافذ عزام
نايف حواتمة
نهان غانم (عثمان)
نبيل البشتاوي
نزار عوض الله
هاشم النتشة
وليد الهواش
وليم نصار
ياسر دودين
يحيى السنوار

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 5

إبراهيم اليازوري
إبراهيم طوقان
إبراهيم ادعيق
أحمد جبارة (أبو السكر)
إدوارد سعيد
إسحق درويش
إصلاح جاد
إلهام أبو غزالة
إلياس شوفاني
أمير رصرص
أنيس صايغ
باسل الأعرج
باسم عيسى
بسام السايح
تامر حسن (تامر عزيز)
ثابت ثابت
جبرا إبراهيم جبرا
جمال الزبدة
جمال محيسن
جميل سرحان
حسام أبو هربيد
حسن الورديان
حسني المغني (أبو سلمان)
حكم بلعاوي
خالد براهمة
خضر غنيمات (خضر لافي)
خليل السكاكيني
راجي الصوراني
رائد العطار
ربيحة ذياب
رضوان أبو عياش
رياض بدير
زهير لبادة
زياد الظاظا
زياد شعبيات
سعيد حمامي
سفيان تايه
سلافة حجاوي
سميح القاسم
سميرة عزام
طلال سدر
عاكف المصري
عبد الرحمن عباد
عبد الرحيم محمود
عبد الرزاق اليحيى
عبد القادر جرادات (سعد جرادات)
عبد الله القواسمي
عبد المجيد العمارنة
عبد المحسن القطان
عبد الناصر النجار
عز الدين الشيخ خليل
عصام يونس
عطاف عليان
علاء حميدان
علي عتيق
علي فيصل

عماد البرغوثي
عمر سعادة
عيسى النشار
عبد الفتاح الحسيني (فتحي عرفات)
فتحي عمرو
فخري العمري
فدوى طوقان
فراس الشوملي
فرحان السعدي
فهد القواسمي
كريم خلف
لمى خاطر
ماجد الفرا
محمد أبو شمالة
محمد أبو ميزر
محمد أبو نجم
محمد الزواري
محمد الشهابي (سعيد العاص)
محمد شمعة
محمود الخواجا
محمود العارضة
محمود المبحوح
محمود الهمشري
محمود درويش
محمود عباس
محيي الدين الشريف
مروان زلوم
مصطفى الخيري
مصطفى الصواف
مصطفى مرار
معتصم سمارة
معين الماضي
معين بسيسو
موفق مطر
ناجي العلي
نادر صوافطة
نايف أبو شرخ
نجيب نصار
نزار بنات
نسيم عنفوص
نظمي الجعبة
نواف العامر
هاني جعارة
وليد شريم (أبو علي إياد)
يحيى السراج
يسري الغول
يوسف السُّرْكْجي
يوسف الطيف
يوسف حسون
يوسف صايغ
يونس العصا

قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 6

إبراهيم أبراش
إبراهيم أبو النجا
إبراهيم أبو سالم
إبراهيم المنسي
إبراهيم رضوان
أحمد الفليت
أحمد عبد الهادي
أحمد قريع (أبو علاء)
أركان بدر
أسعد سليمان (صلاح التعمري)
اكتمال حمد
إسماعيل رضوان
إمطانس شحادة
أمجد الشوا
إياد أبو حجير
أيمن شناعة
إيهاب الغصين
باجس نخلة
باسل ناصر
باسم نعيم
تغريد جمعة
توفيق أبو نعيم
تيسير عبد الجابر
جاسر البرغوثي
جانيت ميخائيل
جبر وشاح
جميل الخالدي
حاتم قفيشة
حازم السراج
حافظ أبو عباية
حسني الأشهب
حكمت المصري
حمدي مدوخ
خالد أبو هلال
خالد ذويب
ديمة طهبوب
ذو الكفل عبد اللطيف
رانية اللوح
رجا الخالدي
رجاء الحلبي
رفيق مكي
زياد النَّخالة
زينب الغنيمي
سعيد بشارات
سمير حزبون
سمير حليلة
سمير مطير
سهيل الهندي
سهيل جبر
شيرين أبو عاقلة
صلاح الخالدي
صلاح الدين عبد العاطي
طارق عكاوي
عادل محمد عوض الله
عبد الحليم الأشقر
عبد الرحمن الجمل

عبد الرحيم الحاج محمد
عبد الكريم الكحلوت
عبد الله أبو عِزة
عبد الرحمن شهاب
عبد العزيز أبو القرايا
عدنان الحجار
عصام أبو دقة
عصام سويدان
علاء الرفاتي
علي البتيري
عمر إسماعيل (عمر شعبان)
فاطمة شراب
فائد مصطفى
فرح حامد
كمالين شعت
محسن أبو رمضان
محمد الجماصي
محمد الشولي
محمد المدهون
محمد النَّحال
محمد حميد
محمد شلح
محمد عرفة
محمد عوض
محمد نصر
محمد ياسين
محمود الحنفي
محمود خلف
محمود مصلح
مروان عبد العال
مريم أبو دقة
مشير المصري
مصطفى مرار
منى سكيك
ناجي سرحان
ناهض عيد
نصر عبد الكريم
هاني المصري
هاني جعارة
هدى عليان
هدى نعيم
وجيه أبو ظريفة
وليد الحصري
يونس الجرو